

النهار

Mardi 16 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20276

الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧٦

A N - N A H A R



برّي يستغرب "محاولة الايقاع" والحريري لا يعلّق

غداً محكّ "البيان – الانتفاضة"

الحص لـ"النهار": أنا ولحود متفاهمان





الرئيس لحود والرئيس الحص مساء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

السؤال الذي انطلق مساء الاحد بعد "البيان – الانتفاضة" الذي اعلنه رئيس الوزراء سليم الحص: ماذا يريد الحص ان يحقق من وراء البيان؟ لم يظهر له امس جواب واضح بعد يوم طويل من الاتصالات واللقاءات والمواقف توجت بلقاء عمل جمع رئيس الجمهورية اميل لحود والحص في بعبدا امتد ساعة وثلاثة لارباع الساعة. والموضوع الاداري بكل ملابساته الذي كان محور البيان بدا بدوره ساحة للغموض. فردود الفعل اجمعت على تأييد استمرار الاصلاح الاداري وهكذا أصبح الجميع "بريئين من دم هذا الصديق" وتالياً صارت شكوى البيان كأنها من قوم غير هؤلاء القوم؟

وفي اي حال، يقول المراقبون ان جلسة مجلس الوزراء غداً قد تكون فترة اختبار لمعرفة ما اذا كان لصرخة الحص من اثر.

وليلاً، قال الحص لـ"النهار" ان "جو الاجتماع (في بعبدا) كان ايجابياً وانا والرئيس لحود متفاهمان".

ولم يوضح ما اذا كان ورئيس الجمهورية اتفقا على خطوات معينة لتجاوز ما اشار اليه في بيانه اول من امس، مكتفياً بالقول: "باختصار اكرر اننا متفاهمان".

وعما يتردد في شأن دفعة جديدة من الاعفاءات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الكردي الطالع من الجحيم

حاول لاجىء كردي احراق نفسه خلال تظاهرة تأييد لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان امام مقر مجلس النواب اليوناني في اثينا. وفي الصورة (رويترز تيليفوتو) اللاجىء يشتعل قبل ان ينقل إلى المستشفى مصاباً بحروق. (و ص ف)

عزيز لم يقنع تركيا بمنع استخدام انجيرليك

موظفون اتراك يفرشون السجاد الاحمر استعداداً لاستقبال نائب الرئيس العراقي طارق عزيز في مطار انقرة امس. (أب تيليفوتو)

أخفق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في اقناع المسؤولين الاتراك بمنع استخدام الطائرات الاميركية والبريطانية قاعدة انجيرليك الجوية في طلعاتها فوق منطقة حظر الطيران في شمال العراق. لكنه سمع كلاما تركيا مطمئنا في شأن ابتعاد تركيا عن الخطط الاميركية لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين.

وفيما كان عزيز يجري محادثات في انقرة صرح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في مقابلة مع اذاعة "مونتي كارلو" انه اذا "ما استمرت الهجمات على العراق من قاعدة انجيرليك فانها ستكون هدفا مثلما مثل قواعد اخرى (في الخليج)". وكرر ان العراق سيهاجم القواعد الاميركية والبريطانية في الكويت والمملكة العربية السعودية. واكد تصميم العراق على التحدي للطائرات الحليفة فوق منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه.

وقوبلت التهديدات العراقية ضد الكويت والسعودية بتنديد من الحكومة الكويتية وجامعة الدول العربية .

في غضون ذلك، قصفت الطائرات الاميركية مواقع للدفاع الجوي في شمال العراق. وقالت الحكومة العراقية في بيان ان خمسة مدنيين قتلوا وان ٢٢ آخرين جرحوا في قصف جوي اميركي لجنوب العراق.

وجددت الحكومة الروسية نفيها القاطع انباء عن عقدها صفقة لتعزيز نظام الدفاع الجوي العراقي.

(ص١٠)

الجنوب الأردني السريع الاضطراب تحدي عبدالله اخراجه من الفقر

عمان – من باسل رفايعة:

يبدي الاردنيون في المناطق الجنوبية للمملكة كثيرا من التفهم لصعوبة المرحلة التي يعيشها بلدهم في غياب الملك حسين، ويؤكدون ان ضبط رد فعلهم ضروري لمنح خليفته جلدا على تحمل اعبائه الثقيلة، وان حزنهم على العاهل الراحل يطغى على اية مشاعر اخرى.

وباستثناء العقبة التي تضم الميناء البحري الوحيد في الاردن، شهدت مدن الجنوب الاخرى: معان والكرك والطفيلة اضطرابات متفاوتة في شدتها في السنين العشر الاخيرة، وكان الدافع الاقتصادي قاسما مشتركا بينها. وهذه المناطق يتمركز فيها ثقل عشائري ومعظم مساحاتها صحراء قاحلة تسمى "البادية" ينتشر في اجزاء منها آلاف من البدو الذين استقر قسم منهم في قرى تحولت الى النمط الزراعي بفضل المشاريع الحكومية لتوطينهم في تجمعات ريفية تحظى بحد معقول من الخدمات الاساسية، بينما ظل قسم آخر يتنقل مع ماشيته وجماله بحثا عن الماء والمرعى. ويسكن هؤلاء في بيوت من شعر الماعز، وهم الاقل حظا في التعليم والرعاية الصحية.

لكن البدو والحضريين عموما في الجنوب يجدون مكانتهم الاعتبارية في الانخراط في صفوف الجيش، حيث يتوافر لهم دخل شهري دائم في العمل والتقاعد وتأمين صحي وسكن، ويلتحق ابناؤهم على نفقة القوات المسلحة بالمدارس الاساسية والجامعات. ومع ذلك تصنف هذه المناطق بأنها الاكثر فقرا في المملكة منذ نشأتها.

وكان انهيار الدينار الاردني عام ١٩٨٨ وتراجع سعر صرفه ازاء الدولار زادا تكاليف المعيشة على الفقراء وذوي الدخل المحدود فجأة، وارتفعت الاسعار على نحو لا سابق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أموال مؤسسة عامة بلا فوائد وتسليفاتها لرئيسها بلا فوائد !

علمت "النهار" ان الدوائر المختصة وضعت يدها على مخالفات مالية وادارية كبيرة في مؤسسة تابعة للقطاع العام ومعنية باحدى المحافظات، تتجاوز الهدر وسوء الانفاق على المشاريع والمهمات المولجة بها، الى طريقة ادارة اموال المؤسسة وتحريكها، ومقدار مردودها.

وفهم، ان رئيس المؤسسة دأب منذ فترة، خلافا للأنظمة المرعية على ايداع جزء من اموالها تجاوز مليار ليرة مؤسسات تابعة للقطاع الخاص بالاتفاق مع المسؤولين عن هذه الاخيرة، ومن دون فوائد، واجزاء اخرى بفوائد متدنية دون فوائد السوق، الامر الذي يلحق ضررا مباشرا بالمصلحة العامة والخزينة.

وتؤكد مصادر مطلعة على ملف المؤسسة ان رئيسها حصل في الوقت نفسه على تسليفات من دون فوائد وبمئات الملايين، من المؤسسة نفسها التي اودعها المال العام من دون فوائد ايضا.

ورفضت المصادر التأكيد او النفي ما اذا كانت اجهزة الرقابة المعنية قد وضعت يدها على الملف، او ان شيئا من هذا القبيل قد صار في تصرف مجلس الوزراء. ولو انها لم تستبعد ان يكون الملف من بين الملفات الرئيسية التي هي قيد التداول في مجلس للوزراء في سياق اجراءات اصلاح الوضع الاداري، ومكافحة الفساد وخصوصا في مؤسسات لها الطابع الانمائي وتتسم نفقاتها بالبعد السياسي والاجتماعي.

"المقاومة" تكشف شبكة لاسرائيل

علمت "النهار" ان "المقاومة الاسلامية" كشفت شبكة لجمع المعلومات تعمل لمصلحة اسرائيل وتتحرك تحت ستار جهاز مخابراتي تابع لاحدى الدول الاوروبية الغربية. وسيعلن في وقت لاحق عن هذه الشبكة بالاسماء والارقام.

ويأتي كشف الشبكة بعد ايام من كشف مديرية المخابرات في الجيش شبكة مماثلة.

مساعد مفترض لبن لادن اعتقل في فرنسا

لا يزال الغموض يكتنف المكان الذي قصده رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن بعد اعلان حركة "طالبان" الافغانية الاصولية اختفاءه السبت من مقر قيادته في اقليم قندهار.

واعتقلت الشرطة الفرنسية الاسلامي الفرنسي من أصل جزائري احمد الاذيني الذي يشتبه في انه مساعد لبن لادن الذي تتهمه واشنطن بتفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في آب الماضي. وقالت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت الاذيني بينما كان يهم بركوب قطار متجه الى لندن. (ص ١١)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٥/٢/١٩٩٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٩٦,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٩,١٠
المارك الألماني	٨٦٧,٦٤
الفرنك الفرنسي	٢٥٨,٧٠
الألف لير ايطالي	٨٧٦,٢٥
الين الياباني	١٢,١٦

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٢٤٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٤٦
المارك الالماني	١,٧٣٩٥
الفرنك الفرنسي	٥,٨٣٢٥
الفرنك السويسري	١,٤٢٢٥
الليرالايطالي	١٧٢١,٨٥
الين الياباني	١١٥,٥٥

(ص ٩)

واشنطن: الجمهوريون يعيدون رسم استراتيجيتهم




الرئيس الاميركي بيل كلينتون والى جانبه الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو يشير إلى اشجار في حديقة ماسيندا تيموزون قرب ميريدا في المكسيك امس. (أب تيليفوتو)

فيما بات الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد تبرئته في مجلس الشيوخ من نيول فضيحة مونيكا ليوينسكي مادة غنية للبرامج الفكاهية في شبكات التلفزيون الاميركية، يجتمع زعماء الحزب الجمهوري في ميامي في ولاية فلوريدا لرسم استراتيجية جديدة للحزب الذي اهتزت صورته لدى الرأي العام نتيجة اصراره على المضي في المحاكمة السياسية للرئيس.

ويحاول الحزب الجمهوري اقصاء الجناح اليميني المتطرف الذي كان وراء الدفع في اتجاه محاكمة كلينتون، الامر الذي انعكس تدنياً في شعبية الجمهوريين قبل اشهر من بدء الحملة الانتخابية للرئاسة التي ستجرى سنة ٢٠٠٠.

ويعتقد الجمهوريون أن فضائح كلينتون ستؤثر سلبا بصورة من الصور على فرص نائبه آل غور في الفوز بالرئاسة على رغم أنه لم يصدم بعد بفضيحة شخصية خاصة به.

(ص ١١)

موسى جواً الى ليبيا

ص ١٠

وصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى إلى ليبيا من طريق الجو لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين في شأن آخر تطورات قضية لوكربي.

المتزمتون يصعّدون في اسرائيل

ص ١٠

حذر زعيم المتزمتين الاسرائيليين الحاخام مناحيم بوروش من حرب اذا لم تكف المحكمة العليا عن التدخل في الشؤون الدينية.



الترويكا الأوروبية إلى القرن الإفريقي

ص ١١

يتوجه وفد الترويكا الأوروبية التي تضم ألمانيا والنمسا وفنلندا إلى القرن الافريقي سعيا إلى تسوية سلمية للنزاع المسلح بين أثيوبيا وأريتريا.

الحكومة واتفاقات الخليوي والبريد

اللجنة النيابية للاتصالات سمعت أمس من الوزير عصام نعمان ان الحكومة تعيد النظر في الاتفاقات مع شركة البريد الكندية ومع شركتي الهاتف الخليوي.

الاوتوستراد العربي وخفض التكلفة

وضع مجلس الانماء والاعمار دراسة تلحظ امكان الافادة من مسار السكة الحديد بين بيروت وشتورا في اطار تنفيذ مشروع الاوتوستراد العربي لخفض التكلفة.

"الدائنون" لمشاقة على مسرح مونو

مسرح مونو – الاشرفية يبدأ مساء اليوم عرض مسرحية "الدائنون" بالفرنسية لمؤلفها اوغست ستريندبرغ وهي من اخراج جان ماري مشاقة.

حديث النهار

سجادة الازمات

امتدت السجادة الحمراء على درج مقر رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد في انقرة استعدادا لاستقبال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وجرت بين الرجلين محادثات ودية مدد عزيز بنتيجتها زيارته لتركيا يوما.

يصعب على واشنطن طبعا ان تفهم كل هذه الحفاوة الاجاويدية بعزيز وخصوصا بعدما وجدت صعوبة أصلا في فهم الدعوة التي وجهها اليه. لكن لاجاويد اسبابه ولم يخفها. فهو قلق من ان تؤدي سياسة الضربات الاميركية للعراق، وخصوصا لشماله الكردي، الى تهديد أمن تركيا. وهذا يضاف الى قلق تعيشه انقرة ولم تبدده واشنطن منذ رعت المصالحة بين الفصيلين الكرديين العراقيين المتخاصمين بزعامة جلال طالباني ومسعود البارزاني. وهذا يضاف ايضا الى ملايين الدولارات التي تقول تركيا انها تخسرها نتيجة توقف تجارتها مع العراق.

وعلى اهمية هذه الاعتبارات، فانها مهما بلغت، لا تستطيع ان تتجاوز سقف الواقع الاطلسي لتركيا. صحيح ان وصول عزيز الى تركيا برا عبر الشمال العراقي الكردي فيه ايحاء بان هذه المنطقة خاضعة لنفوذ تركيا اكثر منها لاكراد العراق، وان التوافق لا يزال قائما بين بغداد وانقرة على تفتيت أي قوة كردية، الا ان عزيز يعرف انه لا يستطيع خرق الارتباط التركي مع الاطلسي. وقد جاء الجواب ببساطة ان انقرة لن تمنع اميركا من استخدام قاعدة انجيرليك الجوية لضرب العراق. وهذا يعطي الزيارة ابعادا عراقية اخرى.

طبعا تدرك بغداد انها غير قادرة على فك عزلتها عبر تركيا لكنها ربما استطاعت احراج الآخرين. فكأنها قررت بهذه الزيارة ان تدير ظهرها للعرب بعدما تلقت صفعة قوية منهم في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية. كأنها بلغت اليأس من العرب ورلحت عند الجارة التي يعاني العرب مشاكل معها وينزعجون من تحالفها مع اسرائيل.

واكثر من ذلك، كأن بغداد تحاول ان تقف على الشقوق في التحالف القائم بين تركيا واسرائيل تحسبا لامكان استخدام اميركا هذا التحالف في حربها المستمرة ضد النظام العراقي، فيبعد العراق عن نفسه آنذاك السقوط في كماشة لا ترحم. فهل ينجح؟

لا يخفى على النظام العراقي ان خلاصه لن يكون من طريق تركيا، ولا من طريق التهديد بضرب القواعد الاميركية في الكويت والسعودية. لكن هذا اسلوبه في محاولة الاستمرار عبر توسيع دائرة الازمات. وهو فن بات يتقنه.

سحر بعاصيري

تنازلات

"الانتفاضة"

لمن يقرع سليم الحص الأجراس؟

ولمن يوجه هذه الصرخة الوجدانية الطافحة بالاتهامات المباشرة، والتي تنضح بالمرارة وتعكس وضعاً سياسياً معقداً للغاية؟

انما ليس من الضروري طرح السؤال: ضد من؟

فكل شيء واضح في البيان، وما لم تقله الكلمات عبّر عنه ما بين السطور.

مثلما هو واضح ان الحص معبّأ، ومضغوط، وكمن يبلع الموسى بالعرض ويشعر انه محاصر من الجهات الاربع.

ولا يدري علامَ وإلامَ؟

فقال ما قاله شمشون أو كاد وتوكّل، وفي ظنّه ان الأوان لم يفت بعد، وان ذوي الألباب قد يفهمون عليه، فلا يضطرونه الى تدبيج بيان آخر واللجوء الى المركب الخشن.

بل كأنه أراد ان يقول للمعارضة، ولا سيما للمعارضة الجديدة جداً، لا تعنيني حالك وتدوري حول المواضيع والقضايا، فخذيها مني بصراحة.

وتأكيداً لذلك تولى الأمر بنفسه، في سابقة لم يقدم عليها سواه، فوضع النقاط على الحروف، وكشف الغطاء عن الأخطاء والعثرات والنواقص والعقبات.

ومن دون ان يسمي الاشخاص باسمائهم، أو التحدث عن المخفي من الاشياء، ترك للإيحاء مهمة الافصاح عن المعاناة، وعما ادى الى توقف عجلة الاصلاح.

... وسمى الجيرة، وسمى الحي، وسمى الواقعة. ولولا شوي سمى الجهة المعنية بهذا الشرح كلّه.

وسمى العوامل والدوافع الى هذه الانتفاضة.

فعلى ما يبدو، عادت يد المحاصصة وامتدت مجدداً وبشراسة الى خرج التعيينات والاعفاءات، منعاً للالتباس.

واذا كان الاعتراف بالخطأ فضيلة، فالرئيس الحص شاء ان يعترف أيضاً انه من بيت "حلفائه" ضرب، ومن حيث كان يتوقّع الدعم والمساندة، لا المعارضة، والحكومة لا تزال في المهد.

مما دعاه الى التساؤل عما وراء هذه الهبّة المفاجئة، وهذه النواقيس.

فكانت السابقة، وكان البيان، وكان الكلام الذي يسبق خطوة الاستقالة عادة... فوعدوه خيراً.

"زيّان"

الوقت بدل الضائع

بيان الحص اشارة أولى الى خلل

عندما تألفت الحكومة الاولى في العهد الرئاسي الجديد شعرت منظمات دولية واقليمية بنوع من الخيبة، وربما الخوف، اعتقادا منها انها بتركيبتها وبالسياسة الاقتصادية التي اعلنت عزمها على تطبيقها لن تفلح في القضاء على الركود الاقتصادي في لبنان، لا، بل قد تفاقمه باضطرارها المستثمرين الكبار من لبنانيين واجانب الى الهرب منه. لكن الزيارات التي قام بها مسؤولون كبار في المنظمات المذكورة واللقاءات التي عقدوا مع رئيس الحكومة سليم الحص ورئيس الجمهورية العماد اميل لحود وعدد من الوزراء المختصين بدلت الشعور المشار اليه واقنعت هذه المنظمات بالاستمرار في دعم مسيرة اعادة البناء والاعمار والانماء في البلاد. وترك ذلك ارتياحا واسعا في الاوساط المعنية من حكومية واقتصادية. ذلك انه اثار املا في امكان نجاح الحكومة في التصدي للمشكلة الاقتصادية وفي محاولة معالجتها، او على الاقل منع تفاقمها، ومنع انعكاسها السلبي على الوضع النقدي.

الا ان هذا الارتياح غاب امس او تداخل معه القلق بعد البيان الذي اصدره الرئيس الحص بعد ظهر الاحد الماضي وقد انطوى على تبرم واحتقان من الوضع السياسي الراهن الذي يحمله وحكومته مسؤولية تعثر اعمالها وتخبطها وعلى اعتراف بالمسؤولية عن الاخطاء التي ارتكبت وعلى وعد باعادة النظر في تقديره للوضع الراهن ويتحمل المسؤولية في ضوء ذلك امام الناس. والوعد هذا يمكن تفسيره في اتجاهين مختلفين. الاول، اعادة النظر في بعض الاخطاء الماضية ومتابعة مسيرة الاصلاح ايا تكن المعوقات امامها. والآخر، اعادة النظر في تحمل المسؤولية الحكومية في الظروف الراهنة. والاتجاه الاخير هذا هو الذي اثار القلق، ذلك ان السير فيه يثبت عدم الاستقرار السياسي في البلاد ويعزز خوف المنظمات الدولية والاقتصادية فضلا عن المستثمرين ورجال الاعمال، ويبعد الجميع عن لبنان مما يعرضه جديا لانفجار اقتصادي قد "يطرطش" اوضاعا اخرى. وهذا ما لا مصلحة فيه للبلاد ولراعيها الاقليمي.

هل يعيد الحص النظر في تحمله المسؤولية الحكومية؟

الذين يعرفونه يؤكدون انه رجل دولة من طراز رفيع وان المصلحة الوطنية والمصلحة العامة لهما الاعتبار الاول في المواقف التي يتخذ. ويؤكدون ايضا انه ليس من النوع الذي يتخذ قرارات مهمة، لا، بل خطيرة تعرض الاستقرار السياسي للزعزعة تحت وطأة الانفعال. لكنهم يؤكدون في الوقت نفسه انه يتمتع بصلابة قوية تجعله قادرا على التمترس وراء مواقفه او وراء رفضه لواقع معين رئاسي او حكومي وعلى عدم اللجوء الى الاستقالة الا اذا اصبحت لا مفر منها. ومعرفة هؤلاء نجمت عن مواكبته منذ بدء مسيرته السياسية عام ١٩٧٦ مع الرئيس الراحل الياس سركيس وحتى اليوم. وهم يخشون ان يكون دخل الرئيس الحص مرحلة ممارسة الصلابة المذكورة للاسباب التي ذكرها في بيانه قبل يومين، والتي يرجح الخبراء ان تكون انطوت على تلميحات الى ادوار جهات في معارضة حكومته، وفي وضع العصي في دواليبها هي اساسا في موقع الموالاة المطلقة للحكم او هكذا كان يفترض ان تكون. وفي اعتقادهم أن بيان الحص هو اشارة الى وجود خلل ما في الوضع السياسي وخصوصا في وضع الحكم والجهات التي يفترض انها تدعمه وهو ايضا دعوة الى التصحيح. وقد تعقبها اشارات اخرى في حال لم يأخذها المعنيون في الداخل والخارج في الاعتبار. وفي النهاية قد يجد الحص نفسه مضطرا لتكرار تجارب سابقة قام بها كانت اثارها سلبية على البلاد، علما انها كانت في رأيه ورأي جهات كثيرة اقل ضررا لها من المواقف التفجيرية المسرحية او الاستعراضية كالاستقالة مثلا.

انطلاقا من ذلك، يعتقد عارفو الحص ان الاستقالة ليست واردة عنده الآن علما انها قد تكون واردة عند غيره. ويعزز عدم ورودها هذا اقتناع العهد وداعميه الاقليميين بان تغيير الحكومة الحالية بسبب عدم تقليعها بعد زهاء شهرين من تأليفها يؤكد وجود خطأ ارتكب في الموضوع الحكومي منذ البداية ويمد المعارضين الاصليين وفي مقدمهم الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري والزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط بزخم قوي قد يدفعهم الى التجرؤ على العهد وعلى غيره. كما يفتح شهية الطامحين الى رئاسة الحكومة في البلاد وهم كثر. والحريري ليس واحداً منهم لا تعففا او زهدا بالسلطة كما قد يتبادر الى الاذهان، بل معرفة منه بان حظوظه الحكومية المحلية والاقليمية طيلة العهد الرئاسي الحالي او على الاقل خلال الاعوام الاولى منه قليلة جدا وربما معدومة.

ويعزز عدم ورود استقالة الحكومة ايضا حرص سوريا على نجاح العهد الرئاسي الجديد ورفضها خطوة لا بد ان تعتبر فشلا له وهو في مقتبل العمر وفي الوقت نفسه نكسة لخياراتها اللبنانية.

الا ان عدم الوصول الى حال متفاقمة لا يمكن منع انفجارها الا باستقالة الحكومة تلزمه خطوات عديدة منها وعي سيد العهد ورئيس الحكومة خطورة المرحلة الحالية واقترابهما من بعض اكثر، وانتهاج الصراحة والوضوح في التعاطي بينهما، واعتماد المصلحة الوطنية معيارا وحيدا لكل مواقفهما وقراراتهما. ومنها ايضا اكمال الحكومة مسيرتها الاصلاحية بلا وجل ومن دون اي اعتبار للعوائق حليفة كانت او معارضة. ومنها اخيرا الافادة من وضع مشروع قانون موازنة الدولة لاعتماد سياسة اقتصادية واضحة غير مرتبكة قادرة على معالجة هموم الناس وعلى استمرار مسيرة الانماء والاعمار، وثقة العالم بالبلاد في وقت واحد. والخطوة الاخيرة هذه ينتظرها الخارج بكل دوله باهتمام بالغ ذلك انه يعتقد، مع تقديره البالغ للانجازات التي قامت بها حكومات الرئيس الحريري، ان لبنان في حاجة الى اقتصاد دولة لا الى اقتصاد فيه الكثير من ملامح "البزنس" والمقاولات.

سركيس نعوم

احتمالان حكوميان لاستعادة زمام المبادرة
تجاوز "عقبة" بري... أو رفع سقف التهديد

تفاعل بيان "النقد الذاتي" الذي اعلنه رئيس الوزراء سليم الحص على الصعيدين السياسي والنيابي وفق مستويين متعارضين:

الاول يعتبر ان الحص استعاد المبادرة في توجيه الضربات بعدما ضاق صدره من تلقيها وكثرت عليه الاحمال وازدادت لديه مواجس تأليب القوى السياسية ضد حكومته. وهذا ينطلق بداية من رئاسة الجمهورية التي أثار ما نقل عنها نهاية الاسبوع الماضي من ان الرئيس اميل لحود على مسافة واحدة من الموالين والمعارضين تساؤلات وملاحظات، باعتبار انه لا بد من ان تكون الرئاسة الاولى منفتحة على الجميع لكن في الوقت نفسه داعمة بقوة للحكومة في وجه المعارضين استكمالا وترجمة لما كان اعلنه لحود في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء التي عقدت في ٣ شباط الجاري. هذا الموقف الذي نقله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى الرئيس رفيق الحريري خلال "لقاء المصادفة" بينهما في شتوره شكل عاملا اضافيا وظفته المعارضة التي هاجمها الحص في بيانه للتدليل على أزمة الثقة السياسية التي بدأت تعتريها الحكومة لدى المؤيدين والداعمين لها.

هذه التطورات التي أتت على خلفية انفتاح رئيس الجمهورية عبر المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد على النائب وليد جنبلاط، ثم على الحريري في الوقت الذي يتابع كلاهما بصورة مباشرة او غير مباشرة الحملات على الحكومة، فضلا عن "المصادفة" في توقيت الزيارات التي قام بها الحريري لمصر ثم للاردن متزامنة والزيارة التي قام بها الحص للسعودية ثم للاردن كذلك للتعزية بالعاهل الاردني.

وبدت كلها عوامل متضافرة تطبق اكثر فأكثر على الحكومة التي أرهقتها الانتقادات على ما شاب العملية الاصلاحية. وهي العوامل نفسها التي اثقلت على الحص مع الحملتين اللتين شنهما الفرزلي والرئيس عمر كرامي الدالة على ارتفاع سقف المعارضة، وهو الامر الذي لم يكن متيسرا لولا رفع الغطاء السياسي الذي تتمتع به الحكومة.

واذا أضيف الى هذه العوامل توقف عملية الاصلاح الذي بدا في ضوئه ان تحالف الحكومة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري يثقل عليها، وهو عبء لا قبل لها بتحمله رغم الحاجة اليه "كرافعة" قوية للعهد وللحكومة تبعا لوصف بري نفسه لموقفه ازاء الحملات التي شنتها المعارضة على الحكومة. لكن مجاهرة بري بهذا الدعم وتأكيده متابعة عملية الاصلاح لا يتناسبان اطلاقا مع الممانعة التي ابداها على نية الحكومة اعفاء مديرين عامين من حركة "أمل" او محسوبين عليه.

ورغم تأكيد الحص الى أمس قريب ان لا مشكلة فعلية في هذا الصدد، بدا في بيانه مستجيبا نصائح أصدقاء سياسيين عملوا في المدة الاخيرة على حضه على ضرورة الهجوم لا الاكتفاء بالدفاع، علما ان هؤلاء كانوا يؤثرون لو ان الحص كان اكثر صراحة في بيانه ولم يراع بعض الاعتبارات السياسية.

اما المستوى الآخر الذي تفاعل فيه البيان فهو في اثارته لاحتمالين مستقبليين يتعلقان بمصير الحكومة وعملها:

– اولهما ان تعود الحكومة لتنطلق بزخم في العملية الاصلاحية تمهيدا للدخول بقوة وثقة في موضوع اكثر حيوية هو الموازنة والسياسة المالية المقبلة، وهذا يعني تخطي العقبة الشيعية التعيينات والاعفاءات المتمثلة في موقف بري. والمشكلة التي تطرح في هذا المجال هي ان هذا التخطي، اذا حصل، سيكون على خلفية قسرية وخسارة لأحد الافرقاء الاساسيين ماء الوجه بحيث يظهر انتصار فريق بمثابة خسارة الآخر.

– والآخر ان يرفع الحص سقف تهديده، ليس لضبط المعارضة الجديدة التي سبق ان نقلت شكواها بدورها الى العاصمة السورية رغبة منها في رفع صوتها بمطالبها من دون احراج او تحفظ، بمقدار ما هي لتوفير الدعم لحكومته باعتبار ان طاقتها محدودة في ظل التركة الثقيلة التي آلت اليها.

ورغم أن العديد من النواب والسياسيين فهموا الرسالة التي تضمنها بيان الحص وسارعوا الى محض الحص وحكومته دعمهم الكامل، وخصوصا ان بينهم من استشرس في رحيل الحريري عن رئاسة الحكومة في وقت سابق باعتبار ان الوضع كلا لا يزال قابلا للترميم، فان المشكلة الحقيقية هي في حدين: موقع الحص وحكومته من رئاسة الجمهورية، وموقعهما من رئاسة مجلس النواب. وما لم تتضح ملابسات هذه المشكلة وتحل في ضوئها الامور، فانه يخشى ان يكون بيان الحص، على ما تخوف كثيرون من داعميه ومؤيديه بمثابة شهر السيف دون الضرب به وهذا من شأنه ان يترك انعكاسات أشد سلبية من الواقع المشكو منها اساسا.

اسرار الآلهة

يدرس الرئيس الحص مذكرة وضعتها الدوائر المختصة في وزارة الخارجية تتناول اوضاع القناصل الفخريين في ضوء القانون.

من المسؤول؟

انتقد نجل رئيس جمهورية سابق بشدة في مجلس خاص نقل اجتماعات مجلس الوزراء من القصر الجمهوري الى مقر خاص.

لماذا؟

لوحظ ان معظم الاسماء التي تم تعيينها في المراكز الشاغرة هي من ملاكات هيئات الرقابة.

بيضون نقل الى لحود
اقتراحاً بفتح الترشيح للشواغر



الرئيس لحود مستقبلا النائب بيضون في بعبدا امس.

رئيس الجمهورية مستقبلا النائب واكيم. (دالاتي ونهرا)

نقل النائب محمد عبد الحميد بيضون امس الى رئيس الجمهورية اميل لحود اقتراحاً بـ"الغاء اي استنسابية في التعيينات الادارية عن طريق فتح باب الترشيح امام جميع الكفاءات لملء المراكز الشاغرة".

وقد استقبل رئيس الجمهورية مساء في قصر بعبدا النائب بيضون الذي صرح على الاثر:

"ان فخامة الرئيس هو بالنسبة الى كل لبناني رمز لمشروع التغيير وبناء لبنان الجديد ودولة القانون والمؤسسات. وقد لمسنا من فخامته بعد عرض لشتى الملفات السياسية والاقتصادية اصراراً وحزماً لتعزيز سلطة القانون وعقلية المؤسسات والسير في عملية تجديد وبناء سياسي يخرج لبنان من كل ذيول امراضه السياسية والاجتماعية. وقد عرضت في شكل خاص امام فخامته اقتراحاً لالغاء اي استنسابية في التعيينات الادارية عن طريق فتح باب الترشيح امام جميع الكفايات لملء المراكز الشاغرة وعدم الاكتفاء بترشيحات شخصية يتقدم بها اشخاص الوزراء او رؤوس المؤسسات الادارية. ولبنان في حاجة ماسة الى اجتذاب كفاياته وطاقاته

وانمى ان تدرس الحكومة هذا الموضوع بعناية تامة لتجديد عملية بناء الادارة وتحديثها، والغاء كل انواع المحسوبيات.

ولا يكفي ان تقول الحكومة ان الادارة خرجت من المحاصصة السياسية، بل المفروض ايضاً ان تخرج من المحاصصة الشخصية والاستنساب الشخصي، وان تنشأ مؤسسات جامعية جديدة تتولى اعداد الكوادر الشابة التي ترغب في العمل في الادارة وتأهيلها على غرار المعهد الوطني للادارة في فرنسا الذي يتولى اعداد افضل الطاقات والكفايات التي نهضت بالادارة الفرنسية والتي جعلتها بعيدة عن منطق المحاصصة".

وكان لحود قد استقبل الرئيس رشيد الصلح، ثم نقيب المحامين انطوان قليموس والنقيب السابق سمير ابي اللمع اللذين نقلا اليه دعوة لرعاية مؤتمر حول اتفاق التجارة العالمية "الغات" سيعقد في ٧ ايار المقبل و٨ منه. ثم استقبل مطراني السريان الكاثوليك يوسف ملكي والياس الطبي.

ومساء استقبل النائبين نجاح واكيم وغسان مطر والنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

زوار السرايا اجمعوا على تأييد رئيس الوزراء
الحص للفرزلي: البيان هو لسان الحكومة

البيان الذي أدلى به رئيس الوزراء سليم الحص اول من امس وتضمن اقرارا بخسارة الحكومة جزءا من رصيدها السياسي، عازيا هذه الانتكاسة الى حملات يتعرض لها، وعزمه على اعادة النظر في رؤيته للواقع الراهن وتحمله المسؤولية امام الناس، تفاعل امس ردود فعل عكستها تصريحات لعدد من النواب التقوه امس. اذ رأى البعض في كلامه "تعبيرا عن ألم" مرده الاوضاع التي يحاول رئيس الحكومة معالجتها، مشيرين الى "ان هذا البيان سيكون فاتحة لدعم سياسي متميز له ولحكومته"، وان الكلام الذي قاله "كان ضروريا من اجل رفع الصوت وطرح المشكلة لبلوغ حل، وايصال رسائل الى بعض القوى السياسية". ونقلوا عنه تأكيده "ان البيان هو لسان الحكومة" في رد على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي أخذ على الحكومة عجزها عن الدفاع عن انجازاتها.

واستقبل الحص امس في السرايا النواب الفرزلي وحسين الحاج حسن وعبدالله قصير واميل نوفل وعلي الخليل واحمد فتفت وتمام سلام وجبران طوق وصالح الخير وسورين خان اميريان.

الفرزلي

وقال الفرزلي على الاثر: "الرئيس الحص هو الناطق الرسمي باسم الحكومة، ورئيس الحكومة اذا لا بد من ان يرد على ما يقال بلسان رئسيها، وبعد قراءتي المتأنية لبيان الرئيس الحص والذي ان عبر عن شيء، فعن ألم مرده الاوضاع التي يحاول الرئيس الحص ان يعالج شؤونها وشجونها، وانني اؤيد تأييدا كاملا ما ورد على لسانه وما ورد في مضمون هذا البيان ومندرجاته وخصوصا انه يجب ان نؤكد دائما ونعلم انه هو رئيس الحكومة والمسؤول دستوريا عن الحكومة وتترتب عليه مسؤوليات. من هنا كان لا بد من ان يرد على كل المقولات المطروحة على الساحة وكان هذا الرد وهو منطقي وصادق ويدل على براءة وطهارة لا عجب فيها عندما نتحدث عن اخلاقياته، ونحن من موقعنا البرلماني عندما نتحرك او نقوم بأي خطوة سياسية يجب ان يعلم القاصي والداني اننا نتحرك لتأكيد هذا الواقع الدستوري وهو ان رئيس السلطة الاجرائية هو رئيس الحكومة، وعندما نتحرك من موقعنا البرلماني فانما نتحرك لكي ندعم الرموز الطاهرة في هذا النظام وفي مقدمها الرئيس الحص. لذلك يجب ان يعلم الجميع ان البيان الذي اصدره انما سيكون فاتحة لدعم سياسي متميز له ولحكومته، لانه عندما ننتقد وينتقد الجميع انما من موقع حرصنا على الوضع العام من موقع تقويم الاعوجاج الذي قد يطرأ من هنا وهناك في العمل الحكومي او في عمل الوزارات سواء كانت في الاصلاح الاداري او غيره".

وردا على سؤال عن مضمون البيان الوزاري قال: "ان الرئيس الحص له منا كل الثقة والدعم بأن يقوم بما يرتأيه متناسبا لخدمة المسيرة الحكومية في مسألة الاصلاح الاداري، وعندما اتحدث اتحدث عن نفسي كنائب، والرئيس بري لم يقصر اطلاقا في مجال الدعم هذا".

وسئل من كان يعرقل مسيرة الاصلاح فأجاب: "لم يخبرني الرئيس الحص ذلك، انما تركز الحديث معه على الشق السياسي في البيان المتعلق بعلاقة الرئاسة الاولى ومجلس الوزراء ودور مجلس الوزراء وكيف ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون خط الدفاع الاخير عن النظام وكيف ان السلطة الاجرائية ممثلة برئيس الحكومة، هي السلطة المسؤولة دستوريا عن كل عمل تقوم به، واننا ضد اي طرف يبيض يقول ان الرئاسة الاولى تطغى على سير عمل الحكومة لانه كلام غير صحيح ولا أساس له من الصحة. وقد صدق الرئيس الحص عندما قال ان غاية هذا الكلام هي المناورة ومحاولة ايقاع الخلاف، هذا أمر غير وارد لاننا جميعا رئيسا ومجلسا ونوابا نتمنى من صميم القلب نجاح الحكومة في شعاراتها التي رفعت لجهة الاصلاح الاداري او تخفيف عجز المديونية العامة في الموازنة او سواء لجهة ترشيد الانفاق ووقف الهدر، ومسك واقع الموازنة".

وسئل هل ان الحكومة انتصرت بعد بيان الحص وستبقى تدافع عن نفسها فاجاب "هذا عمل يخص الحكومة، انا ادعم التوجه العام، وانا كنت قلت ان الحكومة بلا لسان واليوم قال لي الرئيس الحص ان هذا هو لسانها".

وسئل هل نقل اي اجواء من رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الحص فأجاب: "انا لا احمل رسائل، انا نائب رئيس مجلس النواب واتحرك كنائب، والرئيس بري على تواصل مستمر مع الرئيس الحص وليس هناك من داع لرسائل متبادلة بينهما".

وكيف يرى المرحلة المقبلة وترجمة كلام الحص فأجاب: "اتمنى ان تفعل روحية هذا البيان العمل الحكومي بمزيد من التعميم لتحقيق الاهداف المرجوة".

وردا على سؤال عن الاصلاح الاداري قال "ان هذه العملية من العمليات الاهم وهي شائكة جدا، ففي ولاية الرئيس (فؤاد) شهاب وكذلك في عهد الرئيس (شارل) حلو وبالامس الرئيس الحريري كانت هذه العملية شائكة ولكن يجب ان نعترف ان هذه الحكومة هي الاولى في تاريخ لبنان التي استطاعت ان تضع خارج الخدمة بصرف النظر عن الاسماء ٢٣ قياديا اداريا ويمكن ان تضع ايضا غيرهم وهذا امر متميز في تاريخ الحياة السياسية والادارية، فهي قامت بعمل كبير والمطلوب استكمال هذه المسيرة في هذا المجال واعتقد ان الرئيس الحص سيحاول ان يستكملها وفقا المعطى العلمي الموجود لان عملية الاصلاح الاداري لا تتم بين ليلة وضحاها فهي يومية ويجب ان تستمر بمناخ اخلاقي تسوده القيادة السياسية وتنعكس على القيادة الادارية عبر رموز الادارة الذين هم المديرون العامون، يجب ان نسجل، ولا نقلل من قيمة الخطوة التي اتخذت بصرف النظر عن بعض القرارات الصائبة وغير الصائبة ولكن في المبدأ هذه خطوة متميزة قام بها مجلس الوزراء ويجب ان نقرها ونحترمها ونحن في المبدأ ان الحكومة لا تستطيع ان تستقر على واقع مفخخ سياسيا بولاءات ادارية ليست لها وبسمعة سيئة جدا كان الشعب اللبناني مجمعا عليها، من هنا يجب أن نعترف بما قامت به الحكومة من انجازات متميزة، والرئيس الحص يحاول ان يهيئ الاجواء ويستنهض المناخ الملائم لدعم المسيرة على هذا المستوى فكلنا مع تحقيق لاهداف العملية الاصلاحية ومع اعطاء دور مجلس الوزراء البعد السياسي الحقيقي، وكلنا نرفض القول والدعايات والاقاويل، كما ورد في بيان الرئيس الحص، ان هناك محاولات من الرئاسة الاولى للطغيان على عمل الحكومة، هذا امر لا اساس له من الصحة والرئيس الحص يملك من المعطيات والصفات والمواصفات الشخصية الذي عن طريق رصيده الشخصي يستطيع ان يمنح هذه الحكومة الكثير من ثقة ليس المجلس النيابي فحسب بل ايضا ثقة اللبنانيين".

وردا على سؤال قال "ليس هناك مشكلة بالنسبة الى عمل الادارات العامة فالذي قامت به الحكومة عمل ضخم ومهم ويشكل هزة كبيرة في الواقع الاداري وفي المجتمع اللبناني، ومن الطبيعي ان تقع خلافات في وجهات النظر في شأن عملية كبيرة من هذا النوع وعلينا الا نقلل من اهمية هذه الخطوة لانها كبيرة وقرار كبير، اننا ندعم الرئيس الحص دعما كاملا في توجهه لتحقيق الغايات المرجوة".

قصير

وصرح قصير ان الزيارة لشكر الحص على كلمته في مهرجان "الوفاء للمقاومة"، "وتطرقنا الى التصريح الذي صدر عنه والذي يعبر عن معاناته في ما يخص مسيرة الاصلاح الاداري على وجه التحديد، والذي يتمنى فيه ان تزول العوائق التي يواجهها رئيس الحكومة في مسيرة هذا الاصلاح ونحن نراهن على نجاح هذه الحكومة لاكمال خطوات الاصلاح الاداري في الاتجاه الذي يرضي المواطنين ويشعرهم بثقة بالدولة والحكومة، وتمنينا عليه اجراء اتصالات مع المملكة العربية السعودية لزيادة حصة لبنان من الحجاج هذه السنة وطلبنا منه اعطاء عناية خاصة للجنة تنظيم الحج فوعدنا بذلك. كما اثرنا موضوع المواطن الصياد رفيق السمرا والمختفي هو ومركبه منذ اكثر من اسبوع فاجرى دولته اتصالات مع وزارة الخارجية وطلب اثارة الموضوع في الامم المتحدة ومع مجموعة تفاهم نيسان وتحريك اللجنة الدولية للصليب الاحمر للبحث عنه وتحميل اسرائيل المسؤولية اذا كان في حوزتها".

وسئل هل لمس اي توجه في ضوء البيان الاخير لرئيس الوزراء فأجاب: "الرئيس الحص عبر عن معاناة كما

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحص يداوم غداً في الخارجية
السفير الكندي: اللبنانيون مسرورون لتسلم رسائلهم في منازلهم

يداوم رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص في قصر بسترس غدا حيث سيخصص بضع ساعات لقضايا ديبلوماسية بينها تسلم نسخة عن اوراق اعتماد السفير الاوسترالي الجديد جون فينيسي الذي حل محل يان بارميتر.

وسيطلع من قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب جيورجي كونروت على سير عمل القوة وما تواجهه من عقبات. كما سيستقبل ممثل "اليونيسيف" في بيروت الذي نقل الى السودان توماس اكفال في زيارة وداعية ثم ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين محمد بكري.

من جهة أخرى، عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع السفير الكندي ميغ صراقيان التحضيرات الجارية لعقد القمة الفرنكوفونية في ايلول المقبل في بلاده، واشار السفير الى انه استفسر عن مستوى مشاركة لبنان فيها موضحا ان بلاده تنتظر جوابا لبنانيا في هذا الصدد. وذكر ان لبنان سيستضيف القمة الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١ وقال انه بحث مع الحسن في عدد من الموضوعات المطروحة على مجلس الامن والتي تهم لبنان وبلاده.

اما في شأن الشركة الكندية الخاصة التي تتولى توزيع البريد في لبنان فقال: "ان المشروع يسير في شكل جيد واللبنانيون مسرورون لتسلم رسائلهم في منازلهم. والذين يتسلمون الرسائل في الخارج يدهشون احيانا من السرعة التي يتم فيها تسليم رسائلهم. والعلاقات جيدة بين وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والشركة الكندية التي تسلمت المشروع".

شارل حلو: هكذا تعرفت على تقي الدين الصلح

اود ان أضيف هذه التتمة لما كتبته في جريدة "النهار" الغراء، بتاريخ الحادي عشر من شباط ١٩٩٩، في احياء ذكرى اخي وصديقي تقي الدين الصلح:

لقد تعرفت اليه منذ اكثر من ٤٠ سنة مضت، يوم قصد بيتنا ليؤاسيني بوفاة والدتي. وحالما امسك بيدي بادرني قائلا: "ما عساي اقول لك، تعبيراً عن أحرّ تعازي القلبية، سوى اني انا ايضاً فقدت والدتي. فنحن الذين خسروا امهاتهم يجمع بيننا، ما دمنا على قيد الحياة، جرح نازف بليغ لن يندمل الا يوم نلتقي بهن مجدداً في جنات رب العالمين".

ثم قرأت لظريف لبنان نجيب حنكش هذه العبارة الرائعة في مقدمة احد الكتب: "يا امي من اجلك صرت احب كل امهات الدنيا".

كما قرأت اسطورة لكاتب فرنسي يصف بها محبة الام وحنانها، وذلك ان شابا عاقاً اصم اذنيه عن نصائح امه وعصفت بقلبه اهواء شتى حتى انه استل بوحشية من صدر امه قلبها وراح يركض به ولكنه تعثر في طريقه وسقط القلب من يده وراح يقول له: "هل اصابك مكروه يا بني؟".

ما اروعها اقوالاً تسم كل لحظة من لحظات حياتي لانها تعبر بكل صدق وصفاء عن مشاعري ومشاعر كل انسان في اصقاع الارض كافة، تسن علاقات البشر بعضهم ببعض نظم المحبة التي تخفق بها صدور الامهات. الا ما اجمل الام وهي تضارع الله الذي هو المحبة المطلقة.

هكذا غدوت انا وزوجتي نشاهد في كل انسان خير بار، اما فاضلة حنونة، شعارها ان مخافة، اي محبة، الله هي رأس كل حكمة.

شارل حلو



مشروع الموازنة يضع الحكومة أمام امتحان صعب

كيف يمكن تأمين الاموال لتنفيذ المشاريع الانمائية وعودة المهجرين وما هو النظام الضريبي الذي يخفض العجز ويقلّص الدين العام؟

مشروع الموازنة الذي تكاد الحكومة تنتهي من وضعه لعرضه على مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب، يشكل الامتحان الاهم والاصعب لها، لانه يرسم سياستها المالية والضريبية والاجتماعية والانمائية، فاما تكون مختلفة عن سياسة الحكومة السابقة فتجدد انطلاقها وتعزز الثقة بها، واما الا تكون مختلفة عنها باعتبارها من الثوابت، فتسقط عندئذ الانتقادات التي كانت توجه الى هذه السياسة ليقتصر التغيير على الاداء وعلى طريقة ادارة السياسة المالية.

وينتظر الرئيس الحريري وكتلته من موقعه خارج الحكم ان تنجز الحكومة مشروع الموازنة ليرى ما فيه من جديد وما يتضمنه من افكار في السياسة المالية افضل من سياسته. وما هي الاولويات التي ستعتمدها الحكومة خلافا للاولويات التي اعتمدها للنهوض بالبلاد او القول انه لم يضع اولويات في تنفيذ المشاريع الحيوية المهمة وعدم تقديمه الاهم على المهم.

العجز، الدين، المشاريع...

ومشروع الموازنة الجديدة الذي سيحكم خلاله على الحكومة أو لها، وخصوصا على الوزراء الخبراء فيها، ويجعل الاكثرية تؤيد او تعارض، سوف يحدد سياستها في الامور الآتية:

اولا – ما هي نسبة العجز في الموازنة الجديدة لكي توصف فعلا بالتقشفة، وما هي النفقات التي تم عصرها او التي صار الاستغناء عنها كلياً ومن اية وزارات واية ابواب في موازنتها، لكي يكون عصر النفقات قد تم حيث يجب ان يتم.

ثانيا – ما هي الوسائل التي ستعتمدها لسداد الدين العام وبموجب اي خطة. هل ستفرض ضرائب جديدة واي نوع من الضرائب، هل ستجد في الخصخصة ما يؤمن موارد للخزينة فضلا عن ضرائب الاملاك البحرية واعادة النظر في اتفاقات الهاتف الخليوي، مع تحسين الجباية بتحصيل الرسوم والضرائب من جميع المكلفين.

ثالثا – كيف ستؤمن الاموال اللازمة لمتابعة تنفيذ المشاريع الاعمارية والانمائية من اجل انعاش المناطق، هل ستواصل سياسة الاستقراض سواء من الداخل او من الخارج وهي التي كانت ضد هذه السياسة.

رابعا – كيف ستؤمن الاموال اللازمة لعودة المهجرين ولن تنفق هذه الاموال بشفافية ودون اهدار كما حصل من قبل تحت تأثير الابتزاز السياسي اذ انفق في الوسط التجاري نحو ٣٥٠ مليار ليرة لاجل تحرير عقارات عدة واخلائها من محتليها او شاغليها، واعتبر البعض ذلك خطأ ارتكبته الحكومة السابقة اذ كان عليها ان تمتنع عن دفع هذا المبلغ الضخم وتعمد الى تنفيذ الاخلاء بقوة القانون بعد دفع التعويض العادل دون ان يضاف اليه الثمن السياسي الباهظ.

ويذكر ان الحكومة السابقة واجهت مشكلة اخلاء العقارات من شاغليها من اجل تنفيذ مشروع المستشفى الحكومي الكبير في بيروت. وقامت قيامة المعترضين على حجم الاموال التي انفقت لهذه الغاية. ولا يزال العمل متوقفا في هذا المشروع بسبب عقارات يرفض اصحابها اخلاءها ما لم تدفع لهم مبالغ، تفوق كثيرا القيمة الحقيقية لها، فكيف ستتعامل الحكومة الحالية مع هذا الامر. هل تتوصل الى تدفع مبالغ اقل لإخلاء هذه العقارات، اما بجعل الجهات السياسية النافذة تتدخل لدى اصحاب العقارات، واما بفرض هيبة الدولة وتطبيق القانون بالقوة اذا اقتضى الامر.

خامسا – هل تواصل الحكومة تنفيذ مشاريع الطرق والاوتوسترادات وتوسيع المرافئ وتأهيل المطارات لاهداف سياحية او تجارية ام تعتبر ذلك ليس من الاولويات وفيه اهدار للاموال في غير مكانه او وقته.

سادسا – كيف تعمل الحكومة لتحسين الاوضاع الاجتماعية بعدما وضع قانون سلسلة الرتب والرواتب موضع التنفيذ وكيف سيتم تأمين تغطية ذلك، وكيف ستعالج حجم خدمات وزارة الصحة. وكيف ستغطي ازدياد موازنة الجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية والقضاء والقوى المسلحة.

سابعا: ما هي الوسيلة التي ستعتمدها لتأمين استمرار الاستقرار النقدي مع العلم ان الاستقرار السياسي والتشريعي هو الذي يؤمن هذا الاستقرار اكثر من اي وسيلة اخرى.

لقد عممت الحكومة مذكرة على البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج شرحت فيها سياستها في مجال تشجيع الاستثمارات الخارجية في لبنان، واكدت الاستمرار بالنظام الضريبي المحدد بنسبة عشرة في المئة على الارباح، وهو ما جعل الحكومة السابقة تعتبر انها لم تخطئ في سياستها المالية والنقدية.

ما يهم المواطنين

واذا كانت الاستثمارات الخارجية يهمها النظام الضريبي، فان المواطنين يهمهم ايضا عدم فرض ضرائب او رسوم جديدة لا تسمح بها مداخيلهم خصوصا اذا كانت لا تجبى من الجميع فيتحمل من يدفع عبأها عمن لا يدفع.

لذلك فان المواطنين مهتمون لمعرفة اي نظام ضرائبي عادل ستعتمده الحكومة لتعزيز واردات الخزينة: هل تلجأ الى فرض ضرائب غير مباشرة فتعود الى البحث في زيادة اسعار البنزين، ام تكتفي باعتماد الضرائب المباشرة مع تحصيلها بكاملها لتمويل القسم الاكبر من الانفاق العام. وهل تكفي المداخيل الاستثنائية التي ستتأتى عن الخصخصة للاستغناء عن زيادة الضرائب خصوصا على ذوي الدخل المحدود دون ان يقابل ذلك زيادة في التقديمات الاجتماعية، وهو ما طالب به الاتحاد العمالي العام مقترحا فرض ضريبة تصاعدية على الارباح.

ان الواردات المقدرة لموازنة ١٩٩٩ تكفي لدفع رواتب الموظفين وتغطية النفقات الادارية وحدها. وان لا واردات لتنفيذ مشاريع انمائية ولا لتأمين عودة المهجرين. وهو ما يفرض البحث عن مصادر لواردات جديدة.

والبحث عن هذه المصادر يدور حول الاملاك البحرية والهاتف الخليوي واستيراد المحروقات من قبل الدولة والخصخصة واعادة النظر في النظام الضريبي، وهذه الامور تختلف الآراء في شأنها ليس بين النواب والسياسيين فحسب، بل بين خبراء الاقتصاد والمال انفسهم. فمنهم من لا يرى في فرض ضريبة على الاملاك البحرية ما يحقق الرقم الذي يقدره البعض، وكذلك الامر بالنسبة الى المحروقات، ومنهم من يرى في الخصخصة سبيلا الى تدارك العجز وسداد الدين العام، ومنهم من يخشى ان يكون ذلك وسيلة للاستيلاء على مرافق الدولة واحتكار عائداتها وجنى ثروات على حساب المواطنين وتأمين الخدمات لهم باغلى كلفة.

اما بالنسبة الى النظام الضريبي فثمة من يرى ان تفرض ضريبة على معدلات الربح وهذه تصيب في الدرجة الاولى المصارف والشركات، وفرض ضريبة اضافية على الدخل الفردي وهذه تصيب عددا من الاطباء والمحامين والمهندسين وكبار موظفي الشركات. وفرض ضريبة على ارتفاع قيمة العقارات.

وثمة من يرى ان لا حاجة الى ضرائب جديدة وزيادة في الرسوم وان تعزيز الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين هما خطوة مرحلية بانتظار النتائج التي قد تفرض البحث عن مصادر جديدة للضرائب. وهذا يمكن ان يؤمن المردود المطلوب لتقليص عجز الموازنة.

وثمة من يرى وجوب اجراء مسح للابنية المكتومة ومسح للمكلفين الذين لا تعرف بهم الدولة وزيادة عدد المراقبين الماليين، وفرض ضريبة على مظاهر الغنى. والعودة الى نظام الضريبة السابق في نسبة تصاعدية تصل الى ٤٠ في المئة وخفض عدد النواب بعد خفض عدد الوزارات والمؤسسات العامة.

والسؤال الاساسي المطروح لمناسبة الكلام على مشروع الموازنة هو: كيف يمكن التوفيق بين الحاجة الى تنفيذ مشاريع الاعمار من جهة وشح الاموال من جهة اخرى، وما دام القسم الكبير من الانفاق في الموازنة العامة مخصص للرواتب والاجور والقسم الآخر مخصص لخدمة الدين العام.

اميل خوري

حدث... لم يحدث... سيحدث

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تنعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل لدرس الآتي:

– المرسوم رقم ٨٩٧٢ المتضمن اعادة القانون الرامي الى انشاء صندوق تعاضد للمساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية الى مجلس النواب لاعادة النظر به.

– المرسوم رقم ٨٩٧٤ المتضمن اعادة القانون الرامي الى تحديد اسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة ذات الطابع الصناعي والتجاري والزراعي الى مجلس النواب لاعادة النظر به.

– اقتراح القانون الرامي الى اعفاء اولاد الشهداء الذين قضوا في خلال اعمال المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من خدمة العلم.

● النائب جهاد الصمد سافر امس الى الامارات العربية المتحدة في زيارة تستمر اياماً.

● قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في اليرزة السفير الروسي اوليغ بيريسبكين يرافقه الملحق العسكري الروسي العقيد بوريس سولداتوف في زيارة بروتوكولية.

● وفد الرابطة المارونية عاد من الكويت بعد مشاركته في الاحتفالات بعيد مار مارون، واطلع رئيس الرابطة الوزير السابق بيار حلو على الزيارة. وضم الوفد اللواء انطوان بركات والسيدين جورج بشير وجوزف خليل.

اعترف بـ"خطأ" تشكيله حكومته الثالثة

الحريري: لم أقفل باب التعاون ولحود ضميري مرتاح ويجب اعطاء حكومة الحص فرصة

ابدى الرئيس رفيق الحريري حرصه على رئاسة الحكومة وانه "لا يجوز ان يتم تغيير الحكومات بسرعة لأن ذلك مضر بموقع رئاسة الحكومة، وبموقع رئاسة الوزراء وبالاستقرار في البلاد"، وحض على اعطاء الحكومة "الفرصة الكاملة، وهذا يتوقف على واجبات الحكومة وردود فعل الناس عليها". واذ اكد ان علاقته برئيس الوزراء سليم الحص "لا تزال طيبة ولم تتغير"، اوضح ان الاتصالات الهاتفية لم تنقطع معه، واضاف: "الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية". وقال انه لا يوافق الحص "على كل ما قام به في الملف الاداري. توافقه على البعض ونختلف معه على البعض الآخر وعلى ما لم يقم به". واوضح انه ورئيس الجمهورية اميل لحود "لم يغلق اي منا باب التعاون في المستقبل، وهناك نية لدينا بامكان حصول التعاون في المستقبل".

تحدث الحريري الى محطة "اوربت" خلال زيارته للقاهرة، وقال في مستهل الحديث ان ضميره كان مرتاحا عندما اعتذر عن عدم تأليف الحكومة، وأقر بأن ترؤسه الحكومة ست سنوات مدة طويلة، واضاف: "نحن في بلد ديموقراطي وتداول السلطة والحكم ديموقراطي. فمثلا عندما انهينا العمل في السرايا حرصت على ان اضع لافتة على مدخل قاعة الاستقبال الكبرى هي "لو دامت لغيرك لما وصلت اليك". وهدفي من وضع هذه الكلمة هو ان اذكر نفسي عند الدخول والخروج، وان لا شيء يدوم".

ورأى ان الموقف "الاكثر مسؤولية هو ان تكون خارج السلطة، وتكون اكثر مسؤولية. وكنت آخذ على سياسيين كثيرين انهم لم يكونوا يتطلعون الى مصلحة البلد. انا كنت آخذ على كثير من السياسيين لأنهم ما كانوا يتطلعون الى مصلحة البلد بتوجيه الانتقادات في الامور الصالحة والطالحة. وانا حريص على الا انزلق الى هذا المنزلق لأن النزول اليه سهل والنفس امارة وأعتقد ان هذا خطأ وأنا احاول ان ارى الامور التي يجب ان اتكلم عليها (...)".

وعزا اسباب حجبه الثقة عن حكومة الرئيس سليم الحص الى انه كان خارج البلاد وكان عازما على "حضور الجلسة ومنح الحكومة الثقة. لكن البيان الوزاري ركز على انتقاد الفترة السابقة وهاجم الحكومة التي كنت اترأسها، فارتأيت عدم الحضور وحجب الثقة، ولا اريد ان ادخل في صدام (...) لا مانع لدي من المواجهات، لكنني كنت اريد البيان الوزاري مختلفا عما كان بمعنى ان نترك للأيام وللناس المحاسبة وتمد الحكومة يدها الى الجميع للتعاون (...) واعتقد ان الانسان يستطيع ان يخدم وطنه في الموقع الذي هو فيه سواء كان في الحكم او خارجه وليس بالضرورة في المعارضة. لدي افكار انا مقتنع بها ولدي برنامج انا فخور به وعملت بجهد من اجل تنفيذه وقد نفذ جزء اساسي منه. لكن مع ذلك فللبلد فرصة جديدة الآن وللبنانيين فرصة جديدة، والمفروض ان يأخذوا الوقت الكافي للتجربة الجديدة. لدي اقتناع بهذا الأمر".

وأضاف: "لم اصبح رئيسا للحكومة سعيا وراء الجاه والسلطة، بل اصبحت رئيسا للحكومة لأن لدي اقتناعا بأنني استطيع خدمة وطني. وتركت هذا الموقع لأنني كنت اعتقد انه لا بد من اعطاء الناس والبلد والمواطنين فرصة في العهد الجديد ليأخذ فرصته في ادارة دفة البلد (...) الوصول الى السلطة حق شرعي، لكن الوسائل يجب ان تكون شرعية، ليس فقط في المظهر، بل ايضا في الجوهر والعمق. لذلك اعتبر ان تغيير الحكومة كل شهرين او ثلاثة او اربعة خطأ فادح (...)".

وقال ردا على سؤال في الموضوع الاداري: "سأكرر ما قلته حتى لا ادخل في متاهات جديدة: انا قلت ٧ من ١٠ من الناس الذين اقالهم كنت سأقيلهم ولكن هناك جزء من الذين اقالهم أنا لم اكن لأقيلهم ولا يجوز. ٣ من ١٠ من الذين عينهم انا كنت عينتهم و٧ من عشرة من الذين عينهم انا لم اكن لأعينهم. وهناك جزء يجب ان يخرج ولم يخرج. بالتالي هذا الامر قلته وتوقفت عنده. قلت ملاحظة في هذه الامور وتوقفت".

"خطأ" الحكومة الثالثة

وأضاف: "لو كنت رئيساً لهذه الحكومة لما كنت شكلت مثلها وتوزير اي شخص ليس صالحا من جديد لن اقدم عليه لأن الايام اثبتت ان ذلك كان عملا خاطئا. انا لا اترأس فريقا غير مقتنع به لأنني سأتحمل مسؤوليته في النتيجة. حتى السياسيين الذين يمكن ان يضغطوا عليّ من اجل توزير هذا الشخص الخاطئ هم انفسهم سينتقدون هذا التصرف ويحملونني مسؤوليته (...)".

انا ترأست حكومات ما بعد الحرب دون ان يكون هناك فريق منتصر وفريق منكسر ودون ان نأخذ سلاح المتقاتلين بالقوة. الفكرة كانت ادخال كل الناس في الحكومة واشراكهم فيها. هذه المرحلة كان لها تداعياتها ومسؤولياتها. ولكن في الحصيلة النهائية الناس تحملني مسؤولية كل الحكومات التي ترأستها.

واعتقد اذا كان هذا الامر مسموحا به عند تأليف الحكومتين الاولى والثانية اللتين ترأستهما، يجب الا يتكرر هذا عند تأليف الحكومة الثالثة، وانا قلت مرارا بأنني اخطأت ولم يسألني احد في ماذا؟ الحكومة الاخيرة التي شكلتها كان عليّ عدم تشكيلها وان يتولى غيري تشكيلها وكان ذلك افضل (...)"

وقال: "أنا فخور بما قمت به، ودون شك البلد انتقل من حالة الى اخرى. هذا ليس رأيي وحدي وانما رأي الناس ورأي القيمين الآن. والرئيس الحص قال في آخر مقابلة له ان هناك انجازات حصلت ولسنا على خلاف مع الرئيس الحريري على السياسات المالية والاقتصادية والضريبية ولكن نحن مختلفون على الوسائل". الايام تثبت ان السياسات التي اتبعناها كانت صحيحة. اما الكلام على التركة الثقيلة، فهناك تركة ولكن السؤال من هو المسؤول عنها؟ في رأيي ان هناك اسئلة عدة علينا ان نجيب عنها وهي: "كيف كان وضع البلد عندما توليت رئاسة الحكومة؟ وما هي مسؤولية الحرب عن الديون؟ هل مسؤولية الحرب معدومة نهائيا وتوازي الصفر، ام خمسة في المئة ام عشرة في المئة ام خمسين في المئة ام مئة في المئة؟ وهل كان لبنان سويسرا الشرق عندما اتيت الى رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢؟ الم تكن هناك ديون على الدولة في ذلك الوقت؟ (...) ان لبنان سائر في طريقه ليكون سويسرا الشرق ولا خلاف على هذا الامر. عندما اتيت الى رئاسة الحكومة ألم تكن هناك ديون؟ هل كانت الموازنة متوازنة ولا عجز فيها بحيث لا تستدين الحكومة؟ هذا ليس صحيحا، نسبة العجز كانت تقارب ٥٠ في المئة. وهل كانت البنية التحتية من كهرباء وماء وهاتف ومدارس وجامعة ومستشفيات وطرق مبنية ومنجزة وثمنها مسدد بالكامل؟ كلا هذا لم يكن حاصلا. وهل كانت رواتب الناس تكفيهم ليعيشوا منها؟ وهل كان عدد المدرسين يكفي لتعليم الطلبة الذين يتعلمون الآن؟ وهل كان ما يصرف على الصحة يوازي ما يصرف الآن؟ الأهم من كل ذلك هل كانت القوى الامنية من جيش وقوى امن تستطيع القيام بالواجبات الامنية التي تقوم بها الآن، ووصلت عددا وعدة الى ما وصلت اليه الآن؟ وما كلفة كل ذلك وما انعكاسه على الدين العام؟ وكم كانت ايرادات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لجنة الاملاك البحرية تزود شاوول معطيات الملف

علمت "النهار" ان اللجنة الوزارية المكلفة معالجة ملف الاملاك البحرية العامة عقدت امس اول اجتماع لها في مكتب وزير العدل جوزف شاوول في قصر العدل، بعد قرار مجلس الوزراء استرداد المشروع الذي كان تقدم به الوزير السابق عمر مسقاوي.

وافادت مصادر المشاركين ان الوزراء زوّدوا شاوول كل المعطيات المتوافرة عن هذا الملف، على ان يعد مشروع جديد في الاسابيع المقبلة، واذ اوضحت ان النقاش تركز على ضرورة التوصل الى حل عادل يحمي حقوق الدولة ويشجع الاستثمارات في آن واحد، استبعدت امكان ادراج عائدات هذه الاملاك في الموازنة هذه السنة.

الصحة باشرت درس ملف الدواء

باشرت اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية درس ملف الدواء في جلسة عقدتها برئاسة النائب رياض الصراف ومشاركة وزيري الصحة كرم كرم والعمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنواب انطوان حداد، احمد فتفت، محمد علي الميس، بيار دكاش، اسماعيل سكرية، مروان حماده، وسيبوه هوفنانيان، اضافة الى المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، نقيب الصيادلة ليلى خوري، ونقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري، وعضو اللجنة الفنية في وزارة الصحة الدكتور جوزف سمعان.

عقب الجلسة اكتفى الصراف بالقول ان اللجنة ستتابع درس موضوع ملف الدواء في جلسة تعقدها الاسبوع المقبل وذلك لارتباط وزير الصحة بموعد.

بري: لو اتبعت الأصول لما حصلت ثغر في الاجراءات

نقل الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري امس انه "مع اتباع الاصول عبر المؤسسات المعنية او من خلال وضع ملفات بعد درس متأن، في الاجراءات التي اتخذتها الحكومة او تتخذها". وقال ان "التجاذبات على الصعيد الوطني جمدت الحياة الاقتصادية وكبحت عودة المهجرين.

وابلغ الى الصحافيين اثر لقائه بري في مكتبه في ساحة النجمة: "الزيارة هي على اثر التجاذبات الحاصلة على الصعيد الوطني. وتحدثنا عن كل ما تحدثه بين اهل السياسة على الصعيد الوطني كما على الصعيد الشعبي. وتمنينا على دولته انه بعد وفاة "الترويكا" وحصول وحدة الصف على صعيد الحكم، ان يأخذوا في الاعتبار ما تتناقله الصحف ووسائل الاعلام لجهة ضبط الوضع الذي يحد من عزيمة الشعب اللبناني بكل فئاته وان يلتفوا حول العهد. وكان طلبنا الاسراع في العمل الاصلاحي والاداري بتجرد كلي ليتسنى لاهل الحكم والحكومة الاهتمام بالوضع الاقتصادي من اجل وضعه في الاولويات ونحن نعرف ان هذا الامر هو من الاولويات، وهذا ما اعلن عنه البيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على اساسه والاولويات لجهة عودة المهجرين ومعالجة الوضع الاقتصادي. ورأينا ان التجاذبات السياسية والسجالات عن المراكز الادارية والاصلاح امر جمد الحياة الاقتصادية التي هي الاساس كما كبح نوعا ما موضوع عودة المهجرين التي لم يعد يتكلم عليها احد وهي اساس المصالحة الوطنية. وتمنيت على الرئيس بري كما على الحكومة وجميع المسؤولين وضع حد نهائي لهذه السجالات لان هناك منطقا للثواب والعقاب وكل من يستحق المكافأة يجب ان ينالها ومن يستحق ان يترك المنصب لانه لم يكن جديرا به يجب ان يتركه شرط ان تختار المؤسسات اشخاصا اكفياء للمراكز المطلوبة وموضع ثقة. علينا ان نشد عزيمتنا كمواطنين لانه كما هللنا للعهد الجديد يجب ان نسير مع هذا العهد لنصل الى النتائج التي اعلنها رئيس الجمهورية في خطاب القسم وهكذا نظهر ان لبنان عاد دولة حضارية ويطمح الى اعادة بنائه واستقلاله وسيادته على ارضه".

وعن موقف بري قال: "انه مع هذه النظرة، وقال لي ان (سبب) كل ما حصل حتى الان انه كان يجب ان تقوم الهيئات الرقابية بعد تفعيلها بوضع التقارير اللازمة في هذا الشأن وان تتخذ الحكومة الاجراءات في ضوء ذلك في جلسة او جلستين ولو ان هذا ما حصل لكانت الامور سهلة اكثر ولم تحصل ثغر. ان موقف الرئيس بري هو في اتباع الاصول عبر المؤسسات المعنية من خلال وضع ملفات بعد درسها بشكل دقيق ومتأن".

استقبالات

واجتمع بري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنواب طلال المرعبي، فيصل الداود، محمد يوسف بيضون، علي حسن خليل، محمود ابو حمدان وايوب حميد.

صفير تلقى اتصالا من شمس الدين

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي هنأه ببدء الصوم الكبير، وتشاور معه في قضايا وطنية.

واستقبل البطريرك النائب انطوان اندراوس ثم المحافظ الجديد لمدينة بيروت يعقوب الصراف الذي قال: "ان الزيارة هي لتهنئة غبطته في مناسبة عيد مار مارون".

منصور يقترح حماية البيئة والمياه بالعقوبة والغرامات

تقدم النائب نزيه منصور باقتراح قانون الى مجلس النواب يتعلق بتطبيق حماية البيئة البحرية والمياه الاقليمية اللبنانية وبوضع عقوبة وغرامات على المخالفين.

واوضح ان الهدف من الاقتراح وضع عقوبات وغرامات على المخالفين على الشاطئ موضحا ان الاشتراع المعمول به حاليا وضع عام ١٩٢١ وان العقوبة فيه لا تتجاوز بعض الليرات اللبنانية والحبس يومين او خمسة ايام.

الحص طلب ايداع مجلس الخدمة كل التعيينات قبل انتخاب لحود

اصدر رئيس الوزراء سليم الحص امس تعميما طلب فيه من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ايداع مجلس الخدمة المدنية كل التعيينات والاستخدامات التي جرت قبل انتخاب رئيس الجمهورية اميل لحود.

التعميم

وجاء في التعميم: "استنادا الى قرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١ ولاسيما منه الفقرة ٢ من البند ثانيا المتعلقة باعادة النظر في كل التعيينات والاستخدامات بشتى انواعها التي جرت قبل انتخاب السيد رئيس الجمهورية وكانت تتطلب موافقة مجلس الوزراء، ولم تقترن بهذه الموافقة، او التي لم تعرض على مجلس الخدمة المدنية او ابدى رأيه بعدم الموافقة عليها. وتكليف مجلس الخدمة المدنية اعداد بيان بهذه التعيينات والاستخدامات يشمل كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات.

وبما ان مجلس الخدمة المدنية قد اصدر التعميم رقم ٢ تاريخ ١٩٩٩/١/٦ الذي طلب فيه من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات بما فيها تلك غير المشمولة بصلاحياته ايداعه بيانا بأسماء الاشخاص الذين جرى تعيينهم خلال الفترة الممتدة من تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ حتى تاريخه في مهلة شهر من تاريخ صدور هذا التعميم تحت طائلة المسؤولية.

وبما ان عددا كبيرا من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات لم يودع مجلس الخدمة المدنية البيانات المطلوبة مما يعوق ويؤخر تنفيذ قرارات مجلس الوزراء.

التفتيش

لذلك يطلب من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات التي لم تودع مجلس الخدمة المدنية بيانا بهذه التعيينات والاستخدامات، ايداع المجلس المذكور هذه البيانات بالسرعة القصوى.

علما أن التفتيش المركزي سيكلف ملاحقة رؤساء الوحدات المسؤولين عن تأخير اعداد هذه البيانات وايداعها مرجعها".

في ضوء اجتماع للجنة الاعلام ونعمان
الحكومة تعيد النظر في الاتفاقات مع "ليبان بوست" وشركتي الخليوي

عرضت اللجنة النيابية للبريد والاعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية الاتفاقات المعقودة مع شركتي الهاتف الخليوي والشركة الكندية للبريد "ليبان بوست" في حضور الوزير عصام نعمان والنواب الاعضاء.

فارس

ونقل عضو اللجنة مروان فارس عن نعمان وجود ٣٠٣٠ موظفا في "اوجيرو" سيتم استيعابهم في "المؤسسة الاستثمارية" التي ستنشئها الحكومة وستكون قادرة على تأمين مداخيل للدولة.

ولفت الى "ان نعمان وعد بتعميم الشبكة الهاتفية على كل الاراضي اللبنانية آخر السنة الجارية علما ان انجازها كان مقررا آخر العام الفائت. وفي ما خص العقد الموقع مع شركة "ليبان بوست" لتطوير بعض الخدمات البريدية، قال: "ان الوزير يدرس العقد لتحسين ايرادات الدولة".

الزين

عقب الجلسة، قال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان درس الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال سيستكمل في اجتماع يعقد اول آذار المقبل نظرا الى اهمية هذه الموضوعات ودقتها. وعلم ان ثمة اتجاهاً لاعادة النظر في الاتفاق المعقود مع الشركة الكندية لنقل البريد وتوزيعه وفي الاتفاقات المعقودة ايضا مع شركتي الهاتف الخليوي.

السفير الفرنسي زار صور: همّنا مشترك حيال الاحتلال




السفير الفرنسي والسيد قشور واعضاء مجلس بلدية صور امس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو بلدية صور، يرافقه وفد من السفارة. وكان في استقباله رئيسها حسين قشور واعضاء المجلس البلدي.

والقى قشور كلمة تمنى فيها على السفير الفرنسي "المساعدة من بلاده لتطوير المدينة على المستويين الصحي والبيئي وتقدمها من اجل استقبال الوافدين والسياح واعادة الوهج والالق اليها".

جوانو

ورد جوانو: "من دواعي سروري ان تستقبلوني في هذا المقر الحديث واللائق ولم يمض على انتخاب البلدية سوى اشهر. وهذا يعني انها قادرة على ان تقدم الكثير الى هذه المدينة.

انني انقل تقديري وتقدير الحكومة الفرنسية لبلديات لبنان عموما ولهذه المدينة التاريخية خصوصا. وليكن في علم الجميع ان الحكومة الفرنسية كما اللبنانية تحمل هما مشتركاً حيال احتلال الارض في الجنوب وحيال تحريرها ايضا.

ونحن نبذل الكثير من اجل هذه الغاية وخصوصا على صعيد مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان بغية استمرار احترام بنوده حماية للمدنيين".

واشاد بالجهود التي تبذل في سبيل تعميم الفرنكوفونية.

وانتقل جوانو والوفد المرافق له الى "مؤسسات الامام الصدر التربوية"، فاستقبلتهما رئيستها رباب الصدر شرف الدين.

وبعد استراحة وجولة في اقسام المؤسسة، اقيمت مأدبة غداء تكريمية للسفير والوفد.

ردود متباينة على بيان الحص: بداية العودة الى المشروع الاصلاحي

اثار البيان الذي ادلى به رئيس الوزراء سليم الحص اول من امس ردود فعل متباينة.

لحود

النائب نسيب لحود قال: "ترحيب أشد الترحيب بالموقف الاخير للرئيس الحص الذي يحمل رفضاً قاطعاً للاخطاء والعثرات التي واكبت انطلاقة الحكومة، وتصميماً واضحاً على تبني نهج الاصلاح الشامل الذي يشكل الرئيس الحص احدى دعائمه الاساسية في لبنان.

ان هذا الموقف الشجاع والمسؤول هو بداية الطريق لاعادة الحكومة الى سكة المشروع الاصلاحي الذي تحتاج اليه البلاد لاخراجها من الازمات المتفاقمة ويطالب به جميع اللبنانيين، وقد أتت الحكومة باسمه ومن اجل تنفيذه، و منحناها الثقة على اساسه.

ويتوقع اليوم من الحكومة ان تستكمل هذا الموقف عبر اجراءات متكاملة تصحح الاخطاء وتردم الثغر وتعيد تأكيد عزمها على الشروع في رؤية وتطلعات جديدة في الاصلاح السياسي والاداري والاقتصادي.

والمطلوب كذلك من كل القوى الحريصة على الاصلاح، مؤازرة الرئيس الحص في هذا التوجه الحازم والصادق وتأمين المقومات لانجاحه وعدم تفويت الفرصة لتصويب مسيرة الاصلاح والتغيير".

دلول

ورأى النائب محسن دلول "ان المواقف التي تضمنها بيان الرئيس الحص تدل على ان ما سبق ان انتقدنا الحكومة عليه كان صحيحاً، باعتراف الرئيس الحص نفسه. وعليه، نتمنى ان لا يضيق صدره بهذه الانتقادات التي تهدف اولاً وأخيراً الى تصويب الاداء وسياسة الحكومة. ان البيان المدروس والمتأني الذي صدر عن رئيس الحكومة يتضمن بعض الاشارات التي ربما شاء الرئيس الحص ان لا يقولها بوضوح، ونحن مستعدون لمكاشفة حقيقية تتناول ما اراد الرئيس الحص الايحاء به بين السطور، وبما يكفل التزام الدستور والقانون. ولا يكفي القول ان الحكومة اخطأت، فالممارسة هي التي تدل على امكان التصحيح، وخصوصاً ان الشكوى تأتي الآن ممن في ايديهم إدارة البلاد، وأقصد بذلك الحكومة (...)".

حمادة

واوضح النائب مروان حماده "ان الاشارة الى المعارضة الجديدة والجديدة جداً لم نعتبر انفسنا معنيين بها لاننا معارضون منذ اللحظة الاولى، وكان موقفنا واضحاً في جلسة الثقة خطباً واقتراعاً.

لقد امتنعنا عن اعطاء الحكومة الثقة ولم يكن ذلك تشكيكاً في قدرة الرئيس الحص ولا بوطنيته ومناقبيته، لكن رأينا ان الحكومة لن تكون قادرة على تحقيق ما وعد به رئيس الجمهورية اميل لحود في خطاب القسم وما وعدت به الحكومة في بيانها الوزاري.

اما بالنسبة الى تحميل الاعلام المسؤولية للمعارضة، فاذكر ان الحكومات السابقة ايضاً تعرضت لحملات اعلامية اعنف من تلك التي تستهدف حكومة الرئيس الحص، ولم تترك هذه الحملات مجالا لليأس السريع امام النقد الاعلامي، وهذه هي اللعبة الديموقراطية السياسية، ونأمل في ان تبقى ضمن اصول الديموقراطية السائدة والا يضيق صدر احد بها".

المراوي

وقال النائب خليل المراوي: "كنا طالبنا الرئيس الحص ولا نزال باجراء اصلاح اداري مؤسساتي يعيد النظر في هيكلية الادارة لجهة حجمها وأنظمتها، وطبعاً بالاصلاح البشري. ان الحكومة بدأت من حيث يجب ان تنتهي، والمجال لا يزال مفتوحاً امامها لتصحيح المسار، وعندما تريد ان تعين مسؤولاً يجب ان تصحح المؤسسة اولاً. في هذا العهد لا يمكن احداً ان يضع فيتو على تعيين اي شخص في مسؤولية وظيفية اذا كان جديراً بها، كما لا يمكن احداً ان يحمي موظفاً اذا كان مرتكباً مخالفات، وعليه لا "ترويكا" جديدة".

الهاشم

ورأى الوزير السابق جوزف الهاشم "ان الرئيس سليم الحص عندما يسجل اعترافاً مميزاً بالشطط الذي وقعت فيه الحكومة، ويعلن من داخل السلطة ما يقوله الناس من خارجها، فهذا يؤكد الرغبة في تلافي الانزلاقات السياسية المتكررة واصلاح الاداء الحكومي في عملية الاصلاح. ولا عذر للحكومة، في التذرع "بالمواقف التي أملتها الظروف، او بالمحاصرة السياسية التي جعلتها تتوكأ على قوى سياسية معينة (...) لأن الحكومة التي تُملى عليها المواقف هي محكومة، والحكومة التي تتوكأ على قوى سياسية اخرى هي عرجاء. بيان الرئيس الحص أحدث صدمة نفسية جديدة لمصلحة الحكومة وأعطاها فرصة جديدة لاعادة النهوض، الا ان هذه الحكومة بالذات لا تحتمل الوقوع مرة اخرى في خطيئة الشطط ولا تعود الصدمات النفسية الجديدة قادرة على القيام بها".

بيضون عاد من زيارته للامارات:
أتبنى كل ما قاله الرئيس الحص وخلافي مع كرامي "كلام مدسوس"

نفى الوزير محمد يوسف بيضون اي خلاف مع الرئيس عمر كرامي معتبرا "ان الذين يحاولون الدخول بيني وبينه سيصيبهم الفشل". وقال ان ما نشر عن "جرة مكسورة" بينهما هو "كلام مدسوس". واكد بيضون تبنيه كل ما قاله الرئيس سليم الحص في بيانه حول عمل الحكومة.

عاد بيضون الى بيروت بعد ظهر امس آتيا من دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة رسمية استمرت بضعة ايام التقى خلالها المسؤولين في دولة الامارات وبحث في تعزيز التعاون الثقافي والتربوي بين لبنان والامارات.

كما شارك في حضور حفل لخريجي الجامعة اللبنانية – الاميركية الذي أقيم دعما للجامعة.

في المطار تحدث بيضون فقال: "قبل البدء بالحديث عن نتائج الزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة، أريد الحديث عن موضوع لفت نظري وانا في الطائرة في طريقي الى بيروت، من خلال خبر وارد في مجلة يقول: "ان الجرة مكسورة بيني وبين الرئيس عمر كرامي بعدما ثبت للرئيس كرامي انني اشتغل ضده لأنني وضعت ملعب كرة القدم في معرض طرابلس..." هنا اريد التوجه الى الرأي العام بالقول: ان الجرة لا يمكن ان تنكسر بيني وبين الرئيس كرامي، والذين يحاولون الدخول بيني وبينه سيصيبهم الفشل، فالرئيس كرامي اكثر من صديق، اكثر من زميل".

اضاف: "الكلام عن انه كان بامكاني اختيار ارض اخرى غير الملعب هو كلام غير صحيح، فقد ارسل لي رئيس بلدية طرابلس خريطة للعقار الذي يتكلمون عنه على مدخل طرابلس ومساحته ٧٠ الف م٢، طوله ٤٥٠م وعرضه ١٦٠م وقد درسناه هندسيا ووجدنا انه يناسب لأننا نريد مقاسات ٢٦٠×٢٦٠ وبالتالي ان قطعة الأرض التي عرضت علي هي غير صالحة، بالاضافة الى ان قطعة الارض هذه بالذات لا أعلم لماذا اعطوني اياها في البلدية وهم يعرفون انها مخصصة لكي تكون محطة سكة حديد في طرابلس ومحطة للباصات والسيارات، وتشاء الصدف ان يكون مهندس الملعب هو نفسه مهندس المحطة، وقد أعلمني ان دفتر الشروط جاهز وسيتم تلزيم المرحلة الاولى منه. اذن، الكلام عن ان هذه القطعة صالحة كلام في غير محله".

كبارة عرض له أوضاع مهجري طرابلس
الخليل: لا تمييز بين المناطق

عرض وزير شؤون المهجرين والاعلام انور الخليل والنائب محمد عبد اللطيف كبارة ملف المهجرين ولا سيما في طرابلس.

ونقل كبارة عن الخليل "ان المرحلة الراهنة ستشهد مساواة بين كل المناطق ولن يكون هناك تمييز لمنطقة على حساب اخرى، والمطلوب رصد المال لمعالجة هذا الملف الكبير الذي يشمل المناطق اللبنانية كلها، سواء في طرابلس او في الضاحية او في الجبل، وستكون هناك مساواة في التعويضات وفي معالجة اوضاع المواطنين المتضررين من دون اي تمييز او تفرقة بين منطقة واخرى".

وطالب كبارة بـ"مساعدة المواطنين الذين خسروا منازلهم في طرابلس والتعويض عليهم كأهالي منطقة الشعراني او بعل درويش والقبة حيث ثمة أبنية دمرت كليا"، وقال: "هناك مشروع لاخلاءات الابنية التي حصلت على أحكام قضائية عندما يتأمن المال اللازم، وسيتم الدفع قريبا جدا، وان العمل جار في مشروع تنفيذ المساكن الشعبية في منطقة القبة (مشروع بناء ٤٠٠ مسكن شعبي) من اجل تأمين المال لاكماله وسيكون هناك اجتماع قريبا مع متعهد المشروع لحل بعض الامور البسيطة. ولأهالي هذه المنطقة الافضلية لاعادتهم وسيحصلون على تسهيلات كبيرة في الدفع ليتملكوا في هذا المشروع".

وعن مشروع الضم والفرز في طرابلس قال: "ابلغني معاليه ان الوزير نجيب ميقاتي طرحه في مجلس الوزراء وفي اللجنة الوزارية المصغرة".

مطر

والتقى الخليل النائب غسان مطر الذي قال ان "البحث تناول الاوضاع العامة في البلاد وخصوصا بعد بيان رئيس الوزراء سليم الحص واسباب تراجع الرصيد السياسي للحكومة مبديا الحرص على "نجاح الحكومة في مسؤولياتها الاصلاحية والسياسات العامة".

سفير كوريا عند ميقاتي

استقبل امس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي في مكتبه بالوزارة السفير الكوري الجنوبي جين هو شانغ في زيارة بروتوكولية.

ثم التقى وفدا من بلدية سن الفيل برئاسة سامي شاوول طالبه بصيانة الطرق والارصفة والانارة في البلدة وتنفيذ تخطيط طريق العدلية – سن الفيل لحل لازمة السير والاسراع في انجاز تأهيل ملعب سن الفيل تحضيرا لنهائيات كأس آسيا لكرة القدم سنة ٢٠٠٠.

وكذلك، زار ميقاتي وفد من نقابة اصحاب الفنادق برئاسة بيار اشقر ناشده تخصيص مكتب للنقابة في مطار بيروت الدولي والاسراع في تنفيذ طريق برمانا الجديدة لتفادي ازدحام السير قبل حلول موسم الاصطياف. واستقبل لاحقا وفداً من نقابة الطوبوغرافيين دعاه الى تعاون الوزارات المختصة مع الطوبوغرافيين المسجلين في النقابة.

الكتائب هنأت الحص على مواقفه
الحاج: اعترافه نصر له

رحب النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج بموقف رئيس الوزراء سليم الحص في بيانه اول من امس، معتبرا ان "هذا الاعتراف يسجل له نصراً". وهنأه على "شجاعته وصراحته في التعاطي مع الشأن العام".

وقال الحاج لدى ترؤسه امس اجتماع المجلس المركزي في البيت المركزي: "لم نسمع رئيس حكومة او اي مسؤول اخر يعلن ما تجرأ على اعلانه الرئيس الحص، وان رد هذا الاعتراف الى الواقع المرير الذي نعيشه او الى التركة الثقيلة التي ورثها. ومن حق رئيس الحكومة ان يقارن بين اخطاء فرضتها العجلة الماسة الى التدابير التي اتخذت والاخطاء العظيمة التي ارتكبت على مدى اعوام من دون ان يعترف بها احد او يتراجع عنها".

واعتبر ان هذا "الاعتراف من الرئيس الحص يسجل له نصرا لان النقد الذاتي امر يعوزنا جميعا، فكلنا يدعي القوة والعظمة ولا يعترف احد بهفوة ارتكبها، ولذلك مع تسجيلنا للرئيس الحص جرأته نطالبه بالاستمرار في العملية الاصلاحية حتى النهاية، فنبقي على القرارات الصائبة ونتراجع عن الخاطئة منها".

وأبدى الحاج من جهة اخرى ارتياحه الى "الحفاوة البالغة" التي لقيها الرئيس اميل لحود في القمة اللبنانية السورية، معتبرا ان "فيها من الدلالات على احترام من يمثل واحتراما للدولة اللبنانية".

ورفض مضمون الدعوة الاسرائيلية الى التعجيل في العملية السلمية مع لبنان وسوريا، وقال انها "غير مقبولة، اذا كانت خارج اطار ما يفرضه تطبيق القرار ٤٢٥".

وترأس الحاج لاحقا الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

● أعلن المرشح لرئاسة حزب الكتائب حكمت ديب انه يتطلع بترشيحه الى "بناء الحزب المتماسك القوي بمؤسساته وكوادره واقاليمه واقسامه في المناطق اللبنانية".

وشدد على ان "ورشة العمل هذه تنطلق من تنظيم دور الامانة العامة وتفعيلها، وتفعيل صلاحيات دوائر الحزب ومصالحه في كل المرافق الحية والفاعلة، ومراجعة الثغر الواردة في النظام العام والتدقيق فيها وتصويبها، ومنها عملية الاقتراع، فهي لن تكون تمثيلا ديموقراطيا او تعيينا مطلقا، لان المزج بين الاثنين غير صحيح".

واعتبر ان "اي نهضة كتائبية مرجوة لا يمكن ان يكتب لها النجاح في ظل القطيعة التي سببتها بعض المواقف المتبادلة".

زارت لحود وأجرت محادثات مع وزير الصحة
بيندي أكدت أهمية التعاون مع لبنان



الرئيس لحود مستقبلاً بيندي — تقديم الهبة على معبر باتر – جزين. (دالاتي ونهرا)

التقت امس وزيرة الصحة الايطالية روزاريا بيندي والسفير الايطالي جيوسيبي كاسيني والوفد المرافق وزير الصحة الدكتور كرم كرم، وأكدت لاهمية التعاون مع لبنان في المجال الصحي، مشيرة الى "ضرورة تعميق العلاقة بين لبنان ودول الشرق الاوسط".

وبعد اللقاء شرح كرم لاهداف زيارة بيندي، وقال "انها لتنفيذ بنود البروتوكول الذي يقدم مساعدات الى لبنان في اطار تطوير النظام الصحي في لبنان وتجهيز مراكز للرعاية الصحية الاولية في مناطق عدة وخصوصا في الشمال. والبرنامج يلحظ ايضا تأهيل مستشفى الكرنتينا واعادته الى سابق عهده، وسنفتتح مختبر المستشفى ونوقع مذكرة تفاهم بين لبنان وايطاليا تعنى بالتبادل العلمي والتقني في مجال الثقافة الصحية بين البلدين، على ان يلحظ عقد مؤتمرات طبية مشتركة".

واضاف: "غدا (اليوم) سيعقد المؤتمر الطبي الاول بين البلدين في حضور الوزيرة الايطالية تحت عنوان "الانفاق في الحقل الصحي"، وستقدم الخارجية الايطالية عبر عمل هيئة الانماء والتعاون الايطالية مساعدات للبنان تكون بمثابة هبة من الشعب الايطالي الى الشعب اللبناني".

واكدت بيندي "ان التعاون الذي تقدمه ايطاليا سيكون تقنيا وعلميا من اجل تنظيم الحقل الصحي بين البلدين، ويشمل مشروع التعاون الذي تقدمه وزارة الخارجية الايطالية لدعم هذا القطاع.

وصباحا، التقت بيندي والوفد المرافق رئيس الجمهورية اميل لحود في حضور وزير الصحة والسفير الايطالي.

ثم توجهت الى معبر باتر – جزين يرافقها كاسيني حيث التقت النواب سمير عازار، سليمان كنعان ونديم سالم، ورئيس مستشفى جزين الدكتور حجار، وسلمتهم الهبة الايطالية لمساعدة مستشفى جزين الحكومي.

● اقام الوزير كرم مأدبة عشاء تكريمية للوزيرة الايطالية في مطعم "الميجانا" حضره الوزير نجيب ميقاتي ورئيس لجنة الصحة البرلمانية رياض الصراف والسفير الايطالي وعميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار وشخصيات. وتخلل العشاء تبادل كلمات فرحب كرم بنظيرته الايطالية وشكر لايطاليا ما تقدمه للبنان في المجال الصحي وقدم الى الوزيرة هدية رمزية اليوم لوحات للفنان مصطفى فروخ. وردت الوزيرة فاعربت عن سعادتها بمساهمة بلادها في القطاع الصحي اللبناني وقدمت بدورها الى الوزير كرم ميدالية في الذكرى المئوية لانطلاق النظام الصحي في ايطاليا.

الحص ونائب وزير الخارجية الايطالي بحثا في اتفاقات ومشاريع

استقبل رئيس الوزراء سليم الحص بعد ظهر امس في السرايا الحكومية نائب وزير الخارجية الايطالي رينو سري يرافقه مدير مكتبه لورنزو انجيلوني والمستشار الاول في السفارة ماسيمو روشينيو.

بعد الاجتماع قال سري:

"انها المرة الثالثة خلال عامين ازور بيروت من اجل ترسيخ التعاون بين البلدين، والتقيت رئيس الحكومة وتمنيت له التوفيق، وموقفنا ثابت بالنسبة الى العلاقة بين ايطاليا وبلاد البحر المتوسط ولاسيما ان تاريخ العلاقة بين لبنان وايطاليا جيد".

واضاف: "بحثنا في الاتفاق الذي وقع وابرم اخيرا في مجلس النواب اللبناني، وفي تحقيق الاتفاقين الموقعين سابقا بقيمة ١٢٠ مليون دولار، والمحادثات لم تنته بل بدأت، وهناك مشروع جديد سنبحث فيه هو مشروع "جون فينشر" في مجال الشركات بين لبنان وايطاليا لمساعدة الصناعات الصغيرة، والشركات الايطالية مستعدة لتمويل هذه المشاريع".

افتتاح مختبر وتوزيع شهادات
"الصحة من أولويات العهد"



كرم وبيندي يوزعان الشهادات. (رافي بربريان)

الخامسة مساء امس دقت ساعة الحصاد ووزعت الشهادات على فريق العمل الذي تابع دروس التأهيل المهني في اطار برنامج "اعادة تأهيل القطاع الصحي في شمال لبنان واعادة تأهيل مستشفى بيروت الحكومي – الكرنتينا"، والذي تموله الحكومة الايطالية ممثلة بوزارة خارجيتها.

وكانت المناسبة مزدوجة، اذ افتتح مختبر تحاليل في المستشفى المذكور تم تأهيله وتجهيزه بواسطة هبة من الحكومة الايطالية ايضا.

"ليكن هذا الافتتاح خطوة اولى للتعاون بيننا، والصحة ثقافة ووقاية وعناية وهي في رأس اولويات الحكومة والعهد". هذا ما قاله وزير الصحة كرم كرم في كلمته قبيل تسليم الشهادات. وحضر الحفل الى وزيرة الصحة الايطالية روزاريا بندي، رئيس لجنة الصحة النيابية رياض الصراف، ممثل قائد الجيش الطبيب نديم العاكوم ومدير المستشفى بول الجميل وحشد طبي.

بداية، كلمة ترحيب من رئيس المستشفى الجميل.

ثم تحدث كرم عن اهمية مستشفى بيروت الحكومي، الذي تحول اسمه الرسمي اسما شعبيا "مستشفى الكرنتينا". وقال ان موقعه "على فوهة مرفأ بيروت حوله محجرا صحيا يرصد الداخلين من البحر الى بيروت والمصابين بأمراض مختلفة، مما جعله مصفاة صحية كانت تبعد عن لبنان اوبئة حملها اليه البحر.

ويستوعب هذا المستشفى ٢٢٠ سريرا، توقف عن العمل في الاحداث لأنه كان على خط تماس، ثم واصل الاطباء عملهم فيه في ظروف قاسية. "ومن اجل تأهيل هذا المستشفى كان لا بد من مبادرة طيبة قامت بها ايطاليا ووقع بروتوكول تعاون بين البلدين تعهد بموجبه الفريق اللبناني البناء والترميم والتشغيل، والايطالي التجهيز والتدريب والتأهيل.

وقدمت الحكومة الايطالية عشرة مليارات لير ايطالي هبة لتأهيل القطاع الصحي في لبنان، خصص القسم الاكبر منها لتأهيل القطاع في محافظة الشمال، ونال مستشفى بيروت الحكومي نحو مليوني دولار اميركي من الهبة.

بيندي

اما بيندي فرأت "ان التعاون بين ايطاليا ولبنان في الشأن الصحي ضروري جدا لتطوير البنى الصحية، ويشكل العامل الانساني العنصر الاستراتيجي الذي يؤثر مباشرة في جودة الوقاية والارشاد".

واعتبرت "ان الدروس وضعت بعد تفنيد الحاجات الخدماتية للشعب اللبناني والضرورات التدريبية والوظيفية لفريق العمل، وعلى العاملين في الخدمات الصحية واجب التأهيل المستمر للسير في عملية الوقاية والمتابعة الصحية لمواجهة التحديات الكثيرة".

ماري زعرب غندور

البروتوكول

تشمل بنود البروتوكول الايطالي لاجراء دورة تدريبية للتقنيين الفنيين في حقل الصحة العامة والعاملين في بيروت ولبنان الشمالي، ويتضمن تسليم معدات طبية للمستوصفات الحكومية في الشمال ومستشفى بيروت الحكومي (الكرنتينا) وتمولها الحكومة الايطالية وهي في طور الانشاء من المؤسسة غير الحكومية الايطالية (AVSI) اي (جمعية المتطوعين للمساعدات الدولية).

ويهدف برنامج التعاون الايطالي – اللبناني الذي تبلغ قيمته ما يقارب عشرة مليارات لير ايطالي، الى تحسين الوضع الصحي في المستوصفات الحكومية في الشمال وتحسين نوعية العمل في مستشفى بيروت الحكومي (الكرنتينا) مع مساعدة طبية وفق المتطلبات الشعبية.

وقد تم انجاز الدورة التدريبية الاولى للموظفين بالتعاون بين "النادي الصحي الاولي" ووزارة الصحة والجامعة الاميركية.

وحتى تاريخه، استفاد من هذه الدورة ٦١ طبيبا وممرضة، يعملون في ١٢ مركزا صحيا في الشمال بينما ستة مراكز حكومية وستة من القطاع الخاص بادارة عدد من المؤسسات غير الحكومية.

واستفاد ايضا ٢١ تقنيا للمختبرات من الدورة الثانية التي تم انجازها بالتعاون مع المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة اللبنانية.

● بلغت كلفة تأهيل المراكز الصحية في شكل مساعدات من الحكومة الايطالية خمسة مليارات و٤٠٠ مليون لير ايطالي.

افتتح "مستشفى دار الحكمة" في بعلبك
كرم: قلعة مقاومة ضدّ اسرائيل

بعلبك – "النهار":

رعى أمس وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم افتتاح "مستشفى دار الحكمة" عند مدخل بعلبك الشمالي – التل الابيض ("مستشفى الامام الخميني" مكان دار المعلمين سابقاً) التابع لـ"جمعية الامام الخميني الخيرية الاسلامية"، في حضور النواب ابرهيم امين السيد واسماعيل سكرية وربيعة كيروز وعمار الموسوي وابرهيم بيان وحسين الحاج حسن وقائمقام بعلبك عمر ياسين ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات ووفد من وزارة الصحة الايرانية.

وقال عريف الاحتفال عضو مجلس بلدية بعلبك حسين رعد: "نعمل على تقوية الروابط بين كل اللبنانيين، خيارنا الوحدة الداخلية وتعزيز الصمود لان بين المقاومة والاهل ارتباطاً وانتماء يدعونا الى حمايته، وهذا المستشفى بعض من الحصاد للمشاريع التي أعلنها الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله".

واعتبر مدير المستشفى الدكتور جمال الطقش "ان الاحتفال بالانجاز اليوم يشكل حلقة من مشاريع كان اعلنها "حزب الله" والسيد نصرالله لان المنطقة في حاجة الى اهتمام ورعاية، وبتضافر الجهود والتعاون نصل الى الانجازات".

كرم

والقى الوزير كرم كلمة قال فيها: "ليست "دار الحكمة" فاتحة النشاط. فمنذ ١٦ عاماً تتابع مستشفى الامام الخميني وما قدمه من خير لشعبنا الصامد، في رعاية "جمعية الامام الخميني الخيرية الاسلامية"، هي التي في – ظل الاجتياح الاسرائيلي الغاشم – انطلقت تخدم أهالي البقاع والمواطنين اللبنانيين، معتبرة أن للمقاومة اوجهاً عديدة، منها الخدمة الصحية للجرحى والمرضى والمواطنين. ذلك ان بناء الروح لا يقل شأناً عن بناء الجسد، ومعالجة الانين والاوجاع لا تقل شأناً عن معالجة الحرمان والعذابات.

والمستشفون الذين وجدوا في مستشفى الامام الخميني عزاء لهم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسعار الدواء صعود ونزول

ارتفاع مبالغ فانخفاض مفاجئ، وتلاعب غير مبرر بأسعار الدواء. وسجلت "النهار" انخفاضا ملحوظا طرأ على اسعار بعض الادوية في الاسبوعين الفائتين، بعضه لداء الربو وبعضها للسرطان، مما دفع مصادر طبية الى التساؤل عن جدوى عمل لجنة التسعيرة في وزارة الصحة وعن الربح الهائل الذي يحققه تجار الادوية والذي يمكنهم من خفض الاسعار فجأة الى هذا الحد.

فدواء BECLOFORT INHALER الذي كان ثمنه ٧٦٠٠٠ ليرة صار بـ٢٥٩٠٠ ليرة، ودواء SEREVENT كان بـ٥٤٠٠٠ الفا صار بـ٣٤٠٠٠ الفا، اما دواء ANZATAX 150mg INJECTION المخصص لداء السرطان فكان ثمنه ١٤٩٨٠٠٠ ليرة وصار ١١٥٨٠٠٠ ليرة.

تفقّد قرى في اقليم الخروب
جنبلاط: لحود منغلق على نفسه ويصعب الحديث معه في السياسة





النائب جنبلاط مجتمعاً مع المجلس البلدي في مزرعة الضهر.





بين مستقبليه في جون. (عامر زين الدين)

اقليم الخروب – "النهار":

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط "ان البلد يحكم بالحوار وليس من خلال بعض العناصر "الجيشية"، وانتقد صندوق الشكاوى في القصر الجمهوري، معتبراً انه "مخل بالقانون. ويتجاوز القضاء والادارة"، وانه "من الصعب الحديث مع هذا العهد بالسياسة ما دام منغلقاً على نفسه".

جال جنبلاط يرافقه وكيل داخلية اقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد في بعض قرى اقليم الخروب، الزعرورية، مزرعة الضهر، جون، الوردانية، وسبلين.

الزعرورية

في الزعرورية التقى جنبلاط رئيس المجلس البلدي واعضاءه في منزل رئيس البلدية وألقى كلمة اكد فيها "ان الزيارة تأتي بعد الانتخابات البلدية، وستتابع مسيرة الانماء وخصوصاً بالنسبة الى شبكات المياه، وقد علمت ان اعمالاً ستنفذ على هذا الصعيد وهذا امر مهم، ونتمنى من خلال السيد محمود عثمان (رئيس مجلس الانماء والاعمار) ان نتابع جميع الاعمال والمشاريع التنموية المرصدة من ايام حكومة الرئيس (رفيق) الحريري لاقليم الخروب، واتمنى ان يتمكن (عثمان) من التغلب على جميع العقبات في مجلس الانماء والاعمار، لأن بعض الاشخاص الذين "وضعوا" تحت شعار الشفافية ليست "شفافة" كثيراً في مجلس الانماء والاعمار، ونحن سنتعاطى مع المجلس من خلال محمود عثمان (...) ونتمنى ان يستمر مثل هذا اللقاء، وان لا تصل اسماؤكم (للحضور) الى صندوق الشكاوى، لأن الصندوق يبدو كبيراً ولأن وجوده مخلّ بالقانون (...) حكم البلد من خلال بعض العناصر "الجيشية" امر خاطئ، وذلك يتجاوز القضاء والادارة، وكل شيء، هذا خطأ. واذا كان (رئيس الجمهورية) اميل لحود يريد ان يحكم فليحكم من خلال الحوار وعبر حكومة مسيسة تغطيه، ولا يحكم من خلال صندوق شكاوى، وهذه رسالة الى اميل لحود، والى بعض الناس هنا في الزعرورية وهم معروفون".

مزرعة الضهر

ثم زار جنبلاط مقر بلدية مزرعة الضهر في حضور اعضاء المجلس وعدد من الاهالي، وبعد كلمات قال جنبلاط "ان ملف العودة يجب ان يكون للعائدين وللمقيمين ايضا، ويجب ان تتابعه البلدية والجميع"، ولاحظ غياب الخطط السياسية عن الحكومة، معتبرا انها "سقطت في عملية الاصلاح الاداري، وقد لا يطول عمرها كثيرا". وقال: "ان رئيس الجمهورية اميل لحود منغلق على نفسه ولا يتكلم سياسة، ومن الصعب الحديث سياسة مع هذا العهد (...)"

في جون

وانتقل جنبلاط الى بلدة جون وهناك التقى المجلس البلدي في حضور حشد من الاهالي وألقى كلمة ردا على كلمة رئيس البلدية روجيه جاويش، فأشار الى ان النظام الاشتراكي يحكم معظم دول العالم ما عدا اسبانيا، وتمنى وضع اسس لتطوير بلدة جون والمناطق المجاورة بالتعاون مع المجلس البلدي، ومنظمة الاشتراكية العالمية، والدولة، والاتحاد البلدي خدماتيا، وانمائيا، وسياسيا، وقال: "صحيح ان موقعي اليوم مختلف، لكن علينا كلنا تقع مسؤولية كسب ما نستطيعه من اجل هذه البلدة والاقليم ككل"، مشددا في الوقت نفسه على دعم البلديات الصغيرة والمحتاجة.

في الوردانية

وفي الوردانية التقى جنبلاط المجلس البلدي في مركز البلدية في حضور عدد من الاهالي، وبعد كلمة رئيس البلدية مصطفى بيرم، شدد جنبلاط على المصير الواحد في السياسة والتنمية، مبديا استعداده للمساعدة والعمل على تنفيذ بعض المشاريع التي يحتاج اليها الاقليم، ولمتابعة المشاريع التي بدأت في المنطقة من المستشفى الحكومي الذي شارف اعمال بنائه الانتهاء. ولم يبق سوى التجهيزات وهذا امر مهم الى مشاريع اخرى (...)

في سبلين

وفي بلدة سبلين استقبل جنبلاط حشد كبير من الاهالي، وللمناسبة اقيم احتفال في مسجد البلدة تحدث فيه عضو المجلس البلدي خالد علي، وإمام المسجد عدنان شلاق، ومختار البلدة مرشد قوبر، ورئيس البلدية علي قوبر وأكدت الكلمات على العلاقة المتينة مع قصر المختارة.

واكد جنبلاط متابعة قضايا البلدة في لقاءات اخرى، واشار الى انه "تعلم العطاء من كمال جنبلاط الذي بدّل سياسة العائلة من الاقطاع الى التقدمية الاشتراكية، وقد كان المثل الاول سبلين. وان كل ما يملكه في البلدة هو لسبلين وللأقليم". وامل في انهاء رواسب الانتخابات البلدية في اتجاه الحوار والتشاور وخصوصا مع العائلات التي لم تتمثل من مسيحية واسلامية، مطالبا بأن يكون هناك اتحاد بلدي للمنطقة خصوصا ان سبلين هي مدخل الشوف.

الداود زار جنبلاط: لمست استعداداً للمناقشة

في اطار البحث عن "تفاهم درزي" زار النائب فيصل الداود امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في منزله، في حضور شخصيات درزية.

وقال في تصريح في مجلس النواب: "في اطار التحرك الذي جاء نتيجة الدعوة التي اطلقتها قبل فترة لانهاء حال التشنج الذي تعيشه الطائفة الدرزية والتصعيد الحاصل من هنا او هناك وعلى قاعدة الاعتراف والاقرار بالتنوع داخل الطائفة الدرزية، وهذا دليل عافية وصحة، وبهدف التوصل الى قاسم مشترك يشكل ارضية للتفاهم بين القيادات الدرزية الحريصة على انهاء الحال المربكة التي تعيشها الطائفة الدرزية، جاء اللقاء اليوم مع وليد بك بعدما كنت اجتمعت مع الامير طلال ارسلان الاسبوع الماضي، وقد لمست منه الاستعداد لمواصلة البحث واجراء مناقشات معمقة في المواضيع التي طرحت، وخصوصا لجهة ايجاد ارضية للحوار وقواسم مشتركة تعني الطائفة الدرزية مباشرة وتحديدا العمل المؤسساتي ضمن الطائفة ووضع قانون انتخاب وطني وقومي عادل ومنصف للجميع".

واضاف: "اكدت في هذا اللقاء حرصي على دعم العهد دعما مطلقا واعطاء الحكومة الفرصة للعمل على انجاز ما تعهدت به في بيانها الوزاري ، لأن غرق السفينة يعني غرق الوطن وتضرر الجميع وان الوضع العصيب الذي تمر به البلاد يستوجب تضافر جميع القوى لتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي مما يريح المواطن ويضمن عيشه ومستقبله".

في بيان مشترك بعد لقاء رؤسائها في صيدنايا
الكنائس الارثوذكسية الشرقية: سعي الى الوحدة وحصر مشاكل الزواج بالكنيسة مانحة السر

خلال توقيع البيان من اليمين: البطريرك زكا الاول، الانبا شنودة الثالث، الكاثوليكوس آرام الاول في معرة صيدنايا.

جددت الكنائس الارثوذكسية الشرقية في الشرق الاوسط "تأكيد التزام كنائسنا المسكوني الدخول بطريقة مسؤولة في الحوار اللاهوتي والعلاقات والتعاون المسكوني سعيا الى الوحدة الكاملة والمنظورة للكنائس". واعلنت "تسهيل الاستخدام المتبادل لمباني الكنائس حينما وحيثما يكون ذلك ضروريا"، و"عند حدوث مشاكل زوجية فان الكنيسة التي قامت باجراء سر الزواج تظل هي المسؤولة عن اي امر يخص هذا الزواج (مثل البطلان او التصريح بالزواج مرة اخرى)".

عقد اللقاء الثاني لرؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية في الشرق الاوسط، في دير مار افرام السرياني في معرة صيدنايا في سوريا، بين ١٠ شباط و١٢ منه وصدر في ختامه بيان مشترك وقّعه بابا الاسكندرية للاقباط الارثوذكس الأنبا شنودة الثالث وبطريرك السريان الارثوذكس اغناطيوس زكا الاول وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس آرام الاول، وهنا نصه:

"باسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين

نحن البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والبطريرك اغناطيوس زكا الاول بطريرك انطاكية وسائر المشرق، والكاثوليكوس آرام الاول كاثوليكوس الارمن لبيت كيليكيا، ومعنا اعضاء اللجنة الدائمة اصحاب النيافة المطران الأنبا بيشوي والمطران غريغوريوس يوحنا ابرهيم والمطران ثاوفيلوس جورج صليبا والأسقف سيبوه سركيسيان والارشمندريت ناريك اليمازيان. وفي حضور اصحاب النيافة المطران اثناسيوس افرام برصوم والمطران الانبا ابراهام والاسقف الانبا سرابيون والمطران سويريوس ملكي مراد والمطران يوليوس قرياقس، نشكر الرب الذي جمعنا معا. نحن رؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية في الشرق الاوسط قد اجتمعنا معا لنؤكد وحدتنا في الايمان، ورسالتنا المشتركة في حياة شعوبنا في الشرق الاوسط وفي كل انحاء العالم، ونكتشف معا اكفأ الطرق والوسائل لتقوية حضورنا وشهادتنا المشتركة في المنطقة. وانطلاقا من بياننا السابق الصادر في تاريخ ١١ آذار (مارس) ١٩٩٨م في دير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون في جمهورية مصر العربية قمنا بتقويم عملنا معا منذ لقائنا السابق، وتدارسنا المواضيع والمسائل ذات الاهتمام المشترك، مع التزامنا تعميق وحدتنا في الايمان التزاما قويا. وفي ما يأتي نذكر بعضها في اختصار مع وجهات النظر والقرارات التي احتلت مكانا مهما في نقاشاتنا:

– اولا: التمثيل

(أ) البابا شنودة الثالث والكاثوليكوس آرام الاول يمنحان قداسة البطريرك اغناطيوس زكا الاول عيواص بانتخابه رئيساً لمجلس الكنائس العالمي ويعبران عن ثقتهما في ان قداسته سيقوم بتمثيل الكنائس الارثوذكسية الشرقية ومنطقة الشرق الاوسط في المجلس خير تمثيل.

(ب) البابا شنودة الثالث والبطريرك اغناطيوس زكا الاول عيواص يمنحان قداسة الكاثوليكوس آرام الاول

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اجتماع اليوم عند المر لمعالجة حوادث السير

يعقد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والبلديات ميشال المر اجتماعا في مكتبه في وزارة الداخلية ظهر اليوم لاتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة مشكلة حوادث السير، يحضره وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، محافظ بيروت يعقوب صراف، محافظ جبل لبنان عدنان دمياطي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبدالكريم ابرهيم، قائد الدرك العميد ناصر رهبان وقائد شرطة بيروت العقيد وليد قليلات.

من جهة اخرى، اصدر الوزير المر المذكرة الآتية:

"يحظر على الاشخاص الطبيعيين والمعنويين كافة بما فيهم كل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، باستثناء الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وشرطة مجلس النواب والدفاع المدني وجهاز امن المطار ومفارز الجمارك ومفارز الاطفاء، وضع اية عبارات او شارات او علامات مميزة مهما كان نوعها على لوحات تسجيل السيارات العائدة اليها او بجانب هذه اللوحات بطريقة تخالف احكام المادة ٩٩ من قانون السير.

علما ان القوى الامنية المختصة ستقوم بملاحقة المخالفين وستطبق في حقهم العقوبات المنصوص عليها في قانون السير".

اثنين الرماد وبدء الصوم: "من التراب والى التراب تعود"

بدأت امس الطوائف الكاثوليكية الصوم الكبير، وتقاطر الموارنة الى الكنائس في اثنين الرماد للتبرك ورسم شارة الصليب على جباههم تذكيرا بأن الانسان من التراب والى التراب يعود.

وفي العادات المسيحية في اثنين الرماد "ملاقاة الراهب" اي حمل غداء الصوم الذي يخلو من اللحم والبياض الى الحقول وتناول الطعام في احضان الطبيعة.

والى هذه العادات، احتفلت الكنائس الكاثوليكية برتبة الرماد. وترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الرتبة في كنيسة سيدة بكركي وعاونه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة وانطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل.

وكانت للبطريرك صفير عظة دينية.

وفي دير مار انطونيوس في بعبدا، ترأس رئيس الدير الانطوني الاب جوزف عبد الساتر احتفالا عاونه فيه الاب نجيب بعقليني وحضره الرئيس الياس الهراوي وقرينته السيدة منى ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد المتقاعد جورج حروق.

والقى الاب عبد الساتر عظة في المناسبة.

وشملت الاحتفالات كل لبنان.

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان المؤمنين قصدوا الكنائس لـ"يترمدوا" مع بداية الصوم، حيث اقيمت احتفالات وقداديس والقيت عظات دعت الى الصوم وقهر الجسد والامتناع عن الرذيلة والخطيئة، وحضت على المحبة والالفة والتعاون والتعاضد لتخفيف المعاناة بعضهم عن البعض.

المطران حرب يحذّر من استمرار انتشار "اماكن الفجور"

اعلن رئيس اساقفة جونيه للموارنة المطران شكرالله حرب في عظة القاها خلال ترؤسه الاحتفال السنوي بعيد سيدة لورد في غادير، "ان مشاورات تجرى بين ممثلي الفاعليات الثقافية والروحية والشعبية هدفها التحضير لعقد لقاء يبحث في انتشار علب الليل الحمراء والتي هي في معظمها اماكن فسق وفجور وتعاطي مخدرات وافساد الناس ولاسيما منهم الجيل الجديد".

ولفت الى ان علب الليل منتشرة بين المدارس والجامعات والمنازل ومحشو معظمها بفنانات وبنات هوى. ودعا السلطات المعنية الى "التجاوب فورا مع الاهالي والفاعليات الاهلية والروحية والثقافية باغلاق هذه الامكنة المسيئة الى الاخلاق والمفسدة للشبيبة والطلاب". وقال: "ان من يحمون هذه الاماكن او يسهلون وجودها وانتشارها في جسم المدن والقرى وبين المنازل واماكن العبادة ودور الثقافة، انما يساهمون في انتشار وباء في جسم الامة والمجتمع كالسرطان الخبيث".

دعـــــــوة

الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	الاسم
برج البراجنة	١٢٦١ – ١٢٦٢	اسامة خليل هبري – عبد الرحيم علي الحسيني
	١١٦٦	مرغريت وديع رباط – انصاف محمد عثمان – بهية ابراهيم كنفاني – حنا طنوس سعاده – د.ابراهيم توفيق كنعاني – حنا نجيب شلهوب
	١١٦٧	مارون الياس طعمه – فرح الياس طعمه – انطوان الياس طعمه – فرنسوا الياس طعمه – ماري الياس طعمه – هنريت الياس طعمه – عبدالله البير فرنسيس كريدي – سعاد فرنسيس كريدي – انعام محمد سعيد علواني – مرغريت وديع رباط

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ القاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي ، واستملاك قسم من العقار، وبناء عليه ، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم السبت الواقع في ٩٩/٣/٦ الساعة التاسعة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دانيجي

المعارضة الكتائبية تطرح التوافق
ولقاءات جمعتها وأعضاء في المكتب السياسي

كتبت هيام القصيفي:

دخلت الانتخابات الكتائبية مرحلتها الحاسمة، مع اقتراب موعد انتخابات المندوبين الاثنين والخميس الذين سينضمون الى الهيئة الناخبة لانتخاب رئيس جديد للحزب.

ورغم ان بورصة المرشحين واسمهم باتت الشغل الشاغل لكل من يتابع ملف هذه الانتخابات، فان ثمة قضية بدأت تحاك اولى خيوطها في ضوء الاجتماعات التي تعقد بين "الشرعية" الحزبية وتيارات المعارضة و"الخارجين" عن الحزب على اختلافهم.

ومن الواضح ان ما فرقته الاعوام الماضية جمعته الانتخابات الحالية. اذ انها بدأت تؤسس لحوار بين المعارضين واعضاء المكتب السياسي، لكن ملامحه لم تتبلور بعد في شكل يوحي ان المصالحة الكتائبية على الابواب.

وفي موازاة التحضير الميداني للورشة الانتخابية، بدأ فريق من المكتب السياسي يسعى الى تأمين اجواء "مريحة" لكتائبيين بارزين خرجوا من الاطار الحزبي بسبب خلافات مع الرئيس الراحل جورج سعاده. وقد تصاعدت وتيرة الاجتماعات بعد وفاة سعاده في كانون الثاني الماضي. لكن طبيعة هذه الاجتماعات لم تكن واحدة، فالمكتب السياسي وخلافا لما كانت عليه الحال ايام سعاده، ليس "جبهة واحدة" في وجه المعارضة. والمصالح الانتخابية جعلت اعضاء المكتب موزعين بين المرشحين للرئاسة وتوجه كل واحد منهم ورؤيته للمصالحة الكتائبية الشاملة.

ونتيجة لذلك، تتعدد الاجتماعات المتوازية وقوامها اعضاء في المكتب السياسي من جهة ومعارضون من جهة اخرى، وكل اجتماع يختلف عن الاخر بجدول أعماله، ولا سيما لجهة الوعود التي تعطى للمعارضين في ضوء ما ستسفر عنه الانتخابات.

وتقول مصادر في المعارضة ان "المعارضة بكل اجنحتها مصرة على السعي الى التوافق على رئيس يوحد ولا يفرق، وعلى ان المصالحة تنبثق من المشاركة والانخراط في القرارات والمسؤوليات الحزبية".

هذا الموقف سمعه اعضاء المكتب السياسي على اختلاف توجهاتهم خلال الاجتماعات التي عقدت بوتيرة متصاعدة. لكن هذا الموقف لم يمنع المعارضة من المشاركة في انتخابات المندوبين عبر تسجيل مناصريها على لوائح الشطب، في حين لم ترد اسماء مسؤولين معارضين باستثناء الدكتور فؤاد ابو ناضر والدكتور بول الجميل. وهذا موقف يحفظ للمعارضة مواقعها في التأثير في العملية الانتخابية من طريق ايصال مندوبين عنها. لكن هذا القرار لم يلاق هوى لدى بعض المعارضين الذين رفضوا "لعبة المندوبين حفاظا على موقف متشدد مما جرى ويجري في الحزب، ولا سيما ان هذه الخطوة تعني اعترافا بالنظام الذي رفضته المعارضة.

وفي خلاصة لمواقف المعارضة التي نقلت خلال الاجتماعات الى المكتب السياسي، فان المعارضين والموزعين يشددون على "ضرورة التوافق على رئيس للحزب كمنطلق لاجراء المصالحة الشاملة وتوحيد الحزب". ولم يرفض المعارضون النظام الحالي بالمطلق، لكنهم اعتبروه "منطلقا يمنع الوقوع في الفوضى، على ان يعاد النظر فيه بعد الانتخابات". كذلك طرح اقتراح يقضي بضرورة التزام الرئيس (بعد التوافق عليه) والمكتب السياسي آلية تشكيل لجنة للاستشارات والدعوة الى مؤتمر عام استثنائي – (كان سعاده دعا اليه كمؤتمر تأسيسي) يعالج قضية المصالحة ووضع برنامج مستقبلي لاعادة تفعيل المؤسسات الحزبية واستيعاب من هم خارج الحزب، ولا سيما في مراكز قيادية يتولاها حاليا اعضاء في المكتب السياسي".

هذه المواقف نقلت الى "اركان" المكتب السياسي في اللقاءات التي عقدوها مع المعارضين، ومنها الاجتماعات الاربعة التي دعا اليها كل ثلثاء نادر سكر وجورج قسيس وموريس سابا وايلي داغر وفوزي كلش، وشارك فيها خليل نادر وطنوس قرباحي وجوزف توتنجي وجوزف الياس وجوزف ابو خليل.

ورغم ان المعلومات اشارت الى أن كلاما سمع في اللقاءات الاربعة، عن ضرورة استبعاد احد المرشحين عن المعركة، فان المعارضين حاولوا تجنب الدخول في لعبة الاسماء والاكتفاء بالتشديد على "اهمية توحيد الحزب ودوره المستقبلي، وعدم الافساح في المجال امام تشرذمه، مما يقضي عليه. من هنا ضرورة تأمين توافق على الرئيس الجديد"، وقد طرح بعض المشاركين اسم الوزير السابق ادمون رزق مرشحا توافقيا من دون ان تتبلور صيغة هذا الطرح.

وفي موازاة هذه اللقاءات والاجتماعات التي يواكبها المرشحون للرئاسة، عقد اجتماع في البيت المركزي في الصيفي حضره اعضاء في المكتب السياسي واصحاب مراكز حزبية من بينهم جوزف القصيفي واميل عيد ووجيه كساب وجاد نعمه، وقد دعوا الى اجتماع للبحث في اوضاع الحزب في ظل الاستعداد للانتخابات.

ومن بين من لبى الدعوة، جوزف اده وبول الجميل وعادل صقر وجوزف الياس. لكن الاجتماع الذي رمى الى ارساء قواعد حوار بين الفريقين لم يحقق الهدف المنشود منه. وعلى ما يقول احد الذين حضروا من "خارج الحزب"، ان الاجتماع فشل بسبب الخطاب القومي الذي تحدث به البعض، ولا سيما مع استمرارهم في التعامل معنا وكأننا الفريق الاضعف". وبحسب المعلومات، فان الاجتماع لم يكن يرمي الى الاتفاق على اسم مرشح ما في وقت جدد المدعوون تأكيدهم ضرورة التوافق على اسم الرئيس، ونقل احد الحاضرين ان ما يعني المعارضة حاليا هي المصالحة، اي مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس، ولا سيما ان ايا من المرشحين لم يحقق حتى الآن اجماعا على رئاسته، رغم انه قد يحقق اجماعا على شخصه. ولذا، فان ما يهمنا هو تنفيذ الوعود التي تنصب على المعارضين، وهي متعددة، حتى ان منصب نائب الرئيس وعد به عدد كبير من الكتائبيين".

وفيما اجتماعات المعارضة واعضاء المكتب السياسي تسير بخطى متسارعة، برزت الدعوى التي عادت المعارضة وتقدمت بها مجددا، ولكنها بحسب مصادر في المكتب السياسي ليست سوى "طريقة تحافظ بها المعارضة على موقعها فتتسلح بها حتى تدعم موقفها من اي قيادة جديدة".

الا ان المعارضة تعتبر خطوتها هذه تأكيدا لنهجها، ولا سيما اذا استمرت القيادة الجديدة في اعتماد اسلوب عمل القيادة الماضية والحالية، وهي حتى الان تنظر بحذر الى كل ما يحصل من اجتماعات وما تحصل عليه من وعود، محملة القيادة الحالية مسؤولية فشل المصالحة اذا رفضت تلقف مبادراتها، واهمها المشاركة في انتخابات المندوبين، تأكيدا لعودة القاعدة الى ممارسة دورها".

نظريان أفرد له "مكانة عالمية":
"المعرض العالمي للسياحة" في آذار

اعلن وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان اقامة "المعرض العالمي العربي للسياحة والسفر" في قاعة "بيروت مول" في سن الفيل في ١٨ اذار المقبل بمشاركة ١٦ بلدا عربيا و٥٠ وكيل سفر من كل انحاء العالم.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده نظريان في قاعة المحاضرات في وزارة السياحة في حضور المدير العام محمد الخطيب والموظفين الكبار في الوزارة المعنيين بالترويج السياحي وانمائه. وحضر عن شركة "طيران الشرق الاوسط" المديرين التجاري نزار خوري ومدير المبيعات غاني حلاق ومدير الرحلات جورج فرح.

وكذلك حضر رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر، رئيس نقابة اصحاب محال الحلويات العربية غازي بحصلي، رئيس نقابة الادلاء السياحيين يزيد محفوظ، رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري بهجت قانتجي ونائب رئيس نقابة اصحاب الشقق المفروشة وفيق براج.

وقال نظريان: "هذا الحدث المهم اخذ مكانه البارز بين المعارض السياحية العالمية، وتحضره نخبة من العاملين في القطاع السياحي ويقام على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع في قاعة "بيروت مول" في سن الفيل، وتشمل هذه المناسبة السياحية ندوة عن "السياحة البينية العربية" يشارك فيها عدد من الخبراء السياحيين الكبار في العالم.

وكذلك خصصت اجنحة ضمن المعرض لابراز النشاطات الثقافية والمهرجانات الدولية، واستكمل التي تقام في لبنان وكلفت وزارة السياحة شركة "بروموريان" تنظيم المعرض".

ورد نظريان والخطيب والاشقر وخوري على اسئلة الصحافيين التي تناولت اهداف المعرض ونسبة نمو القطاع السياحي في لبنان.

● ترأس نظريان اجتماع لجنة المهرجانات الدولية، واستكمل البحث في برامج المهرجانات لهذه السنة وتنسيق مواعيدها حتى لا يحصل تضارب في هذه المواعيد وينعكس ذلك سلبا على الحركة السياحية.

واستقبل السفير الفيليبيني فورتوناتو اوبلينا وقانتجي.

مؤتمر في الرباط عن حقوق الانسان

طرابلس – "النهار":

بدعوة من الوزير المغربي المكلف حقوق الانسان محمد اوجار يتوجه الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن مرعبي اليوم الى المغرب العربي لتمثيل اتحاد المحامين العرب والمشاركة في اعمال المؤتمر الاقليمي عن "التربية على حقوق الانسان في الدول العربية" الذي تنظمه الوزارة المكلفة حقوق الانسان في المغرب بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" والذي سينعقد في الرباط، بين ١٧ شباط و٢٠ منه.

ويندرج هذا المؤتمر في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

بدء المرافعات في قضية الصابونجي
بو نصار: "ابو محجن" الرأس المدبّر للعملية

باشر المجلس العدلي امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين الاستماع الى المرافعات في ملف تأليف مجموعة مسلحة ترمي الى الاعتداء على أمن الدولة الداخلي وحمل اللبنانيين على التسلح بعضهم ضد البعض الآخر وتفجير اماكن لعب الميسر وبيع الخمور ومحاولة اغتيال مفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي ومحاولة اغتيال المسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس طه ناجي، وذلك بين الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٤، المتهم بها الفلسطيني الفار احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ"ابو محجن" بالاشتراك مع ١٠ موقوفين بالنسبة الى تهم وعلى حدة بالنسبة الى تهم اخرى وهم عبد الرحمن فائق وعماد العلي وعمر العلي ووسيم العبدالله وطارق العبدالله ورائد اتوم ومحمد نابلسي واحمد العلي وسعيد الشمال وفؤاد الزيني.

وتبين ان الشاهد المعاون الاول في الجيش فضل الله كنعان المعروف بـ"ابو خالد" لم يحضر ولم تعد ورقة دعوته فطلب ممثل النيابة العامة القاضي بونصار صرف النظر عن الاستماع اليه فيما اصر وكيل الدفاع المحامي ابرهيم الحريري على تكرار دعوته. وقررت هيئة المجلس عدم الاستماع الى هذا الشاهد

ثم تلي رد مدير المخابرات في الجيش على كتاب المجلس العدلي "يتعذر ايداع الاسلحة والذخائر المطلوبة كونها صودرت قبل توقيف المتهمين، وهي أودعت مستودعات الجيش وتم التصرف بها. واوضح الرد انها كانت ضبطت في قصر النائب السابق عبد المجيد الرافعي في محلة ابي سمرا واعترف بها المتهم فؤاد الزيني وباحضارها مع المتهم سعيد الشمال الى ذلك القصر.

على الاثر طلب وكيل الدفاع ان يصار الى دعوة عناصر الدورية الامنية التي ضبطت تلك الاسلحة والذخائر الا ان المحكمة قررت ضم الطلب الى الاساس.

ثم ابرز وكيل الادعاء المحامي ناجي البستاني كتاب "قصة مدينة" وصرح انه يتضمن خريطة ثم ضبط نسخة منها وهي مدونة عليها نقاط اشار احد المتهمين سعيد الشمال ان تلك النقاط موجودة اصلا على تلك المرفقة في الكتاب.

واعرب وكيل الدفاع المحامي فايز ايعالي عن استعداده لابراز خريطتين الى الخريطة الثالثة وذكر ان كل نسخة من الكتاب مزودة ثلاث خرائط احداها غير ملصقة به.

وبوشر سماع المرافعات بمرافعة وكيل الادعاء عن طه ناجي المحامي ناجي البستاني الذي اعتبر ان افعال المتهمين الواردة في الملف من شأنها ان تبين ثبوت الجرم المسند اليهم وصحته وارتكابه عن نية وقصد. وقال: "ان التحليل الموضوعي لافادات المتهمين الثلاثة فؤاد الزيني وسعيد الشمال وعماد العلي الذين مع المتهم الفار "ابو محجن" يشير الى ان اعترافاتهم بمحاولة اغتيال الشيخ طه ناجي في التحقيقات الاولية التي اجريت معهم وردت عفوا وتلقائيا". ودعا المجلس العدلي الى عدم التوقف عند المحاولة الاستلحاقية التي لجأ اليها كل من المتهمين الثلاثة بالتراجع عن اعترافاتهم. واعتبر ان اعتماد هذا الاسلوب انما هو ذريعة يلجأ اليها كل متهم. ولفت الى ان حالة الشغب التي افتعلها المتهم سعيد الشمال ورفاقه في قاعة المجلس العدلي خلال استجواب المتهم عماد العلي رمت الى التأثير على الاخير من اجل التراجع عن اقواله امام المجلس. ولاحظ وجود تخطيط وتصميم في سلسلة مترابطة من العمليات وقال: "لقد كلف "ابو محجن" المتهم فؤاد الزيني جمع ملف امني عن تحركات موكلي قبل اربعة اشهر من اغتيال المرحوم الشيخ نزار الحلبي. واعرب الزيني عن رغبته في تنفيذ ما كلف القيام به ثم جرى اعداد دراسة ميدانية للمكان الاصلح للمكمن عبر الخريطة المصادرة في الملف وتم اختيار سلاح يكفل الوفاة وهو قنبلة "لو" واسلحة رشاشة امنوها من الفلسطيني ناصر اسماعيل بعدما تدربوا على استعمالها. وبعد اكتمال الحلقة حددت الساعة الصفر ونصب مكمن لثلاث ساعات قرب منزل حمي ناجي. واعتبر ان العملية لم تنفذ لسبب خارج عن ارادة المتهمين وهو هبوط الليل وتأخر المسؤول في "جمعية المشاريع" عن مغادرة منزل اهل زوجته.

وتحدث المحامي ناجي البستاني عن محاولة اخرى اعد لها لاغتيال موكله ولم تتم لحادث سير تعرض له المتهم سعيد الشمال في السيارة التي كان يقودها وضبطت اسلحة فيها ادلى باعترافات عفوا على اثر مصادرة الاسلحة بعيدا عن اي ضغوط من الاجهزة الامنية. ورأى ان جميع المواد الجرمية المحالون بموجبها على المحاكمة امام المجلس متوافرة كليا وتنطبق مع افعالهم.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الادعاء على "الديار"

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس على صاحب "الديار" شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك والمحرر فيها جوزف ابي فاضل بتهمة نشر مقال في ١٩٩٨/١٢/١٤ عنوانه "هل يدخل القضاء عصره الذهبي في عهد الرئيس لحود؟" يتضمن عبارات قدح وذم وتحقير بالسلطة القضائية، سندا الى المواد ٣٨٣ و٣٨٥ و٣٨٦ من قانون العقوبات والمادة ٢٠ وما يليها من قانون المطبوعات. واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا.

وكانت نقابة المحامين في بيروت وافقت على طلب الاذن بملاحقة ابي فاضل كون الفعل غير ناشئ عن مهنته محاميا.

على الغارب!

لدى عودة نهاد عقل مبارك وجانيت فريد ابو كرم الى منزلهما في بلدة كفرحباب – كسروان هاجمهما ثلاثة مسلحين بمسدسات وسلبوهما مجوهرات ومالا بخمسة عشر مليون ليرة وهربوا بسيارة "بونتياك".

واقتحم ثلاثة مسلحين منزل الفرد سامي الخوري (٥٨ عاما) في بلدة البربارة – جبيل وسلبوه بقوة السلاح ١٤٠ الف ليرة وهربوا بسيارة "موندا".

وعلى طريق منجز – عكار سلب ثلاثة اشخاص بقوة السلاح احمد نمر الحسين واخته ميسرة ١٥٠ الف ليرة لبنانية وفروا بسيارة "موندا".

وفي التقارير ايضا:

– سرقة ٢٥ الف دولار من منزل محمد منيف فقيه في زقاق البلاط – بيروت.

– سبعة ملايين ليرة من منزل ارملة العميد هنري غازي في فرن الشباك.

– ٢٥ مليون ليرة من مكتب حسان علي الخليل في محطة وقود في برج البراجنة.

– ١١ مليون ليرة من منزل قاسم محمد ياسين في بلدة القرعون.

– ٢٤ مليون ليرة من مكاتب شركة "بويغ" الفرنسية في عين المريسة.

– ١٠ ملايين ليرة من منزل مروان ادوار جنحو في قرنة شهوان.

– ١٤ الف دولار من سوبر ماركت كلود قطان في محلة السيوفي – الاشرفية.

– ١٠ ملايين ليرة من سيارة يوسف فريد الحويك في محلة عين المريسة – بيروت.

– ١٥ مليون ليرة من منزل اميل يوسف برموش في ساحل علما.

– ٣٨ مليون ليرة من منزل نزاريت اسطفان ملكونيان من برج حمود.

– ١١ الف دولار من منزل بلال محمد بلطة جي من محلة المزرعة – بيروت.

كل السيارات "مرغوب فيها"!

سرقة السيارات لا تزال نشطة في كل مكان، ولم يبق منها نوع الا "تذوقه" السارق، ولو ان "المرسيدس" هي التي تثير لعابه غالبا.

وهنا لائحة جديدة:

– "مرسيدس" للرقيب جان الياس سمعان من محلة الدورة.

– "مرسيدس" ليوسف سليم الموصللي من المنية – طرابلس.

– "مرسيدس" لعلي احمد عبدالله من الطيونة.

– "مرسيدس" لانطوان جرجي بشارة من زوق مكايل.

– "مرسيدس" لسيمون حنا الهبر من البوشرية.

– "فيات" لسيروب بوياجيان من برج حمود.

– "موندا" لمحمد شفيق الحوراني من سن الفيل.

– "ميونداي" لادوار فؤاد البستاني في الاشرفية وفيها اربعمئة اسطوانة موسيقية. وبلغت قيمة المسروق ٢٥ الف دولار أميركي.

قتيل وجريح برصاص أقرباء

قبض رجال الامن على فؤاد جرجس الهاشم (٧٦ عاما) المتهم بقتل نسيبه حليم نعمه الهاشم (٦٣ عاما) باطلاق النار عليه من بندقية صيد في بلدة عين الحور – قضاء الشوف. وسلم المتهم الى النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية القتل عمدا وفقا لأحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام، بعدما اعترف المتهم بجريمة القتل التي وقعت قبل ايام في حقل في خراج البلدة، حيث كان حليم الهاشم ومعه عامل سوري هو محمد علي عبدالله يتجولان في الحقل، عندما حضر فؤاد الهاشم ومعه بندقية صيد واطلق النار منها مباشرة على حليم فأرداه وهرب. ولكن رجال الامن طاردوه واعتقلوه وضبطوا بندقية الصيد. وبرر اقترافه الجريمة بوجود خلافات سابقة ومستحكمة بينهما على ملكية قطعة ارض. وأودع المتهم قاضي التحقيق.

● في بلدة قبيع – قضاء بعبدا حصل خلاف بين فراس حاطوم وراتي حليم سعيد تطور الى اطلاق فراس النار من مسدسه فأصاب شقيقه خالد فوزات حاطوم برصاصة وهرب ونقل الجريح الى المستشفى.

الاستماع الى رئيس بلدية كفرحيم

يتابع المحامي العام المالي خالد حمود تحقيقاته في ملف بلدية كفرحيم. ويستمع اليوم الى رئيس المجلس البلدي فيها.

موجود

وجدت رخصة سير لمركبة آلية باسم عصام لطفي معروف، على صاحبها الحضور الى الطبقة الثانية في "النهار" – شارع مصرف لبنان.

غارة جديدة على الأوسط وانفجاران صوتيان فوق بيروت

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي اعتداءاته على الاراضي اللبنانية، فأغار امس للمرة الثانية في ٢٤ ساعة على القطاع الاوسط.

وكان الطيران الاسرائيلي وسع طلعاته الجوية حتى بيروت خارقا قبل الظهر جدار الصوت.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار قرابة الثالثة والربع بعد الظهر على جبل عاصي بين ياطر وجبال البطم في القطاع الاوسط.

وكانت اطراف جبال البطم وياطر وزبقين ومجدلزون والاودية المجاورة، تعرضت في الثانية والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي.

وسبقها في العاشرة قبل الظهر قصف لاطراف عيتا الجبل وبرعشيت وحداثا وجبل الزعتر.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي شقيف الحردون والبياضة الاسرائيليين تعرضا قرابة الساعة ٦,٤٠ صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من وادي صربين وخراج المنصوري ومجدلزون. وعند الساعة ١٤,٤٠ بعد الظهر، تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف مماثل من اطراف كفرا وياطر، وجبه بقصف مماثل.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت في الثالثة بعد ظهر امس قوة اسرائيلية في موقع بلاط "وحققت فيها اصابات مباشرة".

وفي القدس (رويترز)، اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائراته الحربية اغارت امس على اهداف للمقاومين في جنوب لبنان. وذكر ان هذه الطائرات اغارت على مواقع حول جبل طيرحرفا في القطاع الغربي، خارج المنطقة المحتلة. واكد "عودة جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة".

اخبار بلدية واختيارية

توصيات لقاء مخاتير بقاعيين
دمياطي تسلم محافظة الجبل

● تسلم المحافظ الجديد لجبل لبنان عدنان دمياطي مهماته من سلفه محمد سهيل يموت في احتفال اقيم في سرايا بعبدا وحضره القائمقامون الياس الرياشي (عاليه)، ثابت عيدو (الشوف)، جوزف حبيش (المتن)، خليل ناصر الدين (جبيل)، ريمون حتي (كسروان)، وقادة الاجهزة الامنية ورؤساء الدوائر والوحدات الادارية في المحافظة.

والقى يموت كلمة هنأ فيها خلفه وقال: "ان الادارة استمرارية تحتمها مسؤولية السهر على مصالح المواطنين ورعاية الشأن العام في نطاق المحافظة".

ورد دمياطي: "الحقيقة ان الادارة استمرارية (...) ونحن ان شاء الله سنستفيد من تجارب كل من سبقني في هذا المركز، وسأسعى الى ان اضيف الى بصماتهم بصمة جديدة بالتعاون مع كل الاخوة وفريق عمل المحافظة (...)

وأمل من الجميع "التعاون واضافة مزيد من الجهود، لأن المواطن ينتظر قفزة نوعية لتلبية حاجاته، وما أكثرها. وعسى أن نكون عند حسن ظن المسؤولين جميعا (...)".

وسئل يموت عن ملف الاختلاسات من بلدية الشويفات، فأجاب: "انه في يد القضاء".

● انتهى اجتماع مخاتير بعلبك وزحلة وكفرزبد والدلهمية والفاعور وقب الياس ومجدل عنجر والبيرة والمرمل والصويري وحزرتا وبر الياس وعلي النهري ومكسه (البقاع) والذي عقد في منزل الدكتور محمد ميشال الغريب في مكسه الى جملة توصيات ابرزها: زيارة محافظ البقاع ووزيري الداخلية والدفاع، تعزيز مهمة المختار، المطالبة بحسن تنظيم عمل معمل الشمندر السكري، تسلم محاصيل التبغ بأسعار تشجيعية، اصدار مرسوم تحديد الرسوم المتوجبة للمخاتير، شمول المختير بتقديمات الضمان الصحي، تجهيز المخاتير ببطاقة تعريف والدعوة الى مؤتمر عام لمخاتير البقاع ووزرائه ونوابه.

● نظمت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في جمعية الشبان المسيحية بالتعاون مع المجلس البلدي في قرى رحبة، تكريت، بيت ملات وجبرايل (عكار) لقاءي عمل حول: "تنظيم وادارة العمل البلدي"، وذلك يومي السبت ٦ شباط والجمعة ١٢ منه في رحبة.

● شيع في شحيم عضو المجلس البلدي منير احمد فهد عبدالله. والفقيد عضو قيادة اقليم الخروب والمجلس المركزي لـ "رابطة الشغيلة" ورئيس نادي الرواد الرياضي في البلدة.

دشّن ملجأ – صرحاً في جرجوع
قبلان: معيب ادخال الجنوب تحت عناوين المحاصصة الفئوية

جرجوع – "النهار":

رعى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الاحد، احتفال تدشين ملجأ في بلدة جرجوع (النبطية) يتسع لـ٧٠٠ شخص بمساحة ٧٠٠ متر مربع.

حضر الاحتفال الذي اقيم داخل الملجأ النائبان عبد اللطيف الزين وياسين جابر ورئيسة دائرة التربية نشأت حبحاب والامين العام لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح" محمد عيسى واعضاء مجالس البلديات في الاقليم ومخاتيرها وشخصيات اجتماعية وتربوية وحشد من اهالي البلدة.

النشيد الوطني، ثم القى نائب رئيس بلدية جرجوع بيار رزق كلمة ترحيب. وتلاه المشرف العام في الفرع الخامس لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد فرحات بكلمة اشار فيها الى اهمية هذا الانجاز في جرجوع التي هي دائما عرضة للاعتداءات الاسرائيلية. ثم شكر رئيس بلدية جرجوع محمد علي مقلد رئيس مجلس النواب نبيه بري ومجلس الجنوب على دورهما في الانجازات في الجنوب.

ختاما، القى قبلان كلمة قال فيها: "(...) هذا الملجأ الذي انجزه مجلس الجنوب في بلدة جرجوع لا يدخل في خانة تعزيز صمود اهالي المنطقة فحسب، انما الهدف من انشائه على ما هو عليه هو اتاحة الفرصة لاقامة النشاطات الرياضية والتربوية والثقافية واستخدامه مسرحا وقاعة احتفالات وصالة سينما، فضلا عن ان سقفه الاخير اتجز ليكون ملعباً لكرتي السلة والطائرة".

اضاف: "من المؤسف بل من المعيب محاولة البعض اخيرا ادخال قضايا الجنوب وامله تحت عناوين المحاصصة الفئوية وحتى المذهبية لغايات سياسية مكشوفة. وكما قال دولة الرئيس نبيه بري فان كل موازنة مجلس الجنوب لا تعادل موازنة اصغر مشروع في المجالس الاخرى (...)".

مهنئون بالتجديد للأسد

أمّت مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان في رأس النبع وفود مهنئة لمناسبة تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد، واستقبلهم الامين القطري للحزب غازي سيف الدين واعضاء القيادة. وحضر النواب: مروان حماده، اسماعيل سكريه، عبد الرحمن عبد الرحمن، صلاح الحركة، راجي ابو حيدر، انطوان حداد وأحمد سويد، الوزيران السابقان فاروق البربير وشامي بارسوميان، اضافة الى حشد من الفاعليات السياسية والحزبية والروحية.

وتواصل امس ارسال البرقيات المهنئة للاسد من وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، النائب فوزي حبيش، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، النائب السابق منير الحجيري، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود و"جمعية الاصلاح الاجتماعي".

● تقيم "اللجنة المركزية للاستفتاء في لبنان" استقبالا لمناسبة تجديد البيعة للأسد في السادسة من مساء غد في فندق سمرلند في بيروت.

بري وشمس الدين ونصرالله عزّوا عائلة الفقيه

زارت امس عشرات الوفود بلدة حاريص لتقديم التعازي الى عائلة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الفقيه. وابرز المعزين النائب علي خريس ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري على رأس وفد قيادي من حركة "أمل"، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله ممثلا بمسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق والشيخ محمد المقداد مدير مكتب الوكيل الشرعي في لبنان لمرشد الجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي وممثلون لمؤسستي "الشهيد" و"الامداد".

ونعى "حزب الله" وقبلان وآية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم العلامة الفقيه.

وأصدرت "هيئة علماء جبل عامل" بيانا اعتبرت فيه "ان العلامة الفقيه كان احد الداعين الى المقاومة في وجه الاحتلال من خلال بقائه في ارضه ووطنه وبلدته حاريص المواجهة العدو، ليكون استاذا ومرشدا يوجه الناس نحو الحق والعدل والحرية".

● كلف الشيخ شمس الدين قاضي الشرع الجعفري في النبطية الشيخ جمال فقيه تقديم التعازي الى عائلة الطفل احمد رائد مقلد الذي قضى بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات اسرائيل في بلدة تول.

وتلقى شمس الدين برقيتي شكر على تهنئته بعيد الفطر من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

✓ المقسّم ١٩

الدراجات النارية ومخالفات السير

من محيي الدين صيداني:

"امران يستحقان اهتمام المسؤولين:

الاول: السيارات والدراجات النارية التي يصدر عنها دخان. فالكل يعلم انها ضارة بالبيئة، عدا عن انها تعتبر من مشاهد التخلف المتعارض مع مستوانا الحضاري الذي نتمسك به.

الثاني: مخالفات السير من الدراجات النارية.

كلنا يعلم أن معظم شوارع العاصمة اصبح السير فيها في اتجاه واحد. والغريب اننا نلاحظ ان اغلبية الدراجات النارية تسير عكس السير. كأن علامات اتجاه السير مخصصة للسيارات فقط. وكأن ما يقوله البعض (المخالفة بدمهم) هو صحيح.

فالرجاء من المسؤولين اعطاء هذا الامر ما يستحقه من اهتمام".

● مصدر في دائرة السير في قوى الامن الداخلي اوضح ان الدوريات تلاحق الدراجات النارية المخالفة وتحجزها، وقد حجزت ستة آلاف دراجة في ثمانية اشهر.

واضاف ان الدوريات تلاحق ايضا السيارات التي تنفث سموما في الاجواء وتنظم محاضر ضبط في حق سائقيها.

السجل العدلي اولاً

مواطن سأل هل في امكانه الدخول الى ملاك وزارة الخارجية بعدما فاز في الامتحان، علما انه اوقف لاربعة ايام واخلي سبيله بعدما ضبطت معه سيجارة حشيشة الكيف وحفظ ملفه لدى قاضي التحقيق.

● مصدر في وزارة الخارجية اوضح انه من شروط الانتساب الى الوظيفة السجل العدلي، فاذا كان سجله العدلي نظيفا فلا مشكلة لديه.

سباق الدراجات في جادة الاسد

جهاد زرقوط من سكان منطقة بشامون، قال انه يسلك يومياً جادة حافظ الاسد، وعند عودته ليلاً يشاهد عشرات الشبان يجرون سباقاً على الدراجات النارية في سرعة جنونية، ويكونون دائماً حاسري الرأس. واطلب من الدائرة المختصة معالجة الامر.

● مصدر في دائرة السير في قوى الامن الداخلي اوضح ان الدوريات تلاحق الدراجات النارية المخالفة.

سيارات تصادر الرصيف

مواطن من منطقة البسطة الفوقا قرب مستوصف البلدية شارع سيدي حسن النويري، شكا من وقوف السيارات على الرصيف، مما يمنع المشاة من سلوكه، وطالبوا بازالتها.

● مصدر في دائرة السير في قوى الامن الداخلي اوضح انه سيتم تسيير دوريات في امكان الشكوى لمعالجة الوضع.

برسم رئيس بلدية عاليه

من فدع:

"اقترح على رئيس بلدية عاليه تعديلا سريعا لطريق "انتحارية" معبدة طولها ٨٠٠ متر تربط رأس الجبل بعين السيدة، وهي منحدرة بنسبة ٣٥ في المئة، بينما الانحدار القانوني الاقصى هو ثمانية في المئة، وخصوصا ان هذه الطرق تحوطها الالغام بحسب ارشادات الجيش".

شكر

من سامية جبران بخعازي:

"لماذا لا نعرف الا الانتقاد واللوم، وعندما يعاملنا الموظفون جيداً لا نشيد بذلك؟

كلمة حق تقال وشكر يوجه الى موظفي صندوق تعويضات المدارس الخاصة، وعسى ان نلتقي امثالهم في كل الدوائر والمؤسسات. فيكون الموظف في خدمة المواطن لتبنى علاقة جيدة بين الموظفين والناس".

من رسائل القراء

حقوق المريض شأن يومي

حقوق المريض هي لكل السنة لا ليوم واحد. والمرض ليس شأنا شخصيا بل هو جزء من مسؤولية المجتمع وكل المؤسسات المعنية بالصحة العامة، وخصوصا ان المريض، وفي اكثر الاحيان، هو ضحية خلل صحي في محيطه.

ولقد حمل الينا هذا العهد في نص خطابي القسم والثقة مع تأكيدات وزير الصحة ان الدولة ستسعى لتأمين حق المريض وكرامته بالعلاج الكافي واللائق. فلا نبقى ندور في طبقية صحية يتنعم فيها القادر على الطبابة ويتلوع العاجز عن نفقاتها. ولا شك ان السياسة الصحية للدولة تعكس درجة ارتقائها في مجالي الوقاية والعلاج تأمينا لسلامة الانسان ولعيشه السليم والكريم.

ان المؤسسات الخاصة الخيرية لا تكفي لسد الفراغ والتصدي للحاجات اذ لا بد ان تدعمها خطة صحية متكاملة للدولة تردم الهوة بين الخدمات الصحية المجانية والخدمات الصحية غير المجانية، كما تردم التفاوت بين الخدمات الصحية الحكومية والخدمات الصحية الخاصة.

ولا بد هنا من التأكيد على الطب الوقائي واهميته في مواجهة اخطار العصر التي تعصف ببيئاتنا واجوائنا وتربتنا وتلوث مياهنا وطبيعتنا، ويكاد الطب الوقائي يتساوى في اهميته مع الطب العلاجي. لذلك فان السياسة الصحية لا بد ان تبقى منفتحة على كل تطور وعلى طوارئ الايام والاحداث. ويبدو ان نسبة عالية من التلوث هي نتيجة ما نسميه في مضاعفات التطور العصري، كما انها نتيجة التخلف في وسائل الصحة الوقائية.

ان كلمة شفافية اصبحت على كل لسان، فليكن هنالك شفافية صحية تخترق أوجاع الواقع وتلحظ اخطار المستقبل التي تفتك بالصحة على صعيد الافراد والجماعات.

اننا في ظروف تحتم علينا ان نعتبر ان الخدمة الطبية هي خدمة وطنية والخطة الصحية الوقائية جزء من الخطة التنموية التي تعد لمجتمع انساني يتمتع بحقه من العافية والاستشفاء.

الدكتور سامي ريشوني
"اليوم العالمي للمريض"

تصويب من عكار

بكثير من الالم قرأت في "تماريات" الديك الازرق لـ"زيان"، في عدد الرقم ٢٠٢٧٤ السبت ١٣ شباط، استشهادا على مدى التخلف والحرمان، ان عكار وعلى ابواب الالفية الثالثة لا يزال اهلها يستعملون الدواب وسيلة للنقل والانتقال، كما يستعملون الجرار الفخارية لجر مياه الشرب الى البيوت.

وتعليقا على ذلك ابدي بعض الملاحظات، باعتباري احد المهتمين بكتابة تاريخ عكار من على ارض عكار وليس من وراء المكاتب:

١– مع ابداء كل الشكر والعرفان لمن يولي المناطق المحرومة اهتماما، فان عكار ليست ظاهرة تخلف الى هذه الدرجة.

٢– للأسف الشديد، فان بعض الاعلاميين، من العكاريين ومن غيرهم، وصدق "زيان" واصاب بقوله ان ما ينشر قد يكون من صنع الخيال، يبالغون في رسم صورة الاهمال الرسمي من باب "كسر ايدو ليشحد عليها"، وبذلك حولوا حقوقنا المشروعة بالانماء الى منة او هبة، وهو امر نرفضه ولا نسعى اليه.

٣– ان الدعوة مفتوحة لمن يشاء لزيارة عكار، والتعرف عن كثب على واقع المنطقة، وكم يفاجأ الزائر بأن الاهمال الرسمي والمتعمد احيانا لم يثن العكاريين عن ركب المدنية والحضارة، وذلك بقدراتهم الذاتية المتواضعة واللامة، منطقة عكار محرومة، انما لا دواب لدينا نمتطيها – وحبذا – ولا مجاهل دروب وعرة نسلكها (الا بما تحمل من مجاز)، وبالتالي فلن تتكسر سيارات الزائرين مهما بلغت فخامتها وعظمتها.

حلبا – الدكتور فرج زخور

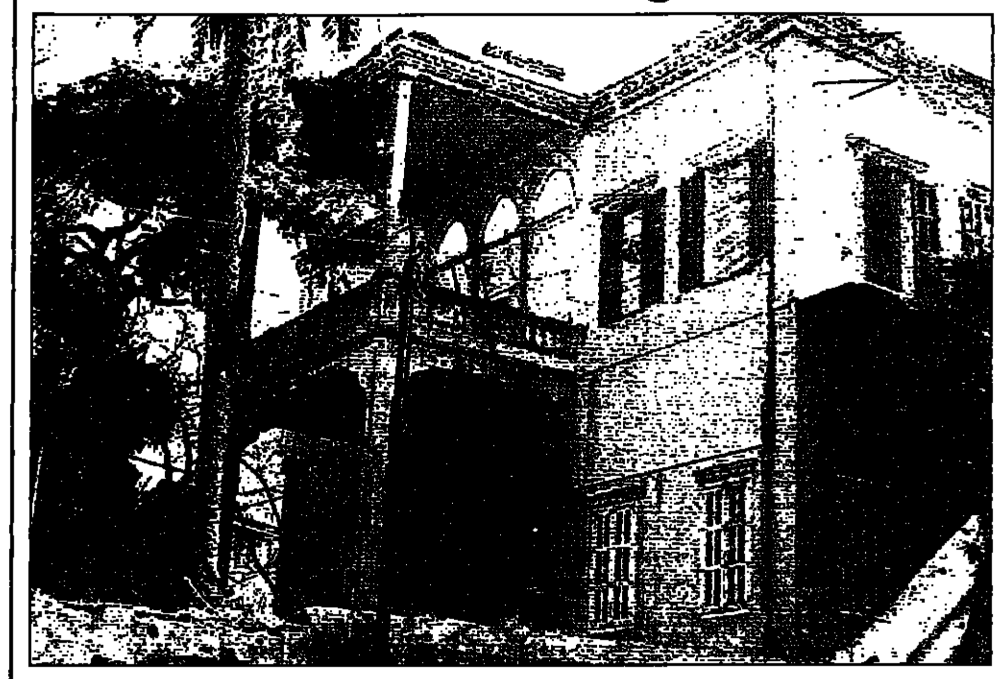
الحياة كرم وعطاء

جوسلين داود بحاجة ماسّة لعملية زرع في العامود الفقري في باريس، وهي تعتمد على سخائكم وطيبتكم لتغطية نفقات هذه العملية لتبرّعاتكم، الرجاء الاتصال باحدى فروع بنك سرادار.

بيئة وتراث

أصحابه استجابوا وجمّدوا الاشغال

قرار وقف هدم "القصر الوقور" ينتظر توقيع الوزير بيضون وتفسيره


القصر بدون قرميد تلفه الاشجار.

استجابة للنداء الذي وجهته "النهار" السبت الماضي وطالبت فيه بانقاذ "القصر الوقور" في منطقة زقاق البلاط من الزوال، تقرر امس وقف اعمال الهدم فيه في انتظار عودة وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون من السفر لاجلاء الملابسات المرتبطة بالموافقة على هدمه.

محيط العقار ٦١٠ عج امس بعناصر قوى الامن الداخلي التي حضرت الى المكان بناء على طلب الجهات المختصة في وزارة الثقافة ومحافظ بيروت يعقوب الصراف، ومنعت العمال من متابعة عملهم محذرة من "فك قطعة واحدة من القصر تحت طائلة المسؤولية".

حملة ضد هدمه

في الوقت عينه توافدت الجمعيات التراثية الى القصر للاطمئنان الى حاله، وذهل الذين جاؤوا عندما رأوه مطأطأ الرأس عاريا من قرميده والبلاط الرخام ومجردا من الدرابزون والحديد المشغول.

وقرر المهندسون المهتمون بالحفاظ على ارث بيروت "الاستمرار في الحملة ضد الاعتداء على هذا القصر حماية لذاكرة العاصمة، وخصوصا انه يقع وسط سلسلة بيوت عريقة تشكل جزيرة تراثية من الضروري احترام حرمتها".

واوضحوا "ان الخطر من هدم هذا العقار يكمن في تشييد مبنى اسمنت شاهق الارتفاع مكانه، يشوه النسيج العمراني في المنطقة البكر بين شوارع عبد القادر وحسين بيهم وموريس بارس".

واوردوا انه "في حال تذرعت وزارة الثقافة وبلدية بيروت بعدم قدرتهما على تحمل تكاليف اعادة تركيب المواد المفكوكة من القصر، ستتعهد جمع الاموال اللازمة من الاهالي والمؤسسات الخاصة لاعادة كل ركن الى مكانه الاصلي".

اصحابه تراجعوا

عائلة اغا التي تملك القصر المشيد في فترة الهندسة الاريستوقراطية بين عامي ١٩٠٠ و١٩٢٠، كانت حصلت من الوزير بيضون اول الشهر الجاري على اذن برفع العقار من لائحة الجرد الموقت تمهيدا لهدمه. ولكن ما ان ابلغت اليهم الاجهزة الامنية الامر بتجميد الهدم، حتى طلبوا من المتعهد حسن عواضة وقف الاشغال فورا.

وذكر عواضة "ان اصحاب العقار دفعوا لي نفقات الورشة كاملة على ان احاسب العمال واصرفهم، لافتا الى "انهم يريدون الاحتفاظ بالمواد التي تم فكها كونها ثمينة جداء وهم لا ينوون بيعها رغم تهافت الطلب عليها".

"القصر الوقور" الغني بقيمته الهندسية والمؤلف من طبقتين، ارتفاع كل واحدة اربعة امتار ونصف متر، نجا مبدئيا من لعنة الهدم فهل يصدر قرار صريح بحقه يعيد اليه و"هرته" والوقار؟

نسرين درزي

بعلبك كانت خلية إخضرار

حديقة وتشجير الساحات والطرق في المرحلة الأولى من المشروع البيئي

بعلبك – من رامز اسماعيل:

انطلق امس وسط تظاهرة رسمية وشعبية في بعلبك – الهرمل "المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩" الذي ينظمه "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" ومؤسسة الاسكان التعاوني والمجالس البلدية والجيش اللبناني والجمعيات والاندية والمدارس الرسمية والخاصة.

ويصب المشروع في عملية تطوير المنطقة وانمائها وتجميل مداخل بعلبك والهرمل و٣٥ قرية، اضافة الى تأهيل الساحات العامة وزيادة المساحات الخضراء. وتستمر ورش العمل يوميا حتى ١٢ نيسان المقبل وتتضمن غرس ٣٠ الف شجرة كبيرة وشتول.

واقتصرت نشاطات المرحلة الاولى على انشاء حديقة عند المدخل الجنوبي لبعلبك وتشجير الطرق الرئيسية والساحات العامة في المدينة بحضور القائمقام عمر ياسين والعقيد فؤاد مكنا ممثلا لقائد الجيش ورئيس البلدية غالب ياغي واعضاء المجلس البلدي ونائب مدير برنامج التنمية الريفية عماد حمدان ومديري مدارس ورؤساء جمعيات.

بداية "شكر ياسين للمتطوعين تعاونهم من اجل المصلحة العامة وسلامة البيئة ومساهمتهم، وتاليا من اجل مستقبل افضل".

اما ياغي فتمنى نجاح المشروع الحيوي بمراحله كلها.

ونقل العقيد مكنا امتنان قيادته لمشاركتها في تنمية المنطقة وازدهارها".

من جهة اخرى قسم العمل في المدينة (اربع) ورش: تهتم الاولى بتجميل المدخلين الرئيسيين الجنوبي والشمالي، ورأس العين وثكنة الشيخ عبدالله، وتتناول الثانية تجميل الساحات العامة ولاسيما ساحة ناصر والططري ومثلث بعلبك – زحلة – الهرمل.

وضمن هذه الورشة ازالة غرف محطات الكهرباء التي شيدت في الاحداث فحجبت المواقع الاثرية. وفي هذا الاطار كان اتفاق بين مؤسسة كهرباء لبنان والمشروع البيئي من خلال "برنامج التنمية"، على ان تزيل المؤسسة المحولات واللوازم قبل البدء بعملية الردم وايجاد البدائل.

وضمن هذه الورشة الثانية تشجير مساحة ٤٠٠٠ متر مربع قبالة ثكنة الشيخ عبدالله اضافة الى بناء مجموعة من الجدران، والاسوار للساحات العامة وتسوية مساحات من الاراضي اما الورشة الثالثة فمهمتها ترميم قنوات الري وتنظيفها وصيانتها. وتخصص الورشة الرابعة لازالة النفايات والردميات.

ومن المقرر ان تنطلق المرحلة الاولى اليوم في قرى البقاع الشمالي: اللبوة وحربتا والبزالية والنبي عثمان والفاكهة وتشمل غرس خمسة الاف شتلة على مسافة ٥ كيلومترات من الطريق الدولية.

"نجاح الانطلاقة"

وتحدثت مديرة المشروع البيئي بتول يحفوفي عن "نجاح الانطلاقة" واثنت على المشاركة الفاعلة كتعبير عن الوعي الاهالي مما يبعث التفاؤل بضمان ديمومة الاشجار والحدائق وحمايتها وقد ابرمنا عقودا مع البلديات بغية تأمين الصيانة والري بمشاركة الجيش".

واعلنت "ان اجتماعا سيعقد لتقويم المرحلة الاولى ومعالجة الاخطاء اذا وجدت".

رافقت اطلاق المشروع حملة ارشادية واعلامية تخللها توزيع مناشير واطارات شعارات. تدعو الى الحفاظ على الاشجار. اما المرحلة الثانية فتبدأ نشاطاتها في الهرمل الاثنين المقبل وتستمر اسبوعا تليها الثالثة في الثامن من الشهر المقبل ومحورها بلدات شمسطار وتمنين وبدنايل، ثم الرابعة في ١٥ منه في اليمونة وبودامي وشليفا ودير الاحمر وعيناتا وعرسال. اما الخامسة فتبدأ في ٢٢ منه في بريتال والنبي شيت وحام ومعربون وطفيل. وتتضمن هذه المراحل نشاطات وندوات وبرامج تتناول الثروة الحرجية في لبنان والاخطار التي تهددها بالاضافة الى تشكيل لجان.


المشاركون يزرعون.


على مدخل بعلبك.



يوزعون وصايا بيئية. (رامز اسماعيل)

بعد اتصال من لحود بمحافظ الشمال

اجتماع في طرابلس اليوم للأسراع في معالجة تلوث المياه

تتعرض المعالجة الجزئية لتلوث مياه طرابلس عبر جر مياه نبع ابو حلقة الى المصافي، لعرقلة قد تعوق ايصالها الى المدينة، وذلك بسبب تعذر امرار الانابيب عبر عقار غير مستملك يقع بين النبع والمصافي وشيد عليه بناء، تردد انه انشئ في شكل مخالف.

وينتظر متعهد مد الانابيب خالد دبوسي مع ورشته القرار في شأن امرار تلك الانابيب عبر العقار من دون نتيجة.

وعلم ان رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني حصل على تعهد من ملاك العقار بالسماح باجراء حفريات فيه في شكل لا يؤدي الى هدم البناء، على خلاف ما يطالب به المدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية الذي يصر على تنفيذ خط الانبوب كما هو مقرر في الخرائط التي اعتمدت لنقل المياه من النبع الى المصافي. وهذا الخلاف ادى الى عرقلة العمل منذ مدة وتأخير وصول المياه، وتالياً حل مشكلة التلوث في طرابلس.

وفهم ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اتصل امس بمحافظ الشمال خليل الهندي، طالباً اليه اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل تسهيل عملية ايصال مياه نبع ابو حلقة الى المصافي.

ووجه الهندي فوراً رسالة الى المعنيين، دعاهم فيها الى عقد اجتماع صباح اليوم في مكتبه لحل المشكلة على نحو يمكن المتعهد من مباشرة العمل فوراً.

ودعي الى الاجتماع، الى شعراني، ممثل مجلس الانماء والاعمار في الشمال المهندس ميلاد ديراني، ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي، والمندوب عن وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس حسن جعفر، ورئيس منطقة الهاتف في الشمال رشيد يوسف، ومدير شركة كهرباء قاديشا المهندس حميد قطريب، والمتعهد خالد دبوسي.

وطلب الهندي من هؤلاء المسؤولين احضار جميع الملفات اللازمة والحصول على الاذونات التي تخول الجميع اتخاذ القرار في شأن امرار خط الانابيب بين النبع والمصفاة.

هل يصل قرار مجلس الشورى في شأن معمل جران من بيروت الى طرابلس؟

رد محافظ الشمال خليل الهندي امس على اللجنة المناهضة لاقامة معمل مكابح للسيارات في جران – البترون، كلامها عن امتناعه عن تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بقفل المعمل، فأوضح ان صورة غير صالحة للتنفيذ عن قرار مجلس الشورى نقلت اليه عبر قائمقام البترون، فرفض تنفيذها "لأنها غير قانونية" وقال ان "قرارات مجلس الشورى التي تعني وزارة الداخلية تبلغ نسخة عنها صالحة للتنفيذ الى وزير الداخلية مباشرة، ثم يحيلها في الشكل القانوني على المرجع الصالح للتنفيذ وهذا الامر لم يحصل".

وأكد انه لم يتبلغ اي صورة صالحة للتنفيذ عن قرار المجلس في شأن معمل جران. وانه لا يرى اي حائل دون تنفيذ القرار في حال وروده في شكل قانوني.

مولّد

اعتصم اساتذة "ثانوية بعبدات الرسمية" وطلابها امس، احتجاجا على الازعاج الصادر عن مولّد كهربائي يعمل ليلا ونهارا ويتسبب بضوضاء تعطل تركيز الاساتذة وتؤثر في قدرة الطلاب على الاستيعاب بالاضافة الى امراض تهدد صحتهم بسبب دخان المازوت الذي يتسلل الى الملاعب ويقتحم الصفوف.

وكانت الادارة طلبت مرارا من صاحب المولّد وقفه ولكن دون جدوى.

رفض لالغاء وزارة البيئة

اعلنت "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" رفضها اي مشروع يرمي الى حل وزارة البيئة او دمجها مع وزارة اخرى باستثناء وزارة الشؤون البلدية والقروية. واعلنت في بيان لها امس، "انها تدعم ورشة الاصلاح الاداري لكنها ترفض ان تدفع البيئة ثمن هذا الاصلاح".

واوضحت "ان مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية كبديل من مادة برومايد متيل والذي اطلقه وزير البيئة ارتيور نظريان الشهر الماضي، هو بمبادرة منها وقد مثلت الجمعية في المؤتمر الصحافي صاحبة المشروع المهندسة الزراعية سلمى الحسيني سلمان".


جانب من مكب صيدا.

جولة في "ارجاء" المكب - الفضيحة

جبل "برج حمود" يظهر على شاطئ الزهراني وأخطاره تطاول الانسان والبحر والمياه الجوفية


رمي النفايات "على عينك يا تاجر". (أ. م)

صيدا – من احمد منتش:

جريمة جديدة ترتكب في حق البحر والانسان على شاطئ الزهراني، لتضاف الى الجريمة المستمرة منذ عشرات الاعوام على شاطئ صيدا.

وكان يفترض في المسؤولين والمعنيين بالشؤون البيئية والبلدية والصحية ليس منع رمي نفايات جديدة في مكب صيدا فحسب، بل ازالة تلك النفايات المتراكمة هناك منذ اعوام وخصوصا بعدما اصبحت المصدر الرئيسي لتلوث البحر والشاطئ في صيدا ومحيطها، واخذت تهدد حياة السكان في المنطقة.

وكانت "النهار" كشفت سابقا عن حالات وفاة واصابات لا تحصى بسبب الربو والصداع وضيق التنفس، الا ان اطنان النفايات لا تزال تتوافد يوميا الى مكب صيدا بدون ان يهتز جفن لمسؤول، قديم او جديد، فيتحرك جديا لمعالجة المشكلة.

وكشف النقاب عن مشكلة مشابهة مسرحها هذه المرة شاطئ الزهراني، وكأنه لا يكفيه ما يرتكب في حقه من اعمال ردم او مصادرة لاملاكه البحرية.

وامس نظم مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في بيروت زيارة ميدانية للاعلاميين في صيدا لمنطقة المكب الجديد في الزهراني رافقهم الممثل الجديد للمنظمة غسان جعارة، والممثل السابق فؤاد حمدان.

وبدا للجميع ان المكب الجديد اقيم بسرية منذ نهاية العام الماضي على مقربة من منشآت النفط في الزهراني وفي "مشاع" يقع في محاذاة الشاطئ. ويتم الدخول اليه عبر بساتين البراك، وترمى فيه النفايات المنزلية والصناعية والسامة اضافة الى نفايات المستشفيات الخطرة، وتنبعث منه باستمرار روائح كريهة وسامة. وتتعدى اخطاره البيئية الى تلويث البحر فالمياه الجوفية والمزروعات. واكد جعاره "ان مصانع منطقة الغازية ترمي نفاياتها الصلبة في مكب الزهراني الجديد وبعض هذه النفايات سام مصدره الدباغات. كذلك تلقى فيه نفايات المنازل والمستشفيات، ويتولى عمال البلدية اضرام النار في المكب دوريا مما يؤدي الى تلوث الهواء".

واوضح "ان المنظمة كانت اخذت عينات من ترسبات انابيب الصرف الصناعية على طول شاطئ الغازية عام ١٩٩٧ واظهرت نتائج التحاليل التي اجريت في مختبرات غرين بيس العالمية في جامعة اكسيتر في بريطانيا ان انابيب الصرف الصحي الممزوجة بالنفايات الصناعية تلوث الشاطئ. كذلك اظهرت تحاليل العينات التي اخذت من الدباغة اللبنانية – الاسبانية وجود نسب عالية من المعادن الثقيلة كالكروم والزنك والنحاس والرصاص والنيكل".

واضاف: "يحضر لبرج حمود جديد في جنوب لبنان فيضاف الى لائحة المكبات الساحلية في طرابلس وصيدا وصور. ويجب وقف هذه الكارثة فورا قبل تفاقمها. علما ان طمر النفايات على طول شاطئ الزهراني وتلويث البحر بالمواد الكيميائية خرق لاتفاق برشلونة الاقليمي الذي يمنع هذه الممارسات في المتوسط".

وحمّل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي "مسؤولية معنوية لوقف تلويث الشاطئ بالنفايات الصناعية".

واعتبر "ان حل مشكلة النفايات المنزلية يكون باعتماد خطة وطنية ترتكز على تقليص انتاج النفايات من المصدر وعلى فرزها داخل المنازل وتسميد العضوي منها واعادة تصنيع ما امكن. وعلى المستشفيات فرز نفاياتها وتعقيم الفضلات الخطرة منها قبل اعادة تصنيعها او طمرها. اما الدباغات فعليها اعتماد تقنيات جديدة لا تنتج نفايات سامة من المصدر".

قطع معمرات في بعلبك ومحيط قلعتها


إحدى المعمرات وقد نحرت. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

بعلبك مدينة الشمس التي زنّرها الاخضر منذ مئات الاعوام واضفى عليها رونقاً وجمالاً، تفتقد اليوم اشجارها المعمرة التي تجذّرت في محيط قلعتها تفاخر بعلوها المطل على فضاءات المدينة، وظلالها الوارفة تحمي المتعبين من لهب الشمس وتشكل متكأً للعجائز يشكون لها وحدتهم

فقد اصدر بعض المزارعين حكماً بالاعدام على "شيخات" كبرت في بساتينهم، فراحوا يبيدون اغصانها بفؤوسهم القاسية ويقدمونها نبيحة الى نار تدفىء صقيع منازلهم، ربما لعدم قدرتهم على شراء المازوت.

ووقف المسؤولون مكتوفين حيال هذه الجريمة البيئية، مما ينذر باستمرار هذه الفوضى في بعلبك ومحيط قلعتها.

فحتامَ تستمر سياسة ادارة الظهر لكل ما هو أخضر؟ ومتى يعي المواطن ان الاخضر هو المستقبل من دونه يتجه لبنان نحو التصحّر.

بستان للاشجار المثمرة في بلدة النبي عثمان

ابرم رئيس بلدية النبي عثمان، عصام نزهة اتفاقاً مع "جمعية الشبان المسيحية" لتنفيذ مشروع انشاء بستان نموذجي للاشجار المثمرة في البلدة، في اطار برنامج التنمية الريفية المتكاملة وتطوير القطاع الزراعي الذي تنفذه الجمعية في البقاع الشمالي.

شارك في توقيع الاتفاق، المدير العام للجمعية غسان صياح ومنسق النشاطات في المنطقة الدكتور حسن ناصر الدين.

قدمت البلدية مساحة ٥ دونمات من الارض الى المشروع وتعهدت تأمين المياه واليد العاملة والعناية والصيانة والاسمدة لمدة سنتين حتى يصبح المشروع ملكاً لها.

وتتولى الجمعية نصب ١٣٥ شجرة مثمرة من التفاح والدراق والمشمش والاجاص وتتعهد تسييج الارض وانشاء خزان مسقوف سعة ٥٥ متراً مكعباً وشبكة قساطل طولها ٣٦ متراً وتجهيز الارض بشبكة ري وتأمين الحراثة والاشراف والتوجيه.

انترا في جلسة مفتوحة الى الجمعة

ارجاء بت براءة الذمة للكازينو المركزي يطلب تصفية شركات باريس

ترك مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار جلسته مفتوحة الى الجمعة المقبل من اجل استكمال البحث في حسابات كازينو لبنان وبت ما اذا كان المجلس – وانترا المساهم الاكبر فيه (٥١.٥٪) – سيعطي مجلس الادارة براءة ذمة أم لا.

وعلم ان الجلسة التي عقدها مجلس ادارة انترا امس برئاسة الدكتور محفوظ سكينة شهدت مناقشات وجدلا ولا سيما لناحية ميزانية شركة كازينو لبنان عن سنة ١٩٩٨ التي اظهرت ارباحاً صافية بنحو ١٢ مليون دولار اميركي. ورأى مجلس الادارة ارجاء الموافقة عليها، وبالتالي ارجاء بت موضوع ابراء ذمة مجلس ادارة الكازينو في انتظار ما وصف بمستندات اضافية تتعلق بالحسابات والنفقات، علماً ان المجلس الذي حدد اول آذار المقبل موعداً للجمعية العمومية، كان وافق على الميزانية.

وبدا ان ابراء ذمة مجلس ادارة كازينو لبنان متصل بحلقة مترابطة مع مجلس ادارة انترا الموجود في مجلس ادارة الكازينو بصفة كونه المساهم الاكبر فيه. فاذا تقرر ابراء الذمة فإن ذلك سيشمل شركة انترا بالذات، واذا تقرر خلافاً لذلك فأن هذا يعني ان ادارة انترا هي ايضاً مسؤولة.

النقطة الثانية في جدول البحث كانت طلب ممثل مصرف لبنان، المساهم الاكبر في انترا (٢٥ في المئة له و١٠ في المئة لوزارة المال) تصفية ٣ شركات تابعة لانترا وموجودة في باريس. وهي شركات لا انشطة تذكر لها وعقاراتها موجودة في لبنان.

وحصل جدل حول هذا الموضوع. وتبين ان ثمة من يعارض الاقتراح ويدعو الى التريث بغية معرفة وضع هذه الشركات. وبدا ان عدداً من اعضاء مجلس الادارة يتحسب للتبعات القانونية لاي قرار يتخذه سواء لناحية براءة الذمة لمجلس ادارة الكازينو، او لتصفية الشركات التابعة في باريس.

ولا يعلم بعد ما اذا كان مجلس ادارة انترا سيحدد يوم الجمعة المقبل موعداً للجمعية العمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد.

٢٤,٢ مليار ليرة أرباح الاعتماد اللبناني

طربيه: صيرفة التجزئة خيار اضطراري اصدار الـ ٣٥٠ مليون دولار غطي بالكامل




طربيه خلال المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه "ان المصرف سيشترك مع مؤسسة "ميريل لينش" المالية في ادارة الاصدار المقبل الذي تحضر له الحكومة اللبنانية بالدولار والاورو، اضافة الى مؤسسات اخرى من خارج لبنان او داخله". ورأى ان "التصحيح المطلوب ليس معالجة بالمسكنات بل معالجة فعلية لضبط العجز ووضع برنامج خصخصة فعلي، وان المطلوب احداث صدمة".

ودعا الدولة الى "توفير الشروط الاساسية لمناخ استثماري سليم اي الاستقرار الاقتصادي". واعتبر ان بنك الاعتماد اللبناني "ليس مستعجلا ليكون اكبر مصرف بل افضل مصرف". وقال "ان الصيرفة بالتجزئة هي خيار اضطراري، لان عمليات سندات الخزينة ستصبح صعبة في المستقبل مع تحسن مالية الحكومة، وعلى المصرف ان يطور مصادر ايراداته".

اعلن طربيه نتائج ارباح المصرف في ١٩٩٨ في مؤتمر صحافي عقده امس في حضور عدد من مديري الفروع.

وقال "ان المصرف حقق في ١٩٩٨ زيادة في ميزانيته المجمعة، فبلغ مجموع الموجودات في ١٩٩٨/١٢/٣١ ما يوازي ٢٢١٠.٣ مليارات ليرة في مقابل ١٦٨١.٧ مليارا في نهاية ١٩٩٧، بزيادة مقدارها ٥٢٨.٦ مليارا ونسبتها ٣١.٤٣ في المئة مقارنة مع ١٩٩٧، في حين حققت الزيادة في الموجودات الاجمالية للقطاع المصرفي اللبناني في ١٩٩٨ ٢٠.٥٩ في المئة" بالمقارنة مع الموجودات الاجمالية في ١٩٩٧.

واضاف ان "ودائع الزبائن زادت بقيمة ٤٧٠.٥٥ مليار ليرة بما نسبته ٣٥.٦١ في المئة في مقابل زيادة في الودائع الاجمالية لدى القطاع المصرفي بنسبة ١٩.٥٦ في المئة، وبلغ حجم الودائع في نهاية ١٩٩٨ ما قيمته ١٧٩١.٩ مليار ليرة. ونمت المحفظة الائتمانية لدى المصرف وارتفع حجم التسليفات الممنوحة للعملاء بقيمة ٩٥.٥٤ مليارا في ١٩٩٨ وبزيادة ٢٧.٤٧ في المئة عن ١٩٩٧، وبلغ مجموع التسليفات في نهاية ١٩٩٨ ما قيمته ٤٤٣.٤ مليار ليرة".

كما بلغت السيولة في نهاية ١٩٩٨، ٨٠ في المئة من الودائع والالتزامات الاجمالية، و٧٢ في المئة من الميزانية المجمعة. وحافظ المصرف على نسبة ملاءة مرتفعة بـ١٨ في المئة في نهاية ١٩٩٨.

وعلى صعيد الربحية، بلغت الارباح المجمعة (قبل الضريبة) ٢٤.٢ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٨ بزيادة نسبتها ١٤ في المئة عن ١٩٩٧.

واوضح "ان هذه النسب والمؤشرات المالية تدل الى ارتفاع في ايرادات الاستثمار خلال ١٩٩٨ بمعدل ١٦.٢٦ في المئة مقارنة مع سنة ١٩٩٧. كما بلغ معدل هامش الفوائد الصافية الى الايرادات الاجمالية في (٣١-١٢-١٩٩٨) ٢٤.٤٣ في المئة، ومعدل المردود المالي على مجموع الايرادات ٣٣.١٦ في المئة".

وبلغت نسبة العائد على الاموال الخاصة ٢٤.٧ في المئة، ونسبة العائد على متوسط الموجودات ١.٢٤ في حين بلغت هاتان النسبتان لدى القطاع المصرفي معدل ٢٠.٩٤ في المئة و ١.٢٨ على التوالي في نهاية ١٩٩٨.

وبعدما عرض لنشاطات المصرف التمويلية وعمليات التجزئة، اعتبر ان "التحديات التي ستواجهها المصارف اللبنانية في المستقبل ليست فقط تحديات التحديث والتكنولوجيا وضبط تكلفة التشغيل واعادة هندسة نظم العمل والعمليات وتقديم خدمات ومنتجات مالية ومصرفية اكثر تنوعاً وتعجيل تنمية مواردها الناتجة من الخدمات وايرادات الوساطة على حساب الايرادات الناتجة من الديون والفوائد، بل ان التحدي الاكبر يبقى حسن ادارتها المخاطر في ظل العولمة، سواء اكان ذلك على الصعيد الخارجي حيث تعصف بأسواق المال الدولية ازمات متنقلة، ام على الصعيد الداخلي حيث اظهرت المصارف اللبنانية حتى اليوم قدرة كبيرة على التعامل مع جميع المخاطر".

حوار

وفي رده على الاسئلة، اوضح طربيه "ان الخدمات المصرفية ما زالت محصورة بـ ٣٥ في المئة من الزبائن، وان القطاع المصرفي في لبنان متطور وهو اقوى من الاقتصاد ويمثل ركيزته، والمطلوب ليس معالجة بالمسكنات بل معالجة فعلية لضبط العجز وقيام برنامج خصخصة فعلي وليس خصخصة بعض المؤسسات الصغيرة الحجم التي اذا جمعنا ايراداتها كلها لا تمثل نقطة وزن لما هو مطلوب لاعادة التوازن الى الموازنة".

واضاف: "ان الحاجة ماسة الى سياسة تحدث صدمة، والى برنامج خصخصة فعلي يعطي اوزانا مالية كبيرة للموازنة، ويؤثر بنتيجته على اسعار الفوائد التي تحددها السوق. وبالتالي فعبر تحسين المعطيات الاقتصادية وخصوصا من طريق النظام الضريبي واتمام عمليات خصخصة كبيرة، تفيد الدولة من تدني الفائدة المحتمل نقاطا عدة ونكون قطعنا شوطا كبيرا في ما يتعلق بتفاقم العجز والمديونية في لبنان".

وابدى استعداد المصرف لتوفير قروض طويلة الاجل الى المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة "شرط ان تكون هذه المؤسسات قابلة للاستمرار وان تتبع نمط ادارة حديث وترشيد نفقاتها وادارة مالية سليمة".

واشار الى ان المصرف سيشارك مؤسسة "ميريل لينش" في ادارة اصدار الحكومة بالدولار والاورو الى جانب مؤسسات محلية واجنبية، وهذا الاصدار الذي سيتم خلال اسابيع قليلة سيكون ضمن الاسعار الرائجة". وكشف ردا على سؤال لـ"النهار" ان الاصدار، وهو ٣٥٠ مليون دولار اميركي، (مئة مليون منه بالاورو) قد غطي بالكامل.

الدمج

وعن عمليات الدمج، قال طربيه "ان القطاع المصرفي في لبنان يسير نحو عمليات التجميع، وبالنسبة الينا هذا الموضوع يتعلق باقتناص الفرص فاذا كانت مناسبة ولا تؤثر على ادائنا او تركيبة المصرف، ندرسها، ولكننا لسنا مستعجلين في ما يتعلق بالحجم، ولا نسعى لان نكون اكبر مصرف بل افضل مصرف اذا ما اتبعنا طرق الادارة السليمة والنمو الصحي غير المبني على الورم".

الصيرفة بالتجزئة

وعن الصيرفة بالتجزئة، قال: "سياسة سوق التجزئة من السياسات التي تسعى اليها المصارف التي تريد ترشيد عملياتها من ضمن إطار تنمية الاعمال"، ولا يجوز ان تشكو التمصرف الزائد إلا ان هذه المصارف لا تعمل الا لـ٥ او ٦ في المئة من اللبنانيين".

واضاف: ان "الصيرفة بالتجزئة هي خيار اضطراري لأن الايرادات التي تأتي من سندات الخزينة سهلة، ويحصل عليها المصرف نتيجة وجود عميل سهل ومضمون. ولكن هذه العمليات السهلة ستصبح صعبة في المستقبل مع تحسن مالية الدولة، لأن هذا الايراد سينضب. ولا بد من ان يطور مصادر دخله وافضلها توسيع خدماته في اتجاه المواطنين".

٣٦٠ ملياراً ايرادات عقارية مقدّرة ١٩٩٩

١٦,١ مليار ليرة في كانون الثاني وبيروت الأعلى في التحصيل

كشفت مصادر ان الرسوم العقارية المقدرة في موازنة ١٩٩٩ تراوح بين ٣٦٠ مليار ليرة و٣٦٥، "مع العلم ان مديرية الشؤون العقارية كانت قدرت الايرادات العقارية في سنة ١٩٩٨ بما بمجموعه ٣٢٠ مليارا، ولكن هذا الرقم عدل في اقتراح الموازنة ليصل الى ٤٠٠ مليار". وكانت الرسوم التي تم تحصيلها في ١٩٩٨ بلغت ما مجموعه ٣٢٥.٥ مليار ليرة.

واظهرت احصاءات مديرية الشؤون العقارية ان الرسوم العقارية المستوفاة في كانون الثاني ١٩٩٩ سجلت ما قيمته ١٦.١ مليار ليرة في مقابل ٢٠.٣ مليارا في الشهر من ١٩٩٨ اي بتراجع ٢٠.٩٥ في المئة. وبلغ مجموع المعاملات التي تمت في الشهر الاول من ١٩٩٩، ٤٦٠٨ معاملات و١٥٥٢ عملية بيع في مقابل ٤٢٩٨ معاملة و١٥٤٣ عملية بيع على التوالي سجلت في كانون الثاني ١٩٩٨. وحققت الرسوم المستوفاة عن عقود البيع ما مجموعه ١٠.٢ مليارات ليرة.

يذكر ان عدد عقود البيع للاجانب بلغ في الشهر الاول من السنة ١٤ عملية بيع توزعت بين بعبدا (٩ عمليات)، والمتن (٣)، وكسروان (٢).

ورغم ان امانة المتن استأثرت بالحصة الاسد من مجموع المعاملات وعمليات البيع (٨٨٠ و٢٦٢ على التوالي)، الا ان امانة بيروت جاءت في المرتبة الاولى من حيث حجم التحصيل العقاري والبالغ ٥,٦ مليارات ليرة اي نسبته ٣٥ في المئة من المجموع. وبلغ حجم الرسوم المستوفاة من عمليات البيع التي تمت في العاصمة (وعددها ٥٦) ٢.٥ مليار ليرة، وهو الحجم الاعلى المحصل ومرده الى ارتفاع اسعار العقارات في بيروت، فيما مجموع المعاملات ٤٣٢ معاملة. وتلتها امانة بعبدا التي حققت ايراداتها العقارية ٢.٧ مليار ليرة، فامانة المتن التي كانت تحتل في الماضي المرتبة الاولى من حيث التحصيل العقاري، وبلغ مجموع ما استوفي منها ٢.٦ مليار ليرة.

الرسوم العقارية في كانون الثاني ١٩٩٩ (بمليارات الليرات)

الامانة العقارية	الرسوم	مجموع المعاملات	عمليات البيع
بيروت	٥.٦٤٦.١٤٥	٤٣٢	٥٦
المتن	٢.٦٤٠.٤٨٦	٨٨٠	٢٦٢
بعبدا	٢.٧٩٦.٢٤٤	٨٥٣	٢٣٦
كسروان	٢.٢٥٧.٤٠٥	٥٦٩	٢٠٣
الشمال ١	٥١٧.٦٦٥.٦	٣٢٨	١٢٤
الشمال ٢	٤٠٢.٠٩٣.١	٤٧٩	١٩٩
البقاع	٧٣٥.٢٢٧.٥	٤٤٥	٢١٥
الجنوب	٦٨٦.٠٢٠.٨	٤٠٧	١٥٧
النبطية	٢٩٩.٩٩١.٣	١٦٧	٧٨
القاضي العقاري	٧٢.٤٨٢.٤	٤٨	٢٢
المجموع	١٦.١١٩.١٨٠	٤٦٠٨	١٥٥٢

تسلم مذكرة من نقابة مستوردي اللحوم

السعيدي بحث مع وفد ألماني مشاركة الشركات الالمانية في الاعمار

يتفقد وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي اليوم المصانع في منطقتي صيدا وصور ويزور غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا.

وكان ناقش امس موضوع مشاركة الشركات الالمانية في اعادة الاعمار في لبنان مع وفد برلماني الماني من مقاطعة نوردراين وستفاليا برئاسة رئيس برلمان المقاطعة اورليخ سميث وفي حضور السفير الالماني بيتر ويتيغ.

وقال سميث: "بحثنا في الخطوط العريضة للتعاون وتعزيز المشاركة في الاستثمار الالماني في لبنان وتسهيله، وستكون متابعة هذه المواضيع في المستقبل عبر السفارة الالمانية في بيروت".

مع بري والخليل

ويذكر ان الوفد زار امس ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبحث مع النائب علي الخليل في العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان، واوضاع اللبنانيين في المانيا وامكان العمل على مساعدتهم و"لا سيما ان الاوضاع اللبنانية لا تتحمل المزيد من الازمات الاجتماعية" كما قال الخليل.

نقابة مصدري اللحوم

وتسلم السعيدي مذكرة من وفد نقابة مصدري ومستوردي اللحوم والاسماك والخضروات المجلدة برئاسة سليم حلواني. وتضمنت المذكرة ان مستوردي الفروج يتضررون من منع استيراده وان ٦٧ تلاجة تفيد من استيراد المواد الغذائية المبردة والمجلدة، وان عدد العاملين في هذا القطاع يناهز العشرة آلاف بما في ذلك تجار نصف الجملة والعمال".

وألمحت المذكرة الى القرارات السابقة التي اتخذتها وزارة الزراعة في عهد الوزير شوقي فاخوري لجهة منع استيراد الفروج ومشتقاته والبطاطا والفواكه المثلجة "مما ادى الى ارتفاع سعر الفروج المحلي وزيادة العبء على المستهلكين".

وطالبت "بزيادة معقولة للتعريفة الجمركية على الفروج والخضروات المجلدة ومنع هذه الزيادة لدعم المزارعين مباشرة". وذكرت ان بعض الدول العربية "لديه فائض من الفروج ومع ذلك يستورد الفروج الاجنبي حفاظا على حرية الاختيار للمواطنين والمقيمين".

وفي موضوع استيراد اللحم المندي المجلد والذي اثير موضوعه في السابق اوضح حلواني انه "من افضل الانواع ويراقب في افضل المختبرات وهناك ٤٣ دولة تستورده بموجب وثيقة رسمية صادرة عن هيئة ايبدا".

سفير الاوروغواي

وتطرق السعيدي الى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والاوروغواي مع سفيرها كيدو ميلاس الذي قال ان "البحث تناول امكان توقيع مشروع اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين. وهذا المشروع مهم لانه يرسم الاطار العام لتعاون القطاع الخاص ورجال الاعمال في كلا البلدين اضافة الى طريقة جذب استثمارات متبادلة".

وعرض مع رئيس جمعية شركات الضمان طنوس فغالي لاوضاع القطاع والمشروع الموجود في مجلس النواب لتنظيم هذه الاوضاع.

وتسلم مذكرة من وفد جمعية مستوردي المستلزمات الزراعية وتجارها في لبنان برئاسة ميشال عقل. واوضحت المذكرة "ان قيمة الانتاج الزراعي الراهن تقدر بملياري دولار اميركي سنويا ومساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي بنسبة هي ١٥ في المئة".

ابو فاضل

وبحث الاوضاع العامة ولا سيما الاقتصادية منها مع النائب السابق مروان ابو فاضل الذي اشار الى ان "البحث تركز على موضوع احياء القطاع الفندقي في قضاء عاليه".

مساعدات تقنية بمليوني دولار من الاتحاد الأوروبي الى وزارة الزراعة

بحث وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية مع رئيس البعثة الاوروبية في لبنان السفير ديمتري كوركولاس، في موضوع الروزنامة الزراعية.

وقال كوركولاس بعد اللقاء: "نسعى الى التنسيق مع وزارة الزراعة. والاتحاد الاوروبي يحاول تقديم مساعدات تقنية الى الوزارة بقيمة مليوني دولار اميركي، ونأمل في ان تتحقق خلال الاشهر المقبلة. وناقشنا موضوع تبادل الانتاج الزراعي بين دول الاتحاد ولبنان".

من جهة اخرى، بحث فرنجيه مع سفير كوريا جين هو شانغ في عدد من المواضيع الزراعية وفي التعاون الزراعي بين لبنان وكوريا الجنوبية. وابدى السفير الكوري استعداد بلاده لمساعدة وزارة الزراعة في حقل تدريب الموظفين وتزويدهم الخبرات والمعدات.

وغادر بيروت مساء امس الى روما الوفد اللبناني الى مؤتمر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والاجتماع السنوي لمجلس الصندوق. ويتألف الوفد من السفير في روما، والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري، ومدير الدراسات والتنسيق في الوزارة الدكتور جورج منصور.

نفوق المواشي في بعلبك والهرمل بسبب الحمى القلاعية

استمر نفوق المواشي في مناطق بعلبك، الهرمل، خصوصاً في وادي العاصي، مجرى اللبوة، وسهل رأس بعلبك والقاع. وبلغت الاضرار مئات الرؤوس من الخراف والماعز التي ضربها مرض الحمى القلاعية "الطوباق". وكان المزارعون طالبوا منذ شهرين بتحرك المراكز المختصة في القضاءين وهي مراكز انعاش الثروة الحيوانية التابعة للوزارة ومكاتب الوزارة في زحلة وفي بيروت من دون ان يحصلوا على اللقاحات المطلوبة، وحاولوا الحصول عليها من السوق السوداء، فتبين لهم انها مكلفة.

وقال رئيس مركز انعاش الانتاج الحيواني في الهرمل الدكتور خلال الرفاعي انه بدأ صباح امس جولة على مزارع المواشي بعد توافر ١٢٠٠ لقاح للمزارع التي اجتاحها المرض.

الحص استمع الى مطالب نقابات المصالح المستقلة

استقبل رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس وفد اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الذي قدم اليه مذكرة عرض فيها مطالبه وفي مقدمها تأليف لجنة لدرس سلسلة رتب ورواتب واعدادها على غرار السلسلة التي أقرت بقانون للقطاع العام والادارات العامة كي تطبق على المصالح المستقلة التي يرعى شؤونها القانونية المرسوم الاشتراعي رقم ٤٥١٧ لسنة ١٩٧٢، وان يصدر مجلس الوزراء قرارا يعلن فيه تأمين المساواة بين جميع مستخدمي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لجهة طريقة احتساب تعويض نهاية الخدمة والطبابة والاستشفاء بعد نهاية الخدمة، واعتبار ما قبض من تعويض بعد عشرين سنة خدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي او من المؤسسة هو سلفة على حساب تعويض نهاية الخدمة".

اتفاق حماية الاستثمارات بين لبنان وبريطانيا

يوقع وزير المال الدكتور جورج قرم والسفير البريطاني ديفيد ماكلين ظهر اليوم في مقر الوزارة، اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وبريطانيا.

ندوة لاتحاد المصارف عن الاعتمادات المستندية

يعقد اتحاد المصارف العربية في الفترة بين ٢٢ شباط الحالي و٢٦ منه في فندق سافوي برعاية النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، ندوة مصرفية بعنوان "القواعد الجديدة لاعتمادات الجموز ومسائل فنية في الاعتمادات المستندية".

واصدر الاتحاد بيانا امس وفيه "ان هذه الندوة تأتي في وقت يشهد قطاع تمويل التجارة الخارجية عددا من التطورات العالمية لناحية توسع اعمال هذا القطاع وزيادة حجمه في الاقتصاد وتعاظم دائرة المشاركين فيه".

وتتركز اعمال الندوة على المحاور الآتية: التقنيات الحديثة في تمويل التجارة الخارجية، الاعتمادات المستندية واهميتها في مجال تمويل التجارة الخارجية، التحصيلات المستندية واهميتها في مجال التجارة الخارجية، موقع الكفالات المصرفية في تمويل التجارة الخارجية، القواعد الجديدة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية في خصوص الاعتمادات والتحصيلات المستندية والكفالات المصرفية، القواعد الجديدة التي ترعى المصطلحات التجارية الدولية "انكوترمز" لسنة ١٩٩٩، والتعرف الى تفاصيل اعتمادات الجموز.

وستشارك في الندوة التي يديرها جاك صايونجي، مجموعة من العاملين في دوائر الاعتمادات في المصارف والتحصيلات المستندية والكفالات المصرفية والائتمان المصرفي.

زخور رد على نقابة المستشفيات

رد الرئيس السابق لجمعية شركات الضمان جوزف زخور على نقابة المستشفيات، فقال "ان ما ورد في جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٣ في زاوية "لماذا" تركز على فاتورة "الاستشفاء" وليس على "تعريفة التقديمات الاستشفائية".

واوضح في بيان اصدره امس "ان التعريفة التي لم يطرأ عليها تعديل منذ ٣ سنوات، هي المتعلقة ببدل شغل السرير او الغرفة ولا تزيد نسبتها على ٢ في المئة من الفاتورة الاجمالية بينما التقديمات الاخرى، ولا سيما بدلات استعمال غرفة العمليات واجهزتها، فلا تخضع لتعريفة ثابتة، بل ربطت بأجور الاطباء والجراحين التي ضوعفت بعد تعديل الجدول الوطني للأعمال الطبية، مما رفع بدلات استعمال غرفة العمليات وغيرها من الاجهزة الامر الذي يجيز القول ان فاتورة الاستشفاء ارتفعت فعلاً".

واعتبر "ان الزعم القائل ان اعداد تعريفة البدل المقطوع يحتاج الى دراسات يشارك فيها البنك الدولي، ليس فيه شيء من الجدّ".

ابو رزق ونعمة امام المحكمة اليوم

تبدأ التاسعة قبل ظهر اليوم محاكمة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ونائبه ياسر نعمة بتهمة "تشويه سمعة الدولة". وتعقد لهذه الغاية جلسة لدى القاضية المنفردة الجزائية في بيروت غادة ابو كروم.

وجدير ذكره، ان الدعوى في حق ابو رزق ونعمة تعود الى الفترة التي رافقت انتخابات الاتحاد العمالي في ٢٤ نيسان ١٩٩٧. وقبل ان يعود ابو رزق رئيسا للاتحاد متحالفا مع خصومه في الانتخابات المذكورة.

مستخدمو "تي. ام. اي" طالبوا بوساطة العمل لتجديد العقد الجماعي

قرر المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي شركة الخطوط الجوية اللبنانية عبر المتوسط "تي. ام. اي"، التقدم بطلب وساطة من وزارة العمل للنظر في النزاع القائم بين النقابة وادارة الشركة على موضوع تجديد عقد العمل الجماعي.

وقال بيان صدر عن المجلس التنفيذي للنقابة امس "ان الادارة، برغم المبادرات المتكررة من النقابة والحوار المفتوح معها منذ اكثر من ثلاثة اشهر، لا تزال تماطل في موضوع تجديد عقد العمل الجماعي ما تسبب في احباط المفاوضات مع الادارة التي تصر على ما يبدو على ابقاء النزاع مفتوحاً مع مجلس النقابة".

ولذلك تقررت احالة موضوع الخلاف على وزارة العمل على ان تحتفظ النقابة باتخاذ قرارات ومواقف اخرى في حال دعت الظروف الى ذلك".

تجزئة الاوتوستراد العربي خفضاً لتكلفته

اعتماد خط السكة الحديد للشاحنات حتى ضهر البيدر وتطوير وصلة ضهر البيدر - شتورا - المصنع

كتبت هلا صفيلي:

تتسلم المؤسسة العامة للاستثمارات في لبنان "ايدال" في نهاية شباط الحالي عرضا من شركة بريطانية لتنفيذ مشروع مدخل بيروت الشمالي والاوتوستراد الدائري والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٩٤٥ مليون دولار اميركي.

وكانت المفاوضات مع الشركة البريطانية بدأت –كما اشارت مصادر الى "النهار" – قبل نحو ثمانية اشهر "لايجاد صيغة معينة لتنفيذ المشروع" الذي لاقى اهتماماً ملحوظا في منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان الذي انعقد في ٢ شباط اضافة الى ثلاثة مشاريع اخرى من اصل ١٢ مشروعا طرحتها "ايدال" عن طريق "بي-اوتي". وقامت الشركة البريطانية، خلال الفترة الماضية، باعادة النظر في دراسة جدوى المشروع والتدقيق فيه.

وعلم ان عددا من الشركات الاجنبية ابدت اهتماما بالمشروع المذكور الذي كلفت "ايدال" ايجاد التمويل اللازم له من ضمنها شركتان فرنسيتان شاركتا في منتدى الاستثمار الصناعي. كما التقى مسؤولون في المؤسسة قبل نحو اسبوعين ممثلين عن شركة ارجنتينية طرحوا استفسارات محددة حول المشروع.

وبحسب قائمة المشاريع الحكومية المعروضة للاستثمار من القطاع الخاص، فان المشروع يقضي ببناء اوتوستراد بطول يبلغ ٣٤ كيلومترا وهو من قسمين: الاوتوستراد الشمالي الممتد من وسط بيروت التجاري حتى محول كسروان في الزوق، واوتوستراد بيروت الدائري الممتد بين خلده وانطلياس. اما قيمة التعويضات من التكلفة الاجمالية فقدرت بـ٢٥٠ مليون دولار. وكان من المفترض ان تنفذ المشروع "شركة الطرق اللبنانية" التي تم اقرار مشروعها في مجلس الوزراء خلال العهد السابق.

ومعلوم ان المدخل الشمالي للعاصمة والاوتوستراد الدائري كانا من ضمن مشروع متكامل يضم اليهما انشاء الاوتوستراد العربي، الا انه تبين لدى وضع الدراسة المالية للمشروع التي انجزتها مؤسسة "ميدل ايست كابيتال غروب"، ان تكلفة تنفيذ الاوتوستراد العربي مرتفعة (٧٠٠ مليون دولار اميركي) ولا يمكن تغطيتها من خلال عدد السيارات التي من المفترض ان تمر عبره. وتبين لـ"ايدال" ان تنفيذ وصلة مدخل بيروت الشمالي والاوتوستراد الدائري يعطيان مردودا كافيا عبر رسوم المرور من دون ان تضطر الدولة الى تأمين تمويل من جانبها، الامر الذي حدا بها على الطلب الى مجلس الوزراء السابق المضي قدما في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع. وتبنى مجلس الوزراء في حينه اقتراحها بالافادة من خط السكة الحديد الممتد من بيروت الى المصنع وتحويل خطها طريقاً مخصصة للشاحنات وطلب الى مجلس الانماء والاعمار وضع دراسة جدوى لهذا الغرض واعلامه بالنتائج. كما طلب اليه البحث عن صندوق لتمويل المشروع.

السكة الحديد بين بيروت وشتورا

ووضع مجلس الانماء والاعمار الدراسة التي اطلعت عليها "النهار" وهي تلحظ امكان الافادة من اجزاء من خط السكة الحديد وتأهيل القسم الاخر من الطريق الدولية الحالية.

ونصت الدراسة على "ان المشروع يهدف الى انشاء طريق للشاحنات على مسار السكة الحديد بين بيروت وشتورة لتحويل سير الشاحنات عن طريق الحازمية–المصنع لتحسين حركة السير الذي يربط العاصمة ببيروت بالبقاع بما يخدم سلامة المرور ويدعم الاقتصاد في محافظة البقاع".

ولفتت انه "بعد اجراء مسح اولي ودراسة استطلاعية لهذه الطريق بين الحدث والحدود السورية تبين ما يأتي:

– ان خط السكة الحديد يمر بمناطق مدنية مكتظة بالسكان مثل الحدث وعاليه وبحمدون وصوفر.

– ان عرض خط سكة الحديد يراوح بين ٤ امتار و٧ في المناطق الجبلية.

– ان الخط يتقاطع مع طريق بيروت– دمشق في اماكن عدة بواسطة ممار سفلية وعلوية عدا منطقة الحازمية قرب مستديرة الصياد وفي بحمدون وصوفر حيث يتقاطع الخط مع طريق بيروت– دمشق على المستوى نفسه.

وتبين انه من الممكن تحسين طريق السكة لاستخدامها لسير الشاحنات في المناطق الآتية: قسم الجمهور– ضهر الوحش، قسم عين الجديدة– رويسات صوفر، قسم ضهر البيدر– شتورا".

وبعد اجتماعات عدة عقدت في مجلس الانماء والاعمار وعرضت خلالها الحلول الممكنة لتطوير خط السكة الحديد، تم التوصل الى امكان تطوير قسم من الخط لاستعماله للشاحنات وتأهيل القسم الباقي من الطريق الدولية الحالية. كما تم الاتفاق على تنفيذ قسم من الاوتوستراد العربي بين ضهر البيدر وشتورا بدل من تحسين طريق السكة الحديد في هذه المنطقة.

ووصفت الدراسة المشروع كما يأتي:

– تأهيل الطريق الحالية وتوسيعها بين الحازمية والجمهور مع انشاء محولات عند التقاطعات الرئيسية: مدخل القصر الجمهوري، مدخل وزارة الاشغال العامة، ومدخل وزارة الدفاع.

– استعمال مسار السكة الحديد بين الجمهور وضهر الوحش مع انشاء محولات في المنطقتين المذكورتين.

– تأهيل الطريق الحالية بين عين الجديدة وبحمدون وتوسيعها.

– استعمال مسار السكة الحديد بين بحمدون ورويسات صوفر مع انشاء محولات.

– استعمال مسار الاوتوستراد العربي بين ضهر البيدر وشتورا مع انشاء محول في شتورا ووصلة الى طريق شتورا– زحلة ومحول آخر على طريق شتورا– المصنع.

– تأهيل الاقسام الباقية من طريق بيروت– المصنع.

تكلفة المشروع

وقدرت تكلفة المشروع بنحو ١٤١ مليون دولار اميركي قسمت كما يأتي:

– تأهيل خط سكة الحديد في مناطق الجمهور– ضهر الوحش (طول ٦ كلم)، وبحمدون– رويسات صوفر (طول ٤ كلم) وبتكلفة ٣١ مليون دولار.

– انشاء الاوتوستراد العربي بين ضهر البيدر وشتورا مع وصلة الى طريق شتورا– زحلة (طول ١٤ كلم)، بتكلفة ٦٠ مليون دولار.

– تأهيل طريق بيروت– دمشق الحالي مع توسيعها بين الحازمية والجمهور وبين عين الجديدة وبحمدون مع بناء محولات عند التقاطعات الرئيسية (طول ٣٥ كلم)، بتكلفة ٥٠ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس المشاريع الانشائية يقوم حاليا بتنفيذ تحويرة صوفر.

اصدارا سندات الخزينة

٦٠ مليار ليرة الفائض الشرائي وعجز في فئة السنتين

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة لاصدار الخميس الماضي فائضاً اسمياً بلغ نحو ١٤ مليار ليرة وفائضاً شرائياً بقيمة ٦٠ مليارا. وأظهرت احصاءات مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتابات الاسمية بلغت ١٤٩ مليارا و٩٥٩ مليوناً و٦٠ ألف ليرة، والشرائية ١٩٦ مليارا و٦٦ مليوناً و٥٩ الفاً و١٥٧ ليرة، وبلغ مجموع الاستحقاقات ١٣٥ مليارا و٨٧٩ مليوناً و١٩٠ ألف ليرة.

وشمل الفائض في سندات الخزينة كل الفئات باستثناء فئة السنتين التي سجلت عجزاً بنحو ١١ مليار ليرة لكن من القيمتين الاسمية والشرائية. كذلك سجلت القيمة الاسمية لفئة الـ٣ اشهر عجزاً بنحو ٢٠ مليار ليرة. وحافظت معدلات الفوائد على استقرارها وسجلت النتائج الآتية: ١١,٤٠ في المئة لـ ٣ أشهر، ١٢,٢١ في المئة لـ ٦ أشهر، ١٢,٩٣ في المئة لفئة السنة، و١٦,٠٢ في المئة لفئة السنتين.

الاكتتابات الاسمية: بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ١٤٩ مليارا و٩٥٩ مليوناً و٦٠ الف ليرة، وتوزع كالآتي:

– ٣ أشهر: ٣ مليارات و٧٧٦ مليوناً و٨٠٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ٢٦ مليارا و ٢٧٠ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة.

– سنة : ٦٢ مليارا و٤٧٦ مليوناً و٨٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٥٧ مليارا و٤٣٤ مليوناً و٧٢٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية: وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ١٩٦ مليارا و٦٦ مليوناً و٥٩ الفاً و١٥٧ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

– ٣ أشهر: ٥٩ مليارا و٥٣٥ مليوناً و٧٧٤ الفاً و ٢٤٠ ليرة.

– ٦ أشهر: ٢٤ مليارا و٦٧٠ مليوناً و٧٥٥ الفاً و٤٦٠ ليرة.

– سنة: ٥٤ مليارا و٤٢٣ مليوناً و٥١٦ الفاً و٤٥٧ ليرة.

– سنتان: ٥٧ مليارا و٤٣٦ مليوناً و١٢ الف ليرة.

الاستحقاقات: وحققت الاكتتابات استحقاقاً عاماً بقيمة ١٣٥ مليارا و٨٧٩ مليوناً و١٩٠ الف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

– ٣ أشهر: ٢٤ مليارا و٤٨ مليوناً و٦٤٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ٥ مليارات و٣٢٦ مليوناً و٤٤٠ الف ليرة.

– سنة: ٣٧ مليارا و٦٣٨ مليوناً و٩٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٦٨ مليارا و٩٥٥ مليوناً و١٣٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقاً بقيمة ٢٩ مليارا و٧٨٣ مليوناً و٥٦٧ الفاً و٨٣١ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

١٤٤ ملياراً تراجع الودائع بالليرة و٢٨,٥ مليون دولار بالعملات الأجنبية

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة للاسبوع الممتد بين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩ و٤ شباط زيادة في السيولة الجاهزة بالليرة ١٤٤ مليارا، فيما تراجعت الودائع الادخارية بالليرة ٣٧ مليارا.

كذلك تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ٢٨,٥ مليون دولار اميركي.

هنا بيان الكتلة النقدية المجمعة كما صدر عن مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٤ شباط ١٩٩٩، زيادة بلغت ١٤٤ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بالقيمة نفسها.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٣٧ مليار ليرة . وبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١١,١٦ في المئة.

M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) ٢٨,٥ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٥٧ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة نسبة ١٢,٠٩ في المئة. وزادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ٤٣ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠ ليرات.

	كانون الاول ١٩٩٨	كانون الثاني ١٩٩٩	٢٨ كانون الثاني ١٩٩٩	٤ شباط ١٩٩٩	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	٢٠٥٢	٢٠٠٦	١٩١٦	٢٠٦٠	١٤٤	٢.٦٩
M2	١٦٥٥٤	١٤٧٧١	١٦٣١٣	١٦٤٢٠	١٠٧	١١.١٦
M3	٤٠٥٠٩	٣٤٩٨٧	٤٠٣٦٩	٤٠٤٣٣	٦٤	١٥.٥٧
M4	٤٥٧٨١	٤٠٧٦١	٤٥٥٨٤	٤٥٦٩١	١٠٧	١٢.٠٩

M1 = النقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ارتفاع في الاسواق الاوروبية

ساد الهدوء سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بائعاً الدولار بـ١٥١٤,٠٠ ليرة ومشترياً اياه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات دونما اي تغيير بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات شأنه منذ شهرين ونيف.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة وعند نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وبعضها الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، خيّم الهدوء على اسواق القطع العالمية نتيجة توقف العمل في معظم مراكز المال الآسيوية لمناسبة عيد رأس السنة الصينية وفي الولايات المتحدة الاميركية في "يوم الرؤساء" (Presidents Day) الا ان ذلك لم يحل دون اندفاع الدولار صعوداً في الاسواق الاوروبية بدعم من تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في منطقة الاورو لدى اجتماع هيئة حاكمية المصرف المركزي الاوروبي في فرنكفورت بعد غد الخميس في ظل حديث عن الحاح من جانب وزيري المال في كل من المانيا وفرنسا على المراجع النقدية الاوروبية المختصة، لتخفيف قيود التسليف في دول الاتحاد الاوروبي دعماً للنمو الاقتصادي فيما الذي يشهد تباطؤاً منذ بداية السنة.

الى ذلك، كان لتزايد التكهنات حول استمرار الضغوط على "بنك اليابان" لضمان السندات الحكومية اليابانية او لزيادة مشترياته منها بعد ايام من خفضه معدل الفائدة الاساس في اليابان من ٠,٢٥ الى ٠,١٥ في المئة، اثره ايضاً في ابقاء الين في دائرة الضعف مطلع الاسبوع برغم تفاقم الفائض التجاري الياباني العام الماضي.

وبالفعل، شكلت هذه المعطيات النقدية عاملاً داعماً للدولار في ظل تزايد مظاهر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على التشدد النقدي للحد من وقوع الاقتصاد في الغليان التضخمي. الا ان الطلب عليه كان يصطدم دائماً بما يحول دون تناميه كثيراً في انتظار اجتماع مجلس حكام المصرف المركزي الاوروبي الخميس ووزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت المقبل، مما جعله يقفل متماسكاً في لندن كالآتي:

– ١,١٢٤٥ للاورو في مقابل ١,١٢٩٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٢٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٠٠.
– ١,٧٣٩٥ ملرك الماني في مقابل ١,٧٣٢٠.
– ٥,٨٣٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٠٩٠.
– ١,٤٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٦٠.
– ١٧٢١,٨٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧١٤,٧٠.
– ١١٥,٥٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٤,٢٠.

وحافظت المعادن الثمينة على معظم مكاسبها امس رغم عمليات تحقيق الارباح التي شهدتها اسواقها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩,٧٠ دولارا في مقابل ٢٩٠,٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٩٠,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٩,٢٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٧٣ دولارات في مقابل ٥,٦٥٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٧٥ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية التي سادها الهدوء والترقب في ظل توقف وول ستريت عن العمل امس في "يوم الرؤساء" وكان للحديث عن عمليات اندماج بين مصارف واخرى بين شركات تصنيع السيارات، أثره في دعم بورصة لندن، في حين أظهرت بورصتا باريس وفرنكفورت ترددا في اتخاذ منحى واضح قبل معرفة اتجاه معدلات الفائدة الاوروبية عقب اجتماع هيئة حكام المصرف المركزي الاوروبي بعد غد. وعليه، اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٧٢,٥٠ نقطة على ٦٠٢٢,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤,٨٣ نقاط فقط على ٤٠٦٥,١٩ نقطة، في حين تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت قليلا ليقفل على ٤٨٨٨,٩٥ نقطة بخسارة ٧,٧٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا بدعم من الاقبال الذي شهدته اسهم القطاع المصرفي الياباني في ظل اعتقاد ان المصارف اليابانية ستعمد الى شطب ديونها المعدومة او المشكوك في تحصيلها باستخدام نحو ٦٠,٥٠ مليارات دولار من الاموال الحكومية المخصصة لهذه الغاية. فكان ان اقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٨١,٠٣ نقطة على ١٤٠٥٤,٧٢ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "آ" و"ب" وبوخليل ماركتس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٥,٧٧٧ سهماً قيمتها ١٦٧,٩٨١ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٨٥ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٨٧ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠١ سهم من سوليدير "آ"، و١٠٤ اسهم من سوليدير "ب"، و٤٣٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٠,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٢٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٢,١٩ نقطة نسبتها ١,٥١ في المئة، واقفل على ٧٩٤,٩٥ نقطة وكذلك مؤشر "ليباتون انفست" العام "ليسبي" ٠,٣٩ نقطة نسبتها ٠,٤٦ في المئة واقفل على ٨٤,٤٣ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٤,٢٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/٢/١٥:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13949	12/02/99	.	9 4/8	859745	85	85	9 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		13949	12/02/99	-2.63	9 4/8	846386	101	101	9 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13949	12/02/99		9 3/8	59697	287	287	9 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13949	12/02/99	-1.33	9 3/8	61285	104	104	9 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	12/02/99	0.00	28 5/8	6300	24020	4300	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	12/02/99	0.00	7 11/16	4660	46561	500	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	12/02/99	0.00	2 14/16	82433	11900	10000	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	10/02/99	0.00	3 5/16	58710				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	05/02/99	0.00	3 2/16	9459	200	200	3 2/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	10/02/99	0.00	19/32	10000	28107	10000	19/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	12/02/99	0.00	1 25/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191741	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	12/02/99	-3.03	2 1/16	8746	200	200	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
25777	167981	2.121.006.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٩٩	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٩٩	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠٠/٢/١٧	١٦٩٩	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠١/٢/١٥	١٦٩٩	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠١
٢٠٠١/٢/١٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٨ باخرة ناقلة ١٩٩٣٢ طناً، وغادرته ١٧ باخرة. وبقيت في الاحواض ٤٢ باخرة بينها سبع مسافرة هي: "حاج عبدو" و"ناصر السلام" و"حاج مصطفى –٢" و"نسمت نادر" و"ابو إسلام" و"جوللي جيالو" و"بوليت". ويُنتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	حاج عبدو	٢٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
٥	كاراوان	٥٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
٥	فيراز "ر"	٦٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٦	نسمت نادر	٣٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
٧	ابو إسلام	٢٠٠ خضروات	البدر شيبينغ
٧	دلتا "م"	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٧	الشام	٣٣٠٠ حديداً	سيبريدون
٨	بدر –٢	٢٠٠ ماشية	تمارا
١٠	لينا	١٠٥٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
١٠	جوللي جيالو	١٣٨٤ مختلفاً	أ. قرداحي
١١	سلافا ايسلندا	١٢٥٠ خضروات	ناشونال ترايدينغ
١٠	التينيا	١٨٦٢ مختلفاً	سي لاين
١١	سيتي أوف تونس	٢٧٥٠ مختلفاً	ت. بيطار
١٤	ديان "آ"	٨٧٠ مختلفاً	ع. مكاوي
١١	كيليا	٣٠١ مختلفاً	فرعون
١١	تدلويد كورنث	٢١٣٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الحاج عثمان	طرابلس (لبنان)	٣٠٠ خشباً	سي سيد
دينا "آ"	الاسكندرية	٦٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
غاز صن	البيريه	للشحن	اوفرسيس
جيرارد بورسل	ايرلندا	٦١٢ ماشية	اتر شيبينغ
لونغ ليفستوك –٨	–	٢٠٠ ماشية	تمارا
تابا	الاسكندرية	١٠٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
روزيتا ماريا	ليماسول	٨٧٦ مختلفاً	عكاك مارين
سكود سبورغ	الاسكندرية	١١٥٤ مختلفاً	هـ. ميلد
صوفي شولت	مرسين	١٤٠٠ مختلفاً	غيفو ماريتيم
فيتا هوب	الولايات المتحدة	٥٤٧٥٠ قمحاً	ع. مكاوي
زاهر –٥	غريدنور	٦٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٥٤,١٠	٢٥٧,٧٠	١٠٦١,٠٢	٨٦٥,٦٤	٠,٨٦	٤١,٥٧	٧٦٨,٠٤	١٢,٦٦	١٩٠,٠٦	٩,٧٥	٩٧٥,٩٤	١٠٠٨,٤٥
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٦٤,١٠	٢٥٩,٧٠	١٠٦٥,٠٢	٨٦٩,٦٤	٠,٨٨	٤٢,٥٧	٧٧٢,٠٤	١٣,٦٦	١٩٢,٠٦	١٠,٧٥	٩٧٩,٩٤	١٠١٢,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٤٩	٣٩٩٥,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٥,٩٦	٤٩٦٣,٥٤	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٧	٤١٢,٢٣	٢٩١٧,٠٥	١٢٢,٧٥	٤,٨٠
المبيع	٢٢,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٤٩	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٥,٩٦	٤٩٩٣,٥٤	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٧	٤١٦,٢٣	٢٩٢٧,٠٥	١٢٤,٧٥	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٧٧٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٨٧٠٠٠	٨٧٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٣٠	٢,٤٣٠٠	١,٠٤٩٥	٠,٠١٢٩٣	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٦٨	٠,٢٥٥٨	١,٦٧٨٠	–
الاورولاند	٠,٨٩٠٩	١,٤٤٨٢	٠,٦٢٦٠	٠,٠٠٧٧٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٥٩
فرنسا	٥,٨٣٧٥	٩,٥٠٠٥	٤,١٠٦٦	٠,٠٥٠٧٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٠٩٩
المانيا	١,٧٤٢٥	٢,٨٣٣٧	١,٢٢٤٤	٠,٠١٦٩٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٥٨
ايطاليا	١٧٢٣,٢٥	٢٨٠٤,٩٩	١٢١٢,٤٦	١٦,٧٦٧	–	٩٩٠,٣٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٥٤,٢٨
اليابان	١١٥,٥٠	١٨٧,٩٨	٨١,٢٥	–	٠,٠٦٧٠٤	٦٦,٣٧	١٩,٧٩	١٢٨,٨٠	٧٧,٢٥
سويسرا	١,٤٢٢٥	٢,٣١٢٥	–	٠,٠١٢٨٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٧	٠,٢٤٣٥	١,٥٩٧٢	٠,٩٥٢١
بريطانيا	٠,٦١٤٦	–	٠,٤٣٢١	٠,٠٠٥٣٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٢	٠,١٠٥٤	٠,٦٩١٢	٠,٤١١٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٧٠	٠,٧٠٣٠	٠,٠٠٨٦٥	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٤٩	٠,١٧١٤	١,١٢٤٥	٠,٦٦٩٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم: مقفلة	اقفال اليوم: ٤٠٦٥,١٩	اقفال اليوم: ٦٠٢٢,٢٠	اقفال اليوم: ١٤٠٥٤,٧٢	اقفال اليوم: ٤٨٨٨,٩٥
الاقفال السابق: ٩٢٧٤,٨٩	الاقفال السابق: ٤٠٦٠,٣٦	الاقفال السابق: ٥٩٥٠,٧٠	الاقفال السابق: ١٣٩٧٣,٦٩	الاقفال السابق: ٤٨٩٦,٧٤

بورصة وول ستريت ($)

(الاقفال: مقفلة)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	مقفلة	43
Aluminum		84 11/16
Am Express		100 1/8
Armco		5 1/16
Asarco Inc.		13 7/8
AT et Corp		85 15/16
Atl Richf.		58 13/16
Avon Prod.		42 5/8
Bankamerica		62 7/8
Boeing		35 11/16
Boise CASC		29 15/16
Bristol My.		125 7/16
Burlington Northern		33 13/16
Caterpillar		44 13/16
Chase Manh.		74 1/16
Chevron		79 7/8
Citigroup		51 7/8
Coca Cola		64
Colgate		86 13/16
Columbia Gas		45 15/16
Corning Inc	مقفلة	48 1/4
Csx Corp.		40 3/4
Cyprus Amax Min.		11 1/16
Deere		32 9/16
Delta Air Lines		52 9/16
Disney Corp.		35 5/16
Eastm Kodak		65 3/8
Estee Lauder -A-		84 1/2
Exxon		69 7/16
Ford		57 7/8
Genl Dynamics		58 1/16
Gilette		55 5/16
Grace		14 1/16
G.T.E. Corp.		65 1/8
Halliburton		30 5/16
Hilton		14 11/16
Honeywell		72 7/8
INA		16 13/16
Inco Ltd.		11.5
Intl Bus		173 1/4
Intl Paper		42 11/16
ITT Bus		43 13/16
Johns.	مقفلة	84 5/8
Kellogg		38 9/16
Litton		53 11/16
Lockheed Martin		36
Loews		77 15/16
Mallinckrodt		32
Merck		150 11/16
Merril Lyn.		69 7/16
Min Mining		77 3/8
Mobil		86 3/4
Monsanto		47 1/4
Morgan		108 3/8
Natl Semiconductor		11 1/4
Navistar		35 1/8
Occ. Petrol.		15
Olin		14 7/8
Penny		36
Pepsico		37 1/16
Pfizer		130
PG et Corp		30 13/16
Pharmacia Up John		54 1/2
Placer Dome		12.1875
PolaroidQuaker	مقفلة	19 1/8
Quaker Oats		53 3/16
Schlumberger		50.4375
Sears Roeb.		40 5/16
Sony Corp Adr.		72 1/16
Tandy		52 3/8
Tenneco		30
Texaco		50 3/16
Texas Instr.		93 9/16
Textron		74 1/4
Time Warner Inc.		61 1/8
Ual		60
Union Carbide		41 1/2
Union Pacific Corp		48 13/16
Unisys		32 5/8
Utd Techno.		119
US Life Inco Fund		10 1/16
Usx Marathon Grp.		22 13/16
Usx Steel Grp.		27 5/8
Warner Lamb.		68 15/16
Xerox		115 1/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11.91	10.25
Accor	222.3	215.7
Air Liquide	136	135.6
Barrick gold sico	17.27	17.05
Anglo Amer. C. S.A.	28.8	28.85
ATT	76.9	75.9
Bayer Aktiengesells	30.8	31.3
BCM	89.70	89.7
BHV	90	95.1
Bic	52.25	55.3
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	227	230.9
Carrefour	582	592.5
Casino Guichard-Per	90.4	91.5
Casino Gui Per Adp	56.4	56.85
CFF	14.25	14.15
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	85.5	86
Crédit Lyonnais	39.91	39.85
Danone (ex BSN)	229.5	225.6
DMC	6.2	6.29
Du Pont Nemours	47.33	46.3
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	91.7	91.3
Eridania Beghin	124	122
Esso	70.3	73
Eurafrance	452.2	466.3
Fives-Lille	66.5	64.9
Galeries Lafayette	815	830
General Motors	74.95	75.2
GTM-Entrepose	89.8	89.85
Hoechst Akt.	39.39	39.06
IBM Corp	153	152.5
ICI Ltd Plc	7.8	7.75
LA Rochette	2.41	2.34
Lafarge	80	83.25
Legrand	187.6	192.5
Legrand ADP	114.9	115.3
Locindus	118	118.7
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	584.5	580
LVMH	213.5	206
Metaleurop	4.84	4.75
Mitsubishi Corp.	4.82	4.85
Mobil Corp.	76.35	77.1
Moulinex	9.41	9.53
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.6	23.5
Norsk Hydro	32.2	32
O.N.A.	90	90
Petrofina	407	404.9
Philips Electronics	60.8	63.05
Pinault-Printemps-R	152	154.5
Primagaz	76.95	76.9
Procter and Gamble	78	78
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.19	38.61
Saint-Gobain	128	128.8
SCOR S.A.	46.9	44.8
S.G.E.	39.9	39.9
Shell Transport	4.76	4.68
Siemens AG	59.9	60.55
Skis Rossignol	10.7	10.65
Sommer-Allibert	23.25	23.8
Suez Lyon - Des eaux	172.6	171.5
Thomson-CSF	31.9	32
Total	93	91
Valeo	79.9	78.9
Vallourec	28	28.7
Vivendi	241.5	241
Volkswagen AG	66.35	66.35
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.24	1.24

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.5787	4.5472
Allied Zurich	9.01	9.02
Asda Group Plc	1.56	1.56125
Assoc Brit Food	5.015	5.1
BAA	7.15	7.0819
Barclays	15.6467	15.16
Bass	8.056	8
Bicc	0.85	0.87
Blue Circle	3.291	3.27
Boc Group	8.48	8.725
Boots	8.9952	9.2558
British Petrol	8.675	8.5835
British Aerospace	4.31	4.2525
British Airways	3.98	3.98
British Telecom	10.72	10.28688
BTR	2.44	2.37
Burmah Oil	7.59	7.49
Cable Wireless	8.345	8.27
Cadbury Schweppes	9.52	9.53
Centrica	1.1625	1.1725
Charter	3.51	3.57
Coats Viyella	0.3475	0.3525
Commercial Union	9.15	9.01
Cookson Grp Plc	1.3743	1.38
Cordiant	1.485	1.485
Courtaulds	1.62	1.64
Diageo	6.5	6.4481
Dixons	10.3784	10.48
ECC	2.4	2.36
General Electic	5.175	5.08
GKN	8.47	8.4631
Glaxo	20.07	19.9
Granada Grp	11.62	11.43
Great Univ. Stores	6.94809	6.98
Guard. Ryl. Ex.	3.545	3.495
Hanson	4.51	4.52
HSBC HLDGS	15.7	15.56
ICI	5.45	5.41
Kingfisher	6.5728	6.61
Land Sec PLC	8.01	8.1918
Legal Gen. Grp.	8.77	8.77
Lloyds	8.825	8.525
Lonrho	3.9127	3.82
Lucas	2.81	2.7875
Marks Spencer	3.655	3.6719
National Power	5.34	5.2865
Natwest	12.75	12.3
Pearson Grp.	13.6	12.9569
P. and O.	6.78211	6.89
Pilkington	0.67	0.66
Prudential Corp.	8.68	8.74
Racal Electronics	3.9	3.85
Rank group	2.055	2.03
Reed Intl.	5.3634	5.33
Reuters	8.33125	8.2625
Rexam	1.78	1.7991
Rio Tinto	8.2567	8.34
Rolls Royce	2.58	2.5246
Royal Sun	5.04	4.875
Sainsbury	3.7833	3.78125
Sears	3.57	3.57
Shell	3.365	3.325
Siebe Plc	2.44	2.37
Std. Chart. Bank	7.805	8
Storehouse	1.36	1.355
T.I. Group.	3.85	3.68
Tarmac	1.08	1.1
Tate and LyleTesco	4.4	4.5
Tesco	1.7732	1.795
Unit Biscuits	1.9475	1.9
Vickers	1.37	1.3925
Vodafone Group	11.35	11.1

بورصة طوكيو (ين)

(الاقفال: الاسعار غير متوافرة)

	الاقفال	السابق
Akai Electric		93
Bridgestone Corp		2520
Canon Inc		2275
Fuji Bank		457
Fuji Photo Film		4140
Hitachi		742
Honda Motor		4050
Jal		302
Kirin Brewery		1368
Matsushita E Ind		1937
Mitsubishi Corp		627
NEC Corporation		1093
Nihon Kagaku San		274
Nip Steel Corp		201
Nomura Secs		900
Pioneer Elec.		1996
Sharp Corp		1105
Sony Corp		8400
Takeda Chem Inds		3950
Sumitomo Corp		610
Toshiba Corp		711
Toyota Motor Co		2975
Yamanouchi Pharm		3550

بورصة فرنكفورت (اورو)

(الاقفال: الاسعار غير متوافرة)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM		38.40
Bayer AG		30.91
Bay Mot Werke		723.00
Commerz Bank AG		25.50
Degussa AG		
DT Babcock St		55.00
Dresdner Bank AG		33.90
RWE-DEA AG		215.00
Schering AG		115.70
Siemens AG		61.40
Hypovereins Bank		57.70
Dt Lufthansa AG		18.95
Mannesmann AG		
Preussag AG		440.00
Thyssen AG		170.10
Veba AG		49.90
Volkswagen AG		65.00
Deutsche Bank AG		47.15
Linde AG		500.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٥	٥,٥٦	٣,٠٣٠٠	١,١٠	٣,٠٣٠٠	٠,١٤	٤,٩٣	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٥٠	٣,٠٢٥٠	١,٠١	٣,٠٢٥٠	٠,١١	٤,٨٦	٣,٠٢٥٠	٣,٠٢٥٠	٣,٠٢٥٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٣١	٣,٠١٥٠	١,١٢	٣,٠١٥٠	٠,١٢	٤,٨٥	٣,٠١٥٠	٣,٠١٥٠	٣,٠١٥٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٧	٥,١٩	٣,٠١٠٠	١,١٩	٣,٠١٠٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠	٣,٠١٠٠
لسنة	٥,١٦	٥,١٢	٣,٠٠٠٠	١,٢٩	٣,٠٠٠٠	٠,٠٩	٤,٨٩	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠
لـ٥ سنوات	٤,٩٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٠٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٧٠	٢٨٩,٣٥
الفضة	٥,٧٣٠٠	٥,٦٨٥٠
البلاتين	٣٧٢,٠٠	٣٦٧,٥٠
البلاديوم	٣٥٧,٥٠	٣٥٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٣,٥٠	١٤٤٢,٥٠
الألومينيوم	١١٩٢,٠٠	١١٩٢,٠٠
القصدير	٥١٨٢,٥٠	٥١٨٢,٥٠
النيكل	٤٥٥٥,٠٠	٤٥٥٥,٠٠
الزنك	١٠٢٦,٥٠	١٠٢٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٤,٠٠	٢٢١,٨٠
أيار	٢١٨,٢٠	٢٢٢,٢٠
آب	٢١١,٠٠	٢١٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٧٩,٠٠	١٧٦١,٠٠
آذار	١٦٩١,٠٠	١٦٧٨,٠٠
أيار	١٦٧١,٠٠	١٦٦٤,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	مقفلة	١٢٧٧,٠٠
آذار		١٣٠٠,٠٠
أيار		١٣٢٦,٠٠
سكر — آذار	مقفلة	٦,٧٥
أيار		٦,٦٤
تموز		٦,٥٨
بن — كانون الاول	مقفلة	١٠٥,٩٠
آذار		١٠٧,٢٠
أيار		١٠٨,٤٠
قطن — كانون الاول	مقفلة	٥٦,٦٢
آذار		٥٧,٤١
أيار		٥٨,١٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	مقفلة	٢٦٢,٠٠
آذار		٢٧٢,٠٠
أيار		٢٨٢,٥٠
الذرة — كانون الاول	مقفلة	٢١٦,٥٠
آذار		٢٢٣,٠٠
أيار		٢٢٩,٠٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	مقفلة	٤٩٥,٥٠
كانون الثاني		٥٠١,٠٠
آذار		٥٠٧,٠٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	مقفلة	٢٠,٦٢
كانون الثاني		٢٠,٨٩
آذار		٢١,١٥

الهوة تتسع بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل

حاخام المتزمتين يحذّر من حرب اذا لم يتوقف التدخل في الشؤون الدينية

اتسعت الهوة القائمة بين المتدينين والعلمانيين منذ ظهور الصهيونية قبل قرن، هذا الاسبوع في اسرائيل بعد تعبئة المتزمتين قواهم ضد محكمة العدل العليا.

وقد دعا الحاخام مناحيم بوروش الذي يعد زعيما تاريخيا للمتزمتين صراحة للجوء الى القوة اذا لم ينجح الاقناع على أثر اكبر تظاهرة دينية في تاريخ الدولة العبرية جرت الاحد. وقال الحاخام الثمانيني مهددا "اذا لم تقتنع المحكمة العليا منطقيا بالكف عن التدخل في الشؤون الدينية فستقع الحرب".

وقال متشدد آخر هو الامين العام لحزب "ديغيل ماتوراه" موشي غافني، ان "على أي دولة ديموقراطية ان تأخذ في الحسبان رغبة مئات الالوف من الناس الذين ينزلون الى الشارع والا فاننا ستتجه نحو الكارثة".

وقد لبى ربع مليون شخص من المتزمتين الاحد دعوة حاخاميهم وشاركوا في تظاهرة سلمية في القدس ضد المحكمة العليا.

وفضلاً عن التنديد بالمحكمة المتهمة بتشجيع التعددية الدينية، كان هدف التظاهرة تعزيز الطابع اليهودي لدولة اسرائيل وسلطة الدين وفقا لمفهوم المتزمتين الصارم.

وعلى مسافة لا تتعدى مئات الامتار احتشد نحو خمسين الف علماني للدفاع عن أولوية الديموقراطية على القانون الديني طارحين صراحة مبدأ فصل الدين عن الدولة. وقد جاء سياسيون من مختلف الاتجاهات للتعبير عن دعمهم لهذه التظاهرة ودعوا للدفاع عن المحكمة العليا "حصن الديموقراطية".

لكن ما استرعى الانتباه هو غياب زعماء ثلاثة احزاب رئيسية ستخوض الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار.

وقال زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك لاذاعة اسرائيل ان "المهم هو قلب الحكومة"، الامر الذي عرضه لانتقادات في الصحف اتهمته بانه فوت فرصة اظهار نفسه زعيماً لتيار عصري.

بينما أبدى زعيم حزب الوسط اسحق موردخاي أسفه للجوء الى التظاهر بينماء ابدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ارتياحه لان التظاهرات جرت في هدوء معتبراً ان اسرائيل اعطت بذلك "امثولة جيدة في الديموقراطية".

ومع ذلك قال الحاخام الكبير للاشكيناز اسرائيل لو الاثنين للصحافيين ان "الهوة التي تتعمق بين الفريقين أثرت علي الى درجة اني اجهشت في البكاء". وهذا لم يمنعه من المشاركة في رفقة كبير حاخامي السفارديم الياهو باكشي-دورون في التظاهرة ضد المحكمة العليا على رغم معارضة المدعي العام للدولة.

وفي هذا الصدد قال الباحث السياسي تشارلز ليبمان ان "مشاركة الحاخامين الكبيرين اللذين هما من موظفي الدولة، في تظاهرة كهذه، تظهر الى أي حد ينجح المتشددون في جر المعسكر الديني كاملاً وراءهم مع انهم لا يشكلون سوى اقلية". واضاف هذا الباحث وهو استاذ في جامعة بار ايلان الدينية قرب تل ابيب ان "المتزمتين يشكلون منذ انشاء الدولة في ١٩٤٨ عنصرا في التيار اليهودي المتدين في اسرائيل هو الاقل نفوذا بالتأكيد. وهم يسعون اليوم الى ان يصيروا رأس الحربة".

بيد ان هذا النصر هو سلاح ذو حدين اذ ان الدين اليهودي المتمثل بالمتزمتين ينفر اليهود غير المتدينين الذين يستهويهم اكثر فاكثر مبدأ فصل الدين عن الدولة.

وفي هذا المجال كتبت صحيفة "هآرتس" التي تعتبر حامل مشعل الليبيرالية في اسرائيل ان "هذا الفصل هو الحل الوحيد اذا اردنا وضع حد لاستبداد أقلية". واقترحت مجرد الغاء مهمات الحاخامين الكبيرين.

(و ص ف)

إسرائيل تتولى تحديث الأسطول الكرواتي من طائرات "ميغ ٢١"

تل ابيب – و ص ف، أ ب – بثت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان اسرائيل ستتولى تحديث الاسطول الكرواتي من الطائرات المقاتلة "ميغ ٢١" بموجب عقد قيمته مئة مليون دولار وقعه أمس في تل ابيب وزير الدفاع الإسرائيلي موشي ارينز ونظيره الكرواتي بلفاو ميليافاتش.

وأعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اتفاقا لتحديث طائرات من طراز "ميغ ٢١" وقّع، وأن ميليافاتش وارينز وقعا أيضا اتفاقاً للتعاون الأمني.

ويرافق ميليافاتش الذي يقوم باول زيارة لوزير دفاع كرواتي لإسرائيل رئيس هيئة الاركان في الجيش الكرواتي ومسؤولون آخرون.

واقامت اسرائيل وكرواتيا علاقات ديبلوماسية في ايلول ١٩٩٧ بعدما قدمت زغرب اعتذاراتها عن الجرائم التي ارتكبت في حق اليهود في الحرب العالمية الثانية في ظل النظام الكرواتي الذي كان مؤيدا للنازيين.

وانتقد النائب عن حزب العمل المعارض يوسي بيلين الصفقة، مشيراً إلى أن الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان كان شكك في كتاب في موت ستة ملايين يهودي في الحرب العالمية الثانية.

٥ قتلى في قصف جوي أميركي تزامن مع زيارة عزيز

أنقرة رفضت طلباً عراقياً لمنع استخدام انجيرليك لكنها ابتعدت عن خطط واشنطن لأطاحة صدام

دافعت أنقرة أمس عن الغارات الاميركية على أهداف عراقية في منطقتي حظر الطيران الشمالية والجنوبية، الا انها نأت بنفسها عن أي خطط لاطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين خشية ان يؤدي الامر الى تقسيم العراق.

وصرح رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في مؤتمر صحافي عقده اثر لقائه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في انقرة، "بالنسبة الينا، المشكلة ليست صدام حسين فهذا أمر يهم الشعب العراقي وربما كان مشكلة الولايات المتحدة ودول اخرى. ما يهمنا نحن في الدرجة الاولى منع تقسيم العراق". الا انه كان واضحاً في دعم مهمة الطائرات الاميركية المكلفة مراقبة منطقتي الحظر وتأكيد استمرار هذه المهمة. وبرر استخدام الطيران الاميركي قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا بان الضربات الجوية في شمال العراق توجه في اطار "الدفاع المشروع عن النفس". وقال ان "طارق عزيز قلق جدا لاستخدام قاعدة انجيرليك وطلب منا عدم السماح باستخدامها. فاعدنا تأكيد موقفنا بان الطيارين الاميركيين والبريطانيين يتحركون فقط لدى تعرضهم لنيران الدفاعات الجوية العراقية". وأقر بانه لم يتمكن من اقناع عزيز بالاعتراف بشرعية منطقتي حظر الطيران أو الكف عن اطلاق النار على الطائرات الحليفة، ونقل عنه "ان عليهم مواصلة ذلك لاثبات سيادتهم في مجالهم الجوي. وقالوا انهم على صواب". وأضاف انه نصح ضيفه بالالتزام التام لقرارات الامم المتحدة وبالتعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين مما يؤدي الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وكان عزيز دعا، في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة، القيادة التركية الى رفض التدخلات الخارجية، وقال: "ينبغي ان نعالج علاقاتنا الثنائية بطريقة مباشرة وألا نسمح للاجانب بالتدخل في هذه العلاقات".

ويذكر أن واشنطن انتقدت زيارة المسؤول العراقي لانقرة. ولاحظ مراقبون ان الرئيس التركي سليمان ديميريل لم يستقبل عزيز حتى الان، وهي خطوة غير مألوفة اذ انه درج على استقبال المسؤولين الاجانب الذين يزورون تركيا. وخلا بيان السفارة العراقية لدى تركيا الذي اعلن تمديد زيارة عزيز يوما اضافيا من الاشارة الى لقاء محتمل للرجلين أو لعزيز ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة التركية الجنرال حكمت كيفري أوغلو، مكتفياً بانه "سيعقد مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة".

وأشار أجاويد أيضاً الى انه طلب من عزيز "وقف دعم العراق لحزب العمال الكردستاني. وقد نفى نفياً قاطعاً ان تكون حكومته تدعم هذا الحزب". وقال: "اكتشفنا ان ارهابيي حزب العمال الكردستاني الذين طردوا من الاراضي السورية ناشطون في المناطق الخاضعة لسلطة حكومة بغداد (...) الجيش التركي وضع تقريرا مفصلا جداً عن نشاطات حزب العمال الكردستاني في هذه المناطق وقد عرضناه على عزيز". الذي اقترح اجراء تحقيق مشترك في هذا الشأن يشارك فيه ضباط اتراك. وشدّد على ان "تركيا تحاول منع تقسيم العراق ولها الحق في ان تطلب منه وقف دعمه لمنظمة ارهابية تسعى الى تقسيم تركيا".

ومعلوم ان انقرة لا تنظر بعين الرضا الى خطط واشنطن لاقامة حكومة كردية محلية في شمال العراق خشية ان تتحول دولة مستقلة مما يشجع الاكراد الاتراك الذين يطالبون بالاستقلال عن تركيا.

العلاقات الاقتصادية

وأبدى رئيس الوزراء التركي رغبة بلاده في "معاودة العلاقات الاقتصادية مع العراق"، متوقفاً عند "القيود الناجمة عن الحظر" الدولي. وقال: "لقد أعددنا تقريراً مفصلاً عما يمكن عمله لمعاودة العلاقات الاقتصادية وقد قدمناه لعزيز (...) الذي نقل الينا مقترحات واضحة في هذا الشأن وطلب منا دراستها". لكنه اضاف انه "من غير الوارد ان تنتهك تركيا الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة". ولفت الى حجم العلاقات الاقتصادية الثنائية قبل ازمة الخليج والى أهمية هذه العلاقات لاقتصاد جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية عند الحدود مع العراق. وتروج حاليا تجارة حدودية بين هذه المنطقة وشمال العراق تسمح بها الامم المتحدة وتتمثل في نقل المواد الغذائية الى شمال العراق وشراء المازوت العراقي الرخص ثمنا لبيعه في تركيا. وتقول انقرة انها خسرت اكثر من ٣٠ مليار دولار بسبب الحظر.

التهديدات العراقية

في غضون ذلك، جددت بغداد تهديدها بالحاق "أذى كبير" بالقواعد الكويتية والسعودية التي تستخدمها الطائرات البريطانية والاميركية. ودعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في تصريحات بثها التلفزيون، الكويت والمملكة العربية السعودية الى وضع حد لـ"العدوان" على العراق من طائرات اميركية وبريطانية تنطلق من قواعدهما. وقال: "اذا كنتم لا تملكون الارادة وان كان وجود الولايات المتحدة وبريطانيا في أراضيكم هو رغما عنكم فالعراق سيؤدي دوره في الدفاع عن شعبه وعن ممتلكاته وهو قادر على أن يصل وان يوقع الاذى الكبير في هذه الاوكار في هذه المنطقة وكل منطقة". وكان الرئيس العراقي صدام حسين أكد في بيان صدر اثر اجتماع عقده مع مساعديه الكبار الاحد "اننا قادرون بعون الله وباسناد امتنا العربية المجيدة بمن في ذلك الوطنيون المخلصون في السعودية والكويت على استهداف مصادر ووسائل العدوان ومن أي مكان تنطلق". وحذر المسؤولين في البلدين من "انهم يتورطون الان في حرب عدوانية بغيضة ليس لشعب نجد والحجاز وليس لشعب الكويت مصلحة فيها".

وأوضح رمضان ان بيان القيادة العراقية لم يشر الى استخدام قاعدة انجيرليك لان "تركيا ليست دولة عربية شقيقة، بل هي عضو في حلف شمال الاطلسي الذي تقوده أميركا ويربطها اتفاق تحالف مع الكيان الصهيوني (...) أما بالمعنى العملي والمنطقي فان ما يمكن ان نطاوله من أوكار الشر في الكويت والسعودية يسري على أوكار الشر في تركيا".

ورد ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية على هذه التهديدات بانها تعكس "النيات العدوانية" لنظام بغداد حيالها. وأعلن "رفض الكويت المطلق وتنديدها الشديد بما ورد في البيان العراقي من مزاعم واتهامات" وصفها بانها "باطلة". ورأى ان تهديدات الرئيس العراقي "تمثل استمراراً لعدوانه على الكويت عام ١٩٩٠ (...) وتتضمن تهديداً مباشراً وخطيراً لامن دولة الكويت وسيادتها".

الغارات الاميركية

وتزامنت زيارة عزيز مع تجدد الغارات الجوية الاميركية على جنوب العراق حيث اعلنت بغداد ان خمسة اشخاص قتلوا و٢٢ جرحوا في غارات على "مواقع مدنية وعسكرية". وهذا أكبر عدد من القتلى منذ قصف منطقة البصرة في ٢٥ كانون الثاني الماضي الذي اوقع ١٧ قتيلاً. وبذلك يرتفع عدد قتلى الغارات منذ الخميس الماضي الى ١١ قتيلاً. وصرح ناطق عسكري عراقي: "نفذ المعتدون الاشرار ٦٥ طلعة جوية عدوانية ضد ارواح وممتلكات العراقيين قادمين من الاراضي والاجواء السعودية والكويتية والتركية". واضاف ان "اسلحة دفاعاتنا الجوية المختلفة شاغلت هذه الطائرات المعادية واجبرتها على الفرار".

نفي روسي

● في موسكو، جددت الحكومة الروسية نفيها القاطع لانباء صحافية بريطانية عن اتفاق مع بغداد لتعزيز نظام الدفاع الجوي العراقي. وبعد النفي الذي اصدره وزير الخارجية ايغور ايفانوف الاحد، صدر بيان عن الحكومة وصفت فيه تقرير "الصانداي تلغراف" بانه "اختلاق واضح يهدف الى اثارة شكوك في موقف روسيا" باسلوب "تضليلي موروث من مرحلة الحرب الباردة".

(أ ب، و ص ف، رويترز)



رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد – الى اليمين – مستقبلاً نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في انقرة. (أف ب تيليفوتو)

موسى في طرابلس يدعو إلى حل سريع ينهي قضية لوكربي ويرفع العقوبات

بدأ وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصل إلى طرابلس أمس من طريق الجو محادثات في شأن قضية لوكربي التي تقترب من حل يرضي أطرافها الثلاثة واشنطن ولندن وطرابلس.

وعقد الوزير المصري فور وصوله لقاء وأمين المكتب الشعبي للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبية عمر مصطفى المنتصر. ودعا إلى حل سريع لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢، "بما ينهي مشكلة أساسية سببت الكثير من الاضطراب والتوتر في المنطقة". وقال إنه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وأوضح أن محادثاته في العاصمة الليبية لن تقتصر على قضية لوكربي بل ستشمل قضايا عربية وإفريقية مختلفة.

وبدا في نهاية الأسبوع الماضي أن قضية لوكربي تقترب من نهايتها بعد عشر سنين من تفجير طائرة "البانام" الأميركية فوق البلدة الاسكوتلندية في كانون الأول ١٩٨٨ ومقتل ٢٧٠ شخصاً، إذ تتجه طرابلس بعد وساطة سعودية – افريقية جنوبية إلى الموافقة على تسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهما في لاهاي أمام قضاة اسكوتلنديين وسجنهما إذا دينا في اسكوتلندا ولكن بمراقبة الأمم المتحدة.

ويذكر أن الحكومة البريطانية أبدت بلسان وزير الخارجية روبن كوك تفاؤلاً بحل المشكلة وتوقعت تسليم المتهمين قريباً، بينما ظلت واشنطن متحفظة في انتظار تبلور الموقف أكثر.

● في باريس، صرح وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني الذي يشارك في محادثات السلام في كوسوفو انه متفائل بطي صفحة لوكربي. وتوقع الشروع في محاكمة المتهمين الليبيين قريباً.

(رويترز، أ ش أ، أ ب)

٣٤٣ ألف سائح زاروا مصر في تشرين الثاني

القاهرة – رويترز – اظهرت بيانات المصرف المركزي المصري ان مصر استقبلت ٣٤٣ الف سائح في تشرين الثاني الماضي في مقابل ٣٨٠ الف سائح في تشرين الاول و٢٦٥ ألفاً في تشرين الثاني ١٩٩٧ حين وقعت مجزرة الأقصر التي قتل فيها ٥٨ سائحا أجنبيا وأربعة مصريين.

بيد ان السياح امضوا ما متوسطه ست ليال في مصر في تشرين الثاني في مقابل ثماني ليال في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وتشكل السياحة أحد المصادر الرئيسية للعملات الاجنبية الى جانب صادرات النفط وتحويلات المصريين العاملين في الخارج ودخل قناة السويس.

المحضار أقر بأنه أصدر الأمر بقتل الرهائن في حادث أبين

أقر زعيم "جيش عدن الاسلامي" زين العابدين المحضار الملقب "ابا الحسن" والمتهم الرئيسي بخطف ١٦ سائحا غربيا في كانون الاول الماضي، بانه امر رجاله بقتل رهائنهم في حال تدخل رجال الامن. وقال امام المحكمة الابتدائية في زنجبار في شرق عدن، انه سمح لرجال مجموعته المسلحة بقتل "الرجال فقط وليس النساء في حال شعورهم بالخطر واذا هاجمتهم قوى الامن اليمنية".

وكان "ابو الحسن" واربعة ناشطين اسلاميين آخرين خطفوا ١٦ سائحا غربيا في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٨ للضغط على الحكومة. وقد قتل في عملية الخطف هذه ثلاثة بريطانيين بينهم امرأة واوسترالي في تبادل للنار اعقب تدخل قوات لاطلاق الرهائن في منطقة أبين في جنوب اليمن. ويواجه الخاطفون الخمسة احتمال صدور حكم بالاعدام عليهم، ذلك ان الحكومة اليمنية اقرت في آب الماضي قانونا ينص على اعدام كل من يقوم بعملية خطف. واستنادا الى قرار الاتهام، نسب الى الخاطفين الخمسة خطف اجانب وارتكاب اعتداءات بالمتفجرات والاعتداء على رجال الامن وحيازة اسلحة بشكل غير مشروع وكذلك تأليف مجموعة مسلحة يطلق عليها "جيش عدن الاسلامي – ابين" للاخلال بالامن.

لكن المحضار نفى ان يكون أمر بهجمات بالمتفجرات على فندق في عدن في جنوب اليمن، كما نفى ان تكون له أي صلة بزعيم جماعة "انصار الشريعة" ابو حمزة المصري الذي يحمل الجنسية البريطانية ويعيش في لندن والذي تطلب صنعاء استرداده لعلاقته بثمانية مسلمين بريطانيين اتهموا بانفجارات عدن.

وخلال الجلسة رفض القاضي نجيب قادري ان يأخذ في الاعتبار "مضبوطات ثبوتية" قدمتها النيابة العامة كان عثر عليها في عملية تفتيش واعتبر "التفتيش باطلا لعدم وجود محضر" قانوني فيه. ويتعلق الامر بـ"خرائط عسكرية وتصاريح مرور بالانكليزية وبيانات تحمل توقيع ابي الحسن المحضار".

من جهة اخرى، بث التلفزيون اليمني ان الرئيس علي عبدالله صالح اصدر قرارا بتأليف لجنة من علماء الدين لاعادة النظر في مناهج التربية لتعزيز مفاهيم التسامح فيها في مواجهة التطرف الديني.

ويشار الى ان نشاطات عدد من الجماعات الاصولية في اليمن تسفر احيانا عن اعمال عنف اذ يعمد هؤلاء الى منع الرقص في حفلات الزواج الذي يعتبرونه منكرا. وتتهم السلطات احدى هذه الجماعات وهي "الجهاد الاسلامي" بالتحضير لهجمات مناوئة للمصالح الاميركية والبريطانية.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

الملك عبدالله استقبل الجنرال زيني

عمّان – و ص ف – استقبل العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين في عمان أمس القائد العام للقيادة المركزية الاميركية الجنرال أنطوني زيني.

وقال مصدر رسمي اردني ان زيني "قدم التعازي" إلى الملك عبدالله القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في "فقيد الوطن والامة الملك حسين ابن طلال" الذي توفي في عمّان قبل تسعة ايام. "كما أبدى استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم إلى الاردن".

وأجرى زيني محادثات ايضا مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة و"عرضا الاوضاع في المنطقة عموما واوجه التعاون وشؤونا تهم الجانبين".

أخبار عربية قصيرة

الأسد استقبل وفداً أميركياً

دمشق – و ص ف، رويترز – استقبل أمس الرئيس السوري حافظ الاسد وفداً أميركياً ضم النائب الديموقراطي عن ولاية كونيتيكت سام جيدنسون ورئيس مركز الشرق الاوسط للسلام والتنمية الاقتصادية في واشنطن دانيال ابراهام ومدير المركز واين اوين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان البحث في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاميركي في دمشق ريان كروكر تناول "الوضع في المنطقة والتطورات الاقليمية والجمود والرغبات المتعلقة بإعادة تنشيط عملية السلام".

وأكد جيدنسون أنه "لا يمكن قيام سلام في المنطقة من دون سوريا".

توقف الاشتباكات القبلية في ولاية سودانية

الخرطوم – رويترز، و ص ف – نقلت صحيفة "الرأي العام" السودانية أمس عن وزير العلاقات الاتحادية السوداني أحمد ابرهيم الطاهر ان الهدوء يسود ولاية غرب دارفور بعد ثلاثة اسابيع من الاشتباكات القبلية التي أسفرت عن مقتل ١٣١ شخصا وإصابة ٨٥ آخرين.

وتوجه الطاهر يرافقه وزيران والفريق محمد احمد الضبي مبعوث الرئيس عمر حسن أحمد البشير إلى جنينة عاصمة غرب دارفور الخميس الماضي حيث نجحوا في إقناع طرفي النزاع بالمصالحة.

ووضعت الحكومة خطة لعودة المشردين في غضون عشرة ايام. وتشير الارقام الرسمية إلى ان ٧٦ قرية احترقت تماما أو جزئيا في الاشتباكات.

وبدأت اعمال العنف في غرب دارفور في ١٩ كانون الثاني بعدما قتل مسلحون زعماء لقبائل الرعاة لدى توجههم لتسوية نزاع على مرعى مع قبيلة المساليت.

على صعيد آخر، عين اللواء عباس عربي رئيسا لاركان الجيش السوداني خلفا للواء سيد احمد حمد سراج. كما شمل التغيير خمسة من ستة مساعدين لرئيس الأركان منهم اللواء عبد الرحمن سر الختم الناطق السابق باسم الجيش الذي حل محله اللواء محمد عثمان ياسين.

ليبيرالي وزيراً للتعليم في تونس

تونس – رويترز – عين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وزير الخارجية والعدل السابق المعروف بآرائه الليبيرالية عبد الرحيم زواري وزيراً للتعليم.

وقال رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الذي اعلن التعديل ان زواري سيحل محل رضا فرشيو.

٤٧ مرشحاً للرئاسة الجزائرية

الجزائر – أ ش أ – أعلن المدير العام للحريات العامة والشؤون القانونية في وزارة الداخلية الجزائرية عبد القادر بلحاج أن عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في ١٥ نيسان بلغ ٤٧ مرشحاً.

وأضاف أن كل مرشح سحب الاستمارات لجمع ٧٥ ألف توقيع لمواطنين في ٢٥ ولاية من ولايات البلاد الـ٤٨، ليصير ترشيحه قانونياً.

وأكد أن الوزارة لم تتلق إلا عدداً محدوداً من الشكاوى من عشرة مرشحين تتعلق بشؤون ادارية.

شارون الغى زيارة لايطاليا والفاتيكان

القدس – وص ف – اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزير اريل شارون الغى زيارة رسمية كان مقررا ان يقوم بها امس لايطاليا والفاتيكان لاسباب صحية وعائلية.

وكان متوقعا ان يقابل شارون البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الايطاليين قبل الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لروما الخميس.

وقال المسؤولون ان الوزير فضل التوجه الى الولايات المتحدة في رفقة زوجته ليلي التي ستجرى لها هناك فحوص طبية طارئة.

ويعاني شارون نفسه منذ اسبوع اصابة في ركبته نتيجة حادث سيارة.

مفاوضات رامبوييه في اسبوعها الثاني الحاسم

بلغراد على رفضها نشر قوة دولية في كوسوفو والوزير الروسي يتفهم موقف دولة ذات سيادة





وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف – في الوسط – مغادرا قصر رامبوييه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دخلت مفاوضات السلام في كوسوفو اسبوعها الثاني الحاسم بعدما امهلت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الفريقين حتى السبت المقبل للتوصل الى اتفاق، وسط استعداد صربي لتقديم تنازلات اساسية منها منح البان كوسوفو حكما ذاتيا موسعا، مع استمرار بلغراد في رفضها ارسال قوات اطلسية الى الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية لضمان تنفيذ هذا الاتفاق.

وكرر الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش رفض بلاده ارسال قوة دولية الى كوسوفو، معتبراً ان اقدام حلف شمال الاطلسي على تنفيذ تهديده بشن غارات جوية في حال عدم التوصل الى تسوية يرقى الى ما يمكن وصفه بـ" جريمة حرب".

وقبل انتهاء المهلة المحددة للفريقين بخمسة أيام، وصل وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الى قصر رامبوييه التاريخي قرب باريس والتقى وفدي الصرب والبان كوسوفو سعياً الى التعجيل في المفاوضات والتوصل الى نتائج ايجابية. ويضغط الروس شأنهم في ذلك شأن الاميركيين لايجاد تسوية للنزاع بحلول السبت. الا ان موسكو تعارض صراحة استخدام القوة اذا فشلت المفاوضات.

وأبلغ ايفانوف الى الصحافيين اثر محادثات استمرت ساعتين في رامبوييه ان الفريقين " يدركان اهمية هذه المفاوضات وان "المهمة الاولى في الوقت الراهن هي التوصل الى تسوية سياسية. وفي ما يتعلق بالدعم الدولي لتنفيذ الاتفاق، فان هذه المسألة ينبغي ان تتقرر مع بلغراد، مع قيادة دولة ذات سيادة". وكان الوزير الروسي الوحيد بين وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الذي لم يتوجه الاحد الى رامبوييه للاطلاع على سير المفاوضات.

في غضون ذلك، صرح ميلوتينوفيتش في مؤتمر صحافي عقده في باريس ان الاجتماع الاول بين المفاوضين الصرب والكوسوفار الذي نظمته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاحد في رامبوييه لم يكن "سوى كلام فارغ". وعلى رغم الضغوط الديبلوماسية الغربية، أصر الرئيس الصربي على الموقف الذي اتخذته حكومة بلغراد منذ بدء المفاوضات، رافضاً أي وجود دولي في كوسوفو. وقال للصحافيين في مقر السفير اليوغوسلافي في العاصمة الفرنسية، "لا نعتقد ان هذه القوة ضرورية اذا كان الاتفاق مقبولا لدى الاطراف كافة". وكرر اصرار الصرب على اجراء مفاوضات مباشرة قائلا ان بلغراد تقر بمبدأ منح كوسوفو حكما ذاتيا موسعا يكون قريبا جداً من الوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٩ شرط ألا يتمتع مجلس نواب كوسوفو بـ"حق الفيتو في قرارات مجلس نواب صربيا". ومعلوم ان الرئيس اليوغوسلافي الحالي سلوبودان ميلوسيفتش الغى وضع الحكم الذاتي لكوسوفو عامذاك.

ويذكر ان أولبرايت، التي تحدثت الاحد عن استعداد البان كوسوفو لتوقيع مشروع الاتفاق الذي أعدته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، لم تجد ما تقوله عن الصرب سوى انهم اصغوا بانتباه الى ما قالته عن "الحلين" أي اما اتفاق واما ضربات عسكرية. وسئل ميلوتينوفيتش عن تأكيد الوزيرة الاميركية ان الخيار العسكري لا يزال قائما فاجاب ان "القصف لا يحل شيئا بل سيسبب دمارا مروعا فحسب ويمكن ان يزهق ارواحا بشرية. نحن نتعرض للتهديد بسبب دفاعنا عن سيادة بلادنا. قلنا لهم ان مثل هذه التهديدات في الحقيقة تشكل اعتداء على دولة ذات سيادة وجريمة حرب وجريمة ضد الانسانية".

مذكرات كارادزيتش

على صعيد آخر، نشرت مجلة "ارغومينت" الصربية ان الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها من ناشر اميركي. ونقلت عن مصادر قريبة من الحزب الديموقراطي الصربي القومي المتشدد ان "رادوفان كرادزيتش ينهي حاليا منكراته في كتاب كبير وذلك في ملجأ سري وقد باعه من شركة أميركية في مقابل مليون مارك" المانيا.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الغموض يكتنف مكان بن لادن وتقارير عن اختبائه في أفغانستان

لا يزال الغموض يكتنف مكان وجود رجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية أسامة بن لادن وما اذا كان قد غادر افغانستان أم انه انتقل فيها من مكان الى آخر. الا ان ثمة اعتقاداً متزايداً انه داخل الاراضي الافغانية، اذ يصعب عليه مغادرتها مع وجود أعوانه ومؤيديه وأسلحته فيها وتمتعه بتأييد قوي من الافغان والباكستانيين والدول المجاورة لافغانستان.

وتحدثت تقارير اعلامية عن اختباء بن لادن بعدما لمس فتورا من الزعيم الروحي لحركة "طالبان" الاصولية الافغانية الملا محمد عمر اثر تزايد الضغوط الاميركية على الميليشيا الافغانية. وقال رئيس تحرير صحيفة "القدس العربي" عبد الباري عطوان في لندن ان بن لادن شعر بتجاهل زعيم "طالبان" له عندما ذهب لتهنئته بعيد الفطر في النصف الثاني من كانون الثاني، اذ جعله ينتظر نحو ساعتين ثم قابله بفتور شديد فأدرك ان وجوده في افغانستان بات غير مرغوب فيه وقرر ان يبحث لنفسه عن ملجأ آخر.

ومعلوم ان واشنطن اعلنت الاسبوع الماضي انها تحتفظ بحق استخدام القوة العسكرية مرة اخرى لتعقب بن لادن الذي تتهمه بالضلوع في تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا في آب ١٩٩٨. لكن عمر نفى الاحد ان يكون رضخ للضغوط الاميركية. وضيقت "طالبان" على بن لادن قبل اختفائه، فقطعت عنه الاتصالات اللاسلكية والهاتفية وأخضعت زائريه للتدقيق وشكلت فريقا خاصا من الحراس له. وترددت أنباء عن اختفاء الحراس ايضاً.

ونقلت صحيفة " النيشن" الباكستانية عن مصادر وصفتها بانها مقربة من بن لادن انه لا يزال في افغانستان الا ان من الصعب تحديد مكانه، مستبعدة ان يكون توجه الى العراق. ونسبت الى زعيم جماعة "علماء الاسلام" الباكستانية سميع الحق ان "بن لادن ليس بالرجل الضعيف أو الغبي ليترك افغانستان ذلك انه يعلم ان لا مكان أكثر أمنا له". وقال مصدر مقرب من الميليشيا الافغانية: "انتقل اسامة الى منطقة اخرى في افغانستان بسبب بعض الخلافات بينه وبين طالبان اثارت حفيظته".

وتتفق روايته ورواية شهود في قندهار افادوا ان بن لادن غادر المدينة قبل بضعة ايام في حراسة رجال ميليشيا ولكن يعتقد انه لا يزال في افغانستان. واوضحوا انه كان في صحبته نحو عشرة اشخاص بينهم القائد العسكري لمقاتليه محمد عاطف وزعيم لـ"الجماعة الاسلامية" المصرية. ولم يعرف مصير زوجاته الاربع وابنائه.

وفي باريس، بثت اذاعة "اوروبا ١" ان الاسلامي الفرنسي من اصل جزائري احمد الانيني (٣١ عاما) وهو مساعد مفترض لبن لادن اعتقل في محطة للقطارات في باريس بينما كان يهم بركوب قطار متجه الى لندن. وقالت ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" اخطرت جهاز مكافحة التجسس الفرنسي بوصول مجموعة من اربعة اشخاص ارسلها بن لادن الى فرنسا. ولم يعثر على رفاقه بعد نظراً الى صمته التام ورفضه التعاون مع محام. وقال مصدر ان شرطة الحدود الفرنسية اعتقلت الانيني في اطار تحقيق يجريه القاضي المكلف شؤون الارهاب جان لوي بروغيير في شأن شبكة لتزوير الوثائق وشبكات لتنظيم "الافغان العرب".

من جهة اخرى، كشف الاسلامي الجزائري التائب محمد بن راشد الذي يحاكم في تيزي اوزو في شرق الجزائر بتهمة خطف ستة اشخاص وقتلهم الاحد ان بن لادن يقف وراء تنظيم اسلامي جزائري مسلح بقيادة حسن حطاب. ونقلت عنه الصحف ان الثري الاصولي طلب من حطاب انشاء تنظيمه لاعطاء "صورة أفضل عن الجهاد" بعدما تشوهت هذه الصورة بسبب مجازر المدنيين التي ارتكبتها "الجماعة الاسلامية المسلحة" بزعامة عنتر الزوابري في وسط الجزائر وغربها. واضاف ان الاتصالات بين الرجلين كانت تجرى بواسطة هاتف يعمل عبر الاقمار الاصطناعية، مؤكدا انه استمع هو نفسه الى مكالمات بينهما.

(و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

بيجينغ أطلقت صحافية منشقة عشية اجتماعات لجنة حقوق الانسان

أفرجت أمس السلطات الصينية لـ "أسباب صحية" عن الصحافية المنشقة غاو يو (٥٥ عاماً) المعتقلة منذ تشرين الاول ١٩٩٣. وصرح الناطق باسم مركز إعلام حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين ان "الافراج عن غاو يو تم ظهر اليوم (أمس) وقد عادت الى منزلها وتناولت الطعام وخلدت الى الراحة".

وأكد ابنها جاو منغ عودتها إلى منزلها في بيجينغ لافتا إلى أن شروط إطلاقها تمنعها من الإدلاء بأي تصريح صحافي. وأضاف أن معنوياتها عالية لكن صحتها سيئة وهي تحتاج إلى علاج في المستشفى، إذ تعاني ارتفاعا في ضغط الدم واضطرابات في القلب والكليتين.

وجاءت هذه الخطوة قبل الاجتماعات السنوية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي تبدأ في آذار. ويرجّح في أن السلطات الصينية أفرجت عن غاو لتحسّن صورتها في هذا المجال، وإن تكن تذرعت بالأسباب الصحية، علماً أن موعد خروج غاو من السجن كان تشرين الأول المقبل مع انتهاء عقوبة السنوات الست التي حكم بها عليها بعد إدانتها بكشف أسرار للدولة.

وكانت السلطات الصينية شنت أخيرا حملة على المنشقين السياسيين الأمر الذي سلط الأضواء العالمية من جديد على وضع حقوق الإنسان في بلاد المليار، فكان لا بد من خطوة إيجابية ترضي الحكومات الغربية عموماً. وعام ١٩٩٣ حين قدمت بيجينغ ترشيحها لاستضافة الألعاب الأولمبية ٢٠٠٠ أطلقت أبرز المنشقين وي جنغسينغ، لكنها خسرت السباق أمام مدينة سيدني الأوسترالية وفي العام التالي أعيد وي إلى السجن.

(أ ب، و ص ف)

تبادل قصف مدفعي محدود في منطقة عصب

أسمرة تقبل الوساطة اليمنية وأديس ابابا ترفضها والاتحاد الاوروبي يوفد الترويكا سعياً الى تسوية

سـاد الهدوء الجبهات الثلاث المفتوحة على الحدود بين أثيوبيا وأريتريا أمس ولم يقطعه إلا قصف مدفعي محدود تبادله الطرفان على جبهة عصب الشرقية على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق اسمرة. ونشطت الاتصالات للقيام بوساطة بين البلدين الجارين لإنهاء النزاع الحدودي بينهما قبل نشوب حرب شاملة تهدد الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي.

في غضون ذلك، أعلنت السلطات الاثيوبية انها أفرجت عن ٣٨ طالبا اريترياً وسلمتهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتنظيم عودتهم الى بلادهم. وأصدر مكتب رئاسة الوزراء بيانا جاء فيه أن هؤلاء الطلاب كانوا معتقلين في مخيم بلاطن في جنوب اثيوبيا بعدما أوقفوا منتصف حزيران في إجراء احترازي. وأضاف انهم كانوا أعضاء في التنظيم السياسي والعسكري السري لجبهة تحرير الشعب الاريتري الحاكمة في أسمرة الذي ينشط في اثيوبيا.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصول العملية موضحة انها نقلت ٣٩ طالبا اريتريا مساء الاحد الى أسمرة.

العرض اليمني

على صعيد آخر، رحبت الرئاسة الأريترية بعرض صنعاء التوسط لايجاد حل سلمي على رغم انها لم تتبلغه رسميا بعد.

وصرح مدير مكتب الرئاسة يمان غبريميسكيل أن اسمرة "ترحب من كل قلبها بكل المبادرات"، مشيراً الى ان بلاده تقدر العرض اليمني وتنتظر تبلغه رسميا. وقال ان "الجميع يدركون الان ان مطامع اثيوبيا تذهب أبعد من الخلاف الحدودي".

أما الحكومة الاثيوبية، فرفضت ضمنا العرض، وصرحت الناطقة باسمها سالومي تاديسي إن بلادها "تقدر جهود اليمن" لايجاد تسوية سلمية لكنها "تتمسك بخطة السلام لمنظمة الوحدة الافريقية". واضافت: "منذ بداية النزاع (في ايار الماضي) أكدنا دائما ان أسس التفاوض بالنسبة الى اثيوبيا هي اقتراحات السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية والتي نعتبرها عادلة ومتوازنة". وذكرت ان "مجلس الامن والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والكثير من الدول الاخرى (بينها اليمن) تدعم خطة المنظمة الافريقية، ونحن ندعو اليمن الى مواصلة دعم هذه الخطة".

وتقضي الخطة التي تستند إلى مقترحات أميركية وروانديه بانسحاب القوات الاريترية من منطقة بادمي (الجبهة الغربية) وجعل هذه المنطقة منزوعة السلاح، ونشر قوة سلام على الحدود المشتركة التي تمتد ١٠٠٠ كيلومتر ستة اشهر، ووقف عمليات الابعاد الجماعية المتبادلة بين الدولتين، ورسم الحدود بين البلدين في غضون ستة أشهر في اشراف الامم المتحدة.

اريتريون يستقبلون في مطار اسمرة انسباءهم من الطلاب المطلقين من الأسر في اثيوبيا مساء الاحد. (رويترز تيليفوتو)

"الكيل بمكيالين"

وأسفت وزارة الخارجية الاثيوبية لأن "الفقرة السابعة من القرار الرقم ١٢٢٧ الذي تبناه مجلس الأمن في العاشر من شباط يعكس تماما نظام الكيل بمكيالين من خلال وضع المعتدي والمعتدى عليه في المرتبة نفسها". وقالت ان هذه الفقرة التي تدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى "الكف فوراً" عن بيع اريتريا واثيوبيا أسلحة تبدو "عادلة وملائمة" لكنها "مضللة" لأنها تحرم دولة معتدى عليها "حقوقها في الدفاع عن النفس". ورأت أن هدف القرار "تشجيع المعتدي على ابقاء تصلبه والاستمرار في اجهاض جهود منظمة الوحدة الافريقية".

ويطالب هذا القرار الذي اقترحته واشنطن بـ "وقف المعارك فوراً وخصوصا الغارات الجوية".

الترويكا الاوروبية

وفي بروكسيل، صرح ناطق باسم الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي ان الاتحاد قرر إرسال ممثلي الترويكا التي تضم ألمانيا والنمسا وفنلندا في مهمة الى القرن الافريقي "للدفع في اتجاه تسوية سريعة للنزاع بين اثيوبيا واريتريا".

ولم يورد تفاصيل من حيث وجهة الوفد ومستواه وتاريخ مهمته، علماً أن الاتحاد الأوروبي شدد على وجوب التمسك بخطة منظمة الوحدة الإفريقية.

وفي روما، أبدى وزير الدفاع الايطالي كارلو سكونياميغلو استعداد بلاده للمشاركة في أي تدخل دولي محتمل يهدف الى تسوية النزاع. وقال "ان ايطاليا مستعدة لتقديم مساهمتها، في حدود إمكاناتها وخصائص التدخل المطلوب، في اعمال تقررها المجموعة الدولية".

(و ص ف، رويترز)

كلينتون مادة غنية لبرامج التسلية في التلفزيون والجمهوريون يجتمعون في ميامي لاحصاء الخسائر



الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليسار – عقب وصوله الى ميريدا في المكسيك والى جانبه الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو الذي استقبله. (رويترز تيليفوتو)

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت – الى اليسار – ووزيرة العلاقات الخارجية المكسيكية روزاريو غرين قبل توقيع تسعة اتفاقات دولية في المكسيك امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

بعدما انتهت المحاكمة السياسية للرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ بتبرئته فإنه، كما كان متوقعا، بدأ يعاني انخفاضا في تأييد الاميركيين له في استطلاعات الرأي. الا انه لا يزال بعد تبرئته، كما كان قبلها، كنزا لا يفنى من مواد السخرية للبرامج الفكاهية في المسارح والتلفزيونات الاميركية، وآخرها ظهور علب كرتون عليها صورة كلينتون مع عبارة "لا اصدق انه بريء"، وهي تقليد لعلبة من الزبدة شعارها "لا اصدق انها زبدة".

وقد سافر كلينتون الاحد الى المكسيك، في زيارة هي جزء من جهوده لاسترداد الاحترام له ولرئاسته، عسى ان يغادر البيت الابيض عند انتهاء ولايته في نهاية السنة المقبلة، مخلفا تركة سياسية تغطي فضائحه الشخصية.

ويتساءل الاميركيون ماذا بعد انتهاء المحاكمة التي ظنوا انها لن تنتهي بهذه السرعة، مع انهم ملّوها؟ الامر الثابت هو ان سنة الانتخابات الرئاسية تبدأ بعد اشهر، والمرشح الديموقراطي الوحيد حتى الان هو نائب الرئيس آل غور يتحداه السناتور السابق بيل برادلي الذي سارع الى اصدار بيان اكد فيه انه حان الوقت لـ"تخطي الحزبية"، والمقصود هي الحزبية التي ظهرت على اشدها خلال المحاكمة وتاليا اعادة بناء الثقة بالنظام السياسي.

وفي الجانب الجمهوري، يبرز المرشح للرئاسة دان كويل الذي كان نائبا للرئيس السابق جورج بوش وقد اعلن في بيان ان "الصراع لاسترجاع قيمنا بدأ اليوم".

وايا تكن العواطف والآراء والمواقف حيال كلينتون، وظروف فضائحه ومحاكمته وتبرئته، فان الاميركيين سيتنفسون الصعداء عندما يترك الرئاسة في كانون الثاني (٢٠٠١)، بعد ولاية تميزت بالفضائح التي ستحدد ولا شك، شكل الانتخابات الرئاسية والنيابية سنة ٢٠٠٠.

بعد ٤٨ ساعة من انتهاء المحاكمة السياسية، تبدو العاصمة الاميركية كأنها خلت من الاخبار، وجاءت عطلة نهاية الاسبوع الطويلة، مع ذكرى ميلاد جورج واشنطن، لتزيد الجو فراغا.

وفجأة وجدت شبكات التلفزيون والصحف، التي استفادت انتشارا ودخلا من متابعة فضائح كلينتون ومحاكمته، ان عليها ان ترسي قاعدة جديدة لعملها.

واجتمعت خلال عطلة نهاية الاسبوع في ميامي من ولاية فلوريدا، مجموعة من الجمهوريين، نوابا وشيوخا وعمد ولايات وقادة رأي اخرين، في جو من الارهاق والمعنويات الهابطة. وكان هدف الاجتماع وضع استراتيجية جديدة وعودة الاهداف التي تميز حزبهم، وعزل الجناح اليميني المتطرف في الحزب الذي، بتشبثه بفضائح كلينتون، اوصل الحزب الى هذه الهزيمة السياسية.

ويعمل المجتمعون، وهم من الوجوه المعروفة، بل المحببة شعبيا من الجمهوريين، على اجراء تعديل في صورة الحزب الجمهوري الذي بدا اخيرا سلبيا ومتصلبا. ومن مجمل المعلومات التي اوردها الجمهوريون في ميامي، ان "الاثرياء ورجال الاعمال لا يزالون يحبوننا"، وهذا خبر ايجابي في نظر الجمهوريين.

ويعمل السياسيون في واشنطن، وهم في اجازة تستمر اسبوعا، من تمكن منهم من السباحة في بحر الفضيحة والمحاكمة ومن غرق فيه، على العودة الى العمل السياسي العادي. وعند عودة مجلسي الكونفرس الى الانعقاد الاسبوع المقبل، سيحاول النواب والشيوخ الاهتمام بقضايا الضمان الاجتماعي والضرائب والسياسة الخارجية.

ودلت البرامج السياسية في شبكات التلفزيون الاميركية الكبرى، والتي تستضيف كل احد الشخصيات السياسية في الكونفرس والادارة، على ان الجميع يريدون تجاوز المحاكمة للبدء بتنشاط سياسي استعدادا لانتخابات سنة ٢٠٠٠، بعد الاشهر الطويلة التي استهلكت وقت الكونفرس والادارة وحيويتهما.

شعبية السياسيين في هبوط، لكن الجمهوريين يعانون هبوطا في شعبيتهم اكثر من الديموقراطيين.

وخرج من "الصف الثاني" من الجمهوريين النائب جون كايسيك، رئيس لجنة الموازنة، ليبدأ ترشيحه للرئاسة الاميركية، بانياً برنامجه السياسي على خفض الضرائب.

ومن الممكن ان يبقى الكلام عن ضرورة تعاون الحزبين الديموقراطي والجمهوري في مرحلة ما بعد المحاكمة، كلاما ومعه الوعود وعودا، والامر يتوقف على كلينتون وعلى زعماء الجمهوريين، وعلى عمق الكراهية والاحتقار والضغينة المتبادلة بينهم. وأكد هذا الشك السناتور المخضرم الديموقراطي باتريك موينيهان، في احد البرامج التلفزيونية، عندما قال انه يستبعد هذا التعاون لكن الكونفرس يمكن ان يفعل الكثير. والسناتور موينيهان كان دائم الانتقاد لكلينتون لكنه اقترع على تبرئته.

والذي يخيف السياسيين ليس فقط انهم فقدوا ما تبقى من ثقة مواطنيهم بهم، بل ان حياتهم الخاصة واسرارهم الشخصية، في ضوء كل ما حصل خلال عام كامل، باتت الآن عرضة للكشف اكثر منها في اي وقت مضى.

وقد يكون مضحكا، كما كانت المحاكمة "مأساة كوميدية"، ان المرشحين الجمهوريين للرئاسة: دان كويل، لامار الكسندر وجورج بوش الابن وجون كايسيك اعلنوا انهم مخلصون لزوجاتهم ولم يخن اي منهم قدسية الزواج! لم يطلب احد منهم تصريحات كهذه، لكنه الخوف الذي في اعماقهم قد ينتظرهم خلال السنة الانتخابية المقبلة.

ومن الافكار التي وردت في الخطب والمحاضرات التي يلقيها الزعماء الجمهوريون في اجتماعهم في ميامي، ان الانتخابات المقبلة ستتميز بتدقيق اضافي للناخبين في الخصائص الشخصية لكل مرشح للرئاسة أو الكونفرس.

واذا كانت انتخابات السنة المقبلة، في اذهان المرشحين من كل حزب وكل منصب، فان الجمهور الاميركي لم يبدأ بعد بالتفكير في هذه الانتخابات. ويعتقد الجمهوريون ان فضائح كلينتون ستؤثر سلبا، بصورة من الصور، على فرص آل غور في الفوز بالرئاسة على رغم انه لم يصدم بعد بفضيحة شخصية خاصة به.

والسيطرة على مجلس النواب، الذي يخوض اعضاؤه الانتخابات كل سنتين، هي المعركة الحقيقية لسنة ٢٠٠٠. والجمهوريون الذين يمسكون حاليا بالمجلسين يعملون المستحيل، منذ الآن، لتستمر سيطرتهم على مجلس النواب، لأنها الهدف الاول للديموقراطيين، خصوصا ان كلينتون سيخوض حملة جمع اموال للديموقراطيين ليمكنهم من الفوز بغالبية في مجلس النواب. ويعتبر كلينتون هذا الهدف، وسيلة لاستعادة اعتباره لدى حزبه ولدى مواطنيه.

ويخشى الجمهوريون، مع هذا، ان يعمد الناخبون، في الانتخابات المقبلة، الى ازاحة كل من له علاقة بكلينتون وفضائحه ومعه كل من له علاقة بهذا في الجانب الجمهوري، والغالبية التي له في مجلس النواب.

طهران تؤكد أن قاتل الالماني ارتكب جريمته لأسباب عاطفية

أكدت الشرطة الايرانية ان قاتل المواطن الالماني الذي اغتيل السبت على طريق في ايران ارتكب جريمته تحت تأثير صدمة عاطفية.

وجاء في بيان للشرطة اوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الممثل السابق لمصرف "دويتشي بنك" في طهران ماينريش لاميرت ماينس قتله رجل في منطقة امام زاده هاشم قرب مدينة قم على مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة. واضاف ان "قوى الامن قتلت القاتل بعدما طوقته". واوضح ان رجلا يدعى محمد آغا زيارتي فرهاني مسلحا برشاش أراد الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم السبت ١٣ شباط خطف فتاة كان طلبها للزواج ورفضته والدتها، ولدى وصول الشرطة الى المكان فتح الرجل النار فأردى احد رجالها وفر في سيارته. وعلى مسافة ١٥ كيلومترا من قم وبينما كان على طريق كاشان استولى على سيارة "تويوتا" بعدما قتل سائقها ايضا. ثم اوقف بالقوة سيارة "أوبل" تابعة للسفارة الالمانية وطلب من ثلاثة من ركابها الاربعة الترجل واحتجز ماينس رهينة. وفي الطريق الى كاشان شاهد رجال شرطة واطلق النار عليهم فجرح أحدهم واستولى على سيارة أخرى. وفي منطقة امام زاده هاشم، قتل رهينته قبل ان يرديه رجال الشرطة الذين طوقوه.

وكانت صحيفة "كيهان" نشرت الاحد ان الجاني قتل ثلاثة اشخاص وان أسرة فتاة كان قد طلبها للزواج طردته قبل ذلك.

الاستخبارات

من جهة اخرى، دعت الصحف الايرانية الى اصلاح عميق في وزارة الاستخبارات بعد تورط بعض عملائها في قتل معارضين واستقالة وزيرها.

وقالت صحيفة "ايران دايلي" ان "وزارة الاستخبارات التي تتحمل مسؤولية أمن المواطنين صارت وكرا للقتلة" وان "اصلاحا عميقا للوزارة صار ضروريا بعد استقالة قربان علي دري نجف أبادي". ووصفت تورط موظفين في الاستخبارات في اغتيالات في نهاية عام ١٩٩٨ بأنه "الاسوأ في عهد الجمهورية الاسلامية"، مشددة على ان "الشعب يطالب بعد عشرين سنة من الثورة باصلاح عميق لهذه الاجهزة تجنبا لحوادث كهذه".

وأبرزت صحيفة "طهران تايمس" ضرورة اصلاح اجهزة الاستخبارات معتبرة ان الوزير الجديد يجب ان يكون "حراً" في اختيار مساعديه. ولاحظت ان "هذا المنصب هو منذ فترة طويلة موضع تزاع بين الفصائل وهذا يهدد الوحدة الوطنية وأمن البلاد".

وكانت وزارة الاستخبارات اعلنت مطلع كانون الثاني اعتقال عدد من رجالها في اطار التحقيق في اغتيال ثلاثة كتاب كانوا يناضلون من اجل حرية التعبير هم مجيد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوياندة، الى المعارض القومي داريوش فوروهار وزوجته. وأثارت هذه القضية أزمة سياسية أدت الى استقالة وزير الاستخبارات المحافظ تحت ضغط الاصلاحيين.

وعلى صعيد السياسة الخارجية قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في اجتماع للديبلوماسيين الايرانيين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق واليمن ان "تطوير العلاقات مع دول الخليج الفارسي وتعميقها يشكلان أولوية لديبلوماسيتنا". وأضاف ان حكومة الرئيس محمد خاتمي ستواصل "سياسة الانفراج والثقة" مع دول المنطقة ذلك ان "للخليج الفارسي اهمية كبيرة ولهذا فان على دول المنطقة ضمان أمنه واستقراره".

(و ص ف)

كلينتون والبابا وانان مرشحون لنوبل للسلام

اوسلو – وص ف – افادت مصادر مطلعة امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والبابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي انان، هم من المرشحين لجائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٩ التي ستمنح منتصف تشرين الاول في أوسلو.

وعلم ايضا ان العاهل الاردني الراحل الملك حسين كان بين المرشحين، الا ان اسمه سحب لان الجائزة لا تمنح الا للاحياء.

وتلقت لجنة نوبل حتى الآن ١١٨ ترشيحا بينها ٣٣ منظمة.

وعلى غرار السنوات السابقة ورد بين المرشحين اسم الوسيط الاميركي في البوسنة ريتشارد هولبروك الذي انجز اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الى "اطباء بلا حدود" و"جيش الخلاص" وحلف شمال الاطلسي الذي يحتفل بالذكرى الـ٥٠ لانشائه في نيسان المقبل.

وقال مدير مؤسسة نوبل غير لانستاد انه لا يزال يتلقى رسائل تحمل ترشيحات جديدة على رغم اقفال باب الترشيحات في الاول من شباط لانها ارسلت بالبريد قبل هذا الموعد. واضاف: "لا نعرف بعد العدد النهائي للترشيحات، الا اننا لن نتجاوز رقم الـ١٣٩ ترشيحا القياسي الذي سجل العام الماضي".

أخبار دولية قصيرة

لجنة اتهام يلتسين أنهت عملها

موسكو – رويترز – صرح رئيس اللجنة النيابية الخاصة التي الفها الحزب الشيوعي الروسي فاديم فيليموتوف ان اللجنة ستوصي في وقت لاحق من هذا الاسبوع بتوجيه تهمة التقصير الى الرئيس بوريس يلتسين، الامر الذي قد يؤدي الى اجراءات ربما انتهت بعزله بناء على خمس تهم.

وقال ان اللجنة انهت عملها وسترفع ما خلصت اليه الخميس الى مجلس دوما الدولة الذي سيحدد موعدا لاجراء تصويت في جلسة عامة.

وقالت نائب رئيس اللجنة ايلينا نيزولينا انها تتوقع تأييد ثلثي اعضاء المجلس لبعض التهم لتبدأ اجراءات عزل يلتسين. واضافت ان تهمة سوء الادارة في الحرب غير المعلنة في جمهورية تشيتشينيا تلقى تأييدا واسعا، وان هذه التهمة وتهمة اخرى تتعلق بقمع تمرد نواب متشددين عام ١٩٩٣ حظيتا بتأييد جميع اعضاء اللجنة الخاصة. واشارت الى ان الاعضاء اختلفوا على ثلاث تهم في حق الرئيس تتعلق بتدمير الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ والقوات المسلحة الروسية والوحشية حيال الشعب خلال المحنة الاقتصادية بعد انتهاء العهد السوفياتي.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الروسي يسيطر على الدوما.

حبيبي اكد حصول محاولة انقلاب عليه

جاكرتا – وص ف – رويترز – اكد الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي ضمنا امس، ان جنرالا مقربا من الرئيس السابق احمد سوهارتو نظم محاولة انقلاب لاطاحته، غداة توليه الحكم في ايار ١٩٩٨. وقال: "ان بعض القوات احتشدت في قطاعات مختلفة من العاصمة وحتى قرب مقر اقامتي، بقيادة شخص سأسميه وهو الجنرال برابوو"، لدى افتتاحه المنتدى الثاني للصحافيين الالمان والأسيويين الذي نظمته مؤسسة كونراد اديناور.

واوضح انه تبلغ هذه المعلومات من الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة الذي ثبته في مهماته والذي سأله ما هي تعليماته.

من جهة اخرى، افاد سكان ان الجيش الاندونيسي وضع في حال تأهب في جزيرة ماروكو في شرق اندونيسيا بعد مقتل اكثر من ١٥ شخصا في اشتباكات بين مسيحيين ومسلمين الاحد. وامتدت اعمال الشغب الى جزيرة سابارو حيث اضرمت النار في ٢٠ منزلا.

نيجيريا: ترشيح حاكم سابق للرئاسة

ابوجا – أب، و ص ف – رشح الحزب الديموقراطي الشعبي في نيجيريا الحاكم العسكري السابق الجنرال اولوسيغان اوباسانجو للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٧ شباط.

وكان اوباسانجو حكم نيجيريا ثلاث سنوات قبل ان يسلم السلطة الى حكومة منتخبة عام ١٩٧٩.

وبث التلفزيون النيجيري ان ٦٨ في المئة من مندوبي الحزب الديموقراطي الشعبي صوتوا على ترشيح اوباسانجو. ونال ١٦٥٨ صوتا من اصل عدد المندوبين الـ٢٥٠٠ الذين اجتمعوا في مدينة جوس.

وروى شهود عيان ان لاغوس العاصمة التجارية لنيجيريا شهدت تظاهرات احتجاج على النقص في الوقود. ورشق المتظاهرون بالحجار والزجاجات السيارات والمارة.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول بريطاني في لاغوس اطلاق المواطن البريطاني الذي خطف مع ابنه في منطقة دلتا النيجر بعد ٢٤ ساعة. وكان مارتن ويستبوري الذي يعمل لحساب شركة "شل" قد خطف صباح الاحد مع ابنه بينما كان يركب دراجته على ضفة نهر واري في جنوب نيجيريا

روسيا تحيي الذكرى العاشرة لانسحاب السوفيات من افغانستان

موسكو – و ص ف – احيت روسيا امس الذكرى العاشرة لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان، الامر الذي انهى حربا ترى غالبية السكان اليوم انها كانت "خطأ سياسيا".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشوف ان "المأساة الافغانية اعقبتها مآس اخرى في يوغوسلافيا السابقة وتشيتشينيا وافريقيا، كما ان عذابات الشعب العراقي تتواصل". وأسف لان لا روسيا ولا المجتمع الدولي استفادا من عبر هذه الحرب.

وفي موسكو وضع رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول على حائط الكرملين، واقيم احتفال عصر امس داخل قصر الكرملين.

قضايا النهار

هموم الشباب الفلسطيني: مخيم برج البراجنة

دار اللقاء مع الشباب الفلسطيني حول محورين اساسيين اولهما: الحياة الاجتماعية والاقتصادية وما يتفرع عنها مثل: فرص العمل والحياة المعيشية والدراسة والسكن والزواج... وثانيهما الحياة السياسية لجهة المبادئ والممارسة وتعدد التيارات داخل المخيم ومسألة التجنيس والعلاقة مع الحكومة اللبنانية...

الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المخيم

غايتنا من استهلال التحقيق بدخول مستشفى في مخيم برج البراجنة، هو مستشفى حيفا التابع لجمعية الهلال الفلسطيني، كانت لوضع اليد على الجرح الاجتماعي. ومن افضل من الطبيب المستمع الى مشكلات الناس. لذا التقينا طبيب صحة عامة في العقد الثالث من العمر خريج لاحدى جامعات المعسكر الشرقي السابق.

صنّف الطبيب الشباب الفلسطيني في مخيم برج البراجنة مجموعتين كبيرتين: إحداهما عاملة والثانية طالبية. وكلتاهما تعانيان من مشكلات اجتماعية واقتصادية واحدة. فالشباب العامل يشكو قلة فرص العمل. ولا تخلو حياة العامل المياوم من صعوبات، فسوق العمل اللبناني كانت سابقاً مفتوحة للعامل الفلسطيني في مهن عدة. واليوم ينافسه على قوت يومه العامل العربي والاجنبي. والمجال الوحيد المفتوح لهذا العامل مرهون بحاجة السوق الداخلية اي داخل المخيم. وفي سؤال حول دور "الاونروا" في توظيف الفلسطينيين أخبرنا الطبيب أ. م أن "الاونروا" رغم انها مسؤولة عن اللاجئين فهي تعمد الى اختيار عمال التنظيفات من داخل المخيم في حين ان الوظائف الادارية تُسند الى لبنانيين ومصريين إسوة بالفلسطينيين!!

اما في حال توافر فرص العمل يغيب الضمان الصحي والاجتماعي، وهذه حال الاستاذ والموظف والعامل الحر. اما الشباب المتعلم فيشكو من بطالة مقنّعة اذ معظم الخريجين الجامعيين ينخرطون في مجالات عمل تختلف عن مجال تخصصهم كحال الشاب احمد الحاج علي (أدب عربي ويعمل في السنكرية) اما (باسم قاسم فيدرس العلوم في الجامعة العربية وعاطل عن العمل).

اضافة الى مشكلة البطالة لدى الشباب هناك مشكلة غلاء التعليم الجامعي. والوضع الحالي عكس ما كان عليه في السبعينات ايام سيولة المنح. حيث إضطر الطبيب أ. م في سنوات دراسته الاخيرة الى العمل لاكمال تخصصه بسبب توقف المنحة في اواخر الثمانينات. وبعيد تخرجه عاد الى لبنان ليجد امثاله ممنوعين من ممارسة مهنة الطب خارج المخيم وبراتب متدن. وهذا المنع شمل مهناً اخرى كالهندسة والمحاماة. وذكر الطبيب نفسه انها قاربت السبعين مهنة، مما دفع الشباب الفلسطيني للابتعاد عن هذه الاختصاصات الجامعية واللجوء الى اخرى عملية كبرمجة الكومبيوتر وغيرها.

وعلى رغم تقصير "الاونروا" في مجال التوظيف الاّ انها تقوم بتأمين بعض الخدمات الضرورية لاهالي المخيم بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، في المجال الصحي، لجهة تأمين التلقيح للاولاد ومصاريف عملية القلب المفتوح، اما في المجال التربوي فمدارسها الثمانية والسبعين المنتشرة في كافة المخيمات تؤمن الدراسة المتوسطة للاجئين. وقد قامت بتأمين البنى التحتية من مياه وكهرباء ومجارير التي يشكو الاهالي من عدم صلاحها، فالمياه ملوثة والمجارير تفيض بإستمرار. وعلى رغم هذه المشكلات أكد لنا الطبيب ان اهالي المخيم لا يعانون مشكلات صحية مستعصية مع ظهور بعض حالات التيفوئيد.

يحافظ اللاجئ الفلسطيني على تقاليده التي حملها معه كرد فعل على الاحتلال وتشبثاً بالارض ونقل الذاكرة الفلسطينية بكل ما تتضمنه الى الاجيال اللاحقة.

اما على مستوى العلاقات الاجتماعية فقد ضعفت في المجتمع الفلسطيني اللاجئ السلطة الابوية مع مرور الزمن. كما ان العلاقة بين الجنسين قد تغيرت في اتجاه الانفتاح، فالنساء العاملات اللواتي يساهمن في تحسين مستوى العيش. وكان للاحزاب السياسية دور في تقليص السلطة البطريركية (Patriarcale) في المجتمع. ولكن بعد توقف العمل العسكري الفلسطيني في لبنان خسرت الاحزاب الفلسطينية نفوذها ومدها العقائدي والسياسي داخل المخيمات ليأخذ نضال الشباب منحى آخر.

الحياة السياسية

العمل السياسي في مخيم برج البراجنة يتم في اطار واحد يُطلق عليه اسم اللجنة الشعبية وهي تضم تيارات عدة يربو عددها على الثلاثة عشر تنظيماً ابرزها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" (احمد جبريل). ومهمة اللجنة الشعبية محصورة بالخدمات الاجتماعية كتأمين الكهرباء. الاّ أن التيارات الاسلامية شهدت انتشاراً ملحوظاً في السنوات الاخيرة لا سيما بعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

والاسلاميون ينشطون ضمن الاطار التربوي. وفي استطلاع بسيط لآراء الشباب تبين أنهم مسيسون بنسبة عالية وعلى اطلاع واسع بكل ما يمت الى القضية الفلسطينية خصوصا والى السياسة الاقليمية عموما.

وكان لنا لقاء مع بعض الطلاب الفلسطينيين من جامعة بيروت العربية، بعضهم ناشط داخل الجامعة في اطار هيئة طالبية تجمع التيارات الفلسطينية كافة، وتسمح لهم ادارة الجامعة بالاعتصامات واقامة المعارض واصدار البيانات والنشاط الاعلامي للقضية الفلسطينية بين الطلاب.

وعلى ارض المخيم يعمل هؤلاء الطلاب في ظل نواد وروابط عدة كالرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين، ويرأسها رأفت مرّة وهي التي نشأت بعيد الاجتياح؛ ويجتمع اعضاء هذه الرابطة في "نادي الاقصى" داخل المخيم. اما نشاطات هذه الرابطة فثقافية وتوجيهية تربوية. كما تساهم بحسب مرّة، في وقف التسرب الدراسي لدى الطلاب وتقيم الندوات التعليمية للاهالي للتخفيف من الأمية المستشرية.

الموضوع الابرز في لقاءاتنا كان حول الجنسية، اذ تعددت الآراء حولها، ولوحظ التناقض في الخيارات: فئة تسعى للحصول عليها وثانية قد تقبل بها كوسيلة للحصول على تسهيلات حياتية وفئة ثالثة ترفض ذلك في شكل قاطع.

الفئة الاولى تمثل بعض الشباب والشابات الذين لا يرون مخرجاً في المستقبل القريب لقضيتهم وقد يختارون الانتماء المجتمع اللبناني مع غياب هم الانتماء. اما الفئة الثانية فيقبلون بها طمعاً بالتسهيلات كحال الطبيب وبعض الممرضات الذين تسمح لهم الجنسية بمزاولة المهنة خارج المخيم لقاء أجور مرتفعة.

اما الفئة الثالثة كرئيس اللجنة الشعبية داخل المخيم فيعلل رفضه مبدأ التوطين مستشهداً بالشاعر محمود درويش القائل: "الفراش محمول على الرأس والوطن موضوع بالذاكرة، فاذا استراح الفراش ضاع الوطن". وهل يعني ذلك ان فلسطينيي الدول المجاورة الذين حصلوا على تسهيلات معيشية واستراح فراشهم نسوا القضية؟ يعود هذا المسؤول ليطالب بالتسهيلات كحق العمل تطبيقاً لشرعة حقوق الانسان وليس من طريق التجنيس. كما ذكر لنا ان "مسألة التوطين كانت في طريقها الى التطبيق لولا الخلاف على توزيع التعويضات بين الحكومة اللبنانية والقيادة الفلسطينية فاختل الاتفاق ولا نزال في انتظار الحل الاقليمي".

اما في شأن العلاقة بالحكومة اللبنانية فقد سمعنا رأيين مختلفين الاول يحمل على العهد السابق وممارساته بحق الفلسطينيين كمنع السفر ومنع العمل، ومشروع شق الاوتوستراد داخل المخيم. الاّ انهم لا ينكرون تأثير القضية الفلسطينية على الوضع الداخلي اللبناني ومضاعفاتها: "المسألة اللبنانية صار لها خصوصية، بالتواجد الفلسطيني المسلح على ارضها ونحن الآن نلتزم بالقوانين اللبنانية والدولة على علم أن لا سلاح بين ايدي الفلسطينيين".

وعندما طلبنا توضيح قضية ابو محجن والمضاعفات الامنية التي نتجت عنها كان الرد: "لا يخلو الامر من وجود البنادق، كما أنه توجد تعاونية للأمن الداخلي تبيع الاسلحة كبعض الدول الاجنبية، وقد تطلب من اي صديق لك في الامن الداخلي فيشتري لك مسدس ١٦ ملم". اما الطرف الآخر وهم الاسلاميون فقد وجهوا الشكر للحكومة السابقة والحالية على استضافتها الشعب الفلسطيني منذ النكبة.

لم يلحظ اتفاق أوسلو وضع فلسطينيي الشتات وهذا ما يشكل مأساة بالنسبة الى الشباب الفلسطيني الحالم بالعودة. وقد انتقد جميع من التقينا اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع اسرائيل فبعضهم إعتبر ان قبول عرفات بغزة كان تعويضاً عن الفاكهاني؛ فيما اكتفى آخرون بالتنديد بهذه القرارات وبالمطالبة بحدود فلسطين المعروفة دولياً.

خرجنا من المخيم بانطباعات كثيرة ومتناقضة. حال مجتمعهم حالنا. فبين حب العودة والاحساس بالانتماء تقع المشكلات اليومية والاجتماعية وحاجات الاستقرار. فكيف نفسر حقهم بالارض والوطن في ظل سياسة الامر الواقع، وكيف ننكر حال الاحباط لدى الكثيرين منهم؟

اين الشباب من الطموح والمستقبل؟ أينهم من اعلان الدولة الفلسطينية؟ هل في تلك أمل أم إنهاء للحلم؟ وما الفرق ساعتئذ بين "اللاجئين" و"الرعايا" الممنوع عليهم العودة الى وطنهم؟

اڤلين عواد – سلوى فاضل

أبعد مما شاهدت...

بالعودة الى سنوات ماضية من عمر المخيمات، يأخذك الحنين الى التعاطف مع هؤلاء القاطنين في ازقة بيروت الداخلية، القاطنين تحت رحمة سلطة حاربتهم. اليوم تساوى هؤلاء المسحوقون مع افراد المجتمع اللبناني في الفقر والبطالة والفساد.

يفكر من في المخيم جميعهم بالجنسية، ليس إنكاراً لهويتهم الوطنية الفلسطينية بل لأن مسألة العودة باتت شبه مستحيلة بعد تخلي عرفات عن فلسطينيي الشتات، وليس طمعاً بأن يصبحوا مواطنين لبنانيين، مواطنين يعانون من كافة انواع الذل التي تعرّض لها الفلسطيني في تاريخه الاّ الغياب القسري عن الوطن، بل لأن الواقع يقدم اوراقاً ثبوتية للاحياء وللاموات ايضا بأن: إحملوا ما يثبت انسانيتكم. لانه في هذا الزمن الاعور ليس ما يثبت انسانيتك سوى اوراق اعتماد رسمية. لكن المضحك ان دولاً عدة خصوصا في الغرب حمّلت حيواناتها اوراقاً من هذا النوع، فكيف يكون للانسان افضلية على الحيوان.

من يتهم فلسطينيي ١٩٤٨ بأي تهمة كتهمة التوطين مثلاً أيمكنه ان يدرك ان فلسطين لن تُنسى؟! واذا سأل أحدهم ما هي هذه الازدواجية قول أن ما تكبّده اي فلسطيني في حياته من شتات وآلام وفقر وتشرد وحروب حُفرت في شرايينه، لن تجعله ينسى أحرف فلسطين على الاطلاق. هذا التشبث بالهوية الفلسطينية لمسته في كل مقابلة أجريتها مع فلسطينيي مخيم برج البراجنة. الصبية التي لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها تنتفض حين تسألها عن خياراتها في ترك المخيم والعيش خارجاً! لماذا لأن مخيم البرج حيث ولدت هو القطار الذي سينقلها الى ارض لم ترها ولا تحفظ من جغرافيتها سوى اسماء القرى، قرى مجاورة لقريتها، حتى ليبدو الامر مزحة سوداء! كيف؟ سأقول لكم: ما معنى ان أغيب عن وطني كله ولا أزال أحفظ اسم قريتي. انه التعلق بأدق التفاصيل.

في لقاءات متنوعة لاثراء التحقيق؛ لفتت نظري حيادية أحد الاطباء الذي لم يحد عن موقعه الرمادي اطلاقاً. واثناء الحديث تبين انه درس في الخارج ولم يشارك في معارك المخيمات ولا اي معركة اخرى بل إن حياته وزوجته هما خارج هذا المخيم ولم يكن له سوى مطلب تأمين المعيشة.

حالة ثالثة تمثلت في انسان خاض الحروب الداخلية والخارجية كافة. وهذا ليس سوى استنتاج، اذ انه تمنّع عن اعلامي باسمه لكن سياق الحديث أخذ مداه السياسي والتحليلي الى الابعد. وبدا كأنه قائد ميليشيا سابق مهزوم داخلياً وغير معترف بهذه الهزيمة النكراء. سميتها الهزيمة لا لسبب سوى ان حروبه هذه لم تكن الاّ على الطريق الى المال والاستزلام والقبضايات وفتح الجبهات على المتاريس الداخلية. فمكتبه وازلامه الذين حواليه يشون بسلطة عسكرية سابقة بدت اليوم وفي زمن الشرعية اللبنانية باهتة جداً وصفراء للناظرين. ولن يفوتني التحقيق بعيداً عن الورثة الجدد لليمين واليسار الفلسطينيين، عنيت الاسلاميين.

ابتعد الاسلاميون في لبنان في شكل عام عن الساحة الداخلية ليوجهوا بنادقهم في اتجاه العدو، فكيف هي الحال مع الاسلاميين الفلسطينيين؟ الورثة الجدد للثورة الفلسطينية لم يبتعدوا بارادتهم وانما لاسباب عدة ابرزها: مخلفات السابقين وما أثاروه من احقاد، وثانياً تسلّم السلطة اللبنانية زمام الأمن في كافة المناطق وحصار المخيمات.

فجاء هؤلاء وانطلاقاً من برنامجهم الجهادي بالدعوة الى وضع حلم تحرير الاقصى في الفكر والعمل على تنشئة هذا الجيل تنشئة اسلامية. ولذا اعتمدت الرابطة الاسلامية لتحرير فلسطين الدورات التدريبية التعليمية وكل ما يتعلق بالثقافة والدين سبيلاً لها.

اخيراً غابت عن التحقيق المرأة الفلسطينية: ربة المنزل، أم الشهيد، اي التي تقترب من الهموم اليومية وتبعد في الوقت عينه عن السياسة وما آل اليه الوضع الفلسطيني اليوم. الرجل الفلسطيني العادي لم نجده في المخيم، ليس بسبب غيابه، بل لأن كل الفلسطينيين لم يعودوا إناساً عاديين بل تحولوا اما منظرين سابقين، او مجاهدين جدداً، او معوقين، او فقراء يسعون وراء لقمتهم وكل هذا بسبب القضية، هذه القضية التي لم تترك كل من له صلة بها في مكانه السابق.

السؤال الكبير: الى اين يسير المجتمع الفلسطيني في ظل السياسة اللبنانية الحالية؟ وكيف سيستقر في الاعوام المقبلة؟ كلها اسئلة مبهمة تجد الجواب اكثر الاحيان في عيون اطفال المخيمات وشبانها الحزينة.

س.ف.

اللقاء الأوّل

كانت هذه اول زيارة لي للمخيم وأهله. وقد سمعت وقرأت الكثير عن المخيمات الفلسطينية وعن حال اللاجئين الفلسطينيين عموماً في لبنان. ولكن لم يكن لي ابداً أن زرت او عاينت عن كثب وضعهم الحقيقي. وليس في كل ما تقرأ وتسمع تجد الحقيقة المثلى او الموضوعية المجردة، مما دفعني اكثر الى هذه التجربة. وذلك ينطبق ايضا على ما سوف تقرأون في هذا النص، اذ أنه ليس سوى تقرير صحافي يلقي الضوء على حياة الشباب في مخيم برج البراجنة ولا يدّعي اطلاقاً الصفة العلمية والموضوعية.

دخولاً الى المخيم، أستلفتني وجود مركز عسكري للجيش السوري، فكان اول سؤال في ذهني: لِمَ الحراسة العسكرية بعد؟ لصالح مَن وضد مَن؟ راودتني هذه الفكرة مرفقة بأحساس بالقلق، ذلك لأنني صحوت على الحرب اللبنانية وبالاخص على احداث تل الزعتر وما يشابهها.

ولكن سرعان ما تبددت هذه التساؤلات، اذ وصلنا الى مستشفى المخيم لنسأل عن الطبيب أ. م، وهناك حظينا باستقبال ودي.

وحالاً لاحظت ان اهل المخيم معتادون على استقبال الصحافيين والفضوليين، اذ التقينا بوفد من السياح الايطاليين الذين دخلوا لمعاينة المخيم لكونهم يعتبرونه اكثر غرابة من اي من معالمنا السياحية. ومن المضحك المبكي ان يكون لهم هذه النظرة الى المخيمات. نظرة الاستغراب والفضول التي يعرفها السياح عادة امام قلعة بعلبك او جبيل.

رأينا الكثير خلال بضع ساعات، الكثير من البؤس والفقر، فالبيوت صغيرة والشوارع بينها أشبه بالدهاليز. تطوف فيها المجارير كلما أمطرت. لأول وهلة حسبت نفسي في كالكوتا، اذ تذكرت الكاتب Dominique Lapiekke، (مدينة الفرح "la cité de la joie")، واصفاً لارادة العيش لدى اهالي هذه المدينة، رغم كل ما يعانون.

رأيت ايضا شعباً، في قسم كبير منه، يفاخر بانتمائه ويرفض الخضوع لافكار انهزامية. وبقسم آخر يتكلم بصوت منخفض عن حاجته للاستقرار في لبنان.

وقد سمعنا ايضا الكثير عن الحياة اليومية لأهالي المخيم، من الطبيب أ. م، وعن الحياة السياسية من ممثل اللجنة الشعبية. لكن لم نكتفِ بذلك فقد تحاورنا مع بعض شباب المخيم، العامل والطالب... لنرى اين الحقيقة في كل ما قيل لنا.

***

في الواقع لا توجد حقيقة واحدة موحدة لأهالي المخيم، بل حقائق عدة وتطلعات عدة. مما لا شك فيه ان اكثر الاحاديث كانت شبيهة بالشعارات ولكن بعضها كان اكثر واقعية.

اللاجئون الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة يمثلون عينة من كل اللاجئين، فهم عينة من آمال الفلسطينيين جميعاً وتوقعاتهم، وعلى باب الالف الثالث لا نستطيع القول ان كل الفلسطينيين يفكرون بالعودة!

أ.ع.

إعلام الكراهية

ماهر [illegible]

في سبيل الخداع والخديعة يكون "إعلام الكراهية" دوماً على موعد لتأجيج الصراعات الدامية وتغذية الحروب، والابادة الجماعية، والتطهير العرقي، والامثلة تاريخياً كثيرة هنا لا تقف عند الحرب الاهلية الاميركية (١٨٤١ – ١٨٤٥) بيعدها الايديولوجي، في ما دار من صراع بين مناصري إلغاء العبودية والمتمسكين بها جنوباً، وكذلك الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦ – ١٩٣٩) في النزاع الدائم بين النظام الملكي والقوى الديموقراطية الصاعدة في البلاد، وأيضاً الحروب الاهلية في مناطق كثيرة من العالم، لا تنتهي بما دار بين صربيا والبوسنة، وفي دول البلقان وأقليم "كوسوفو"، من تطهير عرقي، وفي افريقيا من صراعات قبلية وأثنية، مثل روندا وزائير – وبوروندي والصومال والسودان والحرب الاهلية في افغانستان، وما تواجهه منطقة الشرق الاوسط طوال نصف قرن من الصراع العربي – الاسرائيلي، من حروب اعلامية، اضافة الى مؤثرات وسائل الاعلام الحديثة الغربية المتحازة اليها.

والمدهش في الامر ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين اننا ما زلنا نسمع ونرى "اعلام الكراهية" اكثر انتشاراً من ذي قبل.

ينزع الاعلام صفة الحقيقة عن الوقائع والاحداث عندما يكون طرفاً منحازاً في الحروب او يعمل على تغذيتها، لتحقيق اهداف سياسية ولن لجأت هذه الوسائل الى استخدام الطرق الملتوية والنماذج الفضائحية. ونحن بدأنا نلمس الغياب النقدي لمراقبة "اعلام الكراهية" من جانب المؤسسات الدولية، بما فيها الحقوقية، "اليونيسكو" مثلاً، والمراكز الاعلامية الدولية سواء كانت وكالات انباء او صحافة او "مرئي ومسموع"، ويظهر ذلك تالياً وبوضوح مدى تواطؤ بعض المراكز الاعلامية مع هذه الظاهرة التي تكاد تتحول منهج عمل خطيراً في خطط هذه المراكز الاعلامية، التي تتبنى خطاب "الكراهية". في حين ما زالت وسائل الاعلام تؤدي دوراً مميزاً في تأجيج نار الحروب. فالسلاح الاعلامي، مكتوباً ومرئياً ومسموعاً، استنفر الحواس، العين بالصورة، والاذن بسماع كلمات الكراهية والحقد، مما يظهر الاعلام دوراً آخر في توجيه خطاب "الفتنة"، وبذلك يكون ابتعد عن مفهوم الرسالة الاعلامية كأرقى وسيلة ذات اهداف انسانية نبيلة، الى مفهوم تجاري منحاز يقوم على الخداع وتضليل العقل والحواس والانتقال الى نموذج السوق الاعلامية اللاأخلاقية ومغريات الفضائح وملاحقتها من أجل مراكمة المزيد من المال والربح عند كبريات الشركات الاعلامية العالمية المسيطرة.

وربما من الضروري رصد هذه الظاهرة المقيتة والسوداء لاعلام الكراهية التي تمتاز بها مؤسسات اعلامية لدول كبرى غربية، وعلى وجه الخصوص الاميركية منها، ومثالنا هنا ما حصل مع العراق من توجيه ضربات عسكرية متوالية اثناء العدوان الاميركي البريطاني أخيراً.

وبالخديعة نفسها نجد تبني المراكز الاعلامية الضخمة الخطاب الاميركي مع استثناءات قليلة لدول اوروبا، لما يحتويه من مضمون اعلام كراهية في انتقاء عدو دائم وتبريرات مسبقة ومعايير مزدوجة وبراهين لا جدال فيها حين تقوم على القوة والعنف لترتقي الى ابشع صنوف العقاب الجماعي للشعوب المنكوبة الفقيرة.

وتلك هي احدى تجليات الديماغوجيا الاعلامية التي مهدت الطريق امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تبنيها لخطاب ضرب العراق، أي خطاب الحرب. وبذلك يكون الاعلام الاميركي حمل على عاتقه مهمة الهروب الرئاسي المبني على ضغط الفضائح الجنسية الى الحرب. فتجتمع في البيت الابيض كلا الشهوتين: جنساً وحرباً، وبالذرائعية ذاتها تبدع مراكز القوة غطرسة مشتهاة حرباً يحركها فعل جنسي مؤسس على فضيحة اراد ان يهرب منها اصحابها الى مكان آخر لا يشبه مكان المحاكمة المفترضة التي يمثل امامها الرئيس على مسرح اميركي، فكان مسرح الصحراء "ثعلب الصحراء" اكثر فضاء واتساعاً. فتتجه الانظار مجدداً الى مكان آخر ... أرض مسرحة الحروب المفتعلة، ممهدة بتجنيد اعلامي ضخم، تدق طبول الحرب، وهنا يخرج الفعل الاميركي بغطرسته وسطوته الى المراكز الاعلامية من المشهد الجنسي الى المشهد الحربي. فاللعبة لا يقودها شخص الرئيس او وزيرته، وان كان في الخفاء فعل جهات اخرى لها طواقمها ومعداتها، فهي تبدأ بالاعلام والتكنولوجيا والسفن الفضائية السابحة بين نجوم الحرب والجنس والمال والفضائح والاساطيل البحرية والمدمرات ولا تنتهي بالارباح المالية المجلوبة كضريبة تكلفة حرب، تمناً لعملية مفتعلة وارباح ستراكمها كبريات الشركات الاعلامية، في المرئي والمسموع والكابل والانترنت، نحو تسليع البضائع الاميركية المتهمة بعقاب الشعوب جملة.

ولعله بات واضحاً الطريقة المفتعلة للوصول الى هذه الشهوة الحسية واللذة العالية الاعلامية بملاحقة الضحايا في ساحات الحروب ومسرح المعارك، لدى المراكز الاعلامية الغربية، في صورة ممجوجة بسادية الحرب ومعرية بفضيحة جنسية كما كانت تهرب عصابات الكونترا وتصدر الى نيكاراغوا وحماية الديكتاتوريات في اميركا اللاتينية "والمرتزقة" في افغانستان باسم المجاهدين ايام الحرب الباردة، وحروب الجاسوسية بين الدول المتصارعة والمخدرات والمافيات الى الاقتصاد وغسيل الاموال المجموعة من تجارة الافيون، والجنس الحرام، كل هذا يراكم مواد وصناعة اعلامية كثيرة لشركات متخصصة بتسويق الاعلام وتوجيهه الى مثل هذه القضايا، منها (افلام هوليوود) لتتخدر بها الشعوب، وأكثر من هذا لمعرفة الابتكارات وجبروت العقل. ويكون الثقل الاعلامي لمراكز القوة لتعميمه على العالم عبر تقنيات العصر الحديث، والصراعات البرامجية وفجأة تكتشف الصدمة بأنه كلما تقدم العقل البشري في توظيف السيطرة على الآخر، كلما فقد السيطرة على نفسه واقترب من بدائيته المتوحشة ويزداد حنيناً الى ذلك العصر البدائي، والى الضحية المتألمة والضحية المذبوحة والموجودة على مشرحة الامم المتحدة وقوانينها حين تتنازل بهذه القوانين لاصحاب الجبروت والقوة العمياء التي تقودها مراكز القرار وتصبح المعايير مزدوجة ورمادية كمثل دولة عظمى اقدمت بكل قوتها على مصادرة القوانين والشرائع الدولية لتنصب نفسها حكماً وقدراً مطلقاً ومتحكماً بمقدرات الشعوب، في آخر تشييع جماعي لاطفال العراق وصل الى نحو ٦٠٠ طفل دفنوا في يوم واحد وبدفعة واحدة.

لا جدال هنا فمؤثرات القولبة السلبية الاعلامية ستصل الى ما تريد من الحقيقة الكاملة، متبوعة ببعض الرتوش كي يكتمل الحروب، وليمارس أسلوب تعمية بقانون شرعي – وبترقب. في حين نجد في هروب مراكز السيطرة والقوة الى الحرب جريمة العصر ... وهنا الجميع يهرب ... الهروب من العدالة الحقيقية من السأم، من الفضيحة، من الضعف، من القوة، من الهزيمة، من المصادرة والازدواجية، من الامية الى الوحشية. الضحية جاهزة، ساكنة، مستسلمة، محاصرة، خائرة القوى في الصحراء العربية والافريقية والعالم الثالث. الضحايا جاهزة في كل وقت مشفوعة لسياسة الاقوى. وفي المقابل نجد سياسة الهروب اشد وضوحاً وشاهداً على مأساة العصر. يكبر خطاب الكراهية بمفرداتها المنتقاة من قاموس الحرب لدى دول مراكز القرار، لا مسؤولية النقد، الكل مأخوذ في "بروباغندا" العصر الحديث ونهاية القرن. انها الكراهية الماضية ببطولة عبر وسائل الاعلام الغربية متبوعة بثقل سياسة البيت الابيض، ومثالنا هنا لاحدى الصحف الاميركية (التايمز) حين تساءلت في افتتاحيتها: "متى سنوجه ضربة جديدة للعراق!! هل تكبدنا اصابات؟" لكأن هذه الصحيفة تعبر عن الحرب كمهمة قومية باستخدامها اسلوب الاثارة.

ولعله قدر الانسان المعاصر ان يخضع للعبقرية الاعلامية، ويكون رقماً قابلاً للطرح والضرب والقسمة والكسر والالغاء والاغتيال في أي وقت. وعلى هذا المنوال ينتهي الانسان المعاصر بوسائل اعلامية ضخمة، ويموت ويودع حواسه ومشاعره في ثلاجة الديماغوجيا الباردة. وقد لا نجد مثيلاً لحضور اعلام الكراهية كما كانت لحظة وقوف الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض اثناء مؤتمره الصحافي، امام كاميرات التلفزة والمراسلين الاعلاميين عند اعلانه بدء تنفيذ ضربة جديدة موجهة ضد العراق، في حين أنهى كلمته المبثوثة عبر شاشات التلفزة والاقمار الاصطناعية الى العالم بعبارته الشهيرة: "فليبارك الله اميركا" (!!).

ولكن المأساة لن يطول انتظارنا بمباركة اعلام الكراهية أيضاً ويا للمفارقة!".

كاتب فلسطيني

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني: المطلوب حزب اشتراكي – ديموقراطي

يوسف مرتضى

بغض النظر عما رافق الاعمال التحضيرية للمؤتمر الثامن للحزب من ملاحظات واعتراضات لهذا الفريق او ذاك على مدى صحة التمثيل فيه، فقد اقر الشيوعيون جميعا بشرعيته دونما اعتراض من فرد او جماعة.

وفي ضوء النقاشات الحرة، المفتوحة والعلنية التي شهدها المؤتمر بحضور الضيوف ووسائل الاعلام، وفي ضوء العمليات الانتخابية للهيئات القيادية التي نتجت عنه، يمكن القول ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني هو مؤتمر تكريس للديموقراطية في الحياة الحزبية وهو الانموذج الذي سيفرض نفسه كقوة مثال على العلاقات داخل الاحزاب الاخرى وفي مؤسسات المجتمع المدني وفي الحياة العامة للبلاد.

ويكفي الحزب الشيوعي اللبناني فخرا ان يكون هو اول من يطلق هذا الخيار في ممارسة الديموقراطية ويختبره على نفسه ويتحمل نتائج الاختبار بسلبياتها وايجابياتها.

الا ان هذه الممارسة الديموقراطية التي شهدها المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي اللبناني والتي كانت حدودها حرية التعبير وحرية النقاش وحرية الاختلاف وحرية التصويت والانتخاب والاقرار بالنتائج على قاعدة خضوع الاقلية لقرار الاكثرية، جاءت مشوهة بعض الشيء ومحدثة بعض الخدوش في جسم حزب لم يعرف الديموقراطية من قبل، تماما كما يحصل لطفل انتصب لاول مرة للمشي على قدميه. هذا ودون ان ننسى فعل الآثار السلبية لترسبات الوعي القبلي والعشائري التي لا يزال يختزنها وعينا العام حتى نحن معشر الشيوعيين!!

هذا التشويه الذي لا يمكن ازالته برأيي في المستقبل الا بمزيد من ممارسة الديموقراطية على اساس الالتزام المطلق بحق كل عضو في الحزب بالتعبير عن رأيه كيفما شاء وانيما شاء ومتى شاء، وعلى اساس الالتزام الصارم بمبدأ خضوع الاقلية لقرار الاكثرية، الى ان يصبح هذا الشكل من الممارسة الديموقراطية المتوافق مع التطور المضطرد لوعي الشيوعيين تقليدا في حياة الحزب وحاجة لا غنى عنها من اجل تطوره. عندئذ تتحقق حكما صدقية الحزب في نضاله من اجل ترسيخ الديموقراطية كاطار وحيد للعلاقات في الدولة والمجتمع.

من هنا ارى ان ما حققه المؤتمر الثامن على صعد الديموقراطية يجب ان يشكل حافزا للشيوعيين للعودة الى الحزب والانخراط في صفوفه من اجل المساهمة الفاعلة في اخراجه من ازمته. ولكي يعود الحزب وبأسرع وقت ممكن الى حيويته المعهودة والمطلوبة كرافعة للعمل الوطني الديموقراطي، وللنضال من اجل استكمال مسيرة التحرير والسيادة والاستقلال، ومن اجل بناء دولة القانون والمؤسسات "دولة الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية".

ومما لا شك فيه ان القيادة السابقة للحزب بذلت جهودا جبارة اثناء التحضير للمؤتمر الثاني وخلال صوغها موضوعات المؤتمر من اجل ايجاد القواسم المشتركة الفكرية والسياسية والتنظيمية بين مختلف الآراء والتيارات او الافرقاء اذا جاز التعبير للوصول الى الحد الادنى الجامع الذي يمكّن المؤتمر من الانعقاد فعلا ويصبح عندئذ هو سيد نفسه لكونه اعلى سلطة في الحزب.

ازمة القيادة مظهر لأزمة الحزب

ان قراءة متأنية لمقررات المؤتمر الثامن للحزب بالمقارنة مع العمليات الانتخابية للهيئات القيادية تظهر بوضوح ان المساومات والتنازلات شملت المسائل الفكرية والسياسية والتنظيمية في حين ترك الصراع مفتوحا ومحتدما "حول اي قيادة للحزب تريد". وبلغ هذا الصراع حدا من التشدد القاسي (كي لا تقول اكثر من ذلك) في رفض البعض للبعض الآخر ضمن خلفية منهما الانقلاب على المساومة الفكرية والسياسية والتنظيمية بازاحة طرفها الآخر من القيادة. وقد اسفر الصراع على القيادة عن نتائج لا بد من اخذها في الاعتبار في عملية استكمال تظهير الازمة لاحقاً بابعادها الحقيقية الفكرية والسياسية والتنظيمية. ذلك التظهير الذي كان متعذرا على ما يبدو في المؤتمر الثامن.

من هنا يجب ان يستمر الحوار والنقاش الهادئ داخل الاطر الحزبية وخارجها من اجل بلورة الخيارات وبوضوح حول اي حزب نريد؟ في رحاب الديموقراطية التي ارسى اسسها المؤتمر الثامن للحزب، ولكي يأتي الاصطفاف لاحقا في الحزب على اساس فكري وسياسي وتنظيمي غير ملتبس بالعلاقات والحساسيات ذات الطابع الشخصي.

وعلى هذا الاساس، وعندما يدور النقاش حول هوية الحزب، وقضية الحزب، وباسم الحزب لا يحق لأحد من تصنيف ذلك باعتباره مسا بالمحرمات، ويبرر موقفه هذا باسم الحرص على الحزب ووحدته. فقد بات واضحا ومسلما به من الجميع ان مصلحة الحزب ومصير الحزب تحددهما فقط الاكثرية المكونة على اساس قواعد الديموقراطية التي ارسى اسسها واقرها المؤتمر الثامن للحزب. من هنا تصبح الدعوة الى بلورة اصطفاف على اساس فكري سياسي وتنظيمي داخل الحزب ضمن منطق التنوع في اطار الوحدة ووفق مبدأ خضوع الاقلية لقرار الاكثرية هو الرد على كل المتوجسين من ان تؤدي فكرة التيارات داخل الحزب الى انقسامه وتشظيه، مع الحرص بأن لا تعوّق عملية الحوار داخل الحزب من اجل الفرز الواضح، تحديدا في الجانب الفكري، انطلاقة الحزب وانخراطه في النضال العام في المجتمع ومع المجتمع والا دخل الحزب في مرحلة من النقاش التفتيش عن جنس الملائكة ولن يجده قبل ان يصبح هو في خبر كان؟!

نحو حزب اشتراكي – ديموقراطي

وهنا اسمح لنفسي بالقول ان ازمة القيادة في الحزب التي اراد البعض ان يختزل بها ازمة الحزب الراهنة، ليست الا احد مظاهر هذه الازمة، التي تتلخص بالصراع على الهوية الفكرية للحزب في شكل اساسي وتاليا على برنامجه السياسي والتنظيمي.

ولأن وقتا طويلا مضى دون تظهير الازمة على حقيقتها، ولأن امر تجميع القوى الوطنية والديموقراطية اصبح مطلبا ملحا لاداء دور فاعل في بناء الدولة والوطن، وحيث ان عملية البناء هذه متعثرة، وفي احسن الاحوال ستكون مشوهة اذا ما تركت في ايدي البنائين الطائفيين والمذهبيين، ولانه يتوقف على دور الحزب الشيوعي اللبناني الكثير الكثير، في عملية استنهاض القوى الوطنية والديموقراطية، ولان الحزب لا يمكن ان يتصدر هذا الدور ما لم يخرج من ازمته التي يتخبط فيها، ولأن ازمة الحزب لا يمكن ان تحل اذا بقي التستر على حقيقتها هو السائد في المعالجات التي تأخذ طابع المسكّن لها منذ انفجارها في شكل فعلي في المؤتمر السادس عام ١٩٩٢؛ فان المسؤولية الوطنية والمسؤولية الحزبية تقضي بأن تتحلى قيادة الحزب وكوادره بالجرأة والشفافية العالية في فك الالتباس القائم بين ما اقره المؤتمر الثامن للحزب من تحديد للهوية الفكرية ومن برامج سياسية وتنظيمية هي في جوهرها جميعا تمثل امتدادا لما اقره المؤتمر السادس للحزب وتشكل في مجملها خيارا اشتراكيا ديموقراطيا وبين الظاهر من بعض المواقف واحيانا في بعض النصوص واحيانا اخرى في عدم الجرأة في التعبير الواضح والصريح في الشكل والممارسة في الاعلان عن الرغبة بالتمسك بالنموذج السابق للاشتراكية الذي اثبتت الحياة فشله واكدت مؤتمرات الحزب المتوالية على عناصر الفشل الاساسية فيه ودعت الى التمسك بالايجابي من منجزاته وتطويره والتخلي عن السلبي الذي كان في اساس انهياره ويتلخص بالآتي:

١ – فشل تجربة ملكية الدولة المطلقة لوسائل الانتاج.

٢ – غياب الديموقراطية في الحزب والمجتمع، وغياب التعددية الفكرية والحزبية.

٣ – الاخضاع الارادوي للعامل القومي.

٤ – تجاهل العامل الروحي للفرد والجماعة في المجتمع.

٥ – تحول الحزب طبقة في المجتمع.

ان اصطفافا شفافا يجب ان يحصل في الحزب وينهي حال الالتباس القائمة اذا صح التعبير مجازا "بين النصوص والنفوس" وهي في الحقيقة بين خيار اشتراكي ديموقراطي يعبر عنه النص اي البرنامج الحالي الحزب مع الحاجة الى اعادة النظر في بعض التفاصيل وخصوصا التنظيم والخيار السابق للاشتراكية الذي كان الحزب سابقا جزءا منه مع الرغبة ببعض التجميل، وهو خيار في النفوس، خارج النص في شكل علني، ولكنه قائم وملائم بقوة العادة والنمطية التقليدية في التفكير والتعبير والممارسة.

ان اصطفافا من هذا النوع وحده الكفيل بحل ازمة الحزب وتاليا بحل ازمة القيادة المستمرة حتى بعد المؤتمر الثامن ووحده الكفيل باسدال الستار الى الابد على مرحلة سابقة من التواطؤ القيادي ومن "التكاذب" الذي يقود الشيوعيين الى تناول بعضهم البعض باسوأ الاوصاف واشنعها ثم ينتهي بهم الامر خصوصا في المناسبات الانتخابية الداخلية لكي يتحدب الواصف الموصوف وبالعكس، تحت حجة وحدة الحزب ومصلحة الحزب الامر الذي يؤدي الى تعطية الجرح وانفراجه بدل الكشف عنه ومعالجته ليبقى الجسم المتنوع بآرائه اعضاءه موحدا ومعافى وقابلا دائما للحركة والنشاط وغير مكبلة قيادته بالمساومات والتوازنات.

ان اكثرية واقلية في الحزب تتشكل على هذا الاساس من الاصطفاف الفكري والسياسي والتنظيمي، وتتمثل بالتناسب في المجلس الوطني كهيئة للتشريع والرقابة والمحاسبة تطلق دور المكتب السياسي كهيئة تنفيذية تمثل الخيار الاكثري وتحرره من قيود التوازنات المعرقلة لنشاطه وتاليا لنشاط الحزب في شكل عام.

على هذا الاساس، واذا كان لا بد من المبادرة، فانني اعلن انحيازي الى الخيار الاشتراكي الديموقراطي، خيار انفتاح الحزب على اليسار الديموقراطي، خيار خروج الحزب من القوقعة الى النشاط في المجتمع، خيار القضية الوطنية بكل ابعادها، خيار الوحدة القومية، خيار التطور الارتقائي للمجتمع الذي عبره وبوسائل النضال الديموقراطية يمكن ان يعي العدالة الاجتماعية وتتقدم في اتجاه الاشتراكية. والتي على يقين دائم لبس اعضاء في الحزب وخدمهم مع هذا الخيار، بل ان الوطن يضج بالالوف منهم. فليفتح الحزب ابوابه لهم وليتوجه اليهم ولتتشابك ايدي الحزب بايديهم من اجل لبنان عربي، حر، سيد وديموقراطي.

عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني

مصافحة حواتمه وايزمان: تصحيح تاريخ خاطئ

سمير الزين

على هامش تشييع العاهل الاردني الملك حسين، وجد نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين الفرصة المناسبة للقطع مع الخط السياسي الغريب الذي اتبعته الجبهة الديموقراطية خلال السنوات العشر الماضية، والذي اعطى هذا الفصيل الفلسطيني صورة متطرفة لا تتناسب مع دوره السياسي المعتدل في السبعينات والثمانينات. والعارف طبيعة الجبهة الديموقراطية يدرك جيدا، ان المفاجأة ليست في مصافحة حواتمه وايزمان، بل بمصافحة الأخير الاول. فمنذ زمن طويل يسعى حواتمه الى تعديل الصورة المتطرفة للجبهة الديموقراطية التي فرضها انشقاق ياسر عبد ربه عن الجبهة، والذي اصابها بضربة قاسية ما زالت تعانيها الى اليوم.

في الصراع الذي نشب داخل الجبهة الديموقراطية حول استثمار الانتفاضة سياسيا في العام ١٩٨٨، انقسمت الجبهة الديموقراطية الى تصفين متعادلين، عبرا عن اتجاهين سياسيين حول طريقة هذا التوظيف للوصول الى تسوية مع اسرائيل. وقف جناح ياسر عبد ربه الى جانب القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس ياسر عرفات، واخذ ينظّر للخط السياسي الذي اتبعته قيادة منظمة التحرير في ذلك الوقت. وللتمايز السياسي عن جناح ياسر عبد ربه، اخذ جناح نايف حواتمه بالانعطاف في اتجاه التطرف، مقتربا من المعارضة الفلسطينية الأكثر تشددا، مثل حركة فتح الانتفاضة، والجبهة الشعبية القيادة العامة. فقد نجح جناح ياسر عبد ربه في خطف سياسة الجبهة الديموقراطية التاريخية التي تقوم على المبادرة بالتنظير للخطوات الفلسطينية التي تقدم عبرها منظمة التحرير تنازلات سياسية، وكان اوضح تعبير عن هذا الدور، هو التنظير المتحمس من جانب الجبهة الديموقراطية لبرنامج النقاط العشر في اواسط السبعينات. ورغم خطف جناح ياسر عبد ربه هذا الدور، وبقاء الطفل المدلل للرئيس ياسر عرفات، فإنه لم يستطع ممارسة هذا الدور، لافتقاده الى التنظيم الجدي، مما جعله يتفكك سريعا بعد الانشقاق، ويصبح ملحقا بالقيادة الفلسطينية، وكانت الضربة النهائية له باستقالة امينه العام ياسر عبد ربه من الحزب، والذي تحول الى حزب "فدا" واستلام صالح رأفت امانته العامة. وغاب الحزب نهائيا عن الخريطة السياسية الفلسطينية. وهذا لا يمنع من القول انه في السنوات اللاحقة للانشقاق اندفعت الجبهة الديموقراطية في اتجاه التطرف وصولا الى تشكيل الفصائل العشرة مع الجبهة الشعبية وحماس والجهاد الاسلامي والقيادة العامة وفتح الانتفاضة وبقايا تنظيمات اخرى، ومن تم مشاركتها في المؤتمر الشعبي الذي عقدته هذه الفصائل ردا على اجتماع المجلس الوطني في غزة الذي اكد الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

هذا الجنوح في اتجاه التطرف، لم يقنع المعارضة المتشددة بأن الجبهة الديموقراطية تشكل جزءا من هذا الاتجاه السياسي، وبقيت هذه القوى تتعامل مع الجبهة الديموقراطية بصفتها امرا طارئا على المعارضة، وكانت الجبهة الديموقراطية ذاتها تشعر بالغربة لوجودها داخل هذا التحالف.

اطاحت حرب الخليج (آب ١٩٩٠) بالكثير من الخلافات، وحولتها خلافات بلا معنى، وبين هذه الخلافات خلافات لاطراف الجبهة الديموقراطية، ولكن ذلك لم يؤثر على تطرف الجبهة الديموقراطية لاعتبارات تتعلق بأن القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات لم تعد في حاجة الى ارضاء المعارضة، وكان حسم خياره السياسي منذ انطلاق عملية مدريد وتتوج هذا الخيار باتفاقات اوسلو. واصبحت وظيفة المعارضة الفلسطينية بالنسبة الى الرئيس ياسر عرفات ورقة ضغط على الاسرائيليين، يستخدمها عندما تتعطل عملية المفاوضات، يفتح الحوار معها، مع الحرص على عدم الوصول الى نتائج، وقفل هذا الحوار والتخلي عنه مع انفراج المفاوضات.

في مثل هذا الوضع، وجدت الجبهة الديموقراطية نفسها خارج المعارضة، وخارج السلطة، وهذا لا يتناسب مع الدور الذي ادته خلال تاريخها السابق. وترافق ذلك مع انهيار المنظومة الايديولوجية التي تبنتها ممثلة بالماركسية – اللينينية، مما اثر عليها وعلى غيرها من القوى السياسية التي تبنت المنظومة نفسها. ولأن الجبهة الديموقراطية لا يناسب تاريخها البقاء في الظل، فإن ذلك كان يعذب امينها العام نايف حواتمه، فالغياب عن الاعلام وعن الحركة السياسية يعني له الموت، وبذلك كان لا بد من انتظار الفرصة المناسبة للخروج من الظل الى الضوء. ويبدو ان الامين العام وجد الفرصة ليصحح تاريخ خاطئ للجبهة الديموقراطية استمرت فيه اكثر من عشر سنوات، وليعود الى موقعه الطبيعي، هذا اذا كان هناك من يرغب بعودته لأداء هذا الدور، خصوصا في ظل الضعف الشديد التي تعانيه الجبهة الديموقراطية على المستوى التنظيمي، وفي ظل ازمتها المالية الخانقة.

ان مصافحة حواتمه وايزمان، هي اعلان تخلي الجبهة الديموقراطية عن سياسة اجبرت عليها، اكثر مما اختارتها، واعلان عن عودة الى موقع ومكان اعتقد انه لم يعد موجودا.

كاتب فلسطيني

النهار قبل ستين عاماً

١٦ شباط ١٩٣٩

سوء الحالة الاقتصادية في المملكة السعودية

البصرة ٦ – لمكاتب "النهار" الخاص

تعاني نجد منذ مدة قصيرة الأمرين من سوء الحالة الاقتصادية فيها، وتتحمل الحكومة الوزر الاكبر في سوء هذه الحال. فنجد وهي القسم الاكبر من المملكة العربية السعودية تعتمد في معيشتها على التجارة وتصدير الماشية الى البلاد العربية المجاورة. اما التجارة فمشلولة نظراً لتقلب سعر الريال السعودي المستمر ومنع الحكومة التجار والأهلين من التعامل بغيره من النقد. وهذا الريال من اكبر الضربات التي حلّت بنجد فبينما الحكومة تدفعه للاهالي بسعر معين اذ بها تستوفيه بسعر أقل وفي هذا ما فيه من الغبن لحقوق الاهالي.

والحكومة تفرض رسوماً جمركية على كل ما يخرج او يدخل من مقاطعة الى اخرى من المقاطعات النجدية. فاذا اراد تاجر مثلاً ان يرسل حملاً من السمن من القصيم الى ميناء الجبيل على خليج البصرة، فانه يدفع عليه رسماً جمركياً عند دخول الحمل الى الجبيل ويستوفي عنه رسماً آخر عند تصديره الى الخارج مع العلم بأن نجداً لا تستهلك جزءاً من مئة مما تنتجه من السمن. وقد ادى هذا النظام الغريب الى شل حركة تصدير منتوجات البلاد.

اما من ناحية الواردات فالحكومة تستوفي رسوماً فادحة لا تستوفي مثلها بلاد في الدنيا حتى تلك المتمدنة بحجة حماية منتوجات بلادها –).

قضايا النهار

أصولية سوداء

رؤية الآلاف من المتزمتين اليهود في شوارع القدس الغربية وهم يتظاهرون متشحين بالاسود، من رؤوسهم حتى أخمص اقدامهم، مطالبين بتطبيق الشريعة اليهودية يطمئننا الى ان التزمت والتعصب الديني ليسا حكرا على مجتمع دون آخر، وان هذه المصيبة لا تصيبنا وحدنا بل تصيب ايضا من قام على محاربتنا بذريعة اننا متخلفون وانه هو متمدن.

ونقل هذا المشهد عبر وسائل الاعلام وتسليط الضوء على هذه الاصولية، ربما يجعل الرأي العام العالمي يعيد النظر في تقويمه الأصوليات وتصنيفها. واذا كان الحدث يقتصر على صورة التظاهرة بالاسود فان ما وراء الصورة أشد سواداً. انها صورة المجتمع الاسرائيلي المشبع بالعنف وبالانقسام، واصوليته التي تبز بتشددها كل الاصوليات الاخرى. وما يمارسه الحريديم في القدس لم تفعل مثله "طالبان" في كابول. كل شيء ممنوع: العمل ايام السبت والاعياد الدينية ممنوع، فتح المقاهي والمطاعم في هذه الايام ممنوع، التبشير ممنوع، اللباس غير المحتشم ممنوع، السهرات الصاخبة ممنوعة، الزواج من العلمانيين ممنوع، اللوحات الاعلانية التي تظهر سيقان النساء ممنوعة، صلاة النساء بصوت مرتفع عند حائط المبكى ممنوع لأن صوت المرأة عورة. ولائحة الممنوعات تطول لتشمل الاكل والشرب ونوعية التعليم وقوانين الاحوال الشخصية والآثار والخدمة العسكرية. والمنع يفرض بقوانين، وعندما تفشل القوانين فلا بأس من فرضه بالضغط والاكراه: شارع بار ايلان اقفل بالقوة، المبشرون احرقت بيوتهم، اللوحات الاعلانية نزعت او حطمت، وحاخامهم يحذر من حرب "اذا لم تكف المحكمة العليا عن التدخل في الشؤون الدينية".

والحريديم نفوذهم في ازدياد: ٢٣ مقعدا في الكنيست، وزارات اساسية منها وزارة الداخلية، مدارس توراتية وتلمودية يتضاعف عدد طلابها باطراد، امتيازات سكنية، ضواح وتجمعات خاصة تتوسع يوما بعد يوم. وبعدما كان وجودهم يقتصر على "غيتوات" او منابذ محدودة في القدس، صارت القدس منبذا كبيرا لهم لا يحتمل العيش فيه لا العلمانيون ولا حتى المتدينون الميسورون، وعينهم الآن على تل ابيب "مدينة الحرية" للعلمانيين.

وتظاهرة اول من امس اكبر من احتجاج على قرارات المحكمة العليا، وأكثر من عرض للقوة قبل انتخابات ايار. انها محاولة انقلاب على الهيمنة التاريخية والمطلقة للعلمانيين على شؤون اسرائيل والاسرائيليين. وهذا الانقلاب قد لا ينجح، فدونه الوزن الحقيقي للحريديم الذين لا تتعدى نسبتهم العشرة في المئة من سكان اسرائيل، ودونه ايضا انقساماتهم الحزبية ما بين "شاس" و"المفدال" و"يهودت هاتوراه". لكن المحاولة تزيد من عمق الخلاف القديم وتؤججه لتضيف انقساما جديدا في مجتمع تنخره الانقسامات: عرقيا ما بين سفارديم واشكيناز وصابرا، وسياسيا ما بين يمين ويسار، واجتماعيا وطبقيا ما بين مهاجرين قدامى ومهاجرين جدد، وما بين بيض وسود، وايديولوجيا ما بين مؤيد للصهيونية ورافض لها، وما بين مؤيد للسلام ورافض له.

وان تصل الامور الى حد يحذر فيه عازر وايزمان من خطر إسالة الدماء، وان تنذر الصحف بحرب أهلية، وان توجه التهديدات بالقتل الى المسؤولين يوميا، فهذا معناه ان اسرائيل لم تنتظر اكثر من خمسين حتى نخرها كل سوس المحيط.

أمين قمورية

القطاع العام بين نزف الموارد وشفافية الخصخصة

احمد أمين بيضون

مقدمة

يعكس تنامي المسألة المطروحة، في شأن الخصخصة ما يثير وجوب المعرفة المسبقة لمسببات تأزم الاقتصاد الوطني الكلي، في ظل دينامية التغيير الاقتصادي الجاري في العالم، وتالياً، وهو ما يفرض بالضرورة الاحاطة الموضوعية والشاملة بالفعل التأثيري لدور انحراف اداء المؤسسات العامة الذي يساهم في احداث ما يشهده لبنان من تأزم اقتصادي. ان هذا الانحراف يشكل احد العناصر الاساسية في تكوين الطبيعة الانحلالية لبنى تلك المؤسسات، بعدما تم تكييف انتاجها في سياق الاستخدامات التي تقتضيها المصالح الشخصية للنافذين داخلها أم خارجها، الى ان باتت هذه الحال من اساسيات الفعل الذي يقوض كل معالم القواعد المثلى للانتاج والمرتكزات التطويرية للبنى المؤسسية العامة.

وللاحاطة بجوانب الموضوع، نشير الى ان اعتقاداً خاطئاً يسود ذهنية السواد الاعظم من الناس حول ما يعنيه مصطلح "التخاص" او "التخاصية" او ما راج كثيراً تحت اسم "الخصخصة" وهو المصطلح الذي يقابله باللغة الانكليزية (Privatization) ويطلق على عملية تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص. وغالب الظن ان ذلك الاعتقاد الخاطئ يعود الى ان مصطلح "الخصخصة" "لا يفي بالدلالة على عملية التحويل" وينطوي على أكثر من معنى وتفسير. وهذا ما جعل الباحثين يرون ضرورة الأخذ "بمصطلح عربي وإن تشكل من أكثر من كلمة ليعطي دلالة واضحة على الموضوع" وهو ما حدث فعلاً عندما استعمل احد الباحثين مصطلح "التحول الى القطاع الخاص" بدلاً من مصطلح الخصخصة.

وفي شكل عام، لا توجد صيغة واحدة للخصخصة، بل هناك مجموعة صيغ، واعتماد اي صيغة يجب ان ينطلق من مبدأ المفاضلة. ويمكن ان تذكر بعض هذه الصيغ المعتمد في غالبية الدول:

١- تحويل ملكية القطاع العام جزئياً او كلياً الى القطاع الخاص.

٢- تعاقد القطاع العام مع القطاع الخاص لتقديم خدمات مؤسسة عامة من طريق نقل الادارة او التأجير.

٣- اعتماد الصيغة الثلاثية B.O.T. (البناء، التشغيل، التحويل).

٤- اعتماد الصيغة الثلاثية B.O.O. (البناء، التشغيل، التملك).

من هذا المنظور يمكن القول، ان المقولة التي تجعل من "الخصخصة" وكما هو شائع، عملية بيع للقطاع العام، هي مقولة لا تعبر عن اوجه مفهوم "الخصخصة" التي يقصد بها في صورة عامة "تحويل ملكية المؤسسات العامة، جزئياً او كلياً الى ملكية القطاع الخاص" وفي صورة اشمل "هو تقليص دور الدولة في الاقتصاد" بهدف تحسين الاداء الاقتصادي، وليس فقط تحويل الملكية، لأنه في ظل بعض الظروف يكون التحويل ليس في مصلحة الاقتصاد الوطني.

دواعي الخصخصة

الحالة الانحرافية للاداء الاقتصادي المؤسسي في لبنان اصبحت نموذجية، وتكاد ان تتجذر تحت تأثير الفعل الزمني الطويل الذي سادته اجواء سياسية مثقلة بالتشوهات، وهي اجواء ألقت بظلالها الداكنة على مختلف المرافق الحياتية، فالفساد المؤسسي بعد استشرائه وبعناوين مختلفة، اطبق كالفخ على القطاع الاقتصادي الكلي، فحوله قطاعاً نازفاً للامكانات الوطنية. واذا كنا غير معنيين الآن بالبحث في المشكلات المصفوفة التي انتجتها الفترة السياسية السابقة، فانه اقل ما يمكن ان يقال فيها انها شهدت اخفاقاً في محاكاة لغة العقل لترسيم محددات عملية النهوض الاقتصادي بمختلف اشكالها وابعادها.

هذا الواقع المتردي للقطاع الاقتصادي عموماً، والمتشكل في جانب منه تحت تأثير انعدام الكفاية الانتاجية للمؤسسات العامة، وضع النخبة السياسية الحاكمة حديثاً وجهاً لوجه مع ملفات معقدة للغاية. وهي ملفات تكتسي في الوقت ذاته، حالة التعاظم المؤدية في صورة حتمية، اذا ما تأخرت معالجتها جذرياً، الى سقوط الاقتصاد الوطني برمته. فكان من الطبيعي ان تبدأ هذه النخبة الحاكمة، من منطلق الدراية الشاملة، بمعالجة الملفين الاداري والمؤسسي كمدخل اساسي للاصلاح الاقتصادي الشامل، بل لانقاذ الموقف الاقتصادي من حراجته الشديدة، والأمر الذي بات مؤكداً، ان هذه النخبة ستأخذ بخيار "الخصخصة" في اطار الحلول الاقتصادية.

الخصخصة في سياق العولمة

في سياق القراءة التاريخية لظاهرة "الخصخصة" نستطيع ان نستخلص ان هذه الظاهرة نمت بتجلياتها في حاضنة الدول الرأسمالية المتقدمة، ثم بدأت في عقد الثمانينات "تتعولم" اثر انتشارها بوتائر متسارعة في البلدان النامية والمعسكر الشيوعي السابق. وللايضاح يمكن القول انها تركزت بداية في اميركا اللاتينية وبعدها انتقلت الى معظم بلدان افريقيا وآسيا، ومن ثم بدأت باعتمادها الدول الشيوعية السابقة.

هذا الانتشار المتنامي لظاهرة "الخصخصة"، والذي حولها حالة "معولمة" كان نتاجاً لمؤتمرات عدة، لعل ابرزها التقدم الارتقائي لكفاية الاداء الاقتصادي الكلي في الدول الرأسمالية المتقدمة، بفضل التنازل المتدرج للقطاع العام عن دوره التجاري الى القطاع الخاص.

ان هذا التطور الاقتصادي المثير في الدول الرأسمالية المتقدمة، والذي ادى القطاع الخاص فيه دوراً مميزاً، قابله في البلدان النامية تعثر اقتصادي متزايد، وقد اظهرت الدراسات التحليلية ان مرد هذا التعثر يعود في المقام الاول الى الاخفاقات المريعة في اداء المؤسسات العامة التي ورثتها هذه البلدان من الاستعمار، والتي تحولت في مراحل لاحقة مؤسسات عاجزة كلياً عن اظهار اي حركة في اتجاه التقدم الاقتصادي، والادهى من كل ذلك انها غدت بؤراً نازفة للموارد الاقتصادية وأثقل عبئها الشديد كاهل الحكومات والناس في آن واحد، الأمر الذي استوجب وبالضرورة قيام حكومات هذه البلدان بالبحث عن مصادر مالية، وهو ما لم تجده الا في الزيادات الضريبية المتوالية، التي سببت بدورها اختناقات اقتصادية عبرت عن ذاتها بالمآسي والمظالم الاجتماعية، الأمر الذي حمل هذه الحكومات الى التحول خطوة ثانية قوامها اتباع سياسة الاستدانة من الاسواق الخارجية والداخلية.

ومع هذه الخطوة التي وضعت الجميع امام مأزق الاستدانة بكل مترتباتها وتبعاتها، ارتفعت وتيرة التأزم الاقتصادي الذي تشكل معه اقتناع لدى حكومات هذه البلدان بوجوب اعتماد "الخصخصة" كوسيلة لخفض قيمة المديونية والعجز. ومن الاهمية ان نذكر في هذا المجال، دور "المحاكاة والتقليد" الذي يسيطر على البلدان النامية، للاساليب الاقتصادية المتبعة في الدول الرأسمالية المتقدمة وهذا ما تعمل اجهزة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على اشاعته في البلدان النامية، وهو ما وجد طريقه، وبسهولة ميسرة جداً في عصر العولمة، ولا سيما ان بعض هذه البلدان ما زال يعيش خيبة الأمل الناجمة عن اداء مؤسساتها العامة في ظل مبادئ مستوحاة من المفاهيم الاشتراكية.

وقد بلغت هذه الخيبة ذروتها المادية والنفسية، اثر انهيار التجربة الشيوعية بسقوط الاتحاد السوفياتي، وظهور نظام اقتصادي عالمي جديد، يأخذ بصفة الاحادية القطبية، ويؤطر مفاهيم العمليات الاقتصادية وشروطها (الاستثمار، التوظف، الانتاج، التوزع، التبادل) في سياقات السوق الاقتصادي العالمي عبر التمدد الخارجي للتشكيلات الرأسمالية المتطورة التي تربط العالم باسره جغرافياً واقتصادياً وثقافياً، والتي تعتبر المؤسسات الخاصة مدخلاً اساسياً لولوجه، وهو ما جعلنا نطلق على الخصخصة "الظاهرة المعولمة".

اما على الصعيد اللبناني، فقد اعتمدت الخصخصة منذ فترة طويلة من الزمن، وللتذكير هنا نشير الى كهرباء ومياه قاديشا والى شركات النفط والى انشاء مصرف الاسكان كشركة مختلطة بين القطاعين العام والخاص عام ١٩٧٧. ثم اتسع مدار الخصخصة خلال تولي الرئيس رفيق الحريري رئاسة الحكومة، بعدما تولت شركة "سوليدير" اعمار الوسط التجاري وشركة "اوجيرو" ادارة الشبكات الهاتفية وصونها وشركة "سوكلين" اعمال التنظيف في بيروت وبعض المناطق الاخرى. وثمة اتجاه قوي في هذه المرحلة لاعتماد الخصخصة كوسيلة لتفعيل الاقتصاد الوطني.

التمايز في منطلقات الخصخصة

وما يمكن تسجيله في هذا السياق هو التمايز في منطلقات المفاهيم والمبررات التحفيزية لاعتماد "الخصخصة" وحدود مستوياتها في كل من الدول الرأسمالية المتقدمة والبلدان النامية. فالمسألة هنا، وان كانت في مجرى المقارنة، تتبلور في جوهرها ضمن التعبير عما حققته الدول الرأسمالية المتقدمة من تطور اقتصادي هائل، اتسقت مرتكزاته بمستوى عال من الوعي في عملية التحول الى القطاع الخاص. اذ ان غائية "الخصخصة" في هذه الدول لم يكن هدفها التخلص من خسائر المؤسسات العامة واعبائها او الحصول على الاموال لتسديد الديون وتغطية جزء من العجز، انما جرى الاخذ بها تأسيساً على ان "الدولة ليست افضل صاحب عمل" وهذا ما اشار اليه اللورد كينغ رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية البريطانية بالقول "ان الحكومة غير مؤهلة لتمتلك وتدير الشركات الانتاجية، ولا يمكنها ان تمتلك مشروعاً انتاجياً وتقوم باصدار الاشتراعات اللازمة لادارته في الوقت نفسه، ولهذا فان الخصخصة تؤدي الى تقدم الشركات ونموها من طريق المنافسة الخلاقة وليس من طريق الدعم الحكومي للقطاع العام، وتحقيق الديموقراطية بتملك الشركات لأكبر عدد من المساهمين الجدد". بينما الشيء الثابت والمؤكد ان "الخصخصة" في معظم البلدان النامية، ومنها لبنان، بدأت بالتشكل تحت وطأة انحراف اداء القطاع العام وارتداداته على الاقتصاد الوطني، الذي انتهى به الأمر الى الارتهان. ومن المؤكد انه سيكون ارتهاناً لآماد طويلة، ربما تطاول اجيالاً عدة.

الرؤى السلبية للخصخصة

لكن من الملاحظ انه عند ذكر عملية "الخصخصة" ثمة من يعترض او يحاذر منهجها. ففي المنحى الاعتراضي، هناك من هو مؤدلج ارتبطت ذهنيته بالفكر الاشتراكي، او على الاقل، ما زال محكوماً برؤيته للقضايا الاقتصادية المتأثرة ببقايا الترسبات المحفوظة في ذاكرته من هذا الفكر، الذي يناهض اساساً كل السلوكيات، التي تحمل في بواطنها الدلالات الرأسمالية المناقضة الاشتراكية، وهو ما ينطبق على "الخصخصة" بصفتها المؤشر الابرز في الجانب السلوكي لفلسفة النظام الرأسمالي.

اما منحى محاذرة "الخصخصة" فانه تأسس على الانجازات التي حققها القطاع العام، والتي اثرت ايجاباً على الاستقرار المعيشي لشرائح واسعة من المجتمع، فضلاً عن ان البعض هنا، يتوجس "بالخصخصة" استنباطاً لأدوات احتكارية تتحكم في اسعار الانتاج الخدماتي، ولأن الأمر قد لا ينتهي عند هذه القضية، بل ينسحب بما يكفل تعظيم الربحية، على قضايا اخرى، منها على سبيل المثال، تسريح الموظفين وانكفاء الضمانات الاجتماعية التي يوفرها القطاع العام، وهي قضايا ستنتهي باحداث اختلالات في هياكل المجتمع من جراء تزايد انتشار البطالة والفقر وسيطرة مشاعر الغبن والكبت والحرمان والتفاوت المعنوي والمادي، وكلها من القضايا التي ستفقد البناء الاقتصادي مكنوناته المحركة نحو النهوض والنمو.

وفي هذا الاتجاه، ثمة من يقول استناداً الى المعطى الاقتصادي العالمي، بأدواته المتجددة للتحكم والتبعية، ان سياسات "الخصخصة" لم تكن ثابتة بالمعنى الغائي او التكويني او الزمني، بل كانت متحركة وفق نماذج يتم صوغها على اساس تجديد القوى والوسائل العاملة على تفكيك الاقتصادات الوطنية بما يتيح فرض السيطرة والاستغلال من جانب الشركات العالمية العملاقة.

وفي شكل عام، يمكن القول ان الشعور السائد في لبنان ازاء "الخصخصة" يطفح بالتشكيك والقلق، وهذا الشعور لم يأت من الفراغ، فهو موجود في الاساس على المستوى النظري، لكنه ترسخ لاحقاً في اعقاب الشروع في انتهاج "الخصخصة" كفعل محقق في الفترة السياسية السابقة، التي قدمت "الخصخصة" في نطاقة صور مشوهة جداً، والخطورة هنا ان هذه "الخصخصة" حصلت في سياقات من التفلت من الضوابط القانونية والادارية، وصاحبتها موجة عارمة من الفساد والافساد علاوة على ظهور طبقة من السماسرة الانتهازيين والطفيليين.

من هذه الزاوية، فان ما يثير الريبة ايضاً، ان عدم توافر رؤوس الاموال الوطنية بما يكفل السير في خصخصة تعتمد على الذات، وهو ما قد يكون مؤداه، كما حصل سابقاً، اللجوء الى الدول الاجنبية التي توافق على التمويل، لكن بشروط ذات اتجاهات معاكسة لعملية الخصخصة كسياسة اقتصادية وطنية، فتفرغها من مضمونها، لتتحول اداة ترسيخ للهيمنة والتبعية، وبخاصة ان المؤسسات الحكومية المرغوبة لدى الدول الاجنبية، واصحاب رؤوس الاموال عموماً، هي المؤسسة الحساسة، التي تعتبر مرفقاً حيوياً على المستوى الوطني، فضلاً عن انها تحقق في حال خصخصتها ربحية عالية تنتفي فيها سمة الخسارة المحتملة.

الخصخصة الشفافة اداة للتفعيل الاقتصادي

ان الرؤى السلبية التي عرضتها سابقاً حول الخصخصة، قد تتغير في مدلولاتها اذا ما سبقت وجرت معالجتها في اطار سياسة اقتصادية قوامها الموضوعية الضابطة لأي تفلت، والشمولية الدقيقة والاداء المعبر عن انتقائية الاولويات والمنهجية الخلاقة في استيلاد المؤسسات المخصخصة.

اذن مثل هذا التوجه، لا بد ان يأخذ في الاعتبار كل الرؤى السلبية التي تشكل في جوهرها هواجس صادقة لأن اغفال ما فيها من حقائق مؤداه حدوث تداعيات اقتصادية واجتماعية والسقوط مجدداً في مسارات الفساد والاستغلال.

بهذا المعنى تصبح الخصخصة غير مجتزأة او منفصلة عن اداء اقتصادي، هدفه الاساسي:

١- وقف النزف في الموارد.

٢- خفض العبء الاداري والمالي عن القطاع العام.

٣- خفض قيمة المديونية وتقليص حجم العجز وتفعيل الدورة الاقتصادية، ولا سيما بعدما اثبت القطاع الخاص ما يختزنه من تفوق في كفايته على كفاية القطاع العام.

٤- الارتفاع بمستوى مناخ الاستثمار.

٥- توسيع السوق المالية خلال بورصات الاوراق المالية.

٦- التكامل مع الاقتصادات العربية وعلى الاخص مع الاقتصاد السوري.

وسيكون للخصخصة من هذه الزاوية، سمة الفعل الايجابي المتعاظم اذا جرى تمليك المؤسسات المخصخصة على قاعدة منح فرص المساهمة لأكبر عدد من اللبنانيين. لأن من شأن هذا ازالة المخاوف الناجمة عن مقولة التبعية واستبدال احتكار الدولة بالاحتكار الخاص، وسقوط مقولة انتشار البطالة وفقدان المكاسب والضمانات الاجتماعية، ولا سيما ان ادارة هذه المؤسسات ستكون اقتصادية وليست خيرية، مما سيتيح فرصة تفعيل الانتاج، وتالياً تحقيق وفرة ربحية ستساهم في تغطية عادلة لاكلاف العمالة، علاوة على توسيع دوائر الاستثمار لاستيعاب المزيد من الايدي العاملة، ولو غصنا في هذا التوجه، لاستخلصنا ان هامش الانزلاق في مكامن الفساد سيضيق جداً، ان لم نقل انه سينتفي كلياً، وهذا ما يستلزم بالتأكيد وجود هيكل قانوني تؤدي مفاعيله الى خلق نوع من الاستقرار والأمان على مختلف المستويات الاستثمارية والعمالية والاستهلاكية، وينتج حالاً من الدينامية لجذب المستثمرين وتشجيع المنافسة ومنع الاحتكار والفساد.

ومن الأهمية بمكان ان نقول، ان الشروع في تنفيذ خيار الخصخصة يستوجب بداية، بطريقة او بأخرى، ازالة الصورة السوداء الملتصقة باذهان الناس عن مشاريع الخصخصة، وهي الحال التي افضت اليها التجارب السابقة على هذا الصعيد.

الخلاصة

يستحيل علينا ونحن نعيش بدايات عصر العولمة ان نتجاهل ما يحدث في العالم من تغيرات وتحولات باتجاه الغاء كل الاشتراطات والقيود التي تعوق تكوين الحركة الاتساعية لانظمة السوق الاقتصادية العالمية على قاعدة تطوير الانشطة القطاعية الخاصة. هذه العولمة التي لا خيار لنا فيها سوى الارتقاء بامكاناتنا لنتمكن من الاستفادة منها بدلاً من ان نكون ضحاياها، تستدعي اولاً وقبل كل شيء الافلات من مفاهيمنا الاقتصادية المتجمدة والتعامل مع ما تحمله من تطورات بما يتناسب معها من اساليب وادوات.

هذا التجدد في الرؤى والاساليب ينطوي على وجوب استحداث بيئة مؤسسية تعكس تماسك هياكل الانتاج والتحكم في الاستخدامات المتنافسة التي يكتسب فيها قطاع المؤسسات الخاصة الدور المهم في تفعيل الاداء الاقتصادي الوطني، وهذا ما يقتضي الانطلاق في خصخصة موضوعية للمؤسسات العامة، التي تساهم في ترسيخ الاتجاه التطويري للبناء الاقتصادي، وهو ما سيوفر المزيد من فرص توظيف المدخرات في مجالات الاستثمار، ويحقق نمواً مطرداً للسوق المالية، وينمي حركة الطلب مقابل تقلص حال الانكماش السائدة حالياً، ويرسخ العدالة الاجتماعية.

ان نجاح خيار الخصخصة يتوقف على دور فاعل للدولة قوامه صوغ الاشتراعات القانونية المناسبة واعداد السياسة الاقتصادية مروراً بنظام ضريبي دائم لحركة التطوير وانتهاء بقوننة قواعد المراقبة والمتابعة لمشروعات الخصخصة.

باحث في الاقتصاد الاجتماعي

الدكتورة منى خليل محمد، "دور البورصة في تحقيق استراتيجيا الخصخصة".

الدكتور خالد الفايز، "المؤسسات العربية في الخصخصة".

الدكتور فؤاد العمر، "الخصخصة، تجارب عربية واجنبية، تجربة الكويت".

راجع كتابنا "الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد".

قضايا فساد

العدالة البريطانية ورأس النبيل الانكليزي

جوناثان ايتكن، النبيل البريطاني في طريقه الى السجن.

صحيح ان المسافة بين الخطوة والاقصاء ليست كبيرة بنسبة ما هي في بريطانيا الا انها عند وقوعها تمزق طريدتها، ارباً ارباً.

فهذا النبيل ينتمي الى احدى العائلات البريطانية العريقة، فعمه الاكبر كان احد عمالقة الصحافة وجده اللورد رغبي عمل في وزارة المستعمرات البريطانية. اما والده، السير وليم ترافل ايتكن، فكان عضواً في البرلمان.

والصحف البريطانية التي تناولت سيرته طوال اعوام رأتها شبيهة بالمآسي اليونانية وابطال مسرحيات شكسبير حيث تتصادم المصائر بين ما يرجى منها وما تنتهي اليه.

عضو في مجلس العموم البريطاني، فوزير في حكومة المحافظين التي ترأسها جون مايجر فمستشار خاص للملكة اليزابيت الثانية. واخيراً المرشح المحتمل، في الصالونات السياسية، لرئاسة حكومة المحافظين المقبلة.

الا ان هذا المستقبل الواعد سيمضيه جوناثان أيتكن في السجن بعدما اعترف بالتهم الموجهة اليه وفي مقدمها عرقلة العدالة والكذب تحت القسم.

فقد ايتكن كل شيء، زواجه، ثروته، مقعده في البرلمان، لقبه النبيل، وسمعته التي هي "الاهم" في نظره. صودر منه جواز سفره الديبلوماسي وجمدت حساباته المالية وطرد من النادي الخاص الموقوف لعليّة القوم، وهو امر نادر الحدوث.

ديون هذا السياسي الانكليزي العريق تصل الى نحو ٣,٥ ملايين دولار وستكلفه منزله الفخم على الشاطئ في مقاطعة جورجيا، حيث كانت تؤخذ له الصور واللقطات مع عائلته لنشرها في اسبوعيات المجتمع المخملي.

كانت بداياته مشرقة: دروس في أتيون ثم في كنيسة مسيحية فجامعة أكسفورد، واتيح له ان يعمل في الاجازات الصيفية كأحد الناطقين الصحافيين باسم وزير المالية آنذاك سلوفي لوين في حكومة هارولد ماكميلان.

الا ان العز لا يدوم وخصوصاً عندما اكتشفت الصحف البريطانية والشعبية منها في شكل خاص ان الملقب بـ"كازانوفا مجلس العموم" سيكون خليفة جون بروفيومو وزير الدفاع في حكومة ماكميلان من حيث حجم الفضائح التي ارتكبها والمسؤولية السياسية والجنائية التي يتحملها.

صحيح ان بريطانيا اعتادت الفضائح السياسية التي تطاول المسؤولين في الحكومات المتعاقبة سواء لأسباب مالية او لفضائح اخلاقية، فقد اضطر اثنا عشر وزيراً في حكومة جون مايجر الى الاستقالة، كما سقط اربعة من كبار المساعدين لرئيس الحكومة الحالية طوني بلير في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

الا ان ايتكن مضى ابعد من كل ما سبق وذكّر البريطانيين بفضيحة بروفيومو السابق الذكر الذي واجهه مجلس العموم بتهمة الكذب تحت القسم واصدر قراراً باقالته في ١٩٦٣.

ماذا فعل ايتكن؟

وقع ضحية افلاته من العدالة. الا انه لم يفلت من الصحافة التي كانت تجد لذة في متابعة هذه النماذج وشرح سقطاتها بالتفصيل.

لقد ربح جولة ضد الاعلام عام ١٩٩٥، الا انها كانت موقتة.

ففي بداية السبعينات طور علاقاته مع العالم العربي وانشأ مجموعة مالية كانت وراء مساعدته في تشكيل ثروة جيدة.

وقدمت صحيفة "الغارديان" واحدى الشبكات التلفزيونية، عام ١٩٩٥، وثيقة تشير الى قبوله المال من تجار السلاح العرب وخصوصاً في منصبه كوسيط في وزارة الدفاع في حكومة جون مايجر المحافظة.

شكل الامر احد التحديات بالنسبة الى الاعلام وشبه بالرئيس كلينتون الشاهر اصبعه ناكراً كل علاقة بمونيكا ليوينسكي. قدرته على الاقناع واثبات انه تعرض للقدح والذم عادت عليه بالتعويض "لان شرفه لطخ"، وهو لذلك يرفض لقاء "جلاديه" وسيترك للمحكمة العليا اصدار الاحكام العادلة. كانت وثائق "الغارديان" تتحدث عن الصداقات السعودية التي سددت نفقات اقامته مع زوجته في فندق ريتز في باريس.

ولكن ما ان انتهت هذه القضية حتى بدأت اخرى اكثر خطورة: اتهامه بأنه انتحل صفة ابنته في اعداد وصية تبين لاحقاً انها مزورة. واذ اوقفت ابنته، بداية، بناء على طلب المدعي العام "اطلق سراحها لاحقاً" اذ تبين ان والدها وراء صوغ النص المزور ومن ثم التوقيع.

وكأن الماضي لا يمضي اذ يظل جاثماً على الضحية، فقد عاد هذا الماضي يمسك به في بداية كانون الثاني عندما اثبتت التحاليل المخبرية للسائل المنوي DNA انه والد ابنة ثريا خاشقجي ابنة الثمانية عشر عاماً والزوجة السابقة لتاجر السلاح السعودي عدنان خاشقجي.

واعترف في الشهر الماضي بالتهم المنسوبة اليه: اعاقة مجرمي العدالة، والكذب تحت القسم، وانه قدم للمحكمة وصية مزورة التوقيع.

وحدها مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية السابقة كان حكمها "السياسي" قاسياً في حقه، لا لأنه اقام علاقة مع ابنتها كارول، وهي لا تغفر "لمن ابكى كارول" ولن تسمح بوصوله الى الصفوف الامامية في زعامات الحزب، بل لأنه وصف رئيسة الحكومة السابقة في احدى المقابلات الصحافية بأنها "فارغة الرأس" وهي ليست معنية بـ"قضية الشرق الاوسط" ومضى ابعد من ذلك في قوله "لا بد انها تعتقد ان سيناء هي جمع Sinus".

اقترانه من اقتصادية سويسرية عام ١٩٧٩ Lolicia Azucki، يمدح الصحافة التي كشفت علاقاته باحدى المومسات والاخيرة مضت الى اعطاء التفاصيل وابراز الادلة عن شغفه باستعمال السوط وضرب النساء.

يعترف آيتكن بأن "ليس لديه اي عذر بل هو وقع ضحية كذبة" الا انه يصر على عدم الاستسلام، فهو بدأ بتغيير دينه وسيمضي في القتال "لاستئصال السرطان الموجود في الصحافة في بلادنا، باعتباره احدى ضحاياها، وهو راض بسيف العدالة في قدرته على اعادة الثقة الى الحياة البريطانية".

وهو مستعد لكل شيء "فقد عشت في إيتون، صغيراً، عام ١٩٥٠، وذقت الحياة الصعبة في احيائها الفقيرة".

تعزية متواضعة جداً لنبيل انكليزي سقط من عل، من مجلس العموم ومن الحكومة ليدخل السجن بتهم وضيعة تثبت مرة اخرى ان ليس من كبير امام سيف العدالة... في بريطانيا.

اعداد
"قضايا النهار"

الجمهورية الثالثة

اميل بجاني

ثمة اعتقاد يتلقّفه عدد من الاقلام ولا يزال عالقاً بل منبسطاً في بعض الاذهان ممن يتدفّق دم الحداثة في عروقهم حتى في شؤون العلم والتاريخ. ان الجمهورية في لبنان – ونعني لبنان الحديث لا لبنان عمر باشا النمساوي او شكيب افندي او المتصرفية وجبل لبنان – وُلدت مع الاستقلال عام ١٩٤٣، وان اللبنانيين يعيشون اليوم في ظل جمهوريتهم الثانية، اي جمهورية وثيقة الوفاق الوطني او جمهورية الطائف المدينة العامرة في المملكة العربية السعودية.

فاذا كان التاريخ هو العلم الذي يذكر الوقائع واوقاتها، واذا كان تاريخ القانون حصراً هو الصورة التي ترسم تطوّره وتواصله وامتداد اجزائه بعضها في بعضها الآخر، فلم يفت الاوان للعودة اليه تصحيحاً وتصويباً، والا تعين على المؤرخ ان يُخلي المكان لرجل السياسة، وعلى رجل القانون ان يستبدل دوره كفقيه بدوره كفيلسوف.

فخلافاً لذلك الاعتقاد، وُلدت الجمهورية في لبنان يوم أذيع الدستور في ٢٣ أيار ١٩٢٦ ناصاً في مادته الرابعة: "لبنان الكبير جمهورية عاصمتها بيروت"، ثم مؤكداً في المادة ١٠١: "ابتداء من اول ايلول عام ١٩٢٦ تُدعى دولة لبنان الكبير الجمهورية اللبنانية دون اي تبديل او تعديل آخر". وان هاتين المادتين ما زالتا ماثلتين في الدستور على رغم كل التعديلات التي طرأت عليه... فكانت اول جمهورية ديموقراطية من نوعها في العالم العربي كما يقول المؤرخ فيليب حتي (١) واول جمهورية دستورية كما يقول المؤرخ كمال صليبي (٢).

ولم يكن اعتماد النظام الجمهوري آنذاك ثمرة نزوة وشطحة قلم من مدبّجي نصوصه او ارادة عليّة من سلطة الانتداب. فصك الانتداب الذي كان يولّي السلطة المنتدبة التحضير لوضع الانظمة الاساسية للبلدان الموضوعة تحت الانتداب في انتظار ان تنال استقلالها الكامل، كان يفرض بان يتم وضع تلك الانظمة بالاشتراك مع السلطات المحلية. وعلى هذا الاساس وبموافقة السلطة المنتدبة أكبّ المجلس التمثيلي اللبناني آنذاك على وضع مشروع الدستور التمثيلي فسمّيت "لجنة الثلاثة عشر" تضم: شبل دموس وبترو طراد عن الارثوذكس، ووركز ابو ناضر وجورج تابت وجورج زوين عن الموارنة، وعمر الداعوق وعبود عبد الرزاق عن السنّة، وصبحي حيدر ويوسف الزين عن الشيعة، والامير فؤاد ارسلان عن الدروز، ويوسف سالم عن الروم الكاثوليك وميشال شيحا عن اللاتين. قدّم فؤاد ارسلان استقالته لاسباب صحية، فحلّ محلّه جميل تلحوق (٣).

ومن اللافت في عمل هذه اللجنة التي ضمّت ممثلين من جميع الطوائف، وقبل ان تنصرف الى كتابة النصوص، انها ارتأت اجراء ما يسميه المرحوم انور الخطيب (٤) استفتاء شعبياً لمعرفة شكل النظام الذي يريده اللبنانيون: هل يريدونه ملكية دستورية ام جمهورية؟ هل يجب ان يتألف البرلمان من مجلس او مجلسين؟ هل يكون رئيس الدولة مسؤولاً وأمام من؟ هل تكون الوزارة مسؤولة امام رئيس الدولة ام امام البرلمان؟ وهل هي مسؤولية افرادية ام تضامنية او الاثنتين معاً؟ هل يجب أخذ الطائفة معياراً لتوزيع المقاعد في البرلمان؟ ما الافضل انتخاب عام مباشر ام على درجتين؟ هل من الافضل في حال انشاء مجلس شيوخ ان يتم تأليفه بالانتخاب ام بالتعيين؟ ومن هي السلطة التي تعيّنه سواء أكان التعيين جزئياً أم بالكامل؟ هل يجب أخذ الطائفة اساساً في تأليف الوزارة وفي الوظائف العامة؟

وقد وُجهت اسئلة خطية بكل هذه الامور، فجاءت الاجوبة بعد تجاذبات ومخاض عسير بعدد ١٣٢، لخّصها مقرّر اللجنة شبل دموس بانها تصبّ في مصب الحكم الجمهوري والنظام البرلماني.

واذا كنّا نتوقف عند هذه التفاصيل فلكي يتبين ان نظام الجمهورية في لبنان كان في حينه موضع معالجة وبحث واستقصاءات سبقت وضع دستور ١٩٢٦ فجاء هذا الدستور يكرّسه ويؤلف الصك الاول للجمهورية. وقد انجبت هذه الجمهورية طائفة من القوانين في اكثر من حقل ومجال ما زال معمولاً بها حتى يومنا الحاضر وحيث لا حاجة لتعدادها وتأكيد اهميتها فانها هي معروفة من اهل القانون وعارفيه (٥).

واذا قيل – والقول هنا في موقعه – ان تلك الجمهورية كانت منقوصة السيادة بفعل الانتداب، لكن هذا الانتداب كان بموجب الصك الذي انشأه يؤلف مرحلة تحضيرية على طريق الاستقلال والسيادة الكاملة. واذا كانت فكرة الانضمام الى ارض الشام تقسم اللبنانيين آنذاك لكن توقهم الى التحرر من النير العثماني كان يوحدهم (٦)، فتحدّدت الحدود وانسكبت في صلب دستور ١٩٢٦ وما زالت راسخة فيه، فكان هذا الدستور المحطة البكر لاول جمهورية في لبنان.

وما ينبغي الاستطراد اليه حالاً هو ان مشترع الاستقلال لم يلغ دستور ١٩٢٦ بل ابقى على القسم الاكبر من احكامه كنظام جمهوري، مكتفياً بالغاء المواد المتعلقة بالانتداب وذلك بفعل تعطّش اللبنانيين الى الاستقلال كما تعطّش بريطانيا الى تقليص النفوذ الفرنسي في مناطق انتدابها (٧) (٨). وكذلك مشترع ما بعد الطائف، اي مشترع عام ١٩٩٠، لقد أبقى على الخطوط الكبرى لدستور ١٩٢٦ وان معدّلة في صورة جذرية، ودون ان يقطع جذوره مع ذلك الدستور. فلا لقاء الطائف فعل ذلك، ولا النواب في جلستهم المنعقدة في القليعات بتاريخ ١٩٨٩/١١/٥، ولا القانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ قطع كلّياً تلك الجذور.

اما كيف وُلدت الجمهورية الثالثة وظروف تلك الولادة فشأن آخر، كما شأن الولادة عام ١٩٢٦، ثم شأنها عام ١٩٤٣، فانما ذلك مادة للتاريخ السياسي.

محام وباحث دستوري



١) فيليب حتي، تاريخ لبنان صفحة ٥٩٩.

٢) Kamal SALIBI, Histoire du Liban, p. 258.

٣) يُراجع بهذا الخصوص وللكثير من التفاصيل، الدراسة القيّمة للاستاذ انطوان حكيم في كتابه La Genese de la Constitution Libanaise de 1926.

٤) انور الخطيب، دستور لبنان، سلسلة الدولة والنظم السياسية، طبعة ١٩٧٠ ص خ.

٥) يتساءل الاستاذ ريمون إده، "الذين يحذفون الجمهورية الاولى من تاريخ لبنان، لماذا لا يحذفون ايضاً كل القوانين والمراسيم والقرارات التي صدرت في ذلك العهد" ("النهار"، العدد ٢٠٢٣٥ تاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٩٨ ص ٢).

٦) Kamal SALIBI, Histoire du Liban, p. 250 et s.

٧) لم تكن فرنسا خرجت بعد من هزيمتها امام المانيا في وقت كانت بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تخطّطان لاعتبار فرنسا بعد انتصار الحلفاء كأرض محتلة. وكان ان قام الاميركيون آنذاك بطبع اوراق نقدية بما يوازي اربعين مليار فرنك فرنسي سميت "فرنكات احتلال" لتصرف في فرنسا. (MAX GALLO, DE GAULE T.2 P. 334 ET 338).

٨) كمال صليبي، المرجع نفسه، ص ٢٨٦ و٢٩٢.

اعلانات مبوّبة

وظائف

شركة سفر بحاجة الى موظف او موظفة Comptoir (قطع تذاكر) مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دوام كامل. التلفون ٠٤/٤١٤٥١٠ و٠٤/٤٠٢٠٠٩

Bureau d'ingénieurs demande Secrétaire de direction universitaire (de préférence diplômée en gestion) présentable, âgée entre 25 et 35 ans et connaissant arabe, français, anglais, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

Required for Nigeria - 3 fresh graduate civil engineers - 2 civil engineers min. 5 yrs experience in road works & management. Good command of English is a must for interview pls call: 01/870982 or 01/891600

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire d'accueil, présentable, âgée entre 20 et 30 ans et connaissant arabe, français, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

Ad & Graphic Agency is Seeking for a dynamic & creative Graphic Designer. Please fax your CVs on 01/787432

مطلوب مهندسون لبنانيون ميكانيك وكهرباء سيارات الراتب مغر لشركة سيارات الراتب مغر لشركة زهير دياب للتجارة. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢١٧٤٥٠

مطلوب معلمة لغة انكليزية للصفوف الابتدائية. ت ٠٥/٤٣٦٦٤٧/٨/٩ – ٠١/٦٣١١٣٩

Cabinet d'audit à Rabiya, recherche un chef comptable. Tél.: 03/326165 Fax: 04/403930

Job Opportunities

A Company is seeking to hire for Saudi Arabia, Dynamic, presentable, fluent in English at least 3 years experience.

Two Engineers with BS in Civil Engineering.

Two Engineers with BS in Agriculture.

Send CV and photograph to: P.O.Box: 11-4130 Beirut - Lebanon Fax: 01/341001 to Human Resources.

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصيا. الاتصال ٠٣/٢/٠١٧٤١٧

شركة كومبيوتر في كورنيش المزرعة تطلب موظفات تجيد اللغة الانكليزية. الهاتف ٠١/٦٥٨٣٧٠ – ٠١/٦٥٩٧٠١

شركة تكرير مياه تطلب شابة او شابا مع سيارة للعلاقات العامة والمبيعات ٠١/٢٤١٤٧٢

مطلوب معلمو تدفئة وتبريد ذوو خبرة. الاتصال ٠١/٧٨٨٧٠٠ – ٠١/٧٨٨٦٠٠

مطلوب للسعودية مسؤول معرض يحمل رخصة سير حسن المظهر ولبق خبرة في السيراميك والرخام لا يتجاوز عمره ٣٥ سنة. للمراجعة فاكس ٨٤٠٢٤٥ غرفة ٣٣١

مطلوب لمعمل مجوهرات معلم جلي وروديوم منطقة برج حمود. ت ٠١/٢٦٣٦٣١

Required experienced qualified accountant for Audit firm, monthly salary U.S $ 1000 Call: 01/338448 - 01/203421 - 01/203260 - 01/201690

Maison d'Edition cherche Jeune homme ou universitaire diplômé en marketing (dynamique) possédant parfaitement le Français, L'Anglais et L'Arabe. Tél.:01/489464/6/7/8 - 496812

شركة باتشي تطلب مساعد مدير عام لادارة مصانعها في سبلين، حائز على مؤهل جامعي، خبرة ٥ سنوات في ادارة المصانع العمر ٣٥ – ٤٠ سنة لتحديد موعد المقابلة الاتصال ٠١/٧٤٣٦٧٠

خدمات

اختصاصي معلم طلمبات مازوت وبخاخات خريج انكلترا مع خبرة ١١ سنة في محركات الديزل يطلب عملا ٠٣/٢٨٧٥٢٦ بسام

لدينا عشية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية وسيدة تهتم بمريض ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٠١/٧٤٠٤٥٥

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. للاتصال الهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين

Gestionnaire trilingue longue exp. finance, admin., commerc., jurid. étranger et Liban *03/973525 10 a.m à 5 pm.*

عقارات

للبيع مركز يصلح لفرع بنك في الفنار للاتصال ت ٠٣/٢٦٥٠٤٨

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

اعلانات رسمية

اعلان

العدد ٩٨/١٦٣

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليهم ورثة نقولا دباس: زوجته فيوليت دال ووالدته نايفه دباس وشقيقه جورج وسوزان اسكندر دباس للحضور اليها لتسلم الدعوى ٩٨/١٦٣ المقامة من اولغا الشدياق ورفاقها لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور جلسة ٩٩/٤/٧ والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا

موجه الى الفرد ترابية المجهول محل الاقامة.

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادة ٤٠٨ و٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة الرقم ٩٨/١٥٢١ المتكونة بينك وبين عائشة الفضل بخلال ٢٥ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تبلغ بواسطته كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم جاك الحلو

دعوة

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت

موجهة الى المدعى عليه وليد جميل مالك صاحب مؤسسة ماستر كروب.

بناء على الدعوى المقامة من المدعي البنك البريطاني للشرق الاوسط ضد المدعى عليه وليد جميل مالك صاحب مؤسسة ماستر غروب والرامية الى اعلان افلاسه.

يقتضي حضوركم او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق في قلم المحكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣٦٩ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

إتمام ادارة حرة

بتاريخ ١٩٩٩/٢/٣ جرى تسجيل إتمام ادارة حرة على صحيفة المؤسسة: خطوط والوان والخشاب الرقم ١١٤٤١/خاص الكائنة في العقار ٤٣٧٩/الاشرفية من قبل المستثمرة شركة معراوي لحوان لتجارة الاخشاب ومواد البناء ش.م.م.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٣٧٣

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن المحكمة الخاصة

المصرفية في بيروت الهيئة الثانية.

يبلغ من المدعى عليه اميل اسحاق سعيد.

بالدعوى المقامة من المدعي البنك اللبناني العربي قيد التصفية ضدكم، اصدرت المحكمة بتاريخ ٩٩/١/١٤ حكم قضى بالزامكم بدفع مبلغ /٢٤٢٥/ دولار اميركي ومبلغ /١٢١٦٦٠٥/ل.ل. مع الفائدة القانونية اعتبارا من تاريخ التوقف عن الدفع الواقع بتاريخ ٩١/١/١٦ وتضمينكم الرسوم والنفقات.

لذا اقتضى ابلاغكم عملا بالمادة ٤٠٧ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

التكليف ٣٨٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ١٩٩٠/٢٣

طالب التنفيذ صلاح جبران وكيله النقيب ريمون عيد.

المنفذ عليهم: ورثة خليل توفيق ابو جودة وكيلتهم المحامي نجاح بعقليني.

بتاريخ ١٩٩٦/٤/١١ القي الحجز التنفيذي على حصص المنفذ عليهم في العقارات ٦٢٨ – ٦٢٩ – ٦٣٠ فالوغا وسجل على صحائفها العينية بتاريخ ٩٦/٥/٧ تحصيلا لدين المنفذ البالغ ثمانية الاف ومايتين وخمسين دولارا اميركيا بالاضافة الى الفوائد واللواحق.

المطروح للبيع:

اولا: ١٢٠٠ سهما من العقارات التالية ٦٢٨ – ٦٢٩ – ٦٣٠ منطقة فالوغا العقارية.

أ– العقار ٦٢٨ عبارة عن قطعة ارض مشجرة توت ضمنها بناء من حجر مؤلف من خمس غرف للسكن ودار وممشى ومطبخ ومتفرعات وغرفة مطلع درج ضمنها درج داخلي من حجر يصعد فيه للسطح ولدى الكشف تبين انه يوجد على العقار بناءين من الحجر المقصوب.

البناء الاول: مؤلف من ٣ طوابق الارضي من شقتين الاولى من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمام وممر والشقة الثانية من غرفتين ومطبخ وحمام وممر والطابق الاول من شقة واحدة من ٣ غرف وصالون وممر وسفرة ومطبخ وحمامين وشرفات عدد ٣ والطابق الثاني من شقة واحدة تحتوي على اربع غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممر و٣ شرفات.

البناء الثاني: مؤلف من طابقين، الاراضي من الحجر المقصوب يحتوي على غرفة ومطبخ وحمام ودرج خارجي يؤدي الى الطابق العلوي المبني بحجر الباطون والمؤلف من دار وغرفة ومطبخ وحمام.

حدود العقار ٦٢٨: (مساحته ٤٨٥ متر مربع) يحده غربا العقار ٦٣٠ وشرقا العقارين ٦٢٣ – ٦٢٥ وشمالا العقارات ٦٢٦ – ٦٢٧ – ٦٢٩ وجنوبا العقارين ٦٢١ – ٦٢٣.

ب– العقار ٦٢٩: (مساحته ٢٢٣ متر مربع) وهو قطعة ارض بور ضمنها بناء بحالة الخراب تقع ضمنه اشجار مختلفة حدوده: يحده غربا العقار ٦٣٠ وشرقا العقارين ٦٢٧ و٦٢٨ وشمالا طريق عام وجنوبا العقار ٦٢٨.

ج– العقار ٦٣٠: (مساحته ١٦٧ متر مربع) قطعة ارض بور سليخ صالحة للبناء تقع ضمنه اشجار مختلفة. حدوده: يحده غربا العقارين ١٠٤ و٦٣١ وشرقا العقار ٦٢٩ وشمالا طريق عام وجنوبا العقار ١٠٤.

حصص المنفذ عليهم:

١٢٠٠ سهما من العقار ٦٢٨ فالوغا
التخمين د.أ ٧٩٣٥٠
بدل الطرح المقرر د.أ ٤٧٦١٠

١٢٠٠ سهما من العقار ٦٢٩ فالوغا
التخمين د.أ ١١٣٠٥
بدل الطرح المقرر د.أ ٦٧٨٣

١٢٠٠ سهما من العقار ٦٣٠ فالوغا
التخمين د.أ ٥٨٤٥
بدل الطرح المقرر د.أ ٣٥٠٧

تجري المزايدة، امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها في قصر العدل في بعبدا الساعة العاشرة صباحا من نهار الثلثاء في ٩٩/٣/٩.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ٣ ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن و٥٪ رسم الدلالة والتسجيل.

التكليف ٣٨٢

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري.

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما مهية زكي بيضون وسمير ناجي بيضون لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من انيس قيصر ملضي بالرقم ٩٦/٧٢٤ والتي موضوعها قسمة العقار الرقم ٤٤٠٠ منطقة العبادية العقارية وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، عليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٣٨٣

رئيس القلم
عمد خليل

تبليغ مجهول المقام

بناء للقرار الصادر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٨.

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي لحمد القو باعادة ابلاغ المدعى عليه السيد هنري فكتور شيباق الحضور الى قلم المحكمة او من يمثله قانونا لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٧/٧٦٢ بالدعوى المقامة عليه من المدعية كارمن عبدو الرامية الى اسقاط حقه في التمديد القانوني واخلائه من العقار ٤١٢٥/منطقة الاشرفية كما ندعوك الى حضور جلسة المحاكمة الواقعة في ١٩٩٩/٣/٢٤ وفي حال عدم الحضور نجري بحقك المحاكمة الغيابية سندا للمادة ٤٦٣أ.م.م.

التكليف ٣٨٥

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن.

يبلغ الى السيد عصام محمد رشاد عبد الغني.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه عصام محمد رشاد عبد الغني لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١١٤١ المقامة عليه من المدعيين عيسى عيسى وجميل متى وحضور الجلسة المقررة نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٩/٦/٢ الساعة العاشرة صباحا حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ٣٩٤

رئيس القلم
جورج حنينه

دعوة

ان محكمة المتن العقارية – الرئيس سمير عاليقي – تدعو المدعى عليه، المجهول محل الاقامة، الياس انطون عزيا للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٩/٣٠٧ المقامة من سوسي مغدسيان والرامية الى الزامه بتسجيل الشقة الواقعة في الطابق الخامس من العقار الرقم /٦٥٤/ الزلقا على اسمها ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ١٩٩٩/٣/١٦، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله دشعلاني

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه يرفانت سمران جراليبديان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من محمد ابو جج ورفاقه الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للمأجور القائم على العقار /١٠٤١/ من الغبيل وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/٢٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه سمير بستاني المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سمير رحمة الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه الدكتور مطانيوس انطوان المعلم المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من محمد ابو جج ورفاقه الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني لمأجوره في العقار /١٠٤١/ من الغبيل وحضور الجلسة في ١٩٩٩/٣/٢٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية قسم القاضي المنفرد تدعو المدعى عليه ميكال صامر الريس بصفته احد ورثة شامر الريس، المجهول محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الحكم الرقم ٩٨/٧٣ الصادر في الدعوى الرقم ٩٨/١٩٤ المقامة من المدعي سعد الصيعلي والذي قضى بالزام الورثة المدعى عليهم بتسجيل العقارات /٣٥٨/ و/٣٦١/ و/٣٨٠/ حصصا على اسمه، واذا لم يحضر عبير الى التبليغ القانوني بخلال مهلة الاستئناف ثلاثون يوما.

عبدالله دشعلاني

اعلان بيع مؤسسة تجارية

نشرة اولى

البائع ميشال استيان اوستيان بيروت عين المريسة ملك

الشاري: شركة البرازي للصناعة والتجارة بشخص الشريك المفوض محمد مريد البرازي بيروت شارع فينيقيا ملك

موضوع البيع: مؤسسة اوستيان التجارية الرقم ١١١٤٩/خاص كائنة في العقار ٣٠/عين المريسة شارع فينيقيا.

ثمن المبيع: مائة وعشرون مليون ليرة لبنانية كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية

تاريخ العقد ١٩٩٨/٦/٢٧

تاريخ التسجيل ١٩٩٩/١/٢٦

التكليف ٣٧٢

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

رياضة وألعاب

أريغو ساكي أعلن اعتزاله: انني مرهق والوضع قاسٍ جداً



أريغو ساكي يتحدث في مؤتمر صحافي في ملعب فيتشنتي كالديرون لأتلتيكو مدريد أول من أمس. (أب تيليفوتو)

أعلن امس المدرب الايطالي اريغو ساكي، الذي أقالته ادارة نادي اتلتيكو مدريد الاحد من منصبه على اثر سلسلة من النتائج السيئة لفريقه، "تخليه عن كرة القدم نهائياً". و

قال في بيان له: "انني مرهق (...) الوضع الحالي قاس جداً".

وكان ساكي تولى تدريب اتلتيكو مدريد منذ تموز ١٩٩٨ خلفاً للصربي رادومير انتيتش. وسيخلفه موقتاً مدرب الفريق الثاني كارلوس سانشيز أغويار، علماً أن مشجعي النادي يطالبون باعادة انتيتش الذي احرز الفريق بادارته بطولة الدوري الاسباني وكأس اسبانيا معاً للمرة الاولى في تاريخه.

ويعتبر ساكي أحد ابرز المدربين الاوروبيين وقد درب من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ المنتخب الايطالي واحتل معه مركز الوصيف في كأس العالم سنة ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما خسر فريقه امام البرازيل بضربات الترجيح في المباراة النهائية. كذلك درب فرقاً ايطالية عدة آخرها أ. سي. ميلان ١٩٨٧–١٩٩١ ثم ١٩٩٦–١٩٩٧ واحرز معه بطولة الدوري الايطالي مرة واحدة ١٩٨٨ وكأس اوروبا لابطال الدوري مرتين ١٩٨٩ و١٩٩٠ والكأس القارية "انتركونتيننتال" مرتين ١٩٩٠ و١٩٩١.

وقالت الصحف الاسبانية ان ادارة اتلتيكو مدريد قررت ان تدفع الى ساكي، في مقابل فسخ عقده معها الذي ينتهي في ٣٠ حزيران ٢٠٠٠، مبلغ ٦٠٠ مليون بيزيتا (نحو اربعة ملايين دولار).

كأس العالم الثالثة للسيدات في أميركا ١٩ حزيران – ١٠ تموز

سحبت اول من امس في سان خوسيه (كاليفورنيا) قرعة الادوار النهائية من كأس العالم الثالثة في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها الولايات المتحدة في الفترة من ١٩ حزيران الى ١٠ تموز، بين شوطي مباراة استعراضية اجريت بين منتخب الولايات المتحدة ومنتخب عالمي. واشرف على السحب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر.

وقد وزعت الفرق الـ١٦ المشاركة في النهائيات على اربع مجموعات من اربعة فرق كالآتي:

* المجموعة الاولى: الولايات المتحدة (حاملة كأس العالم الاولى ١٩٩١)، كوريا الشمالية، نيجيريا، الدانمارك.
* المجموعة الثانية: المانيا، البرازيل، المكسيك، ايطاليا.
* المجموعة الثالثة: الصين، اوستراليا، غانا، أسوج.
* المجموعة الرابعة: نروج (حاملة كأس العالم ١٩٩٥)، اليابان، كندا، روسيا.

وستجرى مباريات الدور الاول من ١٩ حزيران الى ٢٧ منه في سبع مدن اميركية ويتأهل منها للدور ربع النهائي الاول والثاني في كل مجموعة. اما المباراة النهائية فتجرى على ملعب "روز بول" في باسادينا (كاليفورنيا) في ١٠ تموز.

اما المباراة الاستعراضية، فقد اسفرت عن فوز المنتخب العالمي على المنتخب الاميركي ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). افتتحت التسجيل للاميركيات جولي فاودي في الدقيقة ٢٤. وسجلت اصابتي المنتخب العالمي الكندية شارمين هوبر (٢) في الدقيقة ٣٤ بضربة حرة مباشرة من ٢٠ متراً، وفي الدقيقة ٣٠ بكرة قوسية من ١٨ متراً من فوق الحارسة الاميركية المتقدمة اثر خطأ دفاعي.

وقال بلاتر على هامش سحب القرعة، "ان مستقبل كرة القدم نسائي".

وهنا برنامج مباريات الدور الاول:

* المجموعة الاولى:

١٩ حزيران – نيويورك: الولايات المتحدة – الدانمارك.
٢٠ حزيران – لوس انجلس: كوريا الشمالية – نيجيريا.
٢٤ حزيران – شيكاغو: الولايات المتحدة – نيجيريا.
بورتلاند: كوريا الشمالية – الدانمارك.
٢٧ حزيران – بوسطن: الولايات المتحدة – كوريا الشمالية.
واشنطن: نيجيريا – الدانمارك.

* المجموعة الثانية:

١٩ حزيران – نيويورك: البرازيل – المكسيك.
٢٠ حزيران – لوس انجلس: المانيا – ايطاليا.
٢٤ حزيران: بورتلاند: المانيا – المكسيك.
شيكاغو: البرازيل – ايطاليا.
٢٧ حزيران – واشنطن: المانيا – البرازيل.
بوسطن: المكسيك – ايطاليا.

* المجموعة الثالثة.

١٩ حزيران – سان خوسيه: اليابان – كندا.
٢٠ حزيران – بوسطن: نروج – روسيا.
٢٣ حزيران – واشنطن: نروج – كندا.
بورتلاند: اليابان روسيا.
٢٦ حزيران – شيكاغو: نروج – اليابان.
نيويورك: كندا – روسيا.

* المجموعة الرابعة:

١٩ حزيران – سان خوسيه: الصين – اسوج.
٢٠ حزيران – بوسطن: اوستراليا – غانا.
٢٣ حزيران – بورتلاند: الصين – غانا.
واشنطن: اوستراليا – اسوج.
٢٦ حزيران – نيويورك: الصين – اوستراليا.
شيكاغو: غانا – اسوج.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة رابعة للفريق البطل!

تسلم نجم شيكاغو بولز السابق مايكل جوردان جائزة جاكي روبنسون الرياضية التي تمنحها الجمعية الوطنية لتحسين صورة الملونين في باسادينا، كاليفورنيا، تقديراً لافارقة اميركيين متميزين في حقول السينما والتلفزيون والادب والتسجيل. (رويترز تيليفوتو)

مني شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة السابقة، بخسارته الرابعة هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي". اذ فاز عليه سان انطونيو سبرز ٨٩–٧٦ على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو حيث عانى الفريق ثلاث خسارات على التوالي للمرة الاولى منذ خمس سنوات عندما تركه نجمه مايكل جوردان ليمارس البيسبول.

وكان سان انطونيو سبرز متقدما بفارق نقطة في الربع الرابع الاخير، قبل ان ينجح نجمه ستيف كير في رميتين متتاليتين من خارج القوس ليتقدم ٦٨–٦١. وبعدما قلص الفريق المضيف الفارق الى نقطتين، لتتفض ضيفه وسجل ١٦ نقطة منها تسع لديفيد روبنسون في مقابل اربع لشيكاغو بولز الذي كان افضل لاعبيه طوني كوكوتش برصيد ٢٧ نقطة و١١ كرة مرتدة.

والحق اورلاندو ماجيك الخسارة الاولى بميلووكي باكز ٨٥–٨٢ في اورلاندو. وسجل بيني هارداواي ١٨ نقطة واللاعب الجديد مات هاربرينغ ١٥ للفائز الذي يتصدر مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية برصيد خمسة انتصارات وخسارة، وهي افضل بداية له منذ فاز في سبع من ثماني مباريات في موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦. بينما سجل تيريل براندون ٢٠ نقطة وغلين روبنسون ١٥ للخاسر.

وفي انغلوود، كاليفورنيا، خسر لوس انجلس لايكرز على ارضه امام انديانا بايسرز ٩٩–١٠٢ بعدما سجل الاخير ٢٥ نقطة في مقابل ١٣ للاول في الدقائق التسع الاخيرة. وجمع ريجي ميلر ٢٦ نقطة منها نقطتان من رميتين حرتين في الثواني الثماني الاخيرة ليتقدم فريقه ١٠٠–٩٦. وقلص كوبي بريانت الفارق بثلاثية ١٠٠–٩٩ قبل اربع ثوان، لكن ريك سميتس سجل نقطة من رميتين حرتين قبل ثلاث ثوان ١٠١–٩٩. وحاول بريانت انتزاع الفوز من ثلاثية، الا انه اخفق. وبرز من اللايكرز شاكيل اونيل الذي جمع ٣٦ نقطة و١٧ كرة مرتدة.

وفي فيلادلفيا، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على اتلانتا هوكس ٧٨–٧٠. وسجل الن ايفرسون ٣٢ نقطة منها ١٥ في الربع الاول، بعدما سبق له ان سجل ٤٦ نقطة الجمعة الماضي، ومات غايغر ١١ لفيلادلفيا وستيف سميث ١٤ نقطة لاتلانتا.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٥–١٠٠ بعد وقتين اضافيين، منها ٢٤ نقطة لتيري كامينغز، ومينيسوتا تيمبر وولفز على لوس انجلس كليبرز ٩٥–٧٣ منها ١٩ نقطة لموريس تايلور، وفانكوفر غريزليس على دالاس مافريكس ٩٦–٩٢ منها ٢٦ نقطة لسام ماك. وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٥–١
٢– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٤–١
٣– بوسطن سلتكس ٢–٢
– المجموعة الوسطى:
١– ميلووكي باكز ٣–١
٢– اتلانتا هوكس ٤–٢
٣– انديانا بايسرز ٤–٢

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥–٠
٢– هيوستن روكتس ٤–١
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٤–١
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥–٠
٢– فينيكس صنز ٣–٢
٣– لوس انجلس لايكرز ٣–٣.

دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٢٧

اليوم الافتتاح بأربع مباريات

كتب علي حميدي صقر:

يفتتح بعد ظهر اليوم الثلثاء دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٧ لكرة القدم:

– شباب الساحل – شباب الخيام (الصفاء – ٢,٠٠).
– التضامن صور – السلام زغرتا (برج حمود – ٢,٠٠).
– الاهلي صيدا – الراسينغ (صيدا – ٢,٠٠).
– الصفاء – الاخاء الاهلي عاليه (البلدي – ٥,٣٠).

وتتابع مباريات هذا الدور غدا الاربعاء بثلاث:

– الهومنتمن – الاصلاح البرج الشمالي (الصفاء – ٢,٠٠).
– النجمة – المبرة (برج حمود – ٢,٠٠ من دون جمهور).
– الانصار – الرياضة والادب (البلدي – ٥,٣٠).

ويختم الدور مساء الخميس بمباراة الهومنتمن والعهد الساعة ٥,٣٠ على الملعب البلدي.

شباب الساحل – شباب الخيام

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر اليوم الثلثاء فريقا شباب الساحل وشباب الخيام (بات من نوادي الدرجة الثالثة).

وصل شباب الساحل الى هذا الدور بفوزه في دور الـ٣٢ على الاجتماعي ٣–٠، ووصل شباب الخيام بعد فوزه على الشباب الغازية ٣–٠ ايضا.

ويصعد الفائز منهما الى الدور ربع النهائي لملاقات الفائز في مباراة النجمة والمبرة.

التضامن صور – السلام زغرتا

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا التضامن صور والسلام زغرتا.

وصل التضامن صور الى هذا الدور بعد فوز ساحق على الروضة الدكوانة ٨–١ في دور الـ٣٢، ووصل السلام بفوزه على الشبيبة المزرعة ٣–٢. ويلتقي الفائز منهما الفائز في مباراة الهومنتمن والاصلاح البرج الشمالي.

الاهلي صيدا – الراسينغ

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والراسينغ.

والاهلي صيدا وصل الى هذا الدور بفوز ساحق على التضامن المرمل ٨–٠ في دور الـ٣٢، ووصل الراسينغ بفوزه على الامل معركة ٢–٠. ويصعد الفائز منهما لملاقاة الفائز في مباراة الصفاء والاخاء الاهلي عاليه.

الصفاء – الاخاء الاهلي

على الملعب البلدي يلتقي تحت الاضواء فريقا الصفاء والاخاء الاهلي عاليه.

الصفاء وصل الى هذا الدور بفوزه على الحكمة ٢–٠ في دور الـ٣٢، ووصل الاخاء الاهلي بفوزه على الهومنتمن برج محمود ٣–٠. ويصعد الفائز منهما لملاقاة الفائز في مباراة الاهلي صيدا والراسينغ.

إخبار دولية قصيرة في كرة القدم

الدوري اليوناني باناثينايكوس ثانياً

انفرد باناثينايكوس بالمركز الثاني في لائحة الدوري اليوناني لكرة القدم، بفارق نقطة عن اولمبياكوس بيرايوس المتصدر، بفوزه امس على بروديفتيكي ١–٠ في ختام المرحلة الـ١٩.

وفاز أريس سالونيك على باوك سالونيك ٢–٠، وفيريا على كسانتي ٢–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة (٤٧–١٣).
٢– باناثينايكوس ٤٣ (٣٦–٢٠).
٣– أيك اثينا ٤٠ (٤١–١٦).
٤– باوك سالونيك ٣٦ (٢٦–١٩).
٥– أريس سالونيك ٣٦ (٢٦–٢٢).

نصف النهائي لكأس النوادي الانكليزية

يلتقي اليوم فريقا ويمبلدون وتوتنهام هوتسبر في لندن في اياب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم.

وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ في مباراة الذهاب قبل نحو اسبوعين مما يعني ان فوز احدهما اليوم سيؤهله للدور النهائي لملاقاة الفائز في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي المقررة غدا بين ليستر سيتي وسندرلاند (٢–١ ذهابا).

٢٩٥ الف مشاهد لمباراة برشلونة

اعلنت شركة "اودوفيجوال سبورت" التي تدير حقوق النقل التلفزيوني لشبكة "كانال ساتيلايت ديجيتال" الاسبانية ان ٢٩٥ الف مشترك فيها دفعوا لمشاهدة مباراة برشلونة – ريال مدريد مساء الاحد في الدوري الاسباني لكرة القدم والتي انتهت بفوز برشلونة ٣–٠.

شغب بعد مباراة تولوز – مرسيليا

صرح ناطق باسم اللجنة التأديبية في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان اللجنة تنتظر تقرير حكم المباراة بين مرسيليا وتولوز في تولوز عن اعمال الشغب التي تلت فوز تولوز ١–٠ في الدوري الاحد الماضي. وأوضح ان اللجنة مهتمة بما حصل لانها ليست المرة الاولى يقدم مشجعو مرسيليا على اعمال شغب.

وكان ثلاثة مراقبين في الملعب اصيبوا بجروح في اشتباكات مع مشجعين لمرسيليا اغضبتهم خسارة فريقهم باصابة سجلت من ضربة جزاء "بنالتي" اواخر الشوط الثاني، وتاليا نزوله الى المركز الثاني بفارق نقطة عن بوردو متصدر اللائحة.

وسبق للجنة التأديبية ان منعت في كانون الاول الماضي مرسيليا من خوض مباراة على ارضه بعدما اجتاح مشجعوه الملعب قبل فوزه على متز ٢–٠. واضطر مرسيليا الى اللعب مع لنس في كان في كأس النوادي الفرنسية وخسر بضربات الترجيح.

وفي حين أبدى رئيس مجلس المراقبة لنادي اولمبيك مرسيليا ريتو ستيفلر أسفه لحوادث الاحد في تولوز وندد بكل اشكال العنف متمنيا للجرحى الشفاء العاجل، قرر نادي تولوز تقديم شكوى الى النيابة العامة.

ترجيح بايرن ميونيخ بطلا لـ"البوندسليغه"

نقلت صحيفة "آ زد" الالمانية التي تصدر في ميونيخ عن نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم كارل هاينس رومنيغه ان النادي راض عن مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد ويريد أن يجدد عقده الذي ينتهي في ٣٠ حزيران ٢٠٠٠ ثلاثا او اربع سنوات.

وكان هيتسفيلد، الذي قاد بوروسيا دورتموند الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٧، انضم هذا الموسم الى بايرن ميونيخ خلفا للايطالي جيوفاني تراباتوني. ويتصدر بايرن ميونيخ ترتيب فرق الدوري بفارق ثماني نقاط عن باير ليفركوزن.

وفي استفتاء أجرته مجلة "كيكرز" الالمانية ونشرت نتائجه امس، رأى اكثر من ٩٠ في المئة من لاعبي الدوري الالماني "البوندسليغه" ان بايرن ميونيخ سيحرز اللقب هذا الموسم. وشمل الاستفتاء ٢٠٤ لاعبين قال ٩١ في المئة منهم انهم مقتنعون بأن الفريق البافاري سيتوج بطلا للمرة الـ١٥ في تاريخه على رغم ان الموسم لا يزال في منتصفه. ورأى ٩٢ في المئة ان البطولة نظيفة من المنشطات، في مقابل خمسة في المئة رأوا عكس ذلك.

اشادة أوروبية بمدرب الارسنال

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" دعمه لاعادة المباراة بين الارسنال وشيفيلد يونايتد في الدور الخامس من كأس انكلترا على رغم فوز الارسنال ٢–١، لكنه قال ان لا خطط لديه لتغيير القوانين لمنع تكرار الحادث الذي تخلل هذه المباراة.

كذلك اشاد الاتحاد الاوروبي بمدرب الارسنال الفرنسي ارسين فنغر لـ"لعبه النظيف" وروحه الرياضية.

وكان لاعبو شيفيلد يونايتد اخرجوا الكرة بعد اصابة زميل لهم. لكن لاعب الارسنال النيجيري نوانكوو كانو رفع الكرة، من رمية تماس عوض أن يعيدها الى لاعبي شيفيلد يونايتد بعد معالجة زميلهم، الى الهولندي مارك اوفرمارس فسجل الاصابة الثانية لفريقه. وبعد المباراة، عرض فنغر في مبادرة لا سابق لها اعادتها، فوافق شيفيلد يونايتد والاتحاد الانكليزي الذي قرر اقامتها في ٢٣ او ٢٤ شباط. وأقر اوفرمارس وكانو بأنهما ارتكبا خطأ. اما الناطق باسم حكام الدرجة الانكليزية الممتازة فيليب دون، فرأى ان سابقة خطيرة حصلت باعادة المباراة لان القانون لم يخرق عندما سجلت الاصابة.

وقرر الارسنال خفض ثمن تذاكر المباراة المعادة الى النصف، لكنه تجاهل دعوات الى تخصيص دخلها لاعمال خيرية.

شؤون الفن والناس

عرض افلام لطلاب IESAV

تعرض افلام الدفعة السابعة لطلاب معهد الدراسات المسرحية والسمعية – المرئية والسينمائية (IESAV) في جامعة القديس يوسف، في مسرح مونو، يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ شباط من الساعة الرابعة والنصف حتى السابعة مساء. (بيان)

٣٢ فريقاً بينها ٦ فرق عربية

قرعة الكؤوس الأفريقية للنوادي

سحبت امس في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) قرعة مباريات الدور الاول من الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم للنوادي، كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

كأس الابطال

يشارك في الدور الاول من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري ٣٢ فريقا بينها ستة فرق عربية. ويلعب الاهلي المصري ضد ماجي ماجي التنزاني، ونديامبور السنغالي ضد الرجاء البيضاوي المغربي، ويوأس-أف-أ. من بوركينا فاسو ضد الحراش الجزائري، والمحلة الليبي ضد الترجي التونسي، ونشانغا رينجرز الزامبي ضد الهلال السوداني. أما أسيك ابيدجان من ساحل العاج وحامل اللقب الموسم الماضي، فيلعب ضد أفسي. ١٠٥ ليبرفيل الغابوني.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس، يلتقي وداد تلمسان الجزائري الشط الليبي، والجيش الملكي المغربي بيغو السنغالي، والنادي الافريقي التونسي بوبو ديولاسو من بوركينا فاسو، والمصري المصري المريخ السوداني.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد، يلعب الزمالك المصري ضد اليت البوروندي، واتحاد العاصمة الجزائري ضد الحرية الغيني، والاهلي السوداني ضد انشورنس الاثيوبي، والوداد البيضاوي المغربي ضد الاهلي بنغازي الليبي، والنجم الساحلي التونسي ضد ستتر ساليف كيتا المالي، والنادي الصفاقسي التونسي ضد اترجي من بنين.

وتقام مباريات الذهاب في ١٢ و١٣ و١٤ آذار، ومباريات الاياب في ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافيلنيكوف ثاني التصنيف العالمي

صعد الروسي يفغيني كافيلنيكوف الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، بينما تراجع الاسباني اليكس كوريتيا الى المركز الرابع بعد خروجه من الدور الاول من دورة دبي الاماراتية الدولية التي احرز لقبها العام الماضي. وهو افضل مركز يحتله اللاعب الروسي منذ احترافه.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول على رغم ان رصيده تراجع من ٣٧٤٤ الى ٣٦٩٥ نقطة اثر خروجه من الدور نصف النهائي من دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية. ويذكر ان سامبراس يتصدر التصنيف العالمي للاسبوع الـ٢٥٩.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٥ شباط:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٩٥ نقطة.
٢– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٥٠
٣– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٢٦٤
٤– أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٢٥٠
٥– كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٢٣٤
٦– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٩٦٩
٧– تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦١٨
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥٨٣
٩– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٤٦٩
١٠– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٨٦

ترتيب السيدات

* لم يطرأ تغيير يذكر على ترتيب المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات بعدما غابت معظمهن عن الملاعب الاسبوع الماضي. واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٧٢٢ نقطة، تليها الاميركية ليندسي دافنبورت ٥٥٤٧ نقطة، ثم التشيكية يانا نوفوتنا التي خسرت ١٢٢ نقطة من رصيدها ٣٨٥٠ نقطة.

وتبادلت السويسرية باتي شنايدر والفرنسية ماري بيرس المراكز فصعدت الاولى الى المركز الثامن، بينما تراجعت الثانية الى المركز التاسع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٥ شباط:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٢٢ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٥٤٧
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٥٠
٤– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٨٢٣
٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٠٦٧
٦– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٤
٧– شتيفي غراف (المانيا) ٢٧٤٣
٨– باتي شنايدر (سويسرا) ٢٣١٠
٩– ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٤٨
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦١

دورة سان خوسيه

* احرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا بطولة دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي سيسيل ماميت الصاعد من التصفيات ٦–٣، ٦–٢ في سهولة.

وهذه الدورة السادسة يحرز فيليبوسيس (٢٢ عاما) الذي تقدم الى المركز الثالث عشر في لائحة التصنيف العالمي معادلا افضل انجاز له في السابق، بطولتها منذ احترافه وقد ساعده في احراز اللقب انسحاب الاميركي بيت سامبراس المصنف أول من مباراته ضده في الدور نصف النهائي بسبب الاصابة. اما ماميت (٢٢ عاما) الذي تقدم من المركز الـ١٢٠ الى المركز الـ٨٦ في لائحة التصنيف العالمي، ففشل في ان يكون اول صاعد من التصفيات يحرز بطولة الدورة مع العلم انه اخرج مواطنه مايكل تشانغ المصنف رابعا من الدور نصف النهائي، كما استفاد من ابعاد مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثانيا من الدور الثاني لتفوهه بعبارات بذيئة اذ كان متقدما على ماميت ٦–١، ٦–٦ (٥–٠) قبل ان يقرر الحكم وقف المباراة.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على المقدوني الكسندر كيتينوف واليوغوسلافي نيناد زيمونييتش ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤.

بطولة لبنان في كرة السلة

الحكمة الوحيد الذي لم يخسر

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة الـ١٣

المركز	الفريق	لعب	ربح	خسر	نقاط
١	الحكمة	١٣	١٣	٠	٣٩
٢	الرياضي	١٣	١١	٢	٣٥
٣	التضامن	١٣	١٠	٣	٣٣
٤	انترانيك	١٣	١٠	٣	٣٣
٥	الوردية	١٣	٩	٤	٣١
٦	الشبيبة مزيارة	١٣	٥	٨	٢٣
٧	الهومنتمن	١٣	٥	٨	٢٣
٨	الشانفيل	١٣	٥	٨	٢٣
٩	انيبال	١٣	٤	٩	٢١
١٠	الكهرباء	١٣	٣	١٠	١٩
١١	الرياضي بيت مري	١٣	٣	١٠	١٩
١٢	الرابطة شكا	١٣	٠	١٣	١٣

في ختام المرحلة الـ١٣ من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة، استمر رأس اللائحة هو هو، اذ يتصدرها الحكمة بفارق اربع نقاط عن الرياضي بيروت الثاني، يليهما التضامن ثم انترانيك بفارق نقطتين عن الرياضي.

ولا يزال الحكمة بطل لبنان والعرب الفريق الوحيد الذي لم يعرف طعم الخسارة. وقد اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة امس ترتيب الفرق بعد المرحلة الـ١٣.

بطولة الدرجة الاولى

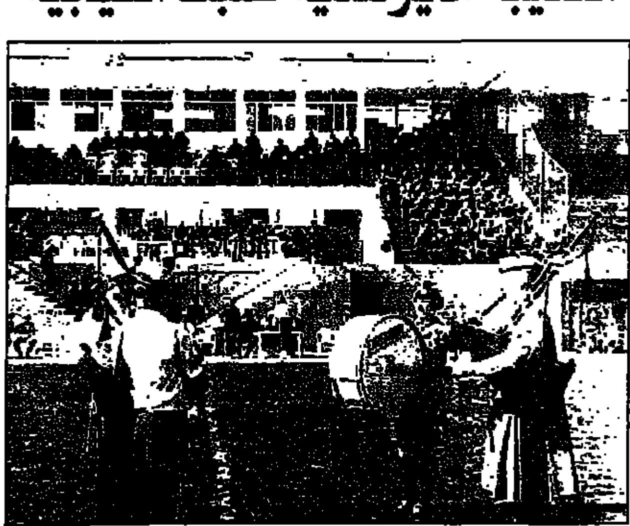
وأجريت مساء امس على ملعب كفرحباب المرحلة الاولى من الدورة الرباعية لبطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى والتي ستحدد الفريق الذي سيرفع الى الدرجة الممتازة.

وفاز في المباراة الاولى الحوش صور على الصداقة بيروت ٧٩–٦٨ (الشوط الاول ٢١–٢٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي ومروان ايغو. وفي المباراة الثانية فاز الجمهور على الرياضي فيطرون ٧١–٦٣ (الشوط الاول ٣٤–٣٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

بطولة الناشئين

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات في بطولة لبنان للناشئين: الساعة ٦,٠٠ شبيبة مزيارة – الحكمة على ملعب مجمع الرئيس شهاب في جونيه، الساعة ٦,٠٠ بيبلوس – الشانفيل، الساعة ٨,٠٠ انيبال زحله – احياء الرياضة على ملعب النادي الرياضي غزير.

الكتيبة الايرلندية غلبت الفيجية



موسيقى القرب الايرلندية خلال المباراة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

أجريت قبل ظهر امس على الملعب البلدي في صور مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الكتيبتين الايرلندية والفيجية في القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان، انتهت بفوز الايرلنديين ١–٠ سجلها طومي هيويت من ضربة جزاء "بنالتي" في الزاوية اليمنى للمرمى الفيجي. وشهد المباراة قائدا الكتيبتين واحيتها موسيقى القرب الايرلندية ووزعت ميداليات على لاعبي الفريقين وتسلم الايرلنديون كأساً. كذلك قدم قائد الكتيبة الايرلندية هدية باسم القوة الدولية الى ملعب صور تسلمها نائب رئيس لجنة الملعب الدكتور نصير بسما.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

الاسبوع الدولي للتزلج

دعا الاتحاد اللبناني للتزلج الى مؤتمر في الثالثة بعد ظهر اليوم في مقره في الجميزة، يعلن خلاله اطلاق الاسبوع الدولي للتزلج بين ٢٠ شباط و٢٨ منه بمشاركة متزلجين عالميين في التزلج الالبي والسنوبورد، وذلك بعد غياب اكثر من ربع قرن.

قرعة كأس الاتحاد

تسحب الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء في قاعة "كونفرنس" في فندق "السمرلند"، قرعة كأس الاتحاد الاولى في كرة القدم التي يشارك فيها ١١ فريقاً من الدرجة الاولى.

وخصصت للكأس الاولى، جوائز نقدية مجموعها ١٠٣٠٠٠ دولار أميركي موزعة كالآتي: الاول ٢٤٠٠٠ دولار، الثاني ١٤٠٠٠ دولار، الثالث ٩٠٠٠ دولار، الرابع ٨٠٠٠ دولار، ولكل من الفرق السبعة الاخرى ٦٠٠٠ دولار.

بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة الثامنة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام الساعة السادسة مساء اليوم مباراة واحدة على ملعب الرسل بين فريقي الشبيبة البوشرية والرسل جونيه.

اثقال الشتاء

سجل ١٩ رقماً قياسياً في رفع الاثقال حققها كل من زكي عبدالله (٥٦ كيلغ) ووليد عبدالله (٥٦ كيلغ) وعدنان مرفوسة (ماسترز ٧٧ كيلغ) لعمر ٣٥ – ٣٩ سنة في مسابقة كأس الشتاء (دورة باسل الاسد) التي نظمها نادي الصحة والقوة في مقره في الزيدانية في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. واحرز خضر عليوان لقب نجم الدورة وتلاه اسامة مستو فزكي عبدالله.

وهنا الاوائل:

– وزن ٥٦ كيلغ: زكي عبدالله ٨٢ + ١١٠ = ١٩٢,٥ كيلغ.
– وزن ٦٢ كيلغ، اسامة مستو ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠
– وزن ٦٩ كيلغ: خضر عليوان ١١٧,٥ + ١٤٠ = ٢٥٧,٥
– وزن ٧٧ كيلغ: عدنان مرفوسة ١٠٢,٥ + ١٢٢,٥ = ٢٢٥
– وزن ٨٥ كيلغ: محمد القرق ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠
– وزن ٩٤ كيلغ: مصطفى شومان ٩٥ + ١٠٥ = ٢٠٠
– وزن ١٠٥ كيلغ: غازي نجار ٩٠ + ١٠٠ = ١٩٠
– وزن ١٠٥ وما فوق، محمد علي الكوش: ٧٠ + ٩٥ = ١٦٥
– الناشئون:
– وزن ٥٦ كيلغ: وليد عبدالله ٦٠ +٨٠ = ١٤٠
– وزن ٦٩ كيلغ، باسم قدروة ٧٥ +٩٧,٥ = ١٧٢,٥
– وزن ٧٧ كيلغ، علي القرق ٨٥ + ١٠٠ = ١٨٥
– وزن ٨٥ كيلغ: محمد القرق ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠
– الاشبال:
– وزن ٥٦ كيلغ، وليد عبدالله ١٤٠
– وزن ٧٧ كيلغ: علي القرق ١٨٥
– الصغار دون ١٦ سنة:
– وزن ٦٩ كيلغ: احمد قعيق ٤٠ + ٤٥ = ٨٥.

شطرنج المتفوقين

يقيم الاتحاد اللبناني للشطرنج متعاوناً مع جمعية الشبيبة للمكفوفين بطولة لبنان الثانية في الشطرنج السريع للمكفوفين الاحد ٢١ شباط الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية في كركول الدروز شارع تدمر بناية الزهراء قرب صيدلية القاضي. وتطبق في هذه البطولة كما في العام الماضي انظمة الاتحاد الدولي المتعلقة بالمكفوفين. ويعتبر لبنان من الدول القليلة في الشرق التي تنظم مثل هذه البطولة. وعلى الراغبين في الاشتراك فيها الاتصال بعامر مكارم التلفون ٠٣/٨٢٦٦٨٠.

دورة اعداد الاداريين

انتهت في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة دورة اعداد الاداريين الرياضيين التي نظمتها اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية وحاضر فيها منتدباً من اللجنة الاولمبية الدولية سالسو دايريت وضمت ٤٠ ادارياً.

وقدم رئيس اللجنة الدولية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري درعين تذكاريتين الى دايريت باسم اللجنة الاولمبية اللبنانية والجيش اللبناني.

اتحاد التنس

كرم الاتحاد اللبناني للتنس البعثة اليابانية ومندوبي الاتحاد الدولي في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في حضور اعضاء الاتحاد اللبناني والمنتخب الوطني الذي مثل لبنان في لقاء لبنان – اليابان في الدور الاول من المجموعة الاولى لآسيا – اوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب. وتبودلت كلمات ودروع تذكارية.

وغادرت امس البعثة اليابانية لبنان، ويغادره اليوم مندوبو الاتحاد الدولي.

اتحاد الرماية والصيد

توزع الاعضاء المنتخبون في اللجنة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للرماية المناصب في ما بينهم كالآتي: ستاليو الرومي رئيساً، بطرس جلخ نائباً للرئيس، سامي ساسين اميناً عاما له، شوقي حرب اميناً للصندوق، فوزي النحاس رئيس اللجنة الفنية والتحكيم، نسيم ايوب مفوض الحقول، محمد اليمن مديراً للعلاقات العامة، زياد ريشا وعبده الابيض عضوين.

وكلفت اللجنة في جلستها الاولى رئيس اللجنة الفنية ومفوض الحقول وضع روزنامة نشاطات الاتحاد لسنة ١٩٩٩. وقررت مبدئياً الاشتراك في بطولة آسيا ببعثة من الرئيس والامين العام والرماة الذين حققوا افضل النتائج العام الماضي.

نادي حفرون اهمج

قرر نادي حفرون اهمج شراء قطعة ارض في ضواحي البلدة لانشاء مضمار لالعاب القوى عليها وحقل للرماية حفاظاً على شرعية اللعبتين في النادي، وألف لجنة فنية لهذه الغاية.

◄ الجنوب الأردني السريع الاضطراب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – له، مما دفع الحكومة الاردنية الى رفع دعمها تباعا عن المواد الاساسية، لتكتشف بكلفة غالية ان البيئة الاشد ولاء وبؤسا في آن واحد كانت الاولى في اعلان رفضها.

فبعد ارتفاع الى الضعفين لاسعار المشتقات النفطية اندفع الآلاف في مدينة معان الى الشوارع في ١٨ نيسان ١٩٨٩، واشتبكوا مع الشرطة بالحجار والهراوات، واحرقوا الدوائر الحكومية والمصارف وكل ما يمثل الدولة، وجسدوا واقعيا ما شاهدوه على شاشة التلفزيون من وقائع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت حركة شعبية عفوية بعيدة عن التسييس والتوجيه الحزبي، سقط مواطنون وشرطيون في احداثها، ولم تهدأ المدينة الا بدخول الجيش وفرض منع التجول. وبعد يوم واحد امتدت الاضطرابات الى الكرك والطفيلة، وخاض المواطنون اولى تجاربهم في التمرد في آخر عهد الاحكام العرفية التي فرضت بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

ولم يكن اهالي المحافظات الثلاث يعرفون ان النخب السياسية في عمان ستركب موجتهم وتسمي حركتهم "هبة نيسان المجيدة" وتطالب الملك حسين بانفراج سياسي، واعادة الحياة النيابية المعلقة منذ اكثر من عقدين، وينتخب برلمان احتلت المعارضة الاسلامية واليسارية اكثر من نصف مقاعده الـ٨٠، وأقر قانونين جديدين للاحزاب والصحافة.

وقال زيد ابو درويش، وهو استاذ في كلية جامعية متوسطة في معان، ان تلك "الاحداث كانت في الاساس ضد السياسات الحكومية بصفتها سببا مباشرا للفقر والمعاناة" وان "الناس البسطاء كانوا معنيين باسماع صوتهم بعد نفاد الصبر، وليس بالديموقراطية والاحزاب والبرلمان". وفي رأيه انها كانت "تجربة انضجت الحراك الشعبي وهيأت لثقافة جديدة في المجتمع الاردني". واكد ان هذه المدينة تحديدا "ستضبطها مشاعر النخوة الآن، وتؤازر الملك الجديد، وتقف معه حزنا على والده". وذكر بأن "سكان مدينته نددوا في نيسان بحكومة زيد الرفاعي وكانوا يهتفون بحياة الملك حسين".

وفي اوساط الشباب في مدن الجنوب تبرز ظاهرتان: التدين والتعصب القبلي، وهما رافعتان اساسيتان للعنف الذي بلغ ذروته في ما عرف بـ"ثورة الخبز" في آب ١٩٩٦، عندما خرج آلاف الشباب بعد صلاة الجمعة من مسجد في الكرك احتجاجا على رفع الدعم الحكومي عن الخبز وسلع تموينية اخرى، وكانت هذه المرة ضارية وان اكثر تنظيما من سابقتها. وبديهي ان تأخر اي عشيرة عن المشاركة في مواجهات كهذه طعن في شجاعتها ونخوتها، وكذلك اي مدينة جنوبية مجاورة، فكان من الطبيعي ان تتحرك معان والطفيلة على الفور تخفيفا للعقوبات الامنية على الكرك. وهذه الحال يسميها الاردنيون "الفزعة". ولكن في "هذه الايام نفزع لبلدنا ولملكنا دون حجار او اطارات مشتعلة، سنهتف لعبدالله ملكا وقلوبنا ملأى بالحزن والاسى لخسارتنا والده قائدا حكيما وأبا حانيا"، كما قال هشام العضايلة (٣٠ عاما) الذي يعمل موظفا في جامعة مؤتة العسكرية على مشارف مدينة الكرك.

ومثله غازي العمريين (مدرس متقاعد) من الطفيلة الذي اعتبر ان "لا عزاء في فقدان الملك سوى الامل في ان يكون عبدالله ابن ابيه فعلا ويواصل سيرته العظيمة". وحمد الله على ان "الهاشميين احفاد النبي هم الذين يحكموننا، ولو كان حكامنا غيرهم فلا ندري ماذا ستكون النتائج". ويحظى هذا بشبه اجماع في الاردن، نظرا الى ان اعتزاز القبائل بأصولها لا تحتمل سيادة واحدة على اخرى.

وحرّكت الاحساس بمكانة القبيلة اضافة الى المصالح الاقتصادية الصدامات المسلحة في معان في شباط من العام الماضي، فقد تحدى الناس قرارا حكوميا يحظر التظاهر تأييدا للعراق الذي كان مهددا بضربة اميركية، وشعر السكان، ويعمل كثير منهم في شركة النقل البري الاردنية العراقية، ان السلطات صادرت حقهم في الدفاع عن مصالحهم، فردوا بعنف واستخدموا الاسلحة الرشاشة، وكاد التصعيد يوقع ضحايا بين الشرطة والمواطنين لولا تدخل الجيش مجددا ومنع التجول وعزل المدينة وتمشيطها بحثا عن الاسلحة.

والسلطات على علم أكيد بأن مدن الجنوب تشكل مستودعا للاسلحة والذخائر التي ينشط تهريبها عبر الصحراء من السعودية. لكن مصادرتها باستمرار غير مجدية وتضاعف النقمة، مع مراعاة امتلاك السلاح تقليدا راسخا في التجمعات البدوية والريفية.

وأدرجت مناطق الجنوب الاردني ضمن استراتيجية للأمان الاجتماعي في سياق برنامج التصحيح الاقتصادي للسنوات الثلاث المقبلة الذي بدأ هذا الشهر وخصص ٤٥٠ مليون دولار لتضييق جيوب الفقر والتصدي للحاجات الاساسية، وتطوير مرافق البنية التحتية الاجتماعية، وتدريب العاطلين عن العمل، فضلا عن تمويل المشاريع الصغيرة لايجاد دخل ثابت في التجمعات الاقل حظا.

أندية كسروان – الفتوح تطالب باعتماد ملعب جونية

زار وفد من تجمع اندية كسروان – الفتوح الرياضية امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وبعد اللقاء اوضح الدكتور روبير ابي عبدالله باسم الوفد ان البحث تناول "ملاحظات على الدورة الآسيوية". ولفت الى "ان المبالغ المخصصة لها انخفضت من ٦٠ مليون دولار الى ٢٠ مليونا، وهذا دليل على ان هناك تغييرا ما في هذه الدورة، وعلمنا ان اللجنة الآسيوية تريد ثلاثة ملاعب في بيروت وواحدا خارج العاصمة، ولهذا نقول ان الخفض يمكن ان يصل الى حدود ثلاثة ملايين دولار اذا اعتمدت الدولة الملعب البلدي في جونية المؤهل لاستقبال مثل هذه الدورة".

قضى بسقوطه عن الحصان

عثر على هيكتور حنا نصر (٧٤ عاما) جثة داخل مزرعة لتربية الخيول في ضواحي طرابلس.

وأفادت التقارير الامنية ان هيكتور حضر الى المزرعة لشراء جواد وبعدما امتطاه وقام بجولة في المزرعة وجد ارضا ميتا بعد سقوطه عنه، واصيب بنزف دموي حاد ادى الى وفاته فورا. واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

◄ في بيان مشترك بعد لقاء رؤسائها في صيدنايا

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – باعادة انتخابه مقررا للجنة المركزية واللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي. ويقدّران في عمق دوره الفاعل في الحركة المسكونية، وجهوده المستمرة لتحقيق دور اكثر فاعلية للكنائس الارثوذكسية في مستقبل مجلس الكنائس العالمي.

(ج) ونهنئ سيادة الرئيس حافظ الاسد باعادة انتخابه رئيسا لسوريا لولاية جديدة داعين له بالتوفيق والعمر الطويل والازدهار والتقدم المستمر لسوريا العزيزة.

– ثانيا: الحوارات اللاهوتية

(أ) الحوار اللاهوتي الرسمي مع العائلة الارثوذكسية (البيزنطية)

قررنا متابعة نتائج هذا الحوار، مع تشجيع التعاون بين العائلتين الارثوذكسيتين في اللقاءات المسكونية. وأكدنا اهمية النشر باللغات المحلية لنصوص الاتفاقات اللاهوتية وشروحاتها التي تم التوصل اليها ويشمل ذلك ايضا ما توصلت اليه اللجان الفرعية.

(ب) الحوار اللاهوتي مع مجموعة الكنائس الانغليكانية

نرحب بقرار مؤتمرلامبث Lambeth المنعقد في عامي ١٩٨٨ و١٩٩٨، الذي اتخذ قرارا يطلب رفع درجة الحوار مع عائلة الكنائس الارثوذكسية الشرقية من مستوى منتدى (forum) الى مستوى الحوار الرسمي ونأمل في ان سائر كنائس العائلة الارثوذكسية الشرقية سوف توافق معنا على اعطاء حوارنا مع مجموعة الكنائس الانغليكانية طابعا ووضعا رسميين.

ينبغي ان تضع لجنة تحضيرية برنامجا متكاملا لهذا الحوار.

(جـ) الحوار اللاهوتي مع الاتحاد العالمي للكنائس المصلحة

تلقينا تقريرا عن هذا الحوار وخصوصا في ما يخص اللقاء الاخير الذي تم في دير مار افرام السرياني – معرة صيدنايا – دمشق ما بين ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ و١٥ منه في شأن الخدمة/الكهنوت. وقد لاحظنا ما تضمنه التقرير الاخير من نقاط الاتفاق ونقاط عدم الاتفاق من الجانبين. وقد وجدنا ان التقرير يتضمن وجهة نظر كنائسنا بصورة سليمة. ونحن نشجع استمرارية هذا الحوار طبقا لبرنامج معد اعدادا جيدا مع جدول الاعمال.

(د) الحوار غير الرسمي الذي تنظمه مؤسسة برو اورينتي

في مجال حوارنا غير الرسمي مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية الذي تنظمه برو اورينتي (فيينا/النمسا) استرعى انتباهنا موضوع عدم الاعتراف القانوني بالكنيسة القبطية الارثوذكسية في النمسا. وقد استمعنا الى تقرير عما حدث حتى تاريخه من صدور قوانين ومن اتصالات ومداولات مستمرة. واذ نبدي اهتمامنا العميق بهذا الامر نشعر ان هذه المشكلة ما لم تحل بطريقة مرضية فان الوضع الحالي قد يكون له انعكاساته السلبية على تعاوننا مع مؤسسة برو اورينتي. ان الاعتراف الرسمي بالكنيسة القبطية الارثوذكسية في النمسا اسوة بالكنيستين السريانية الارثوذكسية والارمنية الارثوذكسية هو امر مهم.

واننا نتوقع ان تقوم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في النمسا ببذل المساعي لايجاد حل مناسب لهذا الموضوع.

(هـ) الحوار مع الادفنتست

تسلمنا اقتراحا من الادفنتست ان نبدأ حوارا لاهوتيا. ونحن نعتبر ان ليس من المناسب ان نستجيب هذه الدعوة. اولا لأن الايمان الذي يعتنقه الادفنتست لا يتفق مع التعاليم الرسولية للكنيسة. وثانيا لسبب تورطهم النشط في عملية الاستلال.

– ثالثا: كنيسة اريتريا الارثوذكسية

(أ) علمنا ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية وقّعت بروتوكولا مع الكنيسة الاريترية الارثوذكسية بموافقة المجمعين المقدسين للكنيستين يقضي بمنح الكنيسة الارثوذكسية في اريتريا الاستقلال الكامل فاننا نرحب بتكوين هذه الكنيسة المستقلة حديثا.

(ب) نبدي قلقنا من جهة الحرب المستمرة بين اثيوبيا واريتريا. ونعلن تضامننا الكامل مع الكنيستين الشقيقتين الاثيوبية والاريترية. ونصلي لأن تتوقف حالا جميع اعمال الحرب وان يحل السلام الدائم على اساس الحل العادل لهذا الصراع.

– رابعا: مجلس كنائس الشرق الاوسط

(أ) حيث ان الجمعية العمومية السابعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط ستعقد في لبنان بين ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٩ و٣٠ منه قررنا ترشيح قداسة البابا شنودة الثالث لاعادة انتخابه رئيسا للمجلس عن عائلتنا. ونبدي تقديرنا العميق لالتزام قداسته وجهوده المسكونية.

(ب) نهنئ المجلس في مناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسه مقدرين انجازاته المسكونية في المنطقة.

(ج) وجّهنا اهتماما مناسبا لمسألة العضوية في مجلس كنائس الشرق الاوسط في ضوء طلب العضوية المقدم من الكنيسة الآشورية، ولذلك:

١– نحن نعيد تأكيد تمسكنا بكريستولوجية الكنائس الارثوذكسية الشرقية المبنية على التعليم الكريستولوجي للقديس كيرلس الاسكندري والملخصة في صيغته المعروفة جيدا (طبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد).

٢– نحن نعيد اقرار رفض كنائسنا لتعاليم كل المراطقة بما في ذلك نسطور واتباعه ونعيد ذكر الحرومات المنطوقة ضدهم.

٣– نحن نعيد تأكيد الالتزام المسكوني لكنائسنا الدخول بطريقة مسؤولة في الحوار اللاهوتي والعلاقات والتعاون المسكوني سعيا الى الوحدة الكاملة والمنظورة للكنائس.

وعلى هذه الاسس وفي ضوء هيكلية مجلس كنائس الشرق الاوسط في عائلات، فاننا لا نعارض عضوية اي كنيسة في مجلس كنائس الشرق الاوسط بشرط ان يكون ذلك في الخط نفسه وبالاتفاق مع النظام الاساسي والقواعد والانظمة الخاصة بالمجلس.

خامسا: مجلس الكنائس العالمي

نعيد تأكيد التزامنا المسكوني زمالتنا في اطار الكنائس العالمي. ان المجلس مدعو الى ان يقوم بدور مسكوني مهم في السعي نحو الوحدة المنظورة للكنائس.

نرحب بقرار الجمعية العمومية الثامنة لمجلس الكنائس العالمي في هراري كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨م بتكوين لجنة خاصة لتأكيد مشاركة كاملة نشطة للأرثوذكس في كل الميادين وعلى كل المستويات في حياة مجلس الكنائس العالمي، بما في ذلك اجهزة صنع القرارات. وندعو الكنائس الارثوذكسية الى ايفاد ممثليها الى هذه اللجنة.

– سادسا: التعاون الرعوي بين كنائسنا

من اجل تأكيد الترابط والتعاون بين اكليروس كنائسنا وتنميتهما على المستوى المحلي نوصي بما يأتي:

(أ) – تكوين لجان مشتركة.

(ب) – تسهيل الاستخدام المتبادل لمباني الكنائس حينما وحيثما يكون ذلك ضروريا.

(ج) – توزيع الدليل المشترك الذي اعدته اللجنة الدائمة على جميع كنائسنا وتجمعات شعبنا في البلاد المتعددة، حتى يتمكنوا من الوصول الى اقرب كنيسة اليهم.

(د) عند حدوث مشاكل زوجية فان الكنيسة التي قامت باجراء سر الزواج تظل هي المسؤولة عن اي امر يخص هذا الزواج (مثل البطلان او التصريح بالزواج مرة اخرى... الخ).

– سابعا: الشباب الارثوذكس الشرقيون

من اجل مزيد من الترابط بين شبيبة كنائسنا رأينا انشاء لجنة فرعية ارثوذكسية شرقية للشباب لاعداد برنامج خاص لأنشطة مشتركة وسيعقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة في كاثوليكوسية الارمن لبيت كيليكيا في انطلياس – لبنان في تموز (يوليو) ١٩٩٩م.

– ثامنا: اليوبيل الكبير للألفية الثانية

(أ) بنعمة الرب يسوع المسيح سوف نحتفل معا باليوبيل الالفي الثاني لميلاده المجيد في انطلياس – لبنان وذلك في مناسبة اجتماعنا السنوي ما بين ٢٦ شباط (فبراير) ٢٠٠٠ و٢٨ منه في كاثوليكوسية الارمن لبيت كيليكيا – انطلياس – لبنان.

واننا قد كلفنا اللجنة الدائمة اعداد البرامج اللازمة لهذا الاحتفال بما في ذلك اعداد نص ليتورجي مشترك.

(ب) في السنة نفسها سوف تحتفل الكنيسة القبطية الارثوذكسية باليوبيل الالفي الثاني لزيارة العائلة المقدسة لمصر. كل الكنائس مدعوة الى حضور هذا الاحتفال المهم، والى زيارة الاماكن المقدسة في مصر التي زارتها العائلة المقدسة.

(جـ) وأيضا في مناسبة اليوبيل الالفي الثاني ستحتفل الكنيسة السريانية الارثوذكسية في دير مار افرام في معرة صيدنايا – دمشق، سوريا من ٢٥ آب (اغسطس) الى ١٠ ايلول (سبتمبر). ونحن ندعو مؤمنينا الى ان يشاركوا في هذا الاحتفال.

ويسعدنا في ختام اجتماعنا ان نتقدم بالشكر من الهنا العظيم الذي عزز مسعانا ووفّقه، ونسأله ان يساعد جهودنا على الدوام لخير كنائسنا، ولوحدة كل الكنائس ولخلاص العالم.

نشكر كنيسة انطاكية على محبتها وكرم ضيافتها لهذا اللقاء ونشكر ايضا كل من صلّوا وعملوا من اجل نجاحه. لالهنا الآب والابن والروح القدس كل المجد الى الابد آمين".

◄ بري يستغرب "محاولة الايقاع" والحريري لا يعلّق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – والتعيينات في جلسة مجلس الوزراء غداً قال: "لا شيء جاهزاً".

وكان الحص وصف الاصداء على البيان الذي اصدره في شأن الوضع الحكومي بأنها "جيدة وايجابية" وسألته "النهار" قبيل توجهه الى القصر الجمهوري: إلام سيؤدي هذا البيان؟ فكرر القول: "كل الاحتمالات واردة". وعلم ان الحص تلقى سيلاً من الاتصالات من سياسيين وغير سياسيين أيدت البيان. ومن المتصلين النائبان بطرس حرب ونسيب لحود.

ملفات شلق

وبعد اجتماع بعبدا التقى الحص وزير شؤون الاصلاح الاداري حسن شلق الذي سلّم رئيس الحكومة بعض الملفات. وتوقع شلق صدور ما يجلي قريباً الامور المتعلقة بتفاصيل التعيينات الادارية. وفي شأن اخطاء التعيينات قال شلق لـ"النهار" ان "الرجوع عن الخطأ فضيلة، وجل من لا يخطئ". وحول احتمال صدور تعيينات واعفاءات غداً اكتفى بالقول: "ان شاء الله. كله محضّر". وعلم ان التراجع عن بعض التعيينات قد يتم بعدم صدور المراسيم الخاصة به.

بري والاصلاح

وفي اول رد فعل له على بيان الحص ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس الى زواره في عين التينة ان الحص "كان واقعياً وموضوعياً وفي منتهى الصراحة، وهو شرح واقعاً موجوداً". وتساءل: "ألم يطرح (الحص) الامور كما هي؟ ألم يشر الى اشياء موجودة؟".

لكنه اضاف: "لا ادري ما هي المعطيات الموجودة لديه، وفي اي حال فإن الحكومة لم تقلع بعد، وعمرها لم يتجاوز الشهرين ولا يجوز الحديث عن طريق مسدود".

واكد ان "الحكومة قوية، ورئيسها مدعوم من رئيس الجمهورية ومن مجلس النواب ورئيسه ومن سوريا، ولا يجوز في اي حال ان ينظر الى الحكومة في موقع الضعف".

ولاحظ ان "اخطاء ربما حصلت في عملية الاصلاح الاداري ولكن الايجابيات كانت اكثر ولا بد من استكمال المسيرة". وكرر دعمه للاصلاح الاداري وانه لم يعترض على اي اعفاءات شملت القريبين منه معتبراً ان الاعفاءات شملت هؤلاء اكثر مما طاولت القريبين من الرئيس رفيق الحريري، مستغرباً التركيز على الموظفين القريبين منه "كأن الهدف هو الايقاع بيني وبين رئيس الحكومة"، وشدد على ضرورة نجاح العهد في الاصلاح "لأن الفرصة لن تتكرر ويجب عدم تفويتها".

واعترف ان كلام الحص عن اتكاء الحكومة على قوى سياسية كانت في موقع تحالف مع المعارضين الجدد صحيح قائلاً "انه على حق".

وعن الوضع الحكومي قال بري: "حسب معلوماتي لا تغيير ولا تعديل ولا تبديل الا اذا طرأ ما لا اعرفه واشك في ان يكون قد طرأ شيء".

واعتبر انه "كان ينبغي ان تملأ الفراغات في المؤسسات الرقابية، وانا اقول اليوم فليترك الخبز للخباز، اي انه يجب تسليم العملية الاصلاحية الى المؤسسات الرقابية والاصلاح عملية مستمرة لا تتوقف باعفاء هذا الموظف وتعيين ذاك".

وفي اتصال لـ"النهار" معه امتنع رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الموجود في اوهايو في الولايات المتحدة، عن الخوض في مضمون بيان الحص او التعليق عليه.

غير ان نواباً في كتلة الحريري استغربوا "الاشارة في كل مرة الى الرئيس الحريري تلميحاً او تصريحاً عند كل حديث عن عثرات تواجهها الحكومة". وذكّر هؤلاء بأن "اول هجوم تلقته حكومة الحريري بعد ايام من تشكيلها عام ١٩٩٢ جاء من الرئيس الحص في خطاب القاه في فندق الكارلتون" وقالوا ان الحريري "تلقى الهجوم بكل رحابة صدر وان المسؤول يجب الا يضيق صدره بالمعارضة او الانتقادات التي توجه الى اداء الحكومي".

واشاروا الى ان حكومة الحريري "واجهت وابلاً من القصف الاعلامي المكتوب والمرئي والمسموع بالاضافة الى ضربات اسرائيل المتوالية. ولم تيأس من استكمال عملها وان الحريري كان في عز الازمة يهدئ الامور ويوحي بأن الاوضاع في الف خير".

(ص ٢ و٣ و٤)

◄ زوار السرايا أجمعوا على تأييد رئيس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – اسبوع فاجرى دولته اتصالات مع وزارة الخارجية وطلب اثارة الموضوع في الامم المتحدة ومع مجموعة تفاهم نيسان وتحريك اللجنة الدولية للصليب الاحمر للبحث عنه وتحميل اسرائيل المسؤولية اذا كان في حوزتها". وسئل هل لمس اي توجه في ضوء البيان الاخير لرئيس الوزراء فأجاب: "الرئيس الحص عبر عن معاناة كما يبدو، واعتبر ان هذا الكلام كان ضروريا من اجل رفع الصوت وطرح هذه المشكلة للوصول الى الحل ونتمنى ان يتم التوصل الى حل".

نوفل

ووصف نوفل تصريح الحص بـ"الجيد والمعبر"، مشيراً الى "ان ثمة اشخاصاً مستفيدين من الحكومة السابقة يريدون التشويش على هذه الحكومة" وقال: "اذا كان في عمل هذه الحكومة ثغرة ففي الحكومات السابقة كانت هناك ثغرات وفجوات". واشار الى ان الحكومة ما زالت على ثوابتها التي وردت في البيان الوزاري وخطاب القسم.

الخليل

وقال الخليل انه بحث مع الحص في اختفاء الصياد رفيق السمرا و"طالبنا الدولة بضرورة تكثيف مراقبتها للسواحل اللبنانية في منطقة صور"، ولاحظ ان الحص "عنى كل كلمة في بيانه وما ورد فيه يعبر عن حقيقة موقفه وتوجهه في هذه المرحلة ولا يريد اي تفسيرات اخرى".

فتفت

ولاحظ فتفت ان بيان الحص "يحمل في قسم كبير منه الروح الديموقراطية عبر الاعتراف بالاخطاء. والاعتراف بالخطأ فضيلة انما يجب اصلاح الخطأ وخصوصاً في الامور التي اشار اليها بالنسبة الى الاعفاءات والتعيينات، ومع تقديرنا الكامل له ومحبتنا واحترامنا لموقعه نقول ان قسماً من رصيده يستهلك ليس فقط من المعارضة ولكن من ممارسات بعض الوزراء وتصريحاتهم والتي اشار اليها بعض النواب في الجلسة النيابية الاخيرة، وهناك نقطة استغربت ان الرئيس الحص لم يثرها حول دور النائب والاعلام وانا لا ارى ان الاعلام مجيش، من الطبيعي ان يكون هناك بعض الاصوات المعارضة وبعض الاذاعات المسموعة والمرئية معارضة ولكن هناك اذاعات بكاملها موالية وهذا من حق كل انسان ونفضل الا يكون هناك اتهامات بدون اثباتات".

وكيف يفسر الجانب السياسي للبيان فأجاب: "ما فهمته ان الرئيس الحص يستعمل اسلوب توعية لايصال رسائل الى بعض القوى السياسية".

سلام

وقال سلام ان الحص "شهر بالامس سلاح الموقف ومعناه انه لا بد من اجراء بعض الامور في موضوع تحدث عنه بالتفصيل في البيان، ان الوقوع في الخطأ مصيبة ولكن الاعتراف بالخطأ فضيلة والرجوع عن الخطأ فضيلة الفضائل، والرجوع يتطلب جهدا كبيرا وتوجها كبيرا واملي الا نتوقف عند الاعتراف بالخطأ فقط وانما ننتقل منه الى الرجوع عن الخطأ، كيف وفي اي اطار وفي أي مهلة هذا أمر يجب ان يتصدى له الرئيس الحص وحكومته".

وسئل هل لمس اي ملامح من التوجه الجديد فأجاب "طبعا لمست بشكل عام عن الحص انه لو لم يكن هناك توجه جديد لما كان هذا الموقف".

وسئل هل يحتمل اجراء تعديل وزاري فأجاب "في رأيي يمكن ان يكون هناك أمور عدة، في بداية الامر منذ تشكيل الحكومة حصلت امور كثيرة وطغت عليها صفة الاستعجال ويعرف الجميع ان في العجلة الندامة وفي التأني السلامة، وهذا الاستعجال أدخل الحكومة في أمور هي في غنى عنها، كل مسؤول يدرك ان المرحلة تتطلب تضافر الجميع، ليس من مصلحة أحد ان يعرقل المسيرة او ان يشكك فيها او ان يستهدفها لأن اي شيء من هذا القبيل سيكون انعكاسه وانضحا المزيد من السوء والعبء والسلبيات على لبنان وعلى اللبنانيين لان امامنا استحقاقات مالية واقتصادية تنعكس مباشرة معيشيا وحياتيا، تتطلب معالجتها في رأيي المزيد من الوعي والادراك عند جميع المخلصين حكومة ومعارضة، لا يمكن التعاطي مع شأننا اليوم بالاستخفاف او رمي المسؤولية على الغير والتفرج على ما يحصل. الجميع يدركون انه حصلت بعض الاخطاء ولا يكفي ان نتجاهلها، نأمل في القريب العاجل ان يكون هناك توجه يلغي امكان توظيف سلبيات ليس فقط ضد الحكومة انما في النتيجة ضد البلد".

كما استقبل الحص الوزير السابق الياس حنا والنائب السابق محمود طبو.

جولتو

واجتمع رئيس الوزراء بالسفير الفرنسي دانيال جولتو الذي قال "أجرينا جولة أفق حول العلاقات الثنائية، وابلغته نتائج اللقاءات التي اجريتها مع عدد من الوزراء ابتداء من مطلع السنة، ولمست ان العلاقة عميقة بين البلدين ونشيطة، كما اطلعته على النشاطات الاقتصادية التي نود القيام بها وسيأتي آخر نيسان المقبل الى بيروت رئيس مكتب غرفة التجارة والصناعة في باريس واعضاؤه، وأخر حزيران سيكون في باريس يوم الاعلام عن لبنان والذي سيجمع رؤساء شركات لبنانيين وفرنسيين. وفي مطلع تشرين الاول ستأتي الى لبنان وفود من ارباب العمل الفرنسيين، وكما ترون سيكون لدينا الكثير من العمل خلال الاشهر المقبلة".وزار الحص مطران الكلدان يوسف توماس على رأس وفد من المجلس الاعلى و"رابطة الشبيبة الكلدانية" و"الجمعية الخيرية الكلدانية" قدموا اليه التهاني بتوليه مقاليد الحكومة، والولاء للعهد متمنين كل الخير له ولرئيس الجمهورية اميل لحود.

◄ اعترف بـ"خطأ" تشكيله حكومته الثالثة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – الدولة في نهاية عام ١٩٩٢، وما هي ايرادات الدولة في نهاية ١٩٩٨؟ وكم كان يبلغ حجم الدخل القومي في نهاية ١٩٩٢. وكم بلغ حجم هذا الدخل في نهاية ١٩٩٨؟ وهناك سؤال اساسي وهو انه لو لم يأت رفيق الحريري رئيسا للوزراء ولم تطلق حركة اعمار كبيرة في البلد كم سيكون حجم الدين؟ هل هو صفر، خمسة مليارات او عشرة مليارات، خمسة عشر ملياراً.

نذكر هذه التفاصيل والوقائع لنكون عادلين في الحكم على الامور وواقعيين ولكي لا يظلم مستقبلا الناس الذين يظلموننا حاليا لان الايام تمر وتدور السنوات.

عندما تسلمت مسؤولية رئاسة الحكومة، كانت هناك ديون وموازنة غير متوازنة ونسبة العجز تبلغ ما بين خمسين او ٤٩ في المئة وايرادات الدولة متدنية وهي في حدود عشرة في المئة من الدخل الحالي اذا احتسبنا سعر الصرف الحالي. اما الدخل القومي فكان ٥٥٠٠ مليار دولار والآن يبلغ ١٦٦٠٠ مليار دولار، يعني زاد الدخل ثلاثة اضعاف. هذا الامر مكن الحكومة من زيادة ايراداتها من ١١٣٨ ملياراً بنهاية عام ١٩٩٢ الى ٤٤٢٠ مليار ليرة نهاية عام ١٩٩٨ وهذا المبلغ مرشح للزيادة سنة ١٩٩٩ وسنة ٢٠٠٠.

اما نسبة التضخم فكانت ١٢٠ في المئة والآن اصبحت اربعة في المئة. كانت نسبة الفوائد ٣٤ في المئة والآن ١٤ في المئة.

اما احتياط المصرف المركزي فكان دون ٥٠٠ مليون دولار وعندما تركت رئاسة الحكومة كان في حدود ٣٣٠٠ مليون دولار بحسب ما اعلن حاكم مصرف لبنان. وكان هناك دين على الدولة وزاد هذا الدين (...)

الدين الذي كان موجودا في السابق لدى تسلمي مهمات رئاسة الحكومة تضاف اليه الفوائد التي تراكمت خلال ست سنوات يمثل حاليا ٤٣ في المئة من مجمل الدين الحالي. اذا كان مجمل الدين الحالي يبلغ ١٧ ملياراً و٢٦ مليون دولار كما اعلنت وزارة المال في حكومة الرئيس سليم الحص، ونسبة ٤٣ في المئة من الدين تساوي نحو سبعة مليارات دولار و٣٠٠ مليون دولار والبقية تسعة آلاف وخمسمئة مليون دولار وبعض الكسور. هذا الدين الذي تراكم خلال ست سنوات من وجودنا في الحكم، اتى نتيجة الفارق بين مداخيل الدولة التي كانت تقل عن المصاريف وكنا نضطر الى الاستدانة (...).

ما هو غير صحيح ان هذا الدين اتى نتيجة ورشة الاعمار. حصة الاعمار من هذا الدين وانا مسؤول عن كلامي لا تتجاوز ٢٥٠٠ مليون دولار. الكلام الذي يقوله البعض ان الاعمار كلف ١٧ مليار دولار وهذه الديون هي نتيجة هذا الاعمار، هذا غير صحيح. كل الوقائع تقول عكس ذلك وانا اذكر ارقاما ومسؤول عنها. نحن ورثنا نسبة ٤٣ في المئة من الدين الحالي كان موجودا يوم تسلمنا الحكومة مضافا اليه الفوائد التي تراكمت طوال السنوات الست الماضية واصبح مجموعه نحو سبعة الاف وثلاثمئة مليون دولار. ويبقى مبلغ تسعة آلاف وستمئة مليون دولار وتراكم خلال ست سنوات. ما يحصل هناك تقديم مختلف لهذه الارقام من البعض وهي ارقام رسمية وصادرة عن وزارة المال والمصرف المركزي. وفي الحصيلة النهائية هناك ٦٢ في المئة من الدين الحالي لا علاقة لورشة الاعمار به وهناك اجماع على صحة هذا الامر. الاجماع يعني انه من الضروري جدا ان نزيد رواتب الموظفين في القطاع العام ونزيد عدد المعلمين في المدارس والجامعة وزيادة عدد المدارس لتستوعب مزيدا من الطلاب في المدارس الرسمية وان نزيد نسبة التقديمات الصحية اكثر من السابق والاهتمام بالشأن الاجتماعي وزيادة التقديمات الاجتماعية لحل المشاكل الاجتماعية. كذلك من الضروري ان نبني جيشنا لان لا سيادة ولا استقرار ولا تحرير للجنوب من دون الجيش. هناك اجماع لبناني حوله ونحن نفخر ان الجيش اللبناني اعطي في ايامنا كل الامكانات اللازمة حتى تم بناؤه بمساعدة الاخوان في سوريا بقيادة فخامة الرئيس الحالي العماد اميل لحود. ولكن هذا الامر كلف امكانات ومبالغ كبيرة لم تكن متوافرة في الخزينة لان العجز كان موجودا عندما تسلمنا المسؤولية. هل اتينا الى رئاسة الحكومة ولم يكن هناك دين ولم تكن البنى التحتية موجودة وكاملة ومتكاملة ورواتب الموظفين تكفيهم وقمنا بمشاريع لا حاجة للبلاد بها ودون اولويات كما نسمع من وقت الى الآخر وزدنا في الديون حتى بلغت ١٧ مليار دولار (...).

العلاقة بدمشق

وتطرق الى علاقته بدمشق، فأوضح:

– هناك تحالف واضح، سوريا دولة ونحن سياسيون الآن عندما اصبحنا خارج رئاسة الحكومة نلتقي مع دمشق في كل الامور الاساسية التي تمس سوريا ولبنان. علاقتنا هي بالقيادة السورية. لا يوجد تيارات في سوريا، هناك قيادة في سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي بويع للمرة الخامسة. هناك اجماع في سوريا على الرئيس الاسد وكذلك في لبنان هناك اجماع على قيادة الرئيس الاسد في سوريا والمنطقة، هذا الامر محسوم. (...)".

محافظ البقاع يعد خطة عمل لقضايا ملحة

استقبل محافظ البقاع ميلاد القارح امس مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس يرافقه القاضي عبد الرحمن شرقية.

واوضح الميس انه عرض مع القارح قضايا المنطقة، ومنها الاوقاف المتنازع عليها مع الاردن في عنجر "ومحاولتهم السيطرة على هذه الاراضي شيئاً فشيئاً والبناء عليها ليلاً من دون تراخيص قانونية".

واستقبل القارح وفداً من مربي الابقار في البقاع عرض له شؤوناً انمائية ومطلبية، ورد القارح مؤكداً انه في صدد وضع خطة عمل تلحظ كل القضايا البقاعية الملحة، وفي طليعتها البيئة والتلوث وشبكات مياه الشفة والقطاع الصحي، مشيراً الى ان هذه الخطة ستعتمد سلم اولويات.

وزارت القارح وفود مهنئة بتسلمه مهماته، والتقى النائبين خليل الهراوي وسامي الخطيب ورؤساء بلديات ومخاتير.

◄ بدء المرافعات في قضية الصابونجي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – ثم تناول وكيل الدفاع الشق الديني في طيات هذه الدعوى ورأى ان التذرع بوجود خلاف ديني هو لاضفاء الطابع الشريف للدافع الجرمي. واعتبر انه لا ينطبق على الفقرة الاخيرة من المادة ١٩٢ من قانون العقوبات ولا على الدين مستشهدا بجملة آيات قرآنية وتفسير الحديث التي تنهي "المؤمن عن قتل لخيه المؤمن" وقال: "اما ان يحل المتهمون الاربعة قتل ناجي متذرعين بخروجه عن تعاليم الله واحكامه فلا شك في ان هذا الموقف ينطوي على مخالفة لما انزله تعالى. وانتهى الى طلب ادانة المتهمين بمحاولة اغتيال موكله "ابو محجن" وفؤاد الزيني وسعيد الشمال وعماد العلي وفقا لمضبطة الاتهام وتعويضات شخصية رمزية مقدارها ليرة لبنانية يدفعها كل من المتهمين الاربعة.

ومهد ممثل النيابة العامة القاضي امين بو نصار لمرافعته بكلمة اعتبر فيها "ان الحق والسلام والحرية لا يمكن ان تسود في مجتمع الا في ظل العدالة وحكم القانون". وقال: "ان لبنان دولة تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى اساس المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل". واضاف "ان الدستور يكرس الحق في ممارسة الشعائر الدينية في حمى القانون ويكفل في الوقت نفسه حق الانسان في ان لا يتوافق مع غيره في الرأي في الشؤون الدينية او السياسية او الاجتماعية". وحرص على "ان الوقائع واضحة وثابتة في حق المتهمين وكذلك الادلة لجهة تأليف مجموعة مسلحة برئاسة "ابو محجن" من شأنها حمل اللبنانيين على التسلح بعضهم ضد البعض". واشار الى "ان جو الذعر، وجو الاحتقان الذي سيطر في نفوس المواطنين من جراء التفجيرات، واقتناء الذخائر كاد ان يؤدي الى فتنة طائفية". وقال ان "ابو محجن" هو الرأس المدبر لكل العمليات الواردة في الملف. ورأى ان الوقائع ثابتة في حق المتهمين باعترافاتهم وان تراجعهم عنها لدى استجوابهم امام المجلس العدلي ظل زعما "مجردا من الدليل".

وترافع المحامي عادل قانصوه بوكالته عن الموقوفين الشقيقين عمر واحمد العلي ومحمد النابلسي فاعتبر ان المتهم احمد الرفاعي الذي يلاحق غيابيا هو وراء ادخال فكرة اطلاق الرصاص على ملهى ليلي ارهابا، في رأس موكليه. الا ان هذه الفكرة لم تنفذ لان عمر العلي تذكر ما افتاه شيخ المحلة من "ان المرعبين في النار". وخلص الى طلب اعلان براءة موكليه من التهمة الموجهة اليهم لانتفاء العناصر الجرمية القانونية واستطرادا الاكتفاء بمدة توقيف الشقيقين ومنح محمد النابلسي اوسع الاسباب التخفيفية لاعترافه بما اقدم عليه.

اخيرا ترافع المحامي فايز ايعالي وكيل الموقوف فؤاد الزيني فركز على "نقاط شكلية اعتبرها اخطاء فاضحة في الملف من مثل مخالفة نص قانون القضاء العسكري بعدم تحليف اليمين القانونية. وناشد المجلس العمل على تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٢١٧ من قانون قوى الامن الداخلي التي تجيز للضابطة العدلية توقيف اي شخص من دون تحديد مدة توقيفه ومن دون اعلان السبب.

وافاض في الكلام عن تناقضات في التواريخ الواردة في عدد من محاضر التحقيق والمضبوطات وخصوصا في الاسلحة المصادرة من قصر الرافعي وكذلك ركز على تباين في اقوال الشهود والمتهمين عموما. واعتبر ان الاعترافات الموجودة في الملف لا تستند الى ادلة وان محاولة اغتيال الشيخ طه الصابونجي المتهم بها موكله مع آخرين "لا اساس لها لعدم قيام الدليل وانتفاء الرابط الذي يشكل ركنا في تأليف العصابة المسلحة لان عددا من المتهمين لم يسمعوا باسم "ابو محجن" الا بعد توقيفهم. وطلب في النتيجة براءة موكله.

ومن اجل متابعة المرافعات وختم المحاكمة لاعطاء الحكم رفعت الجلسة الى الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة في ١٩ شباط.

◄ افتتح مستشفى "دار الحكمة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ – وعلاجاً، قويت عزائمهم واشتدت معنوياتهم، وعادت اليهم قوى الروح والجسد، لأن هذا المستشفى لم يفرق بين طائفة وأخرى. ولم تنحصر نشاطاتها في منطقة دون سواها، بل توسعت من بعلبك الى مناطق أخرى في البقاع، حتى فاق عدد الذين خدمتهم الجمعية المليون.

ومما يغتبط له المواطن والمسؤول، معاً قيامها بنشاطات توعية أخرى شملت دورات في الاسعافات الاولية، الى جانب محاضرات تثقيفية للمواطنين في المناطق النائية عن الرعاية الصحية والبيئية.

ولبلوغ نتائج فضلى وأكيدة، تتضامن مع المؤسسات الخيرية والانسانية والصحية في حملات تلقيح تشمل مناطق البقاع كافة، تعاوناً مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة.

وقد أسعدنا ان يحتوي هذا المستشفى الجديد على مئة سرير وثلاث غرف للعمليات وغرفة متطورة للعناية الفائقة وقسم للطوارئ وآخر للأشعة ومختبر متطور وأقسام للحاضنات والاطفال والجراحة والتوليد.

ان مستشفى يضم كل هذه الاقسام، ويشمل كل هذه الخدمات ويوفر كل هذه العناية الطبية، لم يعد مستشفى محلياً، بل بات مجمعاً طبياً قائماً في ذاته، وحصناً للعلاج والاستشفاء والطمأنينة الصحية، وهي عناصر في صلب المقاومة والدفاع والصمود والتصدي. ان مقاوماً خائفاً او ضعيفاً مريضا لا يمكنه ان يقاوم، وان شعبا لا يأمن خطر المرض لا يمكن ان يقاوم، ولن مواطناً يقلقه هاجس الطبيب والاستشفاء لا يمكننا ان نطلب منه المقاومة والبقاء في الارض.

اليوم نفتتح قلعة أبية من المقاومة والتحدي ضد عدو غاشم يراهن على اضعافنا بكل الطرق والوسائل حتى يتمكن منا، ولكنه لن يتمكن ولن يتوصل، لأن في شعبنا قوة لن يفهمها مغتصبو الارض ولا معتصبو التاريخ.

وعلى رأس جهودنا في وزارة الصحة، ووفق توجهات رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، أن يكون المواطن موفور العيش والكرامة، في ظروف تجعلها الدولة له أوفر ملاءمة وأكثر ارتياحاً.

نصرالله

والقى نصرالله كلمة شدد فيها على "ان هذا المستشفى هو من بركات الجمهورية الاسلامية في ايران. اقول ذلك حتى لا يبقى من شك عند أحد، والفرق كبير على ما تعنيه ايران للبنان على المستوى الانساني وما تشهده منطقة البقاع من دولة عظمى قدمت مساعدات زهيدة ببعض العشرات من آلاف الدولارات وعملت على توظيفها اعلامياً وسياسياً، مما يجعلها متوازية مع ما قدمته لاسرائيل من مليارات. فبالنسبة الى ايران، ليس هذا اول الغيث ولا آخره، ورغم كل ذلك لم يأت سفير أو وزير ايراني ليفتتح هذا الانجاز لان ايران تريد الخير وخدمة الجميع بعيداً عن اي توظيف سياسي واعلامي".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال "نراهن على هذا العهد ونحن متفائلون به وبالحكومة الجديدة، ونطالب اللبنانيين بان يمنحوا هذه الحكومة الفرصة ويعطوها المجال، وقد تحدث رئيسها بشفافية غير معهودة عن اخطائها، وهذا يعني اننا امام نموذج قابل للنصح (...)".

وختاماً، قص الوزير كرم والسيد نصرالله شريط الافتتاح.

آداب وفكر وفن

معرض

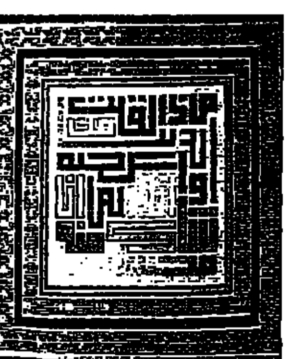
بينالي مالطا في قصر الأونيسكو
تحية لبيروت
عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩


فرنسواز تميرا ومطانيوس الطبي وسامي قموع امام وجيه نحله واعماله.


مدعوون امام الاعمال المعروضة.

افتتح مساء أمس في قصر الاونيسكو معرض "تحية الى بينالي مالطا" حيث تم توزيع زهاء مئتي لوحة ومنحوتة في صالتين كبيرتين الاولى خصصت للفنانين اللبنانيين، والاخرى للفنانين الاجانب. وقد بلغ عدد المشاركين ٣٢ لبنانيا و٤٠ من ٣٠ بلدا يمثلون القارات الخمس.

في الصالة "اللبنانية" اعمال جيدة، وقد فاجأتنا لانها احتوت على لوحات ومنحوتات لافتة لفنانين من الاجيال كافة: من الكبار حتى الشباب. وتعليق اللوحات جاء مقبولا. لم تتآكل الاعمال ولم تتطاول بعضها على بعض بل ظلت تتنفس بحرية ولم تتنافر مع ما حولها، ولم تضعف رونق ما جاء قبلها وما تبعها. وادراك الفنانين اللبنانيين لاهمية هذه التظاهرة أعطى ثماره، لان الصالة التي ضمت اعمالهم كانت أفضل من التي ضمت اعمال الفنانين الاجانب.


سجادة لليلى المبر. (راقي بربريان)

سررنا لاننا شاهدنا اعمالا للفنانين الراحلين: ميشال بصبوص وجان خليفة، ولاننا بدأنا نحافظ على ذاكرتنا الجماعية، وكذلك على عدم التمييز بين الاحياء والغائبين، فالفن استمرار، وان كنا نفضل ان نرى منحوتات لبصبوص.

استغربنا غياب فنانين كبار امثال سعيد أعقل، وعارف الريس، ونقولا نمار، وايفيت اشقر وغيرهم، وان كانت المشاركة حددت نماذج من كل الاجيال وتمثيلا متجانسا تقريبا بين نتاج الفنانين. وكانت مشاركة بعض الفنانين جيدة وخصوصا انهم لم يقوموا منذ مدة بعرض اعمالهم في تظاهرات فنية ذات طابع دولي. ومن الاعمال اللافتة في المعرض "الامومة" (منحوتة من الخشب) لنعيم ضومط، ولوحة "الزهرة السوداء" ليوسف عون، و"تكوين بالاخضر" لريما أميوني، ولوحة لا تحمل اسما لجيزيل رحيم، و"احمر واخضر" لعلي شمس، و"جابي انا جابي" لفاطمة الحاج، وسجادات ليلى المبر التي حاكت بألوان فرحة ودافئة كلمات شعرية ودينية، و"المرأة والكون" لسليمى زود.

الالوان التي شاركت في اظهار الوان الشرق احاطت من كل جنب تجهيزا مستطيلا احتل وسط القاعة وبين مراحل الحياة حيث قامت ازواج من الاحذية باستغلال الفضاء المعطى لها فأخذت تكبر وتتوسع حتى بلغت مرحلة الشيخوخة.

وعلى اساس شبه ابيض ومع ملصقات كتبت عليها كلمات حميمة، او شعارات مأخوذة من الحياة، بالانكليزية وبالاحمر كلمات تقول: "احب والدتي"، ثم لافتات مكتوب عليها كلمات فلسفية، او فكاهية، او سانجة، وكل هذا من عمل تجهيزي لميلانة كونز بجنو التي نالت الجائزة الاولى عام ١٩٩٧ في بينالي مالطا.

ان اطلنا الكلام عن "الصالة اللبنانية" فلأننا شعرنا بشيء من الاعتزاز وخصوصا ان رئيسة مؤسسة "بينالي مالطا" قالت ان الجناح اللبناني يتمتع بالمستوى الجيد والفرادة وقوة التعبير، وان الفنانين اللبنانيين سيدعون لمشاركة في المعرض الذي سيقام في مالطا بين ايلول وتشرين الاول ١٩٩٩، كما انه سيتم الاتصال بشخصية فنية بارزة للمشاركة في لجنة التحكيم.

عجقة

عجقة العدد الكبير للاعمال المعروضة في الجناح الاجنبي افقدت التظاهرة طابعها النخبوي فبدت اللوحات كأنها مكدسة بعضها فوق بعض، تماما كما يجري عادة في المعارض الجماعية حيث عدد الاعمال يفوق بكثير قدرة الجدار على الاستيعاب. وكأن الحظ السيء لعب ايضا دورا ضد بعض الاعمال الجيدة فأخفاها أو أحاطها بلوحات ذات موضوعات متضاربة الاسلوب والاجواء والمواضيع. ونذكر ان عدد المشاركين في الصالة الثانية بلغ اكثر من خمسين، فغص الجدار بالاعمال المعلقة وتماثلت الالوان الزرقاء والرمادية وتلك التي ترادف ما هو مصقع وضبابي ومتجمد. طبعا هناك فنانون غرقوا في الالوان الدافئة وهم الايطاليون والاسبان والعرب، والفنانون الذين يسكنون على شواطئ او جزر دافئة. ولا ننسى ان اللوحات التي اضيفت الى الجناح الاجنبي من اعمال سلفادور دالي او برنار بوفيه لم تكن كافية لكسر جليد الاجواء في الصالة الثانية.

لور غريّب

موسيقى

رينو فونس في "الاسمبلي هول"
لغة موحدة بين الأعراق


الخيال الاسطورة. (محمود الطويل)

لا شك ان رينو غارسيا فونس في ختام مهرجان الجاز الشرقي الذي دعت اليه مؤسسة "اوريزون" بالتعاون مع الجامعة الاميركية، أربع فرق موسيقية مختلفة منطلقة من الجاز قاعدة، لصهر آلاتها الايقاعية والنفخية، والوترية بآلة العود، او بنغمين من شرق وغرب في توافقهما سلوك سمعي جديد، كان الأكثر ائتلافاً في مزجه ألوان الشرق باعراف النغم الغربية.

بعد رومان بونكا الذي بدا على عوده منقباً في أرض غريبة، محاولاً ائتلافاً بين آلته المدوزنة على الشرق وروحه التي لا تزال ترشف من كلاسيكية الغرب و"جازه" ايقاعات لم تتسلل بعد الى طواعية التنويعات الربعية ولم تلمس آهات تقسيمها، وقد تلاه ستيف بوتس الخماسي الجازي لعود وآلات ايقاعية ووترية، فشربل روحانا المشرقي روحاً وعزفاً المنقب في تراث موسيقانا برهافة عوده، وما زلنا ننتظر منه كتابات توسع افقه وتشخص حضوره فيكون في عداد المجددين، جاء رينو غارسيا فونس في ختام المهرجان الذي جذب على ثماني ليالٍ موزعة على أربعة اسابيع اعداداً واسعة من الشباب، ليثبت ان اختباراته على آلة الباص ثم صهرها بالاكوردين والترومبون والفلوت والكلارينيت والدفوف والطبول ما عادت اليوم في طور تجريبي بل مشت نمطاً من الانماط الموسيقية لها قواعدها وجمهورها وانتشاؤها النغمي.

من آلة الباص بدأ الاختبار التحويلي لها حتى لا نقول التصحيحي. فقبل ادخاله القوس على اوتارها، وسلخ ميلوديات والحان منها لم تكن في بالها سابقاً، كانت الباص خلفية للموسيقى الجاز تدندن وتتكهرب حين يشتد السجال بين الآلات، وحين تنفرد لابراز حمية نقرها ومهارته، وانفعال المستمعين.

رينو غارسيا فونس أنسن هذه الآلة، واطلق منها انغاماً متعددة لتغدو بين يديه آلات عدة، وبين مقطع وآخر يعيدها الى طبيعتها الاولى مدندنة، معدنية، حرة في ارتجالها ومزاجيتها.

في "الاسامبلي هول" استمعنا على ليلتين الى غجري من ذلك المفترق بين اسبانيا وفرنسا، يسقط الحواجز بين جغرافيا واخرى، يضم الانهار، فتتمازج مياه ولغات بعناق وشوق وانسجام.

نتوقف عند "باص" غارسيا قبل الولوج في عالمه الاوركسترالي المنسجم، لنسبر سلوك فنان غيّر مسار آلة من طبعها الغليظ الى اطباع من اتنيات متعددة، ترحل بالسمع الى الصحارى، ترسم في خطها قوافل وخيماً وتقاليد، يساعدها في تنغيم مسارها هذا، المعدل الالكتروني، يدوس ازراره، فتتلقى الآلة اشارات تفعم الاوتار قشعريرات عذبة، واناشيد طيعة.

على مقربة من الباص، هو الاكوردين بين ذراعي جان – لوي ماتينييه العنصر البارز في اوركسترا الجاز الوطنية التي يقودها كلود بارتيليمي.

المعدل الالكتروني، أدخله ماتينييه على آلته لمزيد من الانسجام بينه وبين الباص مما يجعل الحوار بينهما سلساً، حتى ليخال السمع اوركسترا حاوية بيانو وكمانات ومزامير.

الى هذا الجزء المتكامل من العرض، تنضم الآلات كلها في عيد غجري، وتبقى كل آلة سيدة نفسها في تعبيرها وانتمائها. فرباح خلفة الطبال، شخصية معروفة في ضبط الايقاع الشرقي. جزائري، عرفه العالم يرافق بايقاعاته الماهرة الشب خالد وجمال علام والشب مامي.

في هذه الجولة على مفارق الشرق والغرب، انطلق صوت رباح خلفة من بين قرعات طبلته في "يا ليل... يا ليل..."، مترسخاً في موسيقى وصلت في سفرها الى مضارب البدو.

موسيقيون من هويات مختلفة حملوا في آلاتهم جوهر اتنياتهم في احتفال توحيدي ناجح.

جورج تراساقت الملقب نيغريتو الاوروغوياني، ضرب ايقاعاته في سلوك متأثر بالتقاليد السوداء، منفرداً او متماوجاً، يكشف عن غنى الطبول الايقاعي. غجري من اميركا اللاتينية وجد ضالته في غارسيا – فونس في هذا الموكب التروبادوري الجوال.

برونو سانسالوني عازف الكلارينيت، كلاسيكي المذهب، وغالباً ما يطل في اوركسترا اوبرا ليون. اما مزاجه فيدفعه نحو الموسيقى المتوسطية، حيث "تتشاطر" آلاته الغربية على الناي الشرقي وتبدي في ارتعاشاتها امكاناتها الطيعة. هو وإيف فاقر نافخ الترومبون وكريس هايوارد على الفلوت، ثلاثي نفخي يتنقل بالسمع بين شرق وغرب في انسجام مع الباص والدفوف، يبدو كل واحد على حدة في وصلات ارتجالية رغم النظام التوليفي لكل مقطوعة، بقواعدها التقنية وتوزيعها الاوركسترالي الشفاف.

رينو غارسيا فونس مهندس نغم وايقاع، سيطرته على الباص شاهدة على قدرته التأليفية لآلة واوركسترا.

تلميذ فرنسوا ريّاط، حاز غارسيا فونس هذا العازف على الكونترباص، والمؤلف والارتجالي، جائزتين من الكونسرفتوار في باريس واوبرفيلييه، ومن حصيلته شهادة دولة في تعليم الكونترباص.

حتى علم ١٩٩٣ كان عضواً في اوركسترا الكونترباص واوركسترا الجاز الوطني.

لكن الفكر لم يتعلّب داخل جدران الاكاديميات. متحرر من قيودها، مضى ينقب ويشرع تدريجاً حدود آلته التقنية، بهاجس تحريرها من مواصفاتها وامكاناتها. فاذا بها اليوم في خدمة ارتجالاته والتيارات الموسيقية المختلفة من جاز وموسيقى اتنية ومعاصرة.

في هذه الرؤية الجامعة، كان لا بد لموسيقيين من هويات مختلفة الانضمام اليه للتعبير عن رسالته الفنية التي تعتز بما وصلت اليه وخصوصاً الاسطوانات التي تعرف عنه وعن سعيه، واولها "اساطير" في عزفه المنفرد، و"الباص الشرقي" في اطلالته على عالم السمع مؤلفاً وموزعاً توليفاته على احدى عشرة آلة متركزة حول آلة الباص، كان نصيبنا منها سبعاً بين وتر ونفخ وايقاع، وعنواناً يبقى في البال "سباعي اوريانتال باص".

مي منسى

مجلة

العولمة والخصوصية



"العولمة والخيارات المستقلة" دراسة لأحمد ثابت في العدد الاخير من مجلة "المستقبل العربي"، يعتبر فيها ان السؤال الاساسي، هو "ماذا عن التأثيرات الثقافية البالغة للعولمة؟ ماذا عن اختيارات الشعوب الاجتماعية الاقتصادية وعن مصير هوياتها الوطنية والقومية؟ هل تدل العولمة الى احترام التنوع الثقافي والتعدد الحضاري وتقدير الخصوصيات الوطنية بما يفيد تأسيسها على خلق تفاعل خلاق بين العولمة والخصوصية؟ ام تتجه الى تكريس وتسييد سيطرة واحدية كثقافة محددة هي الثقافة الغربية وأسلوب حياة محدد هو اسلوب الحياة الأميركية؟".

وفي العدد، "اليمن الى اين؟" لمحمد عبد الملك المتوكل، "حول الازمة الآسيوية: الخلفيات والابعاد" لطارق عبدالله، "علاقات التأثير والتأثر في اطار مؤتمر مالطا لعام ١٩٩٧" لمصطفى عبدالله خشيم، "حول مستقبل الوحدة العربية" ملف يشارك فيه منعم العمار، حبيب حداد، عوني فرسخ ومحمد احمد العجاتي.

الى تقرير عن نشاط "مركز دراسات الوحدة العربية عام ١٩٩٨"، وقراءات كتب ومتابعات لمؤتمرات.



فرح أنطون



ضمن سلسلة الاعمال المجهولة، صدر عن دار "رياض الريس للكتب والنشر" كتاب للدكتور ميشال جحا بعنوان "فرح انطون" يقدم خلاله ملامح هذه الشخصية النهضوية مع سرد لتفاصيل ووقائع حوادث حياته.

يتألف الكتاب من نبذة عن حياة انطون وفصلين كبيرين يتضمن اولهما الشخصية من نواح متعددة والآخر نصوصاً مختارة.

وفي الزاوية الخاصة بالتعريف عنه اقوال لمعاصريه منها كلمة للطيب تيزاني جاء فيها، "ان المفكر المنور فرح انطون ينطلق من ان تحرير العقول من التعصب الديني وضيق الافق العقلي، يمثل المدخل الى فهم كيفية التقدم في الشرق".

يقع الكتاب في (٢٧١ صفحة من القطع الوسط.

هامش

مقابلة تلفزيونية

منذ اعتقدت انني قد تخطيت مرحلة المراهقة بات الظهور الاعلامي شأناً يهم سواي من الناس او هذا ما ظننت على الأقل، فجعلت ما بينه وبيني حاجزاً كبيراً، مفترضة ان من يظهر في الاعلام عليه ان يكون لامعاً لأي سبب من الاسباب، وبما ان اللمعان يستلزم جهداً وصبراً ليس لي كلف بهما، لذا كفيت نفسي شره.

هذا سبب، وسبب آخر ادى الى نفوري من الظهور هو عدد قليل من المقابلات الصحافية التي وجدت نفسي بعدها على غير ما تمنيت. فلا ما اجبت به هو نفسه ما قرأته ولا ما افكر فيه هو نفسه ما قلته. ناهيك بالصور التي ترافق النص والتي لم تعجبني البتة. وانتبهت الى انني في كل مرة اظهر في صحيفة أكون أقوم بعمل لا أمسك من خيوطه قيد شعرة. فقلت ايضاً كفاني خيبة ولتملك الصفحات بغير ما اقول وقد يكون في ذلك فائدة أكبر.

وهناك سبب آخر ايضاً. وهو انني احب الكتابة ولا اجد مبرراً لابدالها بغيرها من وسائل التعبير، فاذا كان لدي ما يقال فلأكتبه على النحو الذي يروقني وليس على النحو الذي يروق الصحافي او المذيع.

استطيع ان اضيف الكثير من الاسباب من قبيل انني مع اعجابي الشديد بمهنة الصحافة حتى اكاد ارى انها اجمل المهن الا ان الصحافيين الذين يقومون بالمقابلات في مجلاتنا اللبنانية هم أبعد الناس عمن اتصور انه نموذج الصحافي.

ورغم كل هذه، رأيت نفسي ارضخ لالحاح "صبية اعلامية" وأقبل الظهور في برنامج تلفزيوني قالت انه متخصص بالشؤون التربوية. توكلت على الله وقلت هي تجربة ولماذا التعجرف والتفطرس؟ ثم لا مانع من اظهار ما تبقى من حسن عليّ في ذلك تعويض عن انقضائه. وان لم يكن في الأمر فائدة تذكر فعلى الأقل تكحل عينا والدي ويبشان لفخر جاءهما بعد انتظار.

سننت اسلحتي كلها. قرأت كتباً حديثة في الموضوع. وفي اليوم المنتظر، وقفت امام خزانتي كثيراً وكذلك فعلت امام المرآة، بذلت كل جهدي، فأفلت شعري ومشطته واعدت تمشيطه مرات عدة، ووضعت عقداً وحلقاً متناسبين، متصورة ان وجهي سيملأ الشاشة برمتها، وحيث ان من المفروض ان ما ستنطق به شفتاي ستقف اعين المشاهدين عنده، اضافة طبعاً الى آذانهم، فلقد وضعت احمر شفاه على أمل ان تتضافر جاذبيته مع جاذبية الارض فاصبح محور الكون كله.

صحيح ان هذا ما تفعله النساء في شكل عادي كل يوم، لكنني صرفت عليه قبل الظهر كله، وكنت قد صرفت على تخيله اياماً قبله. المهم ما أننا قبلة الناظرين المفترضين كلهم، ومن يدري فقد تتحقق بعض احلام مراهقتي التي "اكتشفت" انها ما زالت تعسس في داخلي، فأغدو نجمة لامعة.

ذهبت في الموعد المحدد، وصعدت خمسة طوابق بسبب عطل مفاجئ في المصعد، ووصلت اتصبب عرقاً، وطبعاً عاد شعري الى حالته الطبيعية. دخلت الى قاعة حزرت انها هي ما يسمونه الاستوديو، ولولا الكاميرات لقلت انها مستودع مبعثرة اشياؤه، فلا شيء فيما يشبه ما نراه من أمكنة التصوير حين تظهر على الشاشة. تأملت فاكتشفت زاوية مفترض ان الديكور قد نظمها ونظرت بعين الكاميرا فرأيت بعض الاشكال الهندسية ورفوفاً من الكتب لنزار قباني، ومؤلفين آخرين بحيث يبدو المكان مناسباً لجلسة فكرية (خدعة تلفزيونية!).

انبرت معدة البرنامج، الصبية الاعلامية، لوضعي في اجواء المقابلة، وقالت ان الحلقة سوف تعرض ريبورتاجين مصورين عن تلميذ ومعلمته وأمه. واخبرتني على عجل ما سيدور فيهما وانه عليّ حين اتكلم ان اتحرف كما لو انني قد شاهدتهما (تضليل اعلامي!) اللهم لا اعتراض. فالامور قد نظمت ولا هم ان اعرف ما قاله التلميذ او المعلمة او الأم، فقط عليّ أن اتكلم.

بعد وقت ليس بقليل، جاءت مقدمة البرنامج، هي نفسها التي طالما رأيتها على الشاشة وعبرت عن اعجابي بها وبعينيها المشروحتين. تأملتها عن قرب. ماكياجها كثيف لكنه لا يمنع رؤية جمال ورقة حقيقيين. ارتحت لهذه الملاحظة، ولكنني انتبهت الى انها اشد هزالاً مما تبدو عليه في الشاشة (التضخيم الاعلامي!).

جلست قبالتي. لاحظت في سرعة ان اسلحتي التي سننتها جيداً لن تنفع في هذه الحالة. فاذا غضضت الطرف عن تأنقها المعد خصيصاً للحلقة، وعن اظافرها المقلمة وعن الخواتم التي تلمع في اصابعها والحلق البراق في اذنيها، وعن عينيها اللتين زادهما الكحل شرحاً، وفستانها الاسود الذي سيعطي بشرتها اشعاعاً تضيفه الى اشعاع الماكياج، فلن يسعني الا ان الحظ طلتها "الاعلامية" من نظرات خبيرة وحركات مدروسة وجلسة مسنودة تنبئ عن رشاقة ضمنية.

جلست على كرسيها. ودبت الحركة. جاء من نصحها ببعض التعديل في جلستها ووضع في اذنها سماعة لتتلقى تعليمات المخرجة، واعطى احد المصورين لرفيقه تعليمات بأن يتم تصوير جهة معينة من وجهها، وجاء آخر يسألها ان كانت قد غيّرت في ماكياجها.

وادركت تلك اللحظة ان جهدي كله باطل وان طلتها هي محور الحلقة. اسقط في يدي. ولكني مع ذلك منيت نفسي ببعض الجزاء، وانتظرت ان تسألني على أمل ان استفيض في الاجابة واقلب المعادلة. بدأت الحلقة. قرأت اشياء لم انتبه لها، ثم توقفت، فحضرت نفسي للمواجهة. رتبت جلستي واحترت ماذا افعل بيدي اللتين اخذتا تتحركان من تلقاء نفسيهما، ثم صممت ان اضعهما على جانبي الكرسي ولا اري ان فعلت. بدأت تتكلم ودون ان تتوجه اليّ اعلنت للجمهور الذي لا ينظر سوى اليها انه سوف يشاهد ريبورتاجاً عن الموضوع. لا بأس! سينتهي كل هذا الأمر وسأتكلم. اخيراً جاء السؤال الأول، جاء الفرج. فتحت فمي وخرجت كلمات مبعثرة وربما نسيت بعض احرف الربط والجر. لا بأس فالحلقة طويلة وسأعوض في أسئلة أخرى. جاء السؤال الثاني. قلت بضعة كلمات وهممت بأن استفيض لولا حركة من يديها تشير أن أسرعي. فأطبقت شفتي. جاء السؤال الثالث الذي يشبه السؤال الأول لأنني وجدت نفسي اعيد ما قلته في البدء... ثم اذا بي اسمعها تقول بأنه لضيق الوقت فلسوف تسأل السؤال الأخير. ماذا؟ السؤال الاخير؟ ولكني لم أقل بعد شيئاً!... اللهم لا اعتراض. وسألت ذلك السؤال الصاعقة: أنت توافقين اذاً مع جبران خليل جبران حين يقول: اولادكم ليسوا لكم اولادكم اولاد الحياة؟ يا للسؤال!.. طبعاً اوافق. وكيف لا اوافق يا سيدتي؟ لا بل بالعكس انني اوافق بشدة اذ لا وقت لغير ذلك. واوافق بشدة وخصوصاً انه لا يهم ذلك او غيره. فالدعايات قد مرت وانت ايتها المذيعة الجميلة قد ظهرت، والمخرج قام بعمله والمصورون كذلك وايضاً تلك الصبية الاعلامية... اذاً لماذا لا اوافق؟ ثم انه لم يكن أتفه الامور التي وافقت عليها في الحياة، فموافقتي على المشاركة في هذه الحلقة مثلاً كانت اشد تفاهة.

فادية حطيط

مذكرات

مذكرات دوريس ليسينغ

"أملك كل ادواتي الخاصة لتدوين الجزء الثاني. ولكن اقول انه ما من أمر يدعو الى الملل أكثر من كتابة المذكرات التي ربما قد تحتوي على الملايين من الكلمات"... تقول دوريس ليسينغ في مقدمة سيرتها "السير في الظلمة ١٩٤٩ – ١٩٦٢" الصادرة عن دار "البان ميشال" في باريس في ترجمة لآن رابينوفيتش، وكان قد صدر الجزء الاول من السيرة منذ عامين ويفتتح رمزياً على صورة وصولها الى لندن من افريقيا على متن باخرة عام ١٩٤٩. يومها كانت ليسينغ في الثلاثين من عمرها مع ظروف غير مشجعة على النجاح في العاصمة البريطانية: مسؤولية ولدين نتيجة زواجين فاشلين ثم طلاق وازمة مالية وعدم قبول اي دار نشر مخطوطاتها، الى ان تشجع ناشر انكليزي لكتابها الاول، ثم توالت الاسئلة على الاديبة: ماذا بعد؟ ماذا سأكتب الآن؟ لأنه وبعد الخيبات العاطفية والتنقل المستمر من مدينة الى اخرى وصدور كتاب "الافريقيات الجديدات"، اتخذت ليسينغ موقف المواجهة حيال كل المسائل في الادب والسياسة والمجتمع، وتلك هي النقطة الابرز في مذكراتها: "السير في الظلمة" حيث تحاول ان تشرح مبدأ الكتابة وامكان "الخلق" حيث يجمع المؤلف كل مصادر الوحي والتذكر والواقع والتخيل لكتابة قصة او رواية.


دوريس ليسينغ، عام ١٩٥٥.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٣):
١ – "عدوّ البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط هروب وتشويق لمعث المخرج طوني سكوت، مع جين ماكمان وجون فويت وجيزون روبلرتس).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن ميريك)
٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).
٥ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بإدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٦ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٧ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٨– "التقي جو بلاك" (ميلودراما رومنسية مع براد بيت (جو بلاك) وهو الموت متجسداً في ثياب شاب وسيم جاء ليخطف روح والد كلير فورلاني، ويعيش معهما تجربة حب ويتعرف الى مشاعر انسانية جديدة، اخراج مارتن برست).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "لا أزال أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٢– "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٤– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥– "تانغو" (أجواء رومنسية راقصة مع مخرج افلام راقصة ماريو سواريز (ميغيل انخل سولا) يحاول معالجة اكتئابه بعد هجر زوجته في تحضير فيلم عن التانغو، وفيه يتعرف الى الراقصة ايلينا (ميا مايسترو) ويحبها، اخراج كارلوس ساورا).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مايكل" (كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الأرض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنته، اخراج نورا أفرون).
٣– "المعلن" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، اخراج سكوت هيكس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٢– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخّ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، اخراج نانسي مايرز).
٣– "مولان" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٥– "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج سعيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣– "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٤– "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (بارودي ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نوابي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).
٤– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٦– "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

...

٢– "التقي جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣– "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).
٢ – "المعلن" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "المعلن" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "الأحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١– "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٢– "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣– "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت : ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١)
"عفواً، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "تيريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة البابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج ناجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:
– "تاتا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٢٨٦٢٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

زيارات

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١ – ٢):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

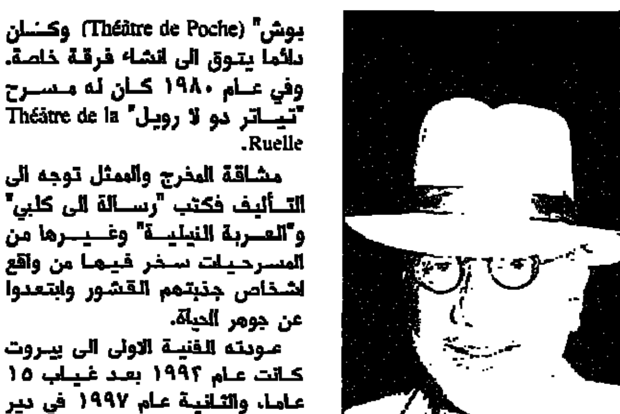
أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تتمكن من اتخاذ قرارات حاسمة تريحك وتريح الذين يحيطونك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). إقبل كل الدعوات الموجهة إليك، إنك في حاجة للخروج من عزلتك ولقاء أناس جدد.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تساؤلات تحيرك وتسبب لك قلقاً. ليس ممكناً ايجاد الجواب الشافي عن كل الأسئلة وعليك ان تكون واقعياً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). فكر في النتائج المتوقعة قبل الاقدام على خطوة جريئة.

...

منتديات. جامعات. مدارس

"الدائنون" لمشاقة على مسرح مونو
تحية لستريندبرغ والعرض الاول لبيروت


جان – ماري مشاقة. (ميشال صايغ)

يبدأ مسرح مونو – الاشرفية مساء اليوم بعرض مسرحية "الدائنون" بالفرنسية لمؤلفها اوغست ستريندبرغ ومن اخراج جان – ماري مشاقة.

المسرحية أرادها مشاقة تحية للكاتب الاسوجي ستريندبرغ في ذكرى مرور ١٥٠ سنة على ولادته. وقد عاش طفولة صعبة وصفها في كتابه "ابن الخادمة" كما عاش حياة زوجية متقلبة اوحت له العديد من الاعمال منها "متزوجون" و"مرافعات مجنون". وكتب العديد من المسرحيات منها "أب" (١٨٨٧) و"الآنسة جولي" (١٨٨٨)، وقد مثلتها نضال الاشقر وروجيه عساف في اواخر الستينات باقتباس من انسي الحاج، وأدخل الرمزية الى الادب الاسوجي عبر مسرحية "الحلم" واتجه الى التصوف وخلق المسرح الحميم، وتأثر المسرح المعاصر بأعماله وخصوصا المسرح التعبيري الالماني.

ستعرض "الدائنون" في بيروت، وفي عرض هو الاول لها، بين ١٦ شباط و٢٠ شباط الجاري، ثم تقدم في مولوز في فرنسا.

وأمس كان لقاء مع المخرج مشاقة العائد الى بيروت يشارك العاصمة الثقافية للعالم العربي نشاطاتها.

المخرج اللبناني الاصل ألّف اول فرقة مسرحية له في بيروت حين كان عمره ١٨ عاما وأول عمل قدمه كان "انترميتزو" للكاتب الفرنسي جان جيرودو، وتابع دراسته في جراحة الاسنان وهاجر الى فرنسا – مولوز عام ١٩٧٥.

بدأ العمل مع مسرح "تياترو دو بوش" (Théâtre de Poche) وكان دائما يتوق الى انشاء فرقة خاصة. وفي عام ١٩٨٠ كان له مسرح "تياتر دو لا رويل" Théâtre de la Ruelle.

مشاقة المخرج والممثل توجه الى التأليف فكتب "رسالة الى كلبي" و"العربة النيلية" وغيرها من المسرحيات سخر فيها من واقع اشخاص جذبتهم القشور وابتعدوا عن جوهر الحياة.

عودته الفنية الاولى الى بيروت كانت عام ١٩٩٤ بعد غياب ١٥ عاما، والثانية عام ١٩٩٧ في دير القمر. وقدم في مهرجانات بيت الدين "لو كريس بورجيا".

وعن مسرحيته الجديدة على مسرح مونو، شارع جامعة القديس يوسف الاشرفية، قال ان فيها ثلاثيا جهنميا في مقلب تراجيدي: مونيك شال وكريستوف اوستير وجان ماري مشاقة، امرأة وزوجها الحالي وزوجها السابق العائد للانتقام. "انها تحية لستريندبرغ الذي طالما تمنيت ان اعمل على ما كتب ولكني انتظرت مرحلة النضج، فقصصه صعبة وفيها تشريح للاحياء موجع وقاس بحيث لا يمكننا الاقتصار على ظاهر القصة وحده. الاشخاص الثلاثة على المسرح هم شخص واحد والمشكلة ليست العلاقة مع الآخر بل العلاقة مع الحياة نفسها".

وقال ان الممثلين يعملون معا منذ ١٥ سنة وهذا عامل ايجابي اذ يشعر أحدهم باحساس الآخر.

وعن عودته الفنية الاولى الى بيروت قال انه لا يزال يذكر احساسه بالفرح حين التقى زملاء واصدقاء يوم غصت الصالة بالحضور في عرض "فوليوي" في مسرح بيروت.

وهذا العمل الجديد يعتبره "صدمة للجمهور الشاب، فالمسرحية صعبة قاسية وعلى المشاهد ان يتفاعل معها ويشارك بخياله، وخصوصا ان القصة قد تحدث لأي منا. وحاولت باخراجي لها ان اقربها لاكثر ما اقدر من الواقع".

وقال انه يحب التنقل في المسرح فهو رحالة بين المسرح والكوميدي والتراجيدي الكلاسيكي والعصري.

وعن اعادته لمسرحيات قدمت سابقا لمخرجين اخرين لفت الى انه يتحاشى لاخراج عمل شاهده كي لا يتأثر بأسلوب معين، ولا يخشى النقد لان لكل مخرج طريقة.

● أي المسرحيات أحببت ان تكتبها انت؟

– المسرحية التي لم أكتبها بعد.

رلى معوض

مستقبل العلاقات العربية – التركية
محاضرة لكالايسيوغلو في "دار الندوة"


الزين وكالايسيوغلو. (رافي بريديان)

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية، حاضر استاذ العلاقات الدولية في جامعة البوسفور التركية ارسين كالايسيوغلو عن "العلاقات العربية – التركية... الى اين؟"، وقدم المحاضر الزميل جهاد الزين في "دار الندوة".

بداية لفت الزين الى ان المحاضر يضع "معرفته واتصالاته وتأثيره" في متناول جيل كامل من الديبلوماسيين الاتراك وطلاب العلوم السياسية في سياق دراسات منهجية العلاقات الاقليمية والدولية في الشرق الاوسط. واستغرب المقولة التي تعتبر ان الارهاب عامل يقرب الاتراك من السياسة الاسرائيلية في المنطقة. فاسرائيل تحتل اراضي دول اخرى وتواجه بحركات مقاومة وتحرر، ووضع تركيا مختلف في ظروفه التاريخية والطبيعية والتكوينية.

الى مداخلة كالايسيوغلو فعرض الظروف السياسية في تركيا منذ ما قبل مؤتمر لوزان، اذ كانت تركيا محاصرة من اعداء اقوياء هم روسيا وشبه القارة الهندية من جهة واليونان من جهة اخرى، وفرنسا عبر انتدابها على سوريا وبريطانيا على العراق.

ثم تحدث عن سياسة "الوطنيين الاتراك" بزعامة مصطفى اتاتورك الذين اعتبروا ان معاهدة لوزان ستفرض على تركيا تكرار معاهدة سيفر فبحثوا عن علاقات مع جيرانهم تسمح لهم بعدم احياء شروط سيفر وتتسم بالهدوء والجدية والمرونة. وحددوا مبادئهم الاساسية باقامة وطن قومي للاتراك حدوده معروفة ولا يمكن التفاوض في شأنها.

وقبل الحديث عن العلاقات العربية – التركية لفت كالايسيوغلو الى حساسية تركيا تجاه اي تغيير او مشكلة في البلقان او منطقة القوقاز او في الدول العربية.

واعتبر انه رغم الاشياء الكثيرة التي تجمع تركيا والعرب فان نظرة انقره الى الغرب كأفق للتطور، ونظرة العرب اليه كمستعمر هما اهم ما فرق بين العرب وتركيا فنهجت الاخيرة نهجا معاديا للاتحاد السوفياتي، ووافقت على السياسات الاوروبية وسياسة الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل.

واضاف ان العلاقات التركية – العربية اختلفت في منتصف الستينات عندما شعرت تركيا بأن علاقتها بدول حلف شمال الاطلسي ستؤدي الى عزلتها، فتبدلت نظرتها الى منظمة التحرير الفلسطينية وسمحت للاخيرة بافتتاح مكتب لها في انقرة.

اما مشكلة الاكراد، وما تعتبره تركيا "مطامع سوريا في انطاكية" – حسب تعبيره – ومسألة الثقة المفقودة لحل مشكلة مياه دجلة والفرات مع سوريا والعراق، فرأى انها ساهمت في التقارب التركي – الاسرائيلي الى جانب دوافع اخرى دفاعية واقتصادية وتبادلات بين اجهزة الاستخبارات التركية والاسرائيلية، و"الضغط الذي تمارسه جماعات يونانية وارمنية في الكونغرس الاميركية لمنع المساعدات العسكرية عن تركيا". كما تحدث عن "اعمال تخريبية تنفذها جماعات ارهابية بدعم من ايران".

وختم بالدعوة الى التحول نحو تطلعات جديدة تؤمن الرفاه الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ثم دارت اسئلة واجوبة.

متى نكرّم غسّان قانصوه؟

بقلم النائب ابرهام دده يان

العبقرية والنبوغ والابداع هبة من الله سبحانه وتعالى، يخص بها بعض المصطفين من خلقه. انها منحة سماوية يحسد عليها اصحابها في البلاد التي تقدّر العباقرة وتحترم النوابغ وتكرّم المبدعين. اما في البلاد التي تهمل عباقرتها ونوابغها ومبدعيها، فان هذه المنحة السماوية تنقلب نقمة – وليس نعمة – على اصحابها، كما على محبّي اصحابها.

هكذا هي حال نابغتنا اليوم الدكتور غسان قانصوه اللبناني المولد والهوية، والانساني الافق والابداع. فالولايات المتحدة الاميركية كرّمت اللبناني النابغة الدكتور غسان قانصوه، ومنحته احد ارفع اوسمتها. وبريطانيا العظمى كرّمت ايضاً غسان قانصوه ومنحته وساماً رفيعاً من اوسمتها. وكذلك روسيا، حذت حذو الدولتين العظميين ومنحت قانصوه ارفع وسام ذهبي يمنح العلماء والمبدعين.

كل ذلك ولبنان يصمّ اذنيه، ويغلق عينيه وانفه، ويطبق على فمه شفتيه حتى لا يحس بطعم الابداع والنبوغ والعبقرية، فيقتفي آثار الكبار في هذا المضمار، وكأنه يخاطب عباقرته ونوابغه بالقول ان "اللؤلؤة لا قيمة لها وهي داخل صدفتها" او انه "لا نبي في وطنه".

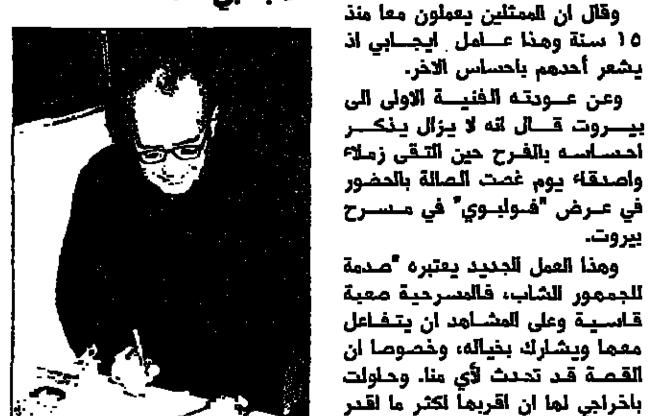
لبنان ينتظر الدول الخمس الكبرى، الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، حتى "تقوم بواجبها التكريمي" تجاه الدكتور قانصوه، ليتسنّى له بدوره ان يقوم بالواجب تجاهه، باعتبار ان لبنان بلد شرقي اصيل، ويعرف اصول اللياقة والبروتوكولات الرسمية، وبالتالي فهو ملتزم "الاولويات" العظمى، ولا يريد "القوطبة" على الدول العظمى في مجلس الامن. حتى لا يقال ان لبنان "خرق" الاصول وتجاوز البروتوكول... معاذ الله ان يفعل ذلك. ولبنان بلد الاشعاع والابداع والنور...

فعلاً، ان العلماء والمبدعين والعباقرة في لبنان يعيشون المأساة كل يوم، ويمضغون المرارة كل ساعة. وعسى ان لا يأتي اليوم الذي يكفرون فيه بالهوية التي يحملون، والوطن الذي اليه ينتمون. فالعلماء سرج الازمنة، كل عالم سراج زمانه يستضيء به اهل عصره – كما يقال – ومهما جار الانسان على اخيه الانسان، يبقى الله ارحم الراحمين في الدنيا والآخرة.

فالصبر مفتاح الفرج يا دكتور غسان. اصبر ولا تقطع الامل.

ولكن تبقى التوصية المهمة في هذا المجال: ان يصار الى الاستفادة من افكار قانصوه وعلمه وتطبيقها ميدانياً، بالاضافة الى احتضانه رسمياً وتجيير اعماله لمصلحة الشعب والوطن والدولة التي يفخر بالانتماء اليها وعدم الخروج عن اصالة الانتماء والتجذر.

"سنابل الفكر والادب" للاب أبي عتمة


الاب أبي عتمة يوقع كتابه. (فـ. ف)

"سنابل الفكر والادب" كتاب الاب لويس ابي عتمة نظم حوله المجلس الثقافي في بلاد جبيل والرابطة الثقافية ندوة في معهد الابجدية حضرها عدد من المهتمين.

النشيد الوطني فتقديم من خليل سمعان الذي قال ان سنابل الاب عتمة "مثقلة بالخير والبركة وتجذرت بالله والوطن والانسان". والقى الدكتور عصام حداد كلمة شدد فيها على ان "الحضارة هي وجودنا الفاعل في الكون وانساننا هو محور القضية والمصير". الى كلمة الاب فيليب صعيبي الذي اعتبر ان لهذه السنابل "حنينها ورقتها عند الكلام عن الشهيد وذكريات القرية وامجاد مدينة الحرف والكتاب". وكلمة توفيق صفير الذي رأى "ان مقالات الاب عتمة تداخلت ومواعظه بالروحي والزمني فتحولت لرغفة طيبة المذاق مطعمة بأقوال الفلاسفة والمفكرين والادباء والشعراء".

بعد الندوة وقّع المؤلف كتابه.

ديوان ابرهيم سمعان

قدم الشاعر ابرهيم سمعان الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ديوانه الجديد "انت مائي وانتمائي" ويحتوي على ٧٢ قصيدة في الغزل والوطنية والرثاء والمدح والزهد، وارفقها بشهادات عنه من المطران جورج خضر والسيد محمد حسين فضل الله وامين نخلة وسعيد عقل وفؤاد افرام البستاني ورئيف خوري وفاضل سعيد عقل وعصام كرم.

رب عائلة يحتاج الى زرع قلب

رب عائلة في حاجة ملحة الى عملية زرع قلب في مستشفى في باريس. ويتوقع أن تصل التكاليف الى ٢٠٠ الف دولار اميركي. للراغبين في المساعدة التبرع في احد فروع مصرف بيبلوس، على رقم الحساب:
690225188102404

موريس فاضل يتكفل بمصاريف فاطمة الجاسم

جاءنا من النائب موريس فاضل الآتي: "اوردت صحيفتكم الغراء في ١٢ شباط الجاري العدد ٢٠٢٧٣ تحت عنوان "فاطمة الجاسم في المدرسة بلا كتب وتبخرت وعود المساعدات" تقريراً من عكار عن وضع الفتاة المسكينة التي ضج لبنان بقضيتها.

أحب أن اوضح، وبكل اقتضاب، أنني فور نشر التفاصيل عن حالها ومعرفتي بالأمر، اتصلت بوالدها واجتمعت اليه وأبلغته، أنه يجب الا تعمل فاطمة لدى أحد بعد اليوم وانني اتكفل مصاريف دراستها حتى اليوم الذي تتزوج فيه وتخرج من عهدة أهلها، بالاضافة الى نفقة معيشتها.

لقد اتخذت هذه الخطوة أولاً كأب، وثانياً كنائب عن الشمال وحرصت على الا تصل الى الصحف بأي شكل لكي لا تبدو البادرة الانسانية الواجبة عملا دعائياً. أما وقد ورد في تقريركم بعض الالتباس فقد اقتضى التنويه لاثبات الحقائق.

باخلاص
النائب موريس فاضل

ساترفيلد شاهد عروض كركلا وأثنى على "الاداء الراقي"


ساترفيلد بالعباءة البعلبكية مع الشاعر سعيد عقل وعبدالحليم كركلا.
("انترناشيونال بكتشرز")

لبّى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد دعوة الفنان ايفان كركلا الى حضور مسرحية "اليسا ملكة قرطاج" مساء السبت على مسرح الايفوار. ونوه بعد العرض "بعمل الفرقة وادائها الراقي".

وكان ساترفيلد شاهد الاسبوع الماضي "الاندلس المجد الضائع"، واثنى في دردشة مع الفنان عبد الحليم كركلا على اهمية رسالة الفرقة في ابراز صورة لبنان عالمياً.

وشدد على اهمية ابقاء مهرجانات بعلبك في مستواها العالمي والمحافظة على قيمتها الحضارية لانها تعتبر الامم في العالم.

وصعد ساترفيلد الى المسرح وهنأ اعضاء الفرقة، فبادر كركلا الى خلع العباءة البعلبكية عليه.

ورشة للشباب عن قضايا المرأة

نظم المجلس النسائي اللبناني ومؤسسة فريدريش ايبرت ورشة عمل عن استقطاب الشباب وتدريبهم في شأن قضايا المرأة، شارك فيها ٢٧ شابة وشابا في مقر بعثة منظمة الاونيسكو في بئر حسن.

وشرحت رئيسة المجلس ليندا مطر وممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح هدف الورشة الرامية الى حض الشباب على الاهتمام بقضايا المرأة.

وعقدت حلقات تدريبية فتحدثت هدى رزق عن "كيفية مشاركة الشباب في الشأن العام" وريما معوض عن "مهارات الاتصال الفعال" وآنا منصور عن "أهمية الالتزام والعمل على تفعيل قضايا المرأة".

مؤتمر صحافي تعريفاً بمعرض الكتاب

يفتتح الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب في بيروت مول، سن الفيل. وامس كان مؤتمر صحافي تمهيدي شارك فيه رئيس دائرة المسرح والسينما والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا ورئيسة نقابة اتحاد الناشرين في لبنان سميرة عاصي والملحق الثقافي في السفارة الايطالية الدكتور جرلاندو بوتي والامين العام للمعرض ناصر جروس وذلك في فندق فاندوم.

بداية قال جرّوس ان المعرض ينظم هذه السنة في اطار نشاطات بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، "وانه المعرض الاضخم نوعاً وكماً في تاريخ المعارض في لبنان والمحيط، وهو في حجم وداع قرن كان فيه اللبنانيون رواد ابداع ونشر وانتاج ثقافي".

ولفت الى مشاركة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب خلال ندوات وعروض مسرحية ترعاها المؤسسات الالمانية، كما تساهم ايطاليا خلال معرض بولونيا الدولي لكتب الاطفال التي ستشكل المحور الاساسي هذه السنة.

ثم تحدث ابو شقرا عن اهتمام وزارة الثقافة بتظاهرة بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، وانها باشرت الاهتمام بها منذ السنة الماضية وخصص لها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مليون دولار.

وتمنى ان تعيد هذه التظاهرة لبيروت دورها الثقافي في العالم العربي.

وختم بان الوزير بيضون تعهد العمل خلال هذا الحدث لاحياء الاوركسترا السمفونية الوطنية، واعادة اطلاق المكتبة الوطنية ومتحف الفن المعاصرة، وخصوصاً ان الوزارة تملك مجموعة كبيرة من اعمال الفنانين المعاصرين.

ورداً على سؤال قال ان الوزارة تبنت المعرض عبر المساهمة في بعض نفقاته والسماح بادراجه ضمن نشاطات "بيروت عاصمة ثقافية" للعالم العربي ١٩٩٩.

الى عاصي فأكدت ان المعرض يقام سنوياً انطلاقاً من اهمية الكتاب، وليكون ملتقى للمهتمين بعالم الكتاب وصناعته.

ثم تحدث بوتي عن المشاركة الايطالية الى جانب ١٦ دولة عربية واجنبية و٢٧٠ دار نشر. وفي النشاطات ندوات وتوقيع كتب وجوائز.

ليونيل غرّة

غاب عن انظارنا البارحة انسان استثنائي في نظرته الى الشؤون الثقافية والفنية والبيئية، قضى معظم سنواته في هموم الفن والثقافة وأرسى في منزله الاثري ملتقى ثقافياً وفنياً للهواة والمحترفين. كنا مع رفاق لنا مشاركين ومتعاونين مع نشاطاته، وخاصة اننا في جيرة له وصداقة معه.

في ليالي الشتاء الحزينة، على الاخص، كانت داره عامرة بالفرح والحيوية والحركة، في ميدان الموسيقى وفنون الرقص على انواعها والمحادثة والمداخلة وتمتين الصداقات بين مختلف الفئات والاعمار. شخصياً كنت اخرج من مشاغلي المدرسية والمنزلية وألج الى هذه الدار العامرة حيث كنت أنسى عمري وزمني لأنخرط في جو الصداقات التي كانت كالخمرة اللذيذة. وهناك، لساعات محدودة، كنت تحسب بالفعل انك انتقلت من واقع رتيب جامد بارد الى جنة عابقة بالدفء والحنان والاشواق.

ما أقوله هنا ليس خيالاً أو وهماً، انما كان واقعاً ينتقل معه المرء بسرعة الى اجواء دافئة، حالمة، من دون مبالغة.

كنا ننتظر بشوق ولهفة الوصول الى المحطة، حيث كنا نرمي متاعبنا ومشاغلنا وندخل في جو آخر طالما يتمناه كل طالب راحة وصداقة. كم من ذكريات طيبة منعشة ستبقى في الافئدة بعد رحيل هذا الانسان الكبير بتواضعه وبساطته وعفويته وطيبته وصدقه. كلنا بانتظار "غودو آخر" بعد رحيل المعلّم الرائد في رسالته الانسانية والثقافية والوطنية. ليونيل غرّة.

وداعاً ايها الصديق العظيم، الخالد في نفوسنا وقلوبنا. وما يبقى بعد رحيل ليونيل غرّة بسلام، الذكريات التي لن تمحى ابداً، بل ستظل تتخفق مع نبضات القلب وخلجات الحياة. ليونيل، أيها الصديق، ستبقى معنا ومع افكارنا، ولو رحلت بالجسد. قافلة من الاصدقاء رحلت قبلك وتنتظرك هناك في المحطة الاخيرة، لتستقبلك بحفاوة لأنها ستجد قبساً وصل الى حلقتها، وخصوصاً انها انتظرت طويلاً انساناً بمثل هذه القامة وهذا القدر، يسعدها ويفرحها وينقلها من حدود المكان الى فردوس آخر عابق بالعطور والالوان والالحان.

عصام ملحم

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٦١

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فيلسوف عربي
السابقة: ابن قتيبة

رياضة ذهنية

إعداد: جورج الاسمر

عينا دوغا وأصابع رنوار

ولد الانسان قادرا وعبقريا في قدرته.

ومن النوابغ الذين تميزوا في مجال التفوق، وبصورة خاصة في مجال الفنون، الرسام الفرنسي ادغار دوغا والرسام الفرنسي أوغست رنوار.

وكلاهما اعطى البشرية انتاجا يعجز عنه المنافسون، كما سيتبين من العطاء الذي تركاه وراءهما.

فالرسام دوغا، عندما شح نظره، لم يمسك بالريشة الملونة ولم ييأس من الحياة ولم يزهد في فنه، بل ضم كل منه للعطايا الى عطائه الاساسي وجعل ريشته اداة جديدة لنبوغ جديد، متغلبا بذلك على عجز مادي جعله على باب استنباط أكبر، متقدما بذلك على عجز مفروض في مجال لا يجوز العجز مع التفوق.

ونجح في تجربته اذ انه واكب انبثاق فن التصوير الفوتوغرافي وهو الذي طور هذا الفن بحيث بات الاداة الرئيسية لكل رسام.

وقد ترك الثري العالمي المعروف بول غيتي متحفا كبيرا لحفظ مجموعاته الثمينة في لوس انجلس (كاليفورنيا) ومنها الكثير من اللوحات والرسوم الشهيرة لادغار دوغا التي تقدر قيمتها بملايين الدولارات، وفي مقدمها مجموعة من خمسين صورة فوتوغرافية حققها ادغار دوغا وهي معروضة حاليا للمرة الاولى على الجمهور في متحف غيتي، على ان تعود وتعرض في نيويورك وباريس.

ولا يقل وضع اوغست رنوارقيمة وشأناً من هذه المنجزات، اذ ان رنوار، عندما اصيب بمرض في يديه بحيث صار عاجزا عن الاستعانة باصابعه، لجأ الى معجزة جديدة هي انه ربط بأحكام ريشة الرسم بيده وتابع بذلك رسالته في الرسم. وبذلك تغلب على ضعف الاداة بقوة الارادة.

علما ان الفنانين الكبيرين، رغم شهرتهما ودخول احدهما (رنوار) متحف "اللوفر" في باريس وهو بعد على قيد الحياة، لم يجنيا من شهرتهما الا النزر القليل في حين يبلغ ثمن اللوحة الواحدة اليوم، الملايين من الدولارات.

فاضل سعيد عقل

توقف الدروس في معهد العلوم التطبيقية "احتجاجاً على الماطلة والتسويف"

تتوقف الدروس في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية للجامعة اللبنانية يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط احتجاجا من افراد الهيئة التعليمية على التمادي في سياسة التسويف والمماطلة.

وعقدت الهيئة اجتماعا لها يوم امس في مبنى المعهد في بئر حسن واشارت الى الاوضاع السيئة الناتجة من اسباب عدة منها:

"١– عدم توقيع عقود الاساتذة حتى الآن بعد مضي خمسة اشهر على بدء العام الدراسي ومحاولة الادارة الاستعاضة عن هذه العقود بعقود بالساعة وهذا ما رفضته وترفضه رفضا تاما الهيئة التعليمية.

٢– رفض الادارة تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

٣– مواصلة ادارة المعهد سياسة المماطلة والتسويف التي تنتهجها منذ زمن بعيد.

٤– غياب مجلس ادارة المعهد عن كل ما يجري وعن متابعة قضاياه الملحة رغم تفاقم الازمات.

٥– رفض ادارة المعهد تطبيق النظام الداخلي للمعهد واختصار العمل الاداري والاكاديمي بشخص مدير المعهد يوسف ابي نادر".

ودعت الهيئة التعليمية الى تطبيق النظام الداخلي وتفعيل دور الاقسام.

وأعلنت التوقف عن اعطاء الدروس يوم غد الاربعاء وبعد غد الخميس. ودعت الى اجتماع للاساتذة الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس لتقرير الخطوات اللاحقة.

رحالة فرنسي وصل الى بعلبك ويجول جنوباً لتسجيل المعاناة

الرحالة الفرنسي مع الاب غاريوس امام قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

وصل امس الى بعلبك الرحالة الفرنسي فرانك إكراز على حصانه في رحلة الى لبنان "من اجل السلام والانسانية" تستمر شهراً. واستضافه مركز الرهبانية اللبنانية المارونية في بعلبك.

وبعد الغداء في كنيسة سيدة المعونات أكمل رحلته الى زحلة ثم البقاع الغربي وبحيرة القرعون، فجنوباً الى مدينة صور والشريط الحدودي وصولاً الى المعابر والحواجز الاسرائيلية، ليرى الاسرائيليين ويسمع منهم كلمة "لا" للعبور ويسجل ملاحظاته الميدانية على معاناة الجنوبيين في ارضهم.

قرابة التاسعة من ليل الاحد – الاثنين وصل إكراز الى بعلبك بعد ايام امضاها في قرى البقاع الشمالي وتحديداً في القاع ورأس بعلبك وعرسال واللبوة قادماً من سوريا على حصانه، بعدما زار دير الزور وحلب وحمص. وسيكمل مشواره الطويل بعد لبنان الى قبرص واليونان ويوغوسلافيا والمانيا ليدون في فرنسا مشاهداته واستنتاجاته في كتاب عن السلام.

ومن المفارقات التي اعترضت مسيرته ان حصانه نفق في دير الزور، وقدم له مواطن سوري بديلاً منه ليتمكن من انجاز رحلاته.

وقبيل مغادرته بعلبك وفي اثناء التحضير لمواصلة الرحلة الى زحلة قال: "اصبح من المعروف ان الهدف من رحلتي هو السلام". وقال انه لقي تشجيع الرئيس جاك شيراك.

واضاف: "سأجتاز المسافات الى صور والجنوب حتى المواقع الاسرائيلية والحواجز لأسمع منهم كلمتي "لا" و"ممنوع" بلغة الامر. وأسأل اذ ذاك لم كلمة "لا" والعالم كله يتجه نحو السلام. وعند انتهاء رحلاتي سأصدر كتاباً عن لبنان أمير السلام ووطن المحبة، ولماذا ارضه محتلة ويعتدى عليها؟

اما كاهن رعية سيدة المعونات الاب الياس مارون غاريوس الذي استضاف الرحالة الفرنسي، فقدم "لهذا الضيف المميز كل مساعدة، وقد ذكرنا بالعلاقات اللبنانية – الفرنسية وأبدى اعجابه بضيافة اللبنانيين وكرمهم".

احتفال العرش المغربي

في مرور ٣٨ سنة على اعتلاء الملك الحسن الثاني عرش المغرب، دعا السفير المغربي علي المحمدي الى حضور حفل استقبال، الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ١٣ اذار في فندق السمرلاند، الجناح.

العاملون في الجامعة عند دياب

استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة برئاسة حيدر حيدر احمد، وشكرت له مواكبته ومساعيه لانجاز مشروع القانون الرامي الى تسوية اوضاع العاملين وادخالهم الملاك.

وكانت الهيئة عقدت اجتماعها الدوري في الادارة المركزية وقومت المرحلة التي رافقت التصديق على المشروع واكدت متابعة كل الخطوات.

ودعت العاملين الى المشاركة في المؤتمر الثقافي الذي دعت اليه هيئة التنسيق الثقافية، الساعة ٩،٠٠ قبل ظهر السبت ٢٧ شباط في فندق "كورال بيتش".

العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية

دعا النادي الثقافي العربي الى حوار مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري خوري عن "العلاقات الاقتصادية السورية اللبنانية"، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ١٩ شباط في قاعة النادي، شارع عبد العزيز خلف الحمراء، بناية يارد.

أين مشى الياس ربابي ؟

أين مشى الياس ربابي؟ ألى منابر الخطابة حيث كانت جماهير شباب لبنان تنتظر ما يلقيه فتى الشجاعة في قول الحق، فتى البلاغة والايمان، فتى الكتائب اللبنانية، عندما كانت في عهدة مؤسسها الشيخ بيار الجميل، وكان الفتى الياس ربابي هو اول من وضع ايضا حجر الاساس، مدماك البناء المتين الشامخ لهيكلية الكتائب اللبنانية، لهيكلية لا العيش المشترك، لا لهيكلية رفقة الدرب، لا لهيكلية انوار تنطفىء لاول هبة ريح، بل لهيكلية المحبة في روح الله، في روح الوطن، في روح التاريخ، في روح الاجيال...

من اعلى المنابر الخطابية مشى الياس ربابي، مشى عنيدا متمردا على كل جرم يقترف بحق لبنان وشعبه، يقينا منه ان الكتائب هي سلام كل العمود، هي العدل والحق، هي رمز الاخوة النقية الطاهرة لكل شعب لبنان... من هناك، كنا نمشي وراء الخطيب العملاق الياس ربابي، حيث كان يهز الضمائر والقلوب والخواطر ببلاغة قس بن ساعدة خطيب العرب، ولا نبالغ اذا قلنا في غياب الراحل الكبير انه حقيقة كان خطيب لبنان.

والى جانب الخطابة وادارة شؤون الكتائب السياسية والحزبية، مشى الياس ربابي الى تأسيس جريدة "العمل" ومشى في رئاسة تحريرها سنوات وسنوات، ثم الى مجلة "الصياد" والى شقيقتها جريدة "الانوار" حيث كان يدبج المقالة الافتتاحية بأسلوب الصحافي الورع الخلاق فكرا واطلاعا وتحليلا.

وكثيرا ما مر بقلمه المرهف على جريدة "الحديث" لمؤسسها الصحافي المرحوم الياس حرفوش، وهناك في خلوة مسائية مع المغفور له رياض الصلح كانت تجري المناقشات وتطرح الصور للبنان التي كان يتخيلها رياض بابعاد سياسية عربية قد يقطف ثمارها لبنان بعد انقضاء الحرب العالمية، وهكذا تحققت، ونال لبنان استقلاله وتولى رياض الصلح رئاسة حكومة الاستقلال الاولى في عهد الرئيس بشارة الخوري.

انها ذكريات وشواهد تسنى لي ان اعايشها ايام الحرب العالمية الثانية، وكان ان مشى الياس ربابي في عهد الرئيس الامير فؤاد شهاب الى السلك الديبلوماسي فعين سفيرا للبنان في البرازيل وظل هناك يمارس مهمته الى عهد الرئيس شارل حلو (أطال الله عمره). في تلك المرحلة أحيل ربابي على التقاعد، فعاد الى لبنان يواصل كتابة الافتتاحية في "الانوار". وهنا يحلو لي ان انكر ان صداقة أخوية متينة نشأت بين ربابي وسعيد فريحة ايام جريدة "الحديث"، حيث كان سعيد مسؤولا عن السياسة المحلية.

ثم كيف مشى الياس ربابي الى مولندا واقام فيها زمن الشيخوخة قرب قرينته المولندية. ولكن، هل يجوز ان يدفن هذا القطب الكبير في وطنيته وفي عطاءاته الخطابية والصحافية المشهورة في تربة غير تربة آبائه وأجداده في "جديتا"؟ هل يجوز ألا يدفن قرب رفيق جهاده وحياته وتطلعاته الشيخ بيار الجميل؟ هل يجوز لوزارة الاعلام ووزارة الثقافة ألا تكرما هذا اللبناني الصادق الامين ولو بنقل جثمانه الى أرض وطنه لبنان؟

أترك الجواب لأبناء الكتائب ورجالاتها وقادتها، اذ ان ارض لبنان تصرخ: ويحكم أعيدوا الي ابني الحبيب لاحتضنه في تربتي تحقيقا للوفاء.

ولهم مني تحية من قال:

لا يكرم الشرقي قدر نبيه
ألا غداة يسير في أكفانه.

وديع عون

جائزتان للجمعيات المهتمة بصحة المرأة

اعلن مركز "ليلي لصحة المرأة" في شركة "ايلي ليلي" تقديم جائزتين للمؤسسة او الجمعية التي تعالج قضية قانونية او صحية او تربوية تساهم في تعزيز وضع المرأة اللبنانية وتوعيتها.

وعقدت الشركة امس مؤتمرا صحافيا في فندق "كورال بيتش" تحدث فيه مديرها العام روبرتو جوستي عن نشاطاتها وأهمية الابحاث لتحسين الوضع الصحي للمرأة.

تلته رئيسة المركز الدكتورة جويل ريشا فأوضحت ان الجائزة الاولى محلية تراوح قيمتها بين الف دولار وثلاثة آلاف، وستمنح الى جمعية واحدة بعد تقديمها برنامج عمل عن نشاطاتها يساهم في تحسين الوضع الصحي للمرأة. وتراوح قيمة الجائزة الثانية بين خمسة آلاف دولار وعشرين الفا وستتقاسمها ١٥ جمعية من كل انحاء العالم بعد ان تقدم برامج عمل متكاملة للتشجيع على الاهتمام بصحة المرأة.

ويفترض تقديم مشاريع الجمعيات النسائية الاهلية في لبنان قبل الثالث من اذار، ويعلن اسم الجمعية الفائزة في حزيران.

ثم القت ريشا محاضرة "صحة المرأة بعد سن اليأس والوقاية من الامراض الناتجة من هذه السن".

خريجو الاعلام دعوا الى الاستفادة من طاقاتهم

رحبت رابطة خريجي الاعلام بقرار الحكومة اعادة فتح ملف الاعلام "لما للخطوة من تأثير ثقافي وتربوي واجتماعي وتوجيهي في عصر سمته الاساسية الاعلام بمختلف وسائله".

واملت الرابطة في بيان لها ان تكلل جهود الحكومة بالنجاح فتتوصل الى وضع قانون للاعلام يلبي متطلبات العصر.

ورأت "ان على الدولة ان تستفيد من طاقات الاعلاميين في مجالات الاختصاص في كل مؤسساتها".

ودعت مجلس النواب والحكومة الى مراعاة الاختصاص في انتخاب اعضاء المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وتعيينهم.

وطالبت رئيس لجنة الجدول النقابي بان يدعوها في اقرب وقت الى النظر في طلبات انتساب الخريجين الى الجدول، "لأن هذا حق لهم حفظه قانون المطبوعات ولا يجوز التلاعب بحقوق الخريجين لاي سبب".

مدرسة الجالية الاميركية

دعت مدرسة الجالية الاميركية في بيروت الى عرض مسرحية "انت رجل طيب يا شارلي براون"، الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم، على مسرح المدرسة، وتستمر الى الجمعة ١٩ منه.

وتنظم ايضاً سباق جري لمسافة خمسة كيلومترات، ينطلق من كورنيش عين المريسة الى صخرة الروشة، السبت ٢٧ منه.

مطالب اساتذة الثانوي عند بيضون اليوم

تسلم اليوم الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وزير التربية محمد يوسف بيضون الساعة الاولى بعد الظهر في مكتبه مذكرة بمطالبها، واهمها زيادة ٦٠ في المئة بدل ساعات العمل ورفع اجر الساعة للمتعاقدين.

خريجو اليونان

دعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعاهد والجامعات اليونانية في لبنان جميع اعضائها الى جمعيتها العمومية الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ شباط في مركزها الجديد في اميون.

نشاطات المركز الثقافي الفرنسي

في برنامج المركز الثقافي الفرنسي حتى نهاية شباط:

– معرض ساره بدر المستمر حتى ٢٦ منه، من الاثنين الى الجمعة، من الساعة ١،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء في صالة معارض المركز.

– معرض للفائزين في "شهر الصورة" عماد الخوري وبيار اسطفان من ١٨ شباط حتى ٦ اذار، في "كاف دو فرانس"، اليسار، طريق بكفيا، بناية "سوني"، يومي الثلثاء والاربعاء من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر حتى ٢،٠٠ بعد الظهر، وايام الخميس والجمعة والسبت بين الساعة ٧،٠٠ و٩،٠٠ مساء.

– محاضرة للبروفسور بيار – لويس غاتييه، تنظمه جامعة القديس يوسف، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٥ شباط في صالة محاضرات المركز، عن المدن المندثرة في شمال سوريا.

– يتابع المغني الفرنسي جان رينه جولته في المدارس اللبنانية حتى ٢٤ شباط، ويحيي حفلة عامة في بيروت في ٢١ منه.

– يعرض نادي السينما افلاما تاريخية منها "الحياة ولا شيء اخر" الاربعاء ٢٤ منه، في صالة مونتين للمركز.

– وفي اطار "الفصل واحد في اكتشاف المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان"، حلقة تدريبية في الجامعات يحييها نبيل الاظن ولارو كورمان واتيان ملارست من ٢٤ شباط حتى ٢٦ منه في معهد الدراسات السمعية – البصرية والمسرحية لجامعة القديس يوسف.

وتجمع طاولة مستديرة وجوها مسرحية فرنسية ولبنانية، السبت ٢٠ منه في المركز، وتركز على محاور: المسرح كخدمة عامة، الاستثناء الفرنسي وشروط قيام المسرح اللبناني في غياب الدولة، اهتمامات مسرح ما بعد الحرب في لبنان، اهتمامات المسرح الفرنسي على عتبة الالف الثالث.

وفي العروض، الخميس ١٨ منه الساعة ٦،٣٠، "ديكتات" على مسرح المدينة. والساعة ٨،٣٠ مساء، "ما يحدث وما ننتظر" على مسرح مونو.

– الجمعة ١٩ منه الساعة ٦،٣٠، "رغبة في القتل على طرف اللسان" على مسرح المدينة، والساعة ٨،٣٠ مساء "تعلب الشمال" على مسرح مونو.

– "مطار شارل ديغول": مسرحية غير معروضة لجو قديح، يستمر عرضها ايام الخميس والجمعة والسبت الساعة ٨،٠٠ مساء في صالة مونتين للمركز.

الجمعية المسيحية للشابات

دعا الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات الى لقاء مع نائب رئيس لجنة مركز المرأة المنبثقة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة فادي حبيب كرم للاطلاع على عمل اللجنة ودور لبنان فيها. وذلك الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر غد الاربعاء، في مبنى الجمعية، شارع رستم باشا، عين المريسة.

مطالبة بهيكلية جديدة لوزارة التربية

طالب امس "اتحاد الشباب الوطني" بوضع هيكلية جديدة لوزارة التربية "بما يتلاءم مع متطلبات التنسيق الفعلي بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي".

ودعا الى تفعيل مديرية الشباب والرياضة على قاعدة تخليصها من الشوائب وتعزيز دورها في اتجاه تنشيط العمل الشبابي الطالبي.

"الشباب والعيش المشترك"

نظمت لجنة شؤون الطلاب في "رابطة العمل الاجتماعي" حوارا مع عضو اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي القاضي عباس الحلبي عن "الشباب والعيش المشترك". وحضر نحو ٥٠ شابا وشابة من جامعات مختلفة.

تحدث الحلبي عن اتفاق الطائف، وقال انه "يتضمن جملة بنود ميثاقية تبدأ من نهائية الوطن مرورا بمبدأ ان لا شرعية لأي سلطة تناقض مبدأ العيش المشترك وانتهاء بتكريس مبدأ ازالة الامتيازات".

واعتبر "ان من البديهي ان الاوضاع التعددية قابلة للصدام، وعندما تتراجع قوانين الداخل يكون الخارج جاهزا ومؤثرا، مؤكدا "ان العيش المشترك هو في ازمة مما يجعل وطننا اكثر هشاشة في مواجهة تحديات القرن المقبل والاخطار المحيطة به نظرا الى موقعه الجيوسياسي".

مهرجان قصيدة الزجل

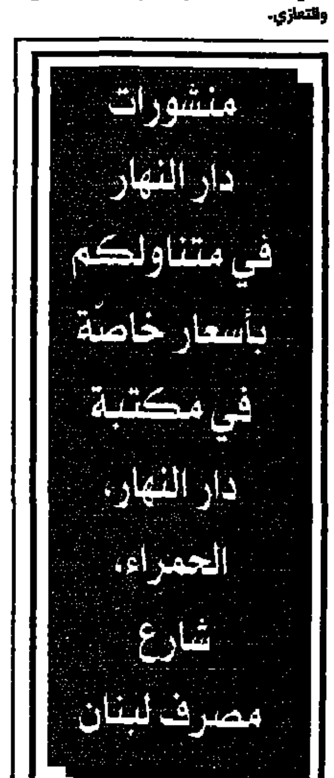
دعا قصر الثقافة والفنون في "الليسيه دوفيل" و"نمار الشباب" الى المهرجان الاول لقصيدة الزجل، "الافتتاحية"، يحييه شعراء المنبر الشباب، الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ شباط، على "مسرح سعيد عقل وعاصي الرحباني" في قصر الثقافة في ادونيس.

امسية شعرية

دعا محترف "الفن التشكيلي للثقافة والفنون"، مع تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد، الى امسية للشاعر الزجلي طليع حمدان، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الاحد ٢١ شباط، في قاعة المهندس محمود دلال، حي الكواسبة، راشيا الوادي. ويقدمه مدير المحترف شوقي دلال.

بالرضى والتسليم تنعى فقيدتنا المرحومة
الشيخة كريمة حسين قيس
ارملة المرحوم الشيخ مصطفى قيس
ولداها المحامي مفيد قيس ومجيد قيس
اشقاؤها المرحومون الشيخ توفيق والشيخ نجيب قاضي المذهب الدرزي في حاصبيا سابقا وابرهيم كاتب عدل بيروت سابقا والعقيد الركن فواز قيس
اصهارها فارس وحسين قيس وعصام العريان والدكتور حسيب حليمة.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ شباط في منزل ولدها المحامي مفيد قيس في بيروت – الظريف شارع البحتري بناية ملكارت قرب مستشفى الاطباء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة
الحاجة حسنة ديب بيضون
ارملة المرحوم الحاج ديب بيضون
والدة محمد علي واحمد وقاسم وعفيف وجمال وعفيفة بيضون زوجة محمد رشاد الربيع.
يحدد لاحقا موعد وصول الجثمان والتعازي.





زوجته تريز يوحنا البجاني
اولاده بسام وسعد ونديم وانطوان وعائلاتهم
اشقاؤه منير وانيس والمرحوم حليم وايفا ارملة المرحوم فريد بشارة ابو روفايل الحويك وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون كبيرهم
الاستاذ شفيق سعد الحويك
رئيس بلدية بدادون سابقا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ شباط في منزله في بدادون.

مجلس بلدية بدادون
ينعى رئيس بلديتها السابق
الاستاذ شفيق سعد الحويك
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ شباط.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ١٤ منه في كنيسة مار الياس الحي في بدادون.

بالرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى تنعى المرحومة
غادة محمد موسى
زوجة محمد ابرهيم جواد
التي توفيت في اوستراليا
تقبل التعازي في منزل صهرها نديم غزالي في شتورة يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل موسى وجواد وغزالي

زوجة الفقيد مريم سجعان غفري
بناته سلوى زوجة جوزف قهوجي وعائلتها ومنى زوجة طانيوس فرنسيس وعائلتها ومي وسوزان
شقيقه ابرهيم غفري وعائلته
ينعون المأسوف عليه
يوسف منصور غفري
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ شباط في منزل صهره جوزف قهوجي في مجدليون طريق فيلا حريري، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه ابرهيم في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية ادونيس الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي ميخائيل القاموع الحايك
زوجته انطوانيت الياس الراعي
ابنه مارون
بناته ايزابيل زوجة جورج سعود غصوب وعائلتها ولينا زوجة انطوان ابو صالح وعائلتها وجوسلين
اخوه اسكندر القاموع وعائلته في المهجر
فيوليت زوجة ملحم مكرزل وعائلتها
اولاد المرحومة فيكتوريا وعائلاتها
ابنة المرحومة ايزابيل وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ شباط في منزل الفقيد في بيت شباب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمود بديع عثمان
اولاده عبد البديع وخالد وربيع والمرحوم وليد
شقيقاه الحاج محمد عثمان والمرحوم احمد
صهراه العقيد وليد قليلات والمهندس محمد نور الموصللي
وصلي على جثمانه عصر امس الاثنين ١٥ شباط في مسجد الخاشقجي ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع محمد علي بيهم قبالة مستشفى المقاصد بناية النصر للرجال والنساء.
الآسفون آل عثمان وقليلات وموصللي وبيضون وقباني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الشبيبة الموسيقية في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى
السيد ليونيل غرّة
احد مؤسسي الجمعية

النائب زاهر الخطيب ورابطة الشغيلة
رئيس المجلس البلدي في شحيم والاعضاء
موظفو بلدية شحيم
آل عبدالله وفواز ونادي الرواد الرياضي
وعموم عائلات شحيم
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه عضو المجلس البلدي في شحيم الفقيد
منير احمد فهد عبدالله
اشقاؤه منذر ومحمد وسامي وعلي وجمال
شقيقاته المرحومة سامية ووفاء ومنى
اصهاره خضر ناصر ورشيد عبدالله وغالب الدجاني
اعمامه المرحوم محمد والمرحوم خالد والمرحوم عبد الحفيظ ومصطفى ونمر وخير الدين وعلي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شحيم – الجرد.

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة سان باولو في البرازيل المأسوف عليه
سلهب اسكندر عون
زوجته لور شلهوب
ولده المرحوم روبيرتينو
شقيقاه جوزف اسكندر عون والياس اسكندر عون
شقيقاته مارغو ارملة المرحوم ميشيل شكيبان وانجيليك ارملة المرحوم ريمون سماحه ولور ارملة المرحوم فاروج مانوشكيان وريموند زوجة جوزف بحلق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار مارون في طرابلس الاحد ٢١ شباط الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكاتدرائية.

ولدا الفقيد المراقب في الجمارك جوزف وعائلته والمهندس انطوان وعائلته
بناته تريز ارملة المرحوم جوزف الخوند وعائلتها وسامية زوجة جوزف سالم وعائلتها ووداد وريموندا
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
فارس يوسف دويعر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ شباط في منزل الفقيد في عين سعاده مشروع تعاونية الامل قبالة سجن روميه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حليم نعمه الهاشم
زوجته عبله ناصيف الهاشم
ولداه بسام وحسان
بناته وفاء وجيزيل ونضال
شقيقه الخوري اسكندر الهاشم وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة روزيت زوجة المرحوم جرجس معوض
شقيقتاه سلوى زوجة مالك الهاشم وعائلتها ولطيفة الهاشم
والنسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ شباط في منزل الفقيد في التحويطة فرن الشباك بناية سماحة الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد فضل الله السيد جواد طاهر
زوجته نجلا ياسين
اولاده وجدي ورمزي وبولا وريما
اشقاؤه المرحومان محمد ورضا، وسعدالله والمرحومة كاملة ورؤوفة والمرحومتان نور وعلية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط من الساعة ١٠،٠٠ حتى ١،٠٠ قبل الظهر ومن الساعة ٣،٠٠ حتى ٦،٠٠ بعد الظهر للرجال في منزل شقيقته المرحومة كاملة (أم مصطفى) في مار الياس قرب أزهار ألوما وللنساء في منزله قرب مستشفى بيروت.
الآسفون آل طاهر وفضل الله وياسين وعموم اهالي جويا.

آل الجرمقاني
بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ينعون المأسوف على شبابه
نبيل اسماعيل الجرمقاني
المتوفى في بلدته صلفد – جبل العرب في ٧ شباط.
تقبل التعازي في منزل السيد انور الجرمقاني في الجناح قبالة فندق السمرلاند بناية RESIDENCE - 500 الطابق الخامس، اليوم الثلثاء ١٦ شباط من الساعة الثانية عشرة حتى الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٥ شباط المأسوف عليها
فريدة يوسف خاطر
ارملة المرحوم طانيوس فرنسيس المدور
رابطة آل مدور
ابناها اندره وعائلته وفرنسوا وعائلته
ابنتها ناديا ارملة المرحوم انطوان سعد صفير واولادها
اشقاؤها توفيق واولاده وعائلاتهم وبطرس وزوجته واولادهما وعائلاتهم وبولس
اولاد شقيقها المرحوم رنسيس، يوسف وداني ولينا
شقيقتاها جميلة زوجة نقولا يعقوب صفير واولادها وعائلاتهم وليلى ارملة المرحوم يوسف عبدو صفير واولادها وعائلاتهم وسميرة ارملة المرحوم جورج موسى صفير واولادها وعائلاتهم وماري
زوج شقيقتها المرحومة جوزفين، اديب حنا مسعد واولاده
سلفتها جانيت خليل بلوز ارملة المرحوم زخيا المدور واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ منه في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزلها في عجلتون.

زوجة الفقيد جميلة طانيوس مرعب
ولداه طوني وعائلته وايلي وعائلته
بنتاه تريز زوجة جوزف ديب وعائلتها وريتا
شقيقاه سركيس واولاده وعائلاتهم وفرنسيس واولاده
هند ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها وعائلاتهم
انطوانيت ارملة شقيقه المرحوم جان واولادها وعائلاتهم
جورجيت ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
شقيقته جانيت زوجة يوسف عبدو فهد واولادها وعائلاتهم
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
باخوس فارس فرح
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ شباط في منزل الفقيد في اول مدخل ريفون بجانب محل احذية فرح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
مادلين نخله مجدلاني
زوجة نجا نصار
والدها نخله نقولا شحاده مجدلاني
اشقاؤها متري وسامي وسعاد.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ شباط في منزل والدها في الحازمية شارع مار بطرس وبولس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور زكريا كريكور مكريان
(رئيس بلدية برج حمود السابق)
زوجته مسميك مكريان
ابنتاه الدكتورة زاروهي زوجة بدويان وعائلتها وزوفيك زوجة ماركاريان وعائلتها
شقيقه قره بت مكريان وعائلته
شقيقته برجوهي كازانجيان وعائلتها ولويز غوريكيان وعائلتها ومارو وارطانيان وعائلتها والعميد لوهانسيان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٦ شباط في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس الساعة الثانية بعد الظهر ويوارى في مدافن الارمن في برج حمود قبالة بناية الشالوحي.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد اوتوستراد الجديدة بناية ارا بريوانيان الطابق التاسع.

اطباء مستشفى مار يوسف
ينعون زميلهم
الدكتور زكريا كريكور مكريان
(رئيس بلدية برج حمود السابق)
ويتقدمون من اهله بأحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة كاملة السيد جواد طاهر
ارملة المرحوم السيد درويش نور الدين
اولادها المهندس السيد مصطفى والمهندس السيد محمد والطالب زوجة شبلي قاسم ووفاء زوجة السيد حسين نور الدين ورغدة ارملة المرحوم يوسف سليمان
اشقاؤها سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون فضل الله ومحمد ورضا ونور.
وقد ووريت في بلدتها جويا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ شباط من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الساعة الثالثة حتى السادسة للرجال في منزلها في مار الياس قرب الوما للزهور بناية لفاميا وللنساء في منزل شقيقها المرحوم فضل الله جواد طاهر قرب مستشفى بيروت.
الآسفون آل طاهر ونور الدين وعموم اهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سامر محمد سعد
والده العميد الركن المتقاعد محمد سعد
والدته جنان الضناوي
شقيقاه المهندس بلسم والمهندس وليد
عماه الحاج لمين والحاج سليم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ شباط في منزل والديه في بيروت – عين التينه – فردان قبالة قصر رئيس مجلس النواب بناية مطهر الطابق الثالث.
الآسفون آل سعد والضناوي وعموم اهالي برجا.

زوج الفقيدة فيكتور جورج الشدياق
اولادهما سليم وريمون وشفيق وفادي وعائلاتهم
وادغار ومدى
وليلى ارملة المرحوم راوول الشدياق
وابنتها وآن ارملة المرحوم عادل الشدياق وابنتها
والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
جورجيت قبلان عبود
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ١٧ شباط في كنيسة مار يوسف في الحدث حارة البطم حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزلها في الدكوانة شارع السلاف بناية الامان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ١٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور هاني عبداللطيف فياض
زوجته ليلى محمد الداعوق.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزله في عين التينة بناية منايا الطابق السابع من الساعة ١٠،٠٠ – ١،٠٠ ومن الساعة ٤،٠٠ – ٨،٠٠.

تصادف اليوم الثلثاء ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا
حسين علي العشي
اولاده علي والملازم أول صاحب ومحمد
شقيقه المرحوم راشد العشي
صهره خالد بيضون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل العشي والحلبي وعموم اهالي بلدة بلاط.

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له
ناظم دياب ابو حمدان
عموم عائلة ابو حمدان في لبنان والاردن يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بحضورهم شخصياً او بواسطة الرسائل والهاتف في لبنان والاردن والمهجر سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.
الآسفون آل ابو حمدان وانسباؤهم في لبنان والاردن.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحومة
سميا داغر وهبي
يرجى الذين عرفوها واحبوها ان يتذكروها ويصلوا لراحة نفسها.

شكر على تعزية

آل نصار وعائلة المرحوم
يوسف نصار
وولده الدكتور مايك نصار في المهجر
يشكرون جميع الذين شاركوهم في احزانهم.

عائلة المرحوم
جان ريمون بشارة
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوا في الصلاة لراحة نفسه والذين قدموا التعازي حضورا او برقيا او هاتفيا او تبرعا.







في ضوء النهار

سليم... بن زياد!

هل وصلت سفن الحكومة سريعاً الى الصخور؟

من المؤكد الآن، بعد بيان "المكاشفة ذات المرارة"، ان سليم الحص بات تماماً في موقف طارق بن زياد حيث "البحر من امامكم والعدو من ورائكم".

ويعرف رئيس الحكومة كما يعرف بعض وزرائه على الاقل ان "اسطول القراصنة" من امامهم وان الفشل من ورائهم. وهكذا بات من الواضح ان الحكومة لن تتمكن من الاستمرار في المراوحة حيث كانت تراوح في الاسابيع الاخيرة، فإما ان تتقدم للاشتباك مع "القراصنة" الذين وقفوا دائماً ويقفون اليوم سداً في وجه "مسيرة الاصلاح والتغيير" [بغض النظر عن صدق الاصلاح والتغيير اللذين شاهدنا مسطرة غير مشجعة عنهما] واما ان تبحث عن مخارج ومسالك اخرى، لأن التوقف يعني الفشل والتراجع يعني الفشل ايضاً.

ولا ندري اذا كان بيان المكاشفة وهو مزيج من النقد الذاتي واتهام الآخرين واطلاق وعود التصحيح، يكفي فعلاً لتغيير الوقائع او بالاحرى الواقع الذي يقف في وجه استكمال "الاصلاح" حيث بدأ الجليد يكربج الافعال والاقوال والآمال، على ما قال عمر كرامي اول من امس، ولكن من الواضح ان "القاصي والداني" وقد اشار اليهما ايلي الفرزلي امس، يعرفان تماماً ان الحص لم يكن في حاجة الى اصدار هذا البيان لكي يثبت لنائب رئيس مجلس النواب ان الحكومة تملك لساناً. وقد اعلن الفرزلي امس بعد لقاء الحص لطمئنانه الى وجود هذا اللسان!

وان التدقيق في سيكولوجيات الصياغة الانشائية – السياسية التي وردت في البيان يؤكد ان هذا البيان لن يوفر بالتالي على الحكومة الانخراط في "أبغض الحلال"، اي اولاً المضي في مسيرة الاصلاح، ولو مرت في المزالق والمحاذير و"المحميات السياسية" المصوتة بمراهنات خارجية بعيدة المدى، وثانياً محاذرة الارتجال واقتراف الاخطاء في عمليات الاعفاء والتعيين.

واقتحام "المحميات السياسية" وامتداداتها المتجذرة في ادارات الدولة ومصالحها مسألة لن تصبح متيسرة بمجرد صدور البيان، اما عدم الوقوع في الارتجال واقتراف الاخطاء في التعيينات فمسألة لا تنتهي بمجرد صوغ البيانات وتدبيجها.

وليس كثيراً الآن اذا استيقظ الحص وبعض وزرائه على قهقهة "اشباح الاخطاء" في ليل الترقب والانتظار، فبعدما استبشر الناس خيراً وفركوا كفاً بكف على وقع الشعارات المسنونة كالسكاكين [الاخطاء والخطايا]، وجدوا انفسهم وفي اسرع مما يتصورون امام حكومة تعترف بعد ٧٠ يوماً من وصولها مدججة بأكبر دعم سياسي وشعبي، بأنها ارتكبت الاخطاء التي قد تكون في حجم الخطايا... والله أعلم!

ماذا عدا مما بدا اذاً؟ وهل من المقبول ان الحكومة التي زفّت على وقع طبول اصلاح الاخطاء تفركشت هي بارتكاب الاخطاء في أول خطواتها، فاطلّت علينا الآن لتعد بخطوات تصحيحية لاخطائها هي على الاقل، فكيف باخطاء الماضي، التي طالما قالت انها طوفان او زلزال او كارثة؟

ولا ندري اذا كان سليم الحص في حاجة الى اصدار هذا البيان الذي قال الفرزلي انه سيكون "فاتحة دعم سياسي متميز له ولحكومته"، ولكن من المؤكد ان انتشال سفن الحكومة من ارخبيل الصخور والاخطاء والقرارات الملتبسة في الاعفاءات، عملية دقيقة ومعقدة تحتاج في النهاية الى اكثر من بيان يطرح الصوت فتظهر فجأة "اصوات شبيك لبيك عبدك بين ايديك". ولتأكيد هذا الامر يفترض التدقيق ملياً في كلام النائب نسيب لحود تحديداً، وهو شريك الحص في "اللقاء الوطني". وقد حصل اول من امس، ويا للمفاجأة على تصنيف يضعه في خانة المعارضين الجدد!

والواقع ان اللبنانيين لا يطالبون الحكومة بالمعجزات، بل ان هذه الحكومة ظلمت مرتين: مرة لانها كانت اداة ترجمة التغيير الذي اكتسب حجماً كبيراً في اذهان اللبنانيين بعد انتخاب الرئيس اميل لحود، والمرة الثانية لانها اطلقت العنان للوعود والشعارات الكبيرة على الاقل على ألسن بعض وزرائها من الذين تبقيهم الحماسة حتى هذه اللحظة في غيبوبة انهم "اصحاب معالي"!

وفي اي حال يعرف سليم الحص في النهاية ان بيانه الصادم ليس كاسحة ألغام ستزيل العوائق من امام مسيرة الحكومة، ويعرف ايضاً ان هذا البيان يمكن ان يشكل يوماً "نفضاً لقميص عثمان" عندما تحين الساعة، وربما بعد ان يكون قد لعن الساعة.

راجح الخوري

النوم أفضل مستحضرات التجميل

اثبتت دراسة حديثة ان خلايا البشرة تتجدد ثماني مرات في الليل، اي اسرع من تجددها في النهار، وخصوصا بين الساعة الخامسة مساء والخامسة صباحا. واكدت الدراسة على ان النوم افضل مستحضر لتجميل البشرة وان الكريمات الليلية تتمتع بمفعول مضاعف في ترطيب البشرة وتغذيتها. ويعتبر النوم افضل مستحضرات التجميل على الاطلاق شرط اتباع بعض النصائح التي تؤمن نوما سليما كالنوم في ساعة مبكرة وتهوية الغرفة قبل النوم وعدم استخدام ادوات التدفئة او المكيفات اثناء النوم وتناول كوبين من الماء قبل النوم، اذ ان البشرة تحتاج الى المزيد من العناية والاهتمام بسبب تعرضها للعوامل الخارجية من شمس وهواء وتلوث وتقلب درجات الحرارة التي تؤدي الى جفافها وظهور التجاعيد فيها في وقت مبكر.

ويتميز كريم الليل بمفعول مضاعف من حيث الغذاء وبساطة تركيبه. وتكون كريمات الليل دهنية اكثر من كريمات النهار، مما يساعد على ادخال اكبر نسبة من المواد الرطبة المستخلصة من الزيوت النباتية في تركيبها.

وتتجدد الخلايا في الليل بصورة افضل من النهار، والنوم الكافي يؤمن لنا الاستفادة من هرمون النمو الذي يخرجه الجسم في النوم فقط ليحول دون تلف الانسجة.

(ساب)

الحرية ... حامل!

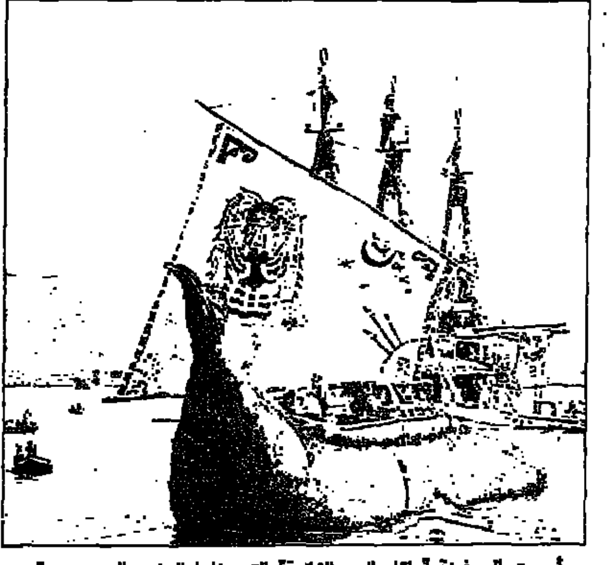


الكرنفال السنوي في المانيا رسم صورة كاريكاتورية لفضائح الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجنسية.

وعرضت دمية تمثل كلينتون عارياً يحمل لافتة كتب عليها بالالمانية: "لست الفاعل"، امام تمثال الحرية وسيدته الحاملة المشعل وقد ظهرت حاملاً من... مجهول!

(رويترز تيليفوتو)

اجتازوها بمراكب القَصَب



أبحرت السفينة "ماتا رانجي الثانية" التي بناها الهنود الحمر من قصب التوتورا، من اريكا في تشيلي الى اليابان، بقيادة القبطان الاسباني يعاونه ثمانية بحارة من البيرو واليابان وتاهيتي، في مغامرة هدفها اثبات كون البحارة القدامى قد اجتازوا المحيطات والبحار من آسيا الى اميركا في مراكب مماثلة.

(أب تيليفوتو)

عفو عن ٥٠٠ محكوم بالإعدام وأوضاع السجون تقضي على فرحتهم

تنفس ٥٠٠ سجين محكوم بالاعدام في روسيا الصعداء بعد الاعلان اخيراً عن عفو جماعي عنهم قبل حزيران المقبل. ولكن الخبراء يؤكدون ان الظروف غير الانسانية في السجون الروسية تكاد تقضي على فرحتهم بالتخلص من الاعدام.

ومن الممكن تشبيه اوضاع السجناء في روسيا الذين يزيد عددهم على مليون شخص بتلك التي كانت عليها في العهد الستاليني.

فعشرة بالمئة منهم مصابون بالسل.

وفي مراكز الاعتقال الموقت حيث ينتظر المتهمون احالتهم على المحاكمة وحيث ينام المعتقلون مداورة بسبب عدم وجود اماكن، يموت مئات الاشخاص سنوياً قبل مثولهم امام القضاء، والبعض منهم يموتون اختناقاً بحسب مركز اصلاح السجون في موسكو.

وكتب رئيس احد المراكز فاليري ابرامكين ان "زنزانات هذه السجون تستقبل ثلاثة الى خمسة اضعاف المعتقلين" الذين يفترض ان تستوعبهم.

واضاف ابرامكين، الذي عرف هو شخصياً الغولاغ في عهد بريجنيف ان "ليس لدى السجون ما يكفي من الاطعمة والادوية والالبسة للسجناء".

واشار الى ان نسبة الوفيات بالسل في السجون تزيد ٤٢ في المئة عما هي عليه لدى سائر السكان.

وتقر السلطات الرسمية نفسها بأن اوضاع السجون مخيفة. فقد وصف وزير العدل بافل كراشينينيكوف اخيراً السجون التي يتولى المسؤولية عنها بأنها "غير انسانية".

ويساهم الشعور بعجز الشرطة امام المافيا في تشدد المحاكم واتجاهها الى مزيد من القمع. ويعتبر المدافعون عن حقوق الانسان ان الخوف من الاجرام لم يكن له تأثير سوى دفع الجانحين الاقل اذية الى ما وراء قضبان السجون.

ويعمد القضاء والشرطة المهتمان بتحسين الاحصائيات عن الجريمة الى ترك المتهمين قابعين في السجون طوال اشهر وحتى طوال سنوات احياناً قبل احالتهم الى المحاكمة.

وفي معظم الاحيان لا يكون هؤلاء سوى مرتكبي سرقات صغيرة او من صغار الجانحين في حين تبقى الجريمة المنظمة بعيدة، لا يطالها اي عقاب.

وقال يوري الكسندروف حارس السجن السابق الذي اصبح يعمل مع المنظمة الاميركية، معهد ابحاث الصحة العامة: "علينا ان نغيّر سياستنا الجزائية".

واضاف: "في اوروبا يدخل السجن اشخاص بنسبة تقل عشر مرات، اما هنا فيوجد عملياً مواطن من اصل ١٥٠ خلف القضبان. يجب انشاء نظام عقوبات بديلة من السجن واعادة تأهيل المعتقلين لخفض نسبة تكرار الجرائم".

وقال: "حتى كلفة الكشف عن المرض مرتفعة جداً بالنسبة لهم" مضيفاً "لذلك هناك بدون شك نسبة اكبر من السل في السجون من الحالات التي احصيت رسميا والبالغ عددها ٩٣ الف حالة.

مارك رايس – اوكسلي
(و ص ف)

أبحاث تناقض أبحاثاً!

لسنوات ونحن نتلقى اخبارا عن نجاح الاغذية المعالجة وراثيا وفوائدها على كل الصعد الصحية والغذائية، ومقاومتها للآفات، مثلما نتلقى اليوم فوائد الهندسة الوراثية للخلايا الحيوانية من اجل انتاج بروتينات امصال تعالج الامراض البشرية.

وهناك عدد كبير من العلماء "يبشرون" ايضا بفوائد لاجراء تعديلات على خلايا الانسان لتجنب الامراض المتوقعة في "الجينات"، وهذه في رأيهم اصبح اكثرها معروف العلاقة بامراض ستظهر لاحقا في حياة الفرد.

من هنا لا تصدق ما ورد اخيرا من مركز ابحاث في اسكتلندا ان الاغذية المعالجة وراثيا قد تضعف جهاز المناعة! وليست هي المرة الاولى التي يتناقض فيها موقف العلماء في مسألة غذائية يكون قد اعتنقها المستهلك كحقيقة منزلة. من ذلك، مثلا، ما استمر علماء الاغذية في الاعلان عنه لسنوات ان الاطعمة المؤلفة من الياف تحمي من الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة والمستقيم – القولون. وان مادة الالياف في القمح الكامل والخضر والبرتقال تطرد العناصر المسببة للسرطان. ولكن، اخيرا، تم الاعلان عن دراسة استمرت ١٦ عاما تناولت آلافا من نساء يتبعن نظاما غذائيا غنيا بالالياف. وقال فريق البحث ان لا علاقة لنظام الغذاء هذا بمنع الاصابة بالمرض الخبيث رغم فوائده على الصحة عموما الى جانب ممارسة الرياضة وخفض الوزن وممارسة التدخين.

واحد الامثلة البسيطة في هذا المجال، ما سبق واعلنه لسنوات علماء اغذية عن زيت الزيتون من انه يسبب الكوليستيرول المضر بالشرايين والقلب. ولكن ما لبث هؤلاء ان غيروا رأيهم ولا نعرف اية قواعد بحث اعتمدوها في البداية وماذا تغير في ابحاثهم لاحقا، مع العلم ان زيت الزيتون هو هو لم يتغير من آلاف السنين وحتى آلاف تأتي.

ان مراكز الابحاث المنتشرة في العالم التي تمارس تغييرا في خلايا نباتات، واهمها بذار البطاطا والبندورة والرز واشكال مختلفة من الخضر والفاكهة، فضلا عن اعلاف حيوانات مشبعة بمواد يقولون انها مغذية (وغالبها هورمونات)، تعلن ان اهم اهدافها الا تتلف المواد الغذائية بسرعة، وهي في تعديل الخلايا الوراثية تعزل ما يتلف الخضر والفاكهة باكرا وتمنع عنها الآفات التي تقضي عليها او تكون مضرة للانسان.

وفي الواقع ان وراء كل هذا خلفية تجارية معروفة وخصوصا ان شركات صناعة الاغذية هي اول مصدر تمويل للابحاث الجارية لتعديل الخلايا الوراثية للنباتات والحيوانات.

وما دام هناك ممولون وابحاث جارية في المختبرات سنبقى نتلقى اخبارا تتناقض في امور كثيرة مثل ادوية كانت مفيدة ثم اعلن عن ضررها وسحبها من الاسواق.

المهم ان يبقى الانسان معتدلا في غذائه وواعيا ما يضره وما ينفعه ولا يتلقى المعلومات العلمية كأن لا مجال فيها للخطأ. فالاخطاء كثيرة في علوم الغذاء والدواء، ومجالها التجاري واسع. ويا ليتنا نثق اكثر بمؤسسات الرقابة لدينا وجمعيات حماية المستهلك ومراكز الابحاث العلمية وتطلعنا على ما تفعله في هذا الصعيد فلا نبقى رهن الاخبار التي تردنا من الخارج فتكون هي الضمير الواعي في اهم ما يشغل الانسان في حياته- صحته.

مي ضاهر يعقوب

يوسف حبيبي يحاور اصدقاءه بإسم لم يكشفه

جاكرتا – و ص ف – اعترف الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي، وهو مهندس طيران تلقى علومه في المانيا ويهوى التكنولوجيات الجديدة، انه يستيقظ ليلا من دون علم زوجته ليتصل بالانترنت و"يتشاور مع اصدقائه".

وقال حبيبي وهو يدشن ندوة تضم صحافيين من المانيا وآخرين امس الاثنين في جاكرتا: "زوجتي تريد دائما ان انام قبل منتصف الليل. اقول لها "نعم" وما ان تنام حتى اعود الى اجهزتي".

وتابع: "من منتصف الليل حتى الثانية فجرا تبلغ طاقتي الانتاجية ذروتها" لافتا الى انه وبفضل الفارق في التوقيت يمكنه ان يتحاور "مع اصدقاء في الولايات المتحدة واوروبا".

واضاف: "اسمي حبيبي، لكن ليس هو الاسم الذي استخدمه عندما اكون على اتصال بانترنت. وهذا الاسم لن اكشفه لكم".

واوضح حبيبي انه يملك "ثلاث آلات ضخمة: اثنتان "آي بي ام" وثالثة "ماك": واحدة للبريد الالكتروني وثانية للانترنت والثالثة للتخزين".

واعتبر الرئيس الاندونيسي ان "مجتمع الاتصال في طور التشكيل" وهي مرحلة لا تقل اهمية عن "بدء الثورة الصناعية".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠٣/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02